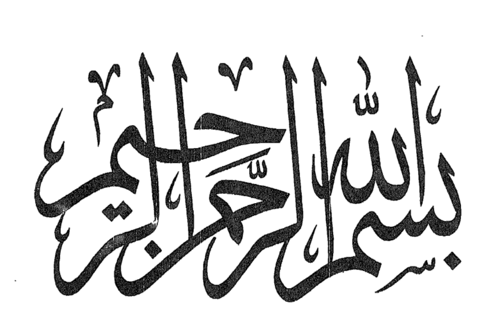
الإرهاب والتطرف في مصر

١٩٩٣

٤٩


بسم الله الرحمن الرحيم

الإرهاب والتطرف

١٩٩٣

المجلد التاسع والاربعون

إعداد
مركز المحروسة للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
٤ ش ٩ب المعادى - ت: ٣٧٥٢٠٣٣



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مجلد رقم ٤٩	الارهاب (١٩٩٣) المجلد التاسع والاربعين		
العنوان			
المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
المنيا .. لانكذب .. ولا نتجمل!			
سمير عبدالنبى	حريتى	١٢٠٤٤	٠٥-٠٩-٩٣
عرين الأسد..!			
محمد خالد	اكتوبر	١٢٠٤٩	٠٥-٠٩-٩٣
الحوار مع المتطرفين بين الاسلام والسياسة			
محمد احمد اسماعيل	السياسى	١٢٠٥١	٠٥-٠٩-٩٣
"السياسى المصرى" تحاكم الدكتور عمر عبد الكافى			
	السياسى	١٢٠٥٣	٠٥-٠٩-٩٣
مقتل مسيحى فى أسيوط وتجدد الشغب فى أبو زعبل			
	الحياة	١٢٠٥٧	٠٥-٠٩-٩٣
الإعلام والإرهاب .. معادلات صعبة			
رجب البنا	الاهرام	١٢٠٥٨	٠٥-٠٩-٩٣
من بيشاور إلى ليمان طرة..!			
على الدالى	الجمهورية	١٢٠٥٩	٠٥-٠٩-٩٣
اتهام الشيخ عبد الرحمن بالمشاركة فى انفجار نيويورك والتآمر لاغتيال مبارك			
	الوسط	١٢٠٦٢	٠٥-٠٩-٩٣
وزير الداخلية يعلن : إجراءات رادعة وقوية للقضاء على عناصر الارهاب			
محمد صلاح الزهار	الاخبار	١٢٠٦٣	٠٥-٠٩-٩٣
إخلاء سبيل أحد المتهمين لمرضه وتأجيل نظر القضية للأربعاء القادم			
	الاهرام	١٢٠٦٤	٠٥-٠٩-٩٣
٦٦ متهما فى قضية تنظيم طلائع الفتح "٣"			
فاروق الشاذلى	الاخبار	١٢٠٦٥	٠٥-٠٩-٩٣
فى الجلسة الأولى لمحاكمة طلائع الفتح "المجموعة الثانية"			
جمال عبدالرحيم	الجمهورية	١٢٠٦٨	٠٥-٠٩-٩٣
كلمة حب			
محمد الحيوان	الوفد	١٢٠٧٢	٠٥-٠٩-٩٣

مجلد رقم ٤٩ الارهاب (١٩٩٣) المجلد التاسع والاربعين

العنوان	المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
الحرية الغوغائية .. مرفوضة وعلى نفسها .. جنت براقش		المساء	١٢٠٧٣	٩٣-٠٩-٠٥
الالفى استأنف عمله : نطور رادع للارهاب	حسن الشايب	الجمهورية	١٢٠٧٤	٩٣-٠٩-٠٥
احتياجات التحديث والتدريب لمواجهة الإرهاب	الهام شرشر	الاهرام	١٢٠٧٥	٩٣-٠٩-٠٥
إصابة ضابط و٢ مخبرين بسجن "أبو زعبل"		الاهرام	١٢٠٧٦	٩٣-٠٩-٠٦
المعتقلون السياسيون قذفوا الشرطة بالحجارة اصابة ٥١ من رجال الشرطة بينهم ٣ صباط	جمال عبدالرحيم	الجمهورية	١٢٠٧٧	٩٣-٠٩-٠٦
العثور على لغم دبابات و١٠٠ كيلو متفجرات بالبحر الأحمر		الوفد	١٢٠٧٩	٩٣-٠٩-٠٦
وفاة إرهابى بعد القبض عليه		المساء	١٢٠٨٠	٩٣-٠٩-٠٦
نزلاء "أبو زعبل" خلعوا الشبابيك لمقاومة الشرطة		العربى	١٢٠٨١	٩٣-٠٩-٠٦
الكاميرات الخفية ضبطت الارهابيين ومعهم أسلحة اسرائيلية متقدمة		الاحرار	١٢٠٨٢	٩٣-٠٩-٠٦
عودة الضابط المصاب فى حادث العتبة		الوفد	١٢٠٨٣	٩٣-٠٩-٠٦
تصاعد الخلافات بين الجهاد والجماعة الاسلامية	ابراهيم خليل	روزاليوسف	١٢٠٨٤	٩٣-٠٩-٠٦
ضبط الارهابى المتهم باطلاق النار على امين شرطة		الجمهورية	١٢٠٨٥	٩٣-٠٩-٠٦
ترحيل ١١٠ من العناصر المتطرفة إلى ليمان طرة	ابراهيم الغرب	المساء	١٢٠٨٦	٩٣-٠٩-٠٦
الكمبيوتر يكشف عن الإرهابيين..		العالم اليوم	١٢٠٨٨	٩٣-٠٩-٠٦
المتطرفون يحكمون مصلحة السجون	وائل الابراشى	روزاليوسف	١٢٠٩٠	٩٣-٠٩-٠٦
لاتكذب .. والقضية امام مجلس الدولة		العربى	١٢٠٩٨	٩٣-٠٩-٠٦

العنوان

المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
أى عنف نواجه ؟ محاولة لفك الاشتباك بين المفاهيم			
ضياء رشوان	العربى	١٢٠٩٩	٩٣-٠٩-٠٦
لاتزيفوا أسباب الإرهاب			
حافظ محمود	الجمهورية	١٢١٠٣	٩٣-٠٩-٠٦
مأزق الجماعات			
احمد بهجت	الاهرام	١٢١٠٥	٩٣-٠٩-٠٦
القاهرة : ضبط اسلحة ومنشورات واعتقال ١١٠ من "الجماعه الاسلامية"			
	الحياة	١٢١٠٦	٩٣-٠٩-٠٦
القصة الكاملة للقبض على الشيخ عمر عبد الرحمن فى أمريكا			
	الاحرار	١٢١٠٧	٩٣-٠٩-٠٦
تحقيق خاص من نيويورك استراتيجيات الدفاع والادعاء فى قضية "المؤامرة الارهابية"			
	الكفاح العربى	١٢١١٥	٩٣-٠٩-٠٦
وزير الداخلية المصرى حسن الألفى : من حاولوا اغتيالى امتداد طبيعى لفكر إرهابى متطرف			
	الاحرار	١٢١٢١	٩٣-٠٩-٠٦
اسرار محاولة اغتيال الوزير حسن الألفى			
كرم جبر	الاحرار	١٢١٢٤	٩٣-٠٩-٠٦
المحكمة العسكرية العليا فى القاهرة تستأنف النظر فى قضية "طلائع الفتح"			
	الشرق الاوسط	١٢١٢٨	٩٣-٠٩-٠٦
طلائع الفتح : هدفنا السلطة وطريقنا الاغتيالات!			
خالد صلاح	العربى	١٢١٢٩	٩٣-٠٩-٠٦
نحن .. والإرهاب .. وكمبيوتر الداخلية			
مجدى احمد حسين	الشعب	١٢١٣١	٩٣-٠٩-٠٧
نقل ٢١٠ معتقلين سياسيين من مشاغبى ليمان أبو زعبل الى سجون شديدة الحراسة			
نجوى عبد العزيز	الوفد	١٢١٣٥	٩٣-٠٩-٠٧
حصيلة الصدامات فى أبو زعبل ٩٢ جريحاً بينهم ٣ ضباط			
	الحياة	١٢١٣٦	٩٣-٠٩-٠٧
الهدوء يعود للسجن بعد ترحيل ١١٠ معتقلين			
جمال عبدالرحيم	الجمهورية	١٢١٣٧	٩٣-٠٩-٠٧
"نيويورك تايمز" نزعم تورط "نصير" فى التخطيط لخطف "نيكسون" و"كيسنجر"			
	الوفد	١٢١٣٨	٩٣-٠٩-٠٧
اتباع "عبد الرحمن" خططوا لاختطاف نيكسون وكيسنجر			
	العالم اليوم	١٢١٣٩	٩٣-٠٩-٠٧

العنوان / المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
ضبط أسلحة ومفرقعات ومسامير بأوكار المتهمين			
	الجمهورية	١٢١٤١	٩٣-٠٩-٠٧
وسط أخطاء قانونية ودستورية محاكمة طلائع الفتح ٣ السبت القادم			
عماد محجوب	الشعب	١٢١٤٣	٩٣-٠٩-٠٧
وزير الداخلية يطلب رعاية المصابين وأسرهم			
	الاهرام	١٢١٤٤	٩٣-٠٩-٠٧
الانفاق بفتح الباب امام انفجار عمليات ارهابية واسعة			
	الاهالى	١٢١٤٥	٩٣-٠٩-٠٨
سجون جديدة خارج " كردون" المدن			
محمد زكى	الوفد	١٢١٤٦	٩٣-٠٩-٠٨
فى ندوة لجنة الوحدة الوطنيه بحلوان المعلم محور المعركة القادمة فى الصراع مع الارهاب			
عبداللطيف وهبة	الاهالى	١٢١٤٧	٩٣-٠٩-٠٨
مصرع مخبر بأبوتيج برصاص إرهابيين وسرقة سلاحه			
موسى بولس	الاهرام	١٢١٥٠	٩٣-٠٩-٠٨
إستشهاد مساعد شرطة بالرصاص أمام منزله			
	الجمهورية	١٢١٥١	٩٣-٠٩-٠٨
مقتل شرطيين فى أسيوط وبنى سويف			
	الحياة	١٢١٥٣	٩٣-٠٩-٠٨
"ربح اكتوبر" لتصفية تنظيم "الجهاد الاسلامى" فى مصر			
عادل دسوقى	الحياة	١٢١٥٤	٩٣-٠٩-٠٨
داخل كل منا متعصب ؟!			
عبدالخالق فاروق	الاهالى	١٢١٥٥	٩٣-٠٩-٠٨
التحريض على المعارضة			
امينة النقاش	الاهالى	١٢١٥٦	٩٣-٠٩-٠٨
إلى جلال كشك : راجع نفسك ياشقيقى.. وإلا !!			
	الاهالى	١٢١٥٨	٩٣-٠٩-٠٨
مدرسة حب الوطن			
رفعت السعيد	الاهالى	١٢١٥٩	٩٣-٠٩-٠٨
سجون لصناعة الإرهاب!			
سلامة احمد سلامة	الاهرام	١٢١٦١	٩٣-٠٩-٠٨
أهل الليل!!			
	الاهرام	١٢١٦٢	٩٣-٠٩-٠٨

العنوان	المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
خطة الانقلاب الثورى لإعلان الدولة الإسلامية		الاهالى	١٢١٦٣	٩٣-٠٩-٠٨
المحكمة العسكرية تستمع لشهود الاثبات فى قضية زينهم		الاهرام	١٢١٦٦	٩٣-٠٩-٠٨
حصاد قانون الإرهاب	على خميس	الوفد	١٢١٦٧	٩٣-٠٩-٠٨
ارحمونا من مراسليكم قصار النظر الذين لاهم لهم سوى نقد مصر		المساء	١٢١٦٩	٩٣-٠٩-٠٨
دور وسائل الاعلام فى مكافحة الارهاب		اخبار الحوادث	١٢١٧٠	٩٣-٠٩-٠٩
لا للذين يتصورون أنه بالإمكان التحاور مع الخفافيش .. نهدى لهم هذا التحقيق	ابتسام كامل	صباح الخير	١٢١٧١	٩٣-٠٩-٠٩
المتطرفون رفضوا التفتيش وضربوا الجنود "بالحلل"!	محى عبد الرحمن	اخبار الحوادث	١٢١٧٩	٩٣-٠٩-٠٩
وبحثا عن جذور الارهاب		اخبار الحوادث	١٢١٨٠	٩٣-٠٩-٠٩
امن الدولة وراء احداث "ابو زعبل" للتخلص من المسجونين السياسيين		الاسرة العربية	١٢١٨١	٩٣-٠٩-٠٩
الاعلام الأمريكى : توقف تدليل الشيخ عمر بعد اتهامه بالاغتيال والتخريب والتآمر	ثناء يوسف	اخرساعة	١٢١٨٣	٩٣-٠٩-٠٩
محاكمة المتهمين بتفجير مركز التجارة العالمى تكليف الجيش الامريكى باعداد نموذج للمبنى تفجير و	ثناء يوسف	اخبار الحوادث	١٢١٨٧	٩٣-٠٩-٠٩
المحكمة تأمر باخلاء سبيل المتهم المعوق من المحكمة	عبد الحميد شعير	الاهرام	١٢١٨٩	٩٣-٠٩-٠٩
مواجهة شاملة وحاسمة للارهاب		اخبار الحوادث	١٢١٩٠	٩٣-٠٩-٠٩
فى أحداث أبى زعبل: ٥ معتقلين فى حالة خطيرة .. وبلاغ للنيابة للتحقيق مع المصابين	عامر عبد المنعم	الشعب	١٢١٩١	٩٣-٠٩-١٠
أوقفوا المحاكمات العسكرية	عصام العريان	الشعب	١٢١٩٣	٩٣-٠٩-١٠
خواطر كاهن عن الإسلام ودور الكنيسة مع الإرهاب"		الشعب	١٢١٩٣	٩٣-٠٩-١٠

مجلد رقم ٤٩ الارهاب (١٩٩٣) المجلد التاسع والاربعين

العنوان			
المؤلف	**المصدر**	**رقم الصفحة**	**التاريخ**
بللترو : سندرس طلب مصر نسليم عبد الرحمن بعد محاكمته فى امبركا			
	الحياة	١٣١٩٨	٩٣-٠٩-١٠
الحكم فى قضية زينهم الابعاء القادم			
	الاهرام	١٣١٩٩	٩٣-٠٩-١٠
محاكمة المتهمبن بالتخطيط لاغتيال رئيس الجمهورية خلال أيام			
عماد محجوب	الشعب	١٣٢٠٠	٩٣-٠٩-١٠
مقترحات فى مواجهة التطرف			
السيد عبدالفتاح	الوفد	١٣٢٠١	٩٣-٠٩-١٠
مصر : اصابة شرطى واعتقال تجار سلاح			
	الحياة	١٣٢٠٣	٩٣-٠٩-١١
ندن الإرهاب اىا كاں مصدره			
مجاهد مليجى	الحقيقة	١٣٢٠٤	٩٣-٠٩-١١
قريبا .. لوحات حديدة للسيارات لمكافحة تزوير الاهابيين			
نجوى عبد العزيز	الوفد	١٣٢٠٦	٩٣-٠٩-١١
متهمون جدد فى محاولة اغتيال وزير الداخلية			
	الحقيقة	١٣٢٠٩	٩٣-٠٩-١١
الارهاب فى كل مكان تعددت الاسباب والنتائج واحدة!			
حسين بدوى	الحياة المصرية	١٣٢١٠	٩٣-٠٩-١٢
استشهاد أمينى شرطة بامن الدولة بديروط			
احمد موسى	الاهرام	١٣٢١١	٩٣-٠٩-١٢
مقتل شرطيين فى اسيوط			
	الحياة	١٣٢١٢	٩٣-٠٩-١٢
القاهرة متأكدة من عدم تورط الخرطوم فى دعم التنظيمات المتطرفة			
عادل دسوقى	الحياة	١٣٢١٣	٩٣-٠٩-١٢
ضبط ١٦ ألف شريط متطرف ومناف للآداب			
كمال عبدالجابر	الجمهورية	١٣٢١٤	٩٣-٠٩-١٢
غداً تبدا محاكمة المتهمين بتفجير المركز التجارى فى نيويورك			
خليل مطر	الشرق الاوسط	١٣٢١٥	٩٣-٠٩-١٢
عماد سالم ... عماد الادعاء والدفاع معاً!			
ابان وليامس	الوسط	١٣٢١٦	٩٣-٠٩-١٢
قصة "الجهاد" فى أمبركا: بدأ أفغانياً وأراده عبد الرحمن مصرياً وانتهى بالتورط فى نيويورك			
جمال خاشقجى	الوسط	١٣٢١٩	٩٣-٠٩-١٢

مجلد رقم ٤٩ الارهاب (١٩٩٣) المجلد التاسع والاربعين

العنوان

المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
اتهام ٥ ضباط شرطة بتدبير صدام "أبو زعبل"			
عبد الفتاح عبد المنعم	العربى	١٢٢٢٥	٩٣-٠٩-١٢
ارهابيان بالخانكة يطلقان الرصاص على مساعد شرطة وجندى			
	الاخبار	١٢٢٢٧	٩٣-٠٩-١٣
"الجماعة الاسلامية" تؤكد مسؤوليتها عن قتل شرطيين فى أسيوط			
	الحياة	١٢٢٢٨	٩٣-٠٩-١٣
صباح الخير			
سعيد سنبل	الاخبار	١٢٢٢٩	٩٣-٠٩-١٣
اتحاد العالم فرض			
ثروت اباظة	الاهرام	١٢٢٣٠	٩٣-٠٩-١٣
عمر عبد الرحمن ينتقل إلى المانيا وينضم إلى جماعة اتباع حبش			
هشام طنطاوى	الاحرار	١٢٢٣٢	٩٣-٠٩-١٣
صعوبات قصوى امام اختيار المحلفين فى قضية التطرف			
	الكفاح العربى	١٢٢٣٤	٩٣-٠٩-١٣
التأجيل لجلسة الأحد .. وإحالة ١٩ متهماً للطب الشرعى			
فوزى عوضين	الجمهورية	١٢٢٣٧	٩٣-٠٩-١٣
جمال الدين ينفى أى دور قيادى له فى "طلائع الفتح"			
	العربى	١٢٢٣٨	٩٣-٠٩-١٣
الخارجية المصرية تتحرى			
	العربى	١٢٢٣٩	٩٣-٠٩-١٣
الخارجية المصرية تتحرى عن نشاط جماعات العنف			
	العربى	١٢٢٤٠	٩٣-٠٩-١٣
تزايد العنف بأسيوط			
عادل البهنساوى	الشعب	١٢٢٤١	٩٣-٠٩-١٤
الشرطة تقتحم جبل الخانكة بحثا عن المتطرفين الهاربين			
نجوى عبد العزيز	الوفد	١٢٢٤٢	٩٣-٠٩-١٤
القبض على "(١٤) من العناصر النشيطة بمنطقة أبى زعبل			
	الاهرام المسائى	١٢٢٤٣	٩٣-٠٩-١٤
القبض على ثلاثة من أخطر العناصر الإرهابية ووفاة أحدهم أثناء التحقيق معه			
	الاهرام المسائى	١٢٢٤٤	٩٣-٠٩-١٤
ضبط ١٢ قطعة سلاح بمدينة السلام			
	الاهرام المسائى	١٢٢٤٦	٩٣-٠٩-١٤

العنوان			
المؤلف	**المصدر**	**رقم الصفحة**	**التاريخ**
من قتل المحجوب؟ أسرار ووثائق تؤكد تورط المخابرات الأمريكية والصهيونية فى الحادث			
خالد يونس	الشعب	١٢٢٤٧	٩٣-٠٩-١٤
سفير إسرائيل السابق متورط فى التفجيرات!			
	الشعب	١٢٢٤٩	٩٣-٠٩-١٤
محاكمة المتهمين بتفجير مركز التجارة العالمى تواجه مشكلة اختيار هيئة المحلفين			
خليل مطر	الشرق الاوسط	١٢٢٥٠	٩٣-٠٩-١٤
إرسال المتهمين للطب الشرعى وتمكين احدهم من أداء الامتحانات			
عبد الحميد شعير	الاهرام	١٢٢٥٣	٩٣-٠٩-١٤
تأجيل قضية الجزء الثانى لطلائع الفتح لجلسة ٢٠"سبتمبر" ونص قرار الاتهام فى قضية الجزء الرابع			
احمد راضى	الوفد	١٢٢٥٣	٩٣-٠٩-١٤
مبارك صدق على أحكام قضية الشوقيين			
عماد محجوب	الشعب	١٢٢٥٤	٩٣-٠٩-١٤
لا مستقبل للإرهاب او العنف فى مصر			
عبد العظيم درويش	الاهرام	١٢٢٥٦	٩٣-٠٩-١٤
أسرار خطيرة .. عن حوادث الانفجارات الأخيرة			
	الاهرام المسائى	١٢٢٥٧	٩٣-٠٩-١٥
معركة بين قوات الشرطة وعامل كوافير بالخانكة حاول اعتراض القوة لمنع ضبط ارهابيين			
يسرى شبانة	الوفد	١٢٢٦٠	٩٣-٠٩-١٥
محافظ اسيوط يدعو لمواجهة الارهاب بالثأر			
عبدالرحيم على	الاهالى	١٢٢٦١	٩٣-٠٩-١٥
توقيف عشرات فى القاهرة وأسيوط			
	الحياة	١٢٢٦٣	٩٣-٠٩-١٥
المتطرفون(١)			
رفعت السعيد	الاهالى	١٢٢٦٣	٩٣-٠٩-١٥
نزع فتيل فتنة طائفية بشبرا الخيمة			
	الاهالى	١٢٢٦٥	٩٣-٠٩-١٥
الحل الذى طال انتظاره : الرقم القومى			
ضياء عبد الحميد	اخرساعة	١٢٢٦٦	٩٣-٠٩-١٥
إجراءات أمن "تفوق التصور" فى أولى جلسات محاكمة المتهمين بتفجير المركز التجارى بنيويورك			
	الاهرام	١٢٢٧١	٩٣-٠٩-١٥
المحكمة ترفض شهادة المنقبات			
	الاخبار	١٢٢٧٢	٩٣-٠٩-١٥

مجلد رقم ٤٩ الارهاب (١٩٩٣) المحلد التاسع والاربعين

العنوان

المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
طلائع الفتح الاسلامى تعتبر السرقة والقتل حلالا شرعا المتهم الأول يفتى بأن الحاكمين مرتدون والب			
ثروت شلبى	الاهالى	١٢٣٧٣	٩٣-٠٩-١٥
تثبيت أحكام باعدام أربعة			
	الحياة	١٢٣٧٦	٩٣-٠٩-١٥
الضابط الوحيد الذى طبق المساواة داخل السجن لفقوا له ٢٠٠ تهمة تعذيب!			
	اخبار الحوادث	١٢٣٧٧	٩٣-٠٩-١٦
إبطال مفعول قنبله ألقاها عامل من انوبس بسماحا			
	الاهرام	١٢٣٧٩	٩٣-٠٩-١٦
باوسمسطا .. معملان لتفريخ التطرف!			
احمد عطية	اخبار الحوادث	١٢٣٨٠	٩٣-٠٩-١٦
ضبط متهمين هاربين فى قضية عمر عبد الرحمن			
حسين عبدالقادر	اخبار الحوادث	١٢٣٨٣	٩٣-٠٩-١٦
القاهرة : الاعدام لاثنين من "الجماعة الاسلامية"			
	الحياة	١٢٣٨٥	٩٣-٠٩-١٦
تحالف الارهاب!			
فاروق الشاذلى	اخبار الحوادث	١٢٣٨٦	٩٣-٠٩-١٦
مملكة المتطرفين داخل السجون!			
	الاهرام	١٢٣٩٠	٩٣-٠٩-١٦
مشاركة المواطنين للشرطة.. سند شرعى فى المعركة الحاسمة ضد الإرهاب			
صلاح فضل	المساء	١٢٣٩٣	٩٣-٠٩-١٦
احتماع مجلس المحافظين برئاسة صدقى لبحث سبل مواجهة الإرهاب والبطالة			
فؤاد الشاذلى	الجمهورية	١٢٣٩٤	٩٣-٠٩-١٦



المصدر : مصر ...

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٩ سبتمبر ١٩٩٢

المنيــــا.. لا تكـــذب.. ولا تتجمــل !

المنيا .. عروس الصعيد لا تكذب ولا تتجمل فهى بالفعل تشهد نهضة لم تشهدها من قبل منذ أن تولى زمام الأمور بها محافظها اللواء عبد الحميد بدوى عقب أحداث أبو قرقاص فى مارس ١٩٩٠ ..!

وبعد ثلاث سنوات من العمل الجاد الصامت البعيد عن الأضواء كنا هناك نسمع ونشاهد ونرصد التغيرات الكثيرة التى حدثت حيث فاجأنا اللواء بدوى قبل أن نبدأ الحوار بقوله : « أستطيع أن أعلن من خلالكم أنه لا يوجد فى المنيا إرهاب » .. وبدأ الحوار ..!!

محــافظ عــروس الصعيــد على حــ...

الإرهابيـون يسـتفزون الحكـومة .. وسـوف يفشـلون !

٠٠١٢٤٤



المصدر : ....

بداية قال اللواء عبد الحميد بدوى محافظ المنيا : أحب أن أعرفكم بنفسى فأنا من مواليد ١٩٣٣ تخرجت فى كلية الشرطة عام ١٩٥٤ .. متزوج وعندى ولد وبنت .. إبنى ضابط شرطة برتبة رائد ، أما ابنتى فهى مدرس مساعد بكلية آداب القاهرة .. كلاهما متزوج .. كما أننى جد لحفيدتين صغيرتين هما أغلى شىء عندى فى الدنيا لأن « أعز الولد ولد الولد » ، الحفيدة الأولى فى ثانية حضانة واسمها « رنا » والثانية فى الروضة واسمها « مها » .. تعلمت من حى الخليفة بالقاهرة الذى ولدت فيه كيف أحب مصر !! رياضتى المفضلة هى المشى إذا استطعت ذلك حيث أن انشغالى الدائم يمنعنى من ممارستها .. وكما هو معروف توليت عملى فى المحافظة على أثر أحداث أبو قرقاص التى وقعت فى مارس ١٩٩٠ حيث كانت أحداثاً مزعجة فقد تم إغلاق حوالى ٧٠ محلاً خاصاً بالمسيحيين فى ذلك الوقت وكان يجب أن تكون أول اهتماماتى إعادة الهدوء إلى المنيا لازالة آثار ما حدث بل ومنع تكراره مستقبلاً !!

لجنة الوحدة الوطنية

● وكيف تحقق لك ذلك :

● ● كما هو معروف للجميع الأحداث وقعت بسبب « إشاعة » مؤداها أن إحدى الفتيات المسلمات على علاقة بشاب مسيحى إلا أن الأولاد « بتوع الجماعات المتطرفة » صعدوا الموضوع وأشاعوا أن الاخوة المسيحيين حرقوا المساجد وقاموا بتكسير المحلات والكنائس ..!! لذلك كان لابد وأن أضع تخطيطاً يمنع تكرار مثل هذا مستقبلاً فقمت بعمل لقاءات بالمواطنين فى المنيا وأبو قرقاص لتوعية الناس الذين خدعوا وساروا وراء الشائعات فأصدرت قراراً فى الشهر الذى توليت فيه عملى محافظ بإنشاء « لجنة الوحدة الوطنية » على مستوى المحافظة برئاسة المحافظ وعلى مستوى المدن برئاسة رئيس المدينة وعلى مستوى القرى برئاسة رئيس المجلس القروى .. وضم لهذه اللجان كل الأحزاب المعترف بها حيث عقدت عدة لقاءات بين اللجنة وأهالى المحافظة بهدف أن يتم احتواء أية أحداث قد تقع وهى فى مهدها !

بهدوء شديد يضيف محافظ المنيا : أنت تعرف أن أى مجتمع يعيش فيه بشر لابد من الاحتكاك اليومى لأى سبب من الأسباب .. فما بالك إذا كان هذا المجتمع يعيش فيه مواطنون دياناتهم مختلفة وجيرتهم فى الأراضى المزروعة منذ آلاف السنين .. فلو أن هناك خلافاً عادياً جداً بسبب الجيرة فى الأرض فيكون الأساس ليس طائفياً .. مهمة اللجنة توضيح ذلك والذهاب إلى موقع الحدث فى المهد وحل المشكلات التى قد تطرأ « على المصطبة » حتى تموت أية محاولة لاثارة الفتنة فى مهدها فاللجنة تذهب للموقع قبل أن تذهب إليه الشرطة وينتهى الموضوع قبل أن يبدأ .. فأحد أعضاء مجلس الشعب بالمحافظة قام بفض نزاع من مثل هذا النوع فى رمضان الماضى واتصل بى وطلبت منه الذهاب إلى الموقع ولم يغادره إلا بعد أن تناول طعام الافطار وتناوله معه المتنازعون على مائدة واحدة وقاموا وأيديهم متشابكة .. فجلسة المصطبة لا تحتاج لتنفيذى لحل المشاكل بين الناس فأعضاء مجلسى الشعب والشورى والمحليات من الأهالى ويعرفون كيف يسيطرون على أى موقف وهم أعضاء فى لجنة الوحدة الوطنية وأحياناً يدفعون من جيوبهم لفض النزاع .

فلدينا أيضا قوافل توعية تنفذ خططاً يعتمدها المحافظ أول كل شهر وتمارس هذه القوافل عملها فى المناطق التى يوجد بها « الاولاد المتطرفون » . تلتقى فى هذه القوافل العناصر المتمرسة على هذه اللقاءات حيث يطرح هؤلاء ما شاءوا من أسئلة واللجنة ترد عليهم بالحجة والبرهان .. وتجوب هذه القوافل كل القرى والعزب الموجودة فى المحافظة بجانب قوافل الأزهر ووزارة الأوقاف .

يضيف اللواء بدوى : كانت المشكلة الأخرى التى واجهتنى هى الشباب وكيفية شغل أوقات فراغهم .. ومنذ أن حضرت إلى هذه المحافظة ومراكز الشباب بالقرى والنجوع تمارس نشاطها من خلال دعمها عن طريق صندوق الخدمات بالمحافظة لأن ميزانيتها لا تكفيها حيث قمنا بدعم هذه المراكز بـ ٢ مليون جنيه خلال ثلاث سنوات وهذا المبلغ أرى أنه صغير ولو استطعت أن أعطيهم أكثر لن أتأخر لحظة حتى يجد الشباب ما يشغل أوقات فراغه والقرى التى لا يوجد بها مراكز شباب أعطيت أمراً للتربية والتعليم لفتح المدارس من بداية الصيف حتى نهايته بوجود مدرس « نوبتجى » لاستقبال الداخلين ومحظور عليه منع أحد من الدخول حيث زودت كل مدرسة بألعاب رياضية خاصة المواقع التى ليس بها مراكز شباب .

يضيف محافظ المنيا : قمنا أيضاً بعمل ملتقيات شبابية تعقد فى المحافظة وتبدأ فى نهاية الامتحانات وتنتهى فى دخول المدارس حيث نختار كل صيف أربع دفعات من الشباب عدد الدفعة ١٥٠ شابا حيث اصطحبهم فى ضيافة المحافظة لمدة



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٥ سبتمبر ١٩٩٣

لجنة الوحدة الوطنية تفض المنازعات «على المصطبة»

سمير عبد النبي

تصوير : أشرف شعبان

١١ ليلة هى عبارة عن معسكرات وممارسة رياضة لشغل فراغهم وتوجيههم الوجهة السليمة

وفائدة هذه اللقاءات - والكلام للواء عبد الحميد بدوى - أن كل شاب يعبر فيها عن مشاكله ويكون معى رؤساء المصالح ليردوا على المشاكل ولاقتناع الشباب بكل ما نعمله من أجلهم فهم يشجرون الشوارع ويغسلون المساجد ويقومون بدهان المصالح الحكومية وعمل ترميمات بها ووجدت هذه الأشياء إستحساناً لدى المواطنين ونعقد لقاءات بعد الظهر لمناقشة كل المشاكل سواء دينية أو دنيوية فيعود الشاب لقريته وهو شخص قادر على الرد على هؤلاء المتطرفين ..!!

شغلنى أيضاً تشغيل الشباب وفائض الخريجين الذين يمثلون عددا كبيرا ولم أترك بابا لتشغيل شاب إلا طرقته ...

فمن خلال الصندوق الاجتماعى إستطعنا عمل ١٥٥ مشروعا ناجحاً بالمحافظة كل مشروع يعمل به من ٣ - ٥ شباب وندرس الجدوى ونؤمن على المشروع ضد السرقة والحريق وسوف ننتهى من إجراءات ١٠٠ مشروع جديد فى أغسطس الحالى .. وأيضاً فى مجال إستصلاح الأراضى فنحن فى توسع مستمر حيث نعطى خمسة أفدنة لكل شاب ونعمل الان فى إستصلاح ١٥٠٠ فدان «سوادة» فى مركز المنيا الفدان بـ ١٠٠ جنيه وقلنا هل من الأصلح أن نعملها مشروعات إنتاجية أو أراضى مستصلحة للشباب ونصف هذه الأرض مع هيئة الاستثمار التى أوفدت لجنة وقالت نطرحها «إستثمارى» لتكون مشروعات كبيرة بالمحافظة والمهندس محمد عبد الوهاب وزير الصناعة قال نعملها مشروعات صناعية صغيرة لممارسة الانتاج الحرفى الصغير بقروض من الصندوق الاجتماعى ومن الممكن أن تحل هذه الأرض مشكلة ٥ الاف خريج كل ذلك لايمان المحافظة بأن تشغيل الشباب من ضمن الوسائل الضرورية لمكافحة التطرف ...

يضيف اللواء عبد الحميد بدوى : أثار اهتمامى أيضاً المناطق العشوائية بالمحافظة التى تساعد على «تفريخ» التطرف .. فهذه المناطق لا يصلها ماء ولا كهرباء ولا صرف صحى وينظر لها على أنها أقيمت بالمخالفة للقانون ... فقد قمنا بتوصيل المرافق للمناطق العشوائية وهذا إتجاه سليم جداً وقد إعتمد لنا ٥٧ مليون جنيه وصلنا منهم ١٨,٥ مليون جنيه ونقوم حاليا بتوصيل الكهرباء والمياه الحلوة والصرف الصحى وعمليات الرصف إلى هذه المناطق وسوف ننتهى من هذا الأمر فى العام القادم بإذن الله ...!

بكل ذلك أستطيع أن أقول «لايوجد إرهاب فى محافظة المنيا» منذ أحداث أبو قرقاص عام ١٩٩٠ ... فالارهاب شىء مرفوض تماماً .. أرفضه ليس بصفتى مسئولا ولكنه مرفوض بالنسبة لأى مسلم وأى انسان ..!!

فترويع الآمنين مرفوض ... وأعتقد أن أسبابه ترجع إلى النظرة غير الصحيحة للأمور ... فالعملية واضحة فهم يحاولون إستفزاز الدولة والمجتمع ولكن ليس لهم هذا الحجم الذى يصورونه لأنفسهم ..

السياحة تعود !

طبيعى أن تتأثر محافظة المنيا شأنها شأن أى مكان سياحى آخر ومع هذا بدأت السياحة تعود وتأخذ خطها العادى فى المحافظة ولنا سائحونا الذين يأتون من الخارج قاصدين محافظة المنيا لأننا لدينا آثار فترة حكم إخناتون ونفرتيتى ... فلدينا آثار بنى حسن التى بها رسوم تؤكد أن المصريين قد مارسوا الرياضة منذ ٢٥٠٠ سنة قبل الميلاد ... وقد قلت للدكتور عبد المنعم عمارة رئيس المجلس الأعلى للشباب والرياضة أن الشعلة التى تخرج لأى دورة رياضية يجب أن تخرج من بنى حسن فهى مهد الرياضة ..!!

اللجنة النسائية !!

يضيف محافظ المنيا : للمرأة نشاط بارز وملموس بالمحافظة فقد شكلت اللجنة النسائية بقرار من المحافظ برئاسة حرم المحافظ وتشمل قيادات نسائية موجودة بالمحافظة من المشهود لهن بالكفاءة ويتفرع منها ٩ لجان على مستوى المدن وقد شكلت بقرار منى



المصدر : مصر
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٥ سبتمبر ١٩٩٢

عام ١٩٩٠ وتمارس نشاطها فى مجالين الأول تنظيم الأسرة والثانى تنمية المرأة الريفية وهى لجان متطوعة لاتتقاضى أجرا وتعمل فى هذا العمل التطوعى بالتعاون مع كافة المديريات بالمحافظة مثل مديريات الصحة والشئون الاجتماعية والأوقاف والتعليم والجمعيات الأهلية ايضا وبذلك أصبح لدينا بالمحافظة ٣١١ مركزا لتنظيم الأسرة يعمل بها طبيبات وممرضات بالتعاون مع مجموعة من الرائدات الريفيات اللاتى يستطعن دخول كل بيت حيث تمارس ٤٢٠ رائدة ريفية عملهن بنجاح كبير ..!!!

يضيف اللواء عبد الحميد بدوى: تقوم اللجنة بعمل فصول لمحو الأمية وتدريب السيدات على الأعمال المنزلية وقد أصدرت قرارا عام ١٩٩٠ بعدم إعطاء شهادة الخدمة العامة للفتيات إلا إذا محت الفتاة أمية ١٠ سيدات واستطعنا بهذا القرار أن نمحى أمية ١٢٠٠ سيدة فى القرى فى ثلاث سنوات !

فأى قرار يخدم المواطن أتخذه وهذه هى فلسفتى فى إتخاذ القرار ... فالقرار إن لم يكن واقعيا ويخدم الواقع لاقيمة له ... ولا أجد حرجا فى العدول عن قرار إتخذته من قبل لأن الهدف من أى قرار هو الصالح العام وفى النهاية أحترم رغبة المواطنين .

يضيف محافظ المنيا : لايختلف أسلوب حياتى فى البيت عنه فى العمل فقد ربيت أولادى على أن يعاملونى كصديق وفى ومخلص لهم لايعطيهم المشورة إلا من زاوية مصلحتهم ولو أنهم عاملونى كسلطوى وأب لانفضوا من حولى.. حتى بعد أن تزوجوا مازلت الأخ والصديق الوفى لهم يكلموننى بلا حرج لأنهم يعلمون أننى لن أقف موقف «بايخ» منهم ...!!

ونصيحتى لكل أب لاتجعل من نفسك أبا فى موقف السلطة من أبنائه حتى لايتركوك ويتوجهوا بأسئلتهم إلى الآخرين .. إجعل إبنك أقرب أصدقائك إليك ..!

أمنيتى لعروس الصعيد «المنيا» هو عمل تأمين زراعى على الحاصلات الزراعية للفلاحين وفكرت فى عمل هذا التأمين محليا على مستوى المحافظة فوجدت أن عائده سيكون بسيطا فأرسلت للدكتور يوسف والى نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة ووافق على التأمين وسوف ننفذه إبتداء من الموسم الزراعى القادم وهذا التأمين تشبثت به منذ العام قبل الماضى عندما فسد محصول الفول فى المنيا حيث حرق وهو فى الأرض عن آخره نتيجة لعوامل طبيعية لا دخل للفلاح بها نتيجة للرطوبة الشديدة حيث وصلت درجة البرودة فى هذا العام إلى ٤ درجات تحت الصفر وعلى هذا الأساس فكرت فى التأمين على الحاصلات الزراعية وأمنيتى مع بداية المحصول القادم أن ينفذ حيث يحصل من كل فلاح مبلغ ضئيل جداً كتأمين لمواجهة الكوارث الطبيعية التى ليس للفلاح دخل فيها ...!

فى إطار القانون !

المشاركة الشعبية موجودة بالمنيا والحمد لله .. فالشعبيون يحاولون تحقيق مطالب الناس ويأتون لتحقيق ذلك وأسير معهم فى نفس الاتجاه طالما أننى قادر على تحقيق هذه الخدمات فى إطار عدم مخالفة القانون بل وأرحب بها جدا إذا كانت كذلك ... والأجهزة الشعبية بالمنيا متفهمة رسالتى كمحافظ وما أستطيع تأديته والحمد لله لا يوجد خلاف فى وجهات النظر

أنا هادىء جدا فى محيط الأسرة وأنعم «براحة البال» فقد رزقنى الله بزوجة متفهمة لدورى ورسالتى ولاتبدى طلباتها الخاصة ومسئوليات بيتها عن مصالح عملها الذى تطوعت بالمساهمة فيه .. ونعمة من الله أن أعطانى زوجة بهذا الشكل فمنذ أن كنت نقيباً فى مباحث أمن الدولة لم تنعم زوجتى بيوم راحة أو أجازة طويلة حيث لايوجد موعد ثابت لرجوعى إلى المنزل أو خروجى منه ... وفى البيت أسبب إزعاجاً كبيراً لها لأنها تعى مسئولياتى وتشاركنى هذا الاجهاد وتسرى عنى بكوب شاى مخصوص من يدها وهذه هى النعمة التى أدعو لكل إنسان أن يعطيها له الله خاصة الرجل العام ...!!

لم أتزوج عن حب فعندما تزوجت لم تكن هذه النظرية موجودة فقد تزوجت عام ١٩٦٠ ولاأستطيع أن أجيب عن هذا السؤال..!!!



المصدر : مصرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : 9 سبتمبر 1992

فقد تزوجت بالنظرية التى تزوج بها الناس سنة ١٩٦٠ والحب لاحق وليس سابقا والحب اللاحق أكثر عمقا وأطول عمرا من الحب السابق !

لا أعرف حتى أن «أسلق بيضة» فوالدتى رحمها الله لم تكن تسعى لأن أدخل المطبخ والوضع كما هو عليه حتى الآن ... ولولا وجود طباخ معى باستراحتى بالمحافظة «مش عارف كنت أعمل إيه» !!

وجبتى المفضلة أرز أبيض وقطعة لحم مشوية .. وأنا إجتماعى إلى حد ما فلست منفتحا إلى مالا نهاية وأضع معيارا لعلاقاتى بالناس فهو إلى حد معين وقف !!

يضيف اللواء بدوى : مكتبى مفتوح فى أى وقت ومستقبل حسن جدا لضيوفى وأضحك كثيراً ..

زوجتى «ست بيت» وهذا سبب مباشر فى أنها تفرغت لمباشرة الأولاد ولم تعمل إلا سنة ١٩٩٠ لرئاسة اللجنة النسائية بالمحافظة كعمل تطوعى ..!

بالطبع عملى كضابط أثر فى مكونات شخصيتى فمن ضمن مكونات شخصيتى كضابط هو الانضباط فى كل شىء وليس معنى الانضباط أن يكون الانسان «ناشف» ولكنه فى التصرفات والحديث يكون الانسان قدوة لغيره ..!

فمثلا لا أستطيع أن أتخلص من القلق إلا بعد أن أقوم بتأمين بيتى وأضع حديدا على الشبابيك لأن طبيعة عملى كضابط جعلتنى أرى أخطاء الغير وكان لابد أن أستفيد من هذه الأخطاء ..!!

وقبل أن نترك مكتب المحافظ قال بنفس الهدوء الذى إستقبلنا به «نورتم المنيا» .



المصدر : أكتوبر

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٥ سبتمبر ١٩٩٣

قضايا عمالية

عرين الأسد .. !

ماذا بعد ضرب رمز الأمن والأمان فى مصر .. وإصابة كبيرهم .. ؟ ماذا بعد تصاعد الإرهاب الدموى واقتحام « عرين الأسد » .. ؟ المشكلة لن تنتهى بالمواجهة الأمنية وحدها .. ولن تحل موجات العنف الآثمة بموجات من البيانات والاستنكارات واستمطار اللعنات وبرقيات الإدانة . كما درجنا وتعودنا .. لكن مواجهة شعبية كاسحة منظمة لهذه العناصر الإجرامية والجماعات المتطرفة .. وهى تعيش بيننا وتتحرك من داخلنا . وإن كان ليس لها عنوان .. مجهولة المكان ..

لقد أحدثت جريمة الاعتداء الغادر على حسن الألفى وزير الداخلية هزة عنيفة وأثارت الغضب الشعبى وأيقظت الوعى السياسى منذرة بأن حرب الإرهاب لم تعد ضد اقتصاديات البلاد وموجهة ضد أرزاق الناس ومعيشهم فحسب .. بل أيضا أشاعت الفوضى والاضطراب والخوف بين المواطنين .. بالنيل من أمنهم واطمئنانهم .. وقد نقلوا المعركة إلى جهاز الأمن والأمان نفسه .. بقتل وإحداث الذعر ومطاردة رموزه وقياداته ورجاله وهم يؤدون واجبهم الوطنى المقدس .. وعيونهم الساهرة على أمن وأمان المواطن وكل من يعيش على أرض الكنانة ..

لقد اتسعت وتشعبت جرائم الإرهاب وطاشت ضرباته الآثمة .. وتوزعت هجماته الشرسة العشوائية – وهى بلا شك يحركها ويدبر أهدافها من هم أصحاب مصلحة فى إحداث الذعر والهلع بين جماهير الشعب .. بهدف الوصول إلى أغراضهم غير المشروعة لتغيير نظامنا الاجتماعى والسياسى بالقوة والعنف والإرهاب .. متخذين أسلوب خلق حالة من الرعب العام وإشاعة الفوضى والاضطراب بين الناس وضرب المصالح الحيوية كالسياحة وهى من المصادر الرئيسية للدخل القومى ، وبالتالى تهديد السلام الاجتماعى بضرب عنصرى الأمة وإحداث فتنة طائفية .. وتشتيت القوى العاملة والمفكرة للدولة عصب العمل والإنتاج والتنمية .. بما يحقق لهم فى النهاية ما يصبون إليه من تدمير مقومات المجتمع وزعزعة مكانة وهيبة الدولة .. بما يمهد لهم الطريق ويتيح الفرصة لفرض نظامهم الهمجى ومعتقداتهم المتخلفة .. وهذا عشم إبليس فى الجنة .. !

وهنا نظلم رجال الأمن إذا ألقينا عليهم وحدهم عبء المواجهة والتصدى .. وهم لم يقصروا أو يتهاونوا وهم مزودين بكل أسلحة الشجاعة والإصرار .. بتضحياتهم الغالية .. فلا يكاد يمر حادث إرهابى دون سقوط شهداء أبطال من رجال الأمن ومن المواطنين الأبرياء .. والمواجهة المطلوبة والملحة بهذه الفئة والعصابات الإجرامية تتطلب أن نتجه إلى داخلنا .. وتدقيق النظر إلى من حولنا .. ليتحول كل مواطن أيا كان موقعه ومركزه .. فى المنزل بين أهله وجيرانه وكل مكان يتحرك فيه .. فى الشارع بين الناس .. فى العمل .. فى المسجد أو الكنيسة .. فى أى تجمع أو ملتقى .. لننهض جميعا .. فالخطر أصبح يحيط بنا من كل جانب وقد اتسعت هجماته الشرسة وتصاعدت ضرباته العشوائية .. المتواصلة والمخططة .. وهذا يدعونا بل يحث فينا اليقظة والإفاقة من حالة السلبية والهروب الجماعى والتردد والخوف والاتكال وإلقاء التبعة على كاهل أجهزة الحكومة الأمنية فى كل أمورنا حتى التى تهدد مصالحنا العامة الحيوية ..



المصدر : أكتوبر

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٥ ـ ١٩٩٣

لقد ظهرت وتجسدت ومضات مضيئة من وثبة شعبية ضد حادث الإرهاب فى حى زينهم .. وغيره .. وهذا يدل على عمق الوعى لدى الجماهير .. وهى مقدمات للتحرك الشعبى مهما قيل أو أعلن أن من سبق أن ألقى القبض عليهم أو تورطوا فى احداث الإرهاب والعنف انهم عاطلون أو من أصحاب حرف كسدت أعمالهم ، وأغلبهم أميون يعانون الجهل والفقر . فضلا عن أن المناطق التى عاشوا بها مناطق عشوائية مزدحمة بأعداد مهولة من السكان خالية من الخدمات الأساسية .. أى أن معظم هؤلاء من الشباب الذين يعانون الفقر والجهل والفراغ تسهل السيطرة عليهم ويسلمون قيادهم لمن يتلاعب بهم وبمقدراتهم وسقوطهم فريسة فى أيدى الإرهاب والتطرف ..

وهنا لنا وقفة حاسمة ... وقفة تجمع كل ممثلى القوى والتيارات الوطنية الشريفة .. فالتحرك الشعبى هو الأساس والمطلوب .. والمواجهة بكل ما نملك من امكانيات وأسلحة ضمن الإطارات الشرعية من أحزاب سياسية .. والاتحادات ونقابات مهنية وعمالية .. ومنظمات شبابية فصائل المجلس الأعلى للشباب والرياضة وأمانات المرأة السياسية وجمعيات ربات البيوت والشئون الاجتماعية .. لنعلنها حربا من أجل الحياة .. فالحرب التى فرضها الإرهاب علينا من الداخل أساسًا .. وإن كانت هناك أصابع خارجية..معادية حاقدة .. لكن كلمة الشعب هى الفاصلة فى هذه المعركة .. وهى معركة قومية .. مما جرى ويجرى هو عدوان صريح على كل مصر . بفئاتها وطوائفها وجماهيرها العاملة الكادحة .. فالإرهاب لا يفرق بين مصرى أو مصرية .. مسلم أو مسيحى .. أو أجنبى على أرض مصر .. وخطر الإرهاب والعنف لا يستهدف فردا بعينه .. أو حزبا دون آخر .. أو سياسة دون أخرى .. ! والمعركة ليست هينة أو سهلة والمواجهة طويلة حتى نستأصل شأفة التطرف والتعصب والتخلف والجهل .. ونحمى نظامنا وشعبنا ومنجزاتنا .. ونحن جميعا مدعوون لمواجهة حاسمة عامة وقفة شعب مصر بكل فئاته وطبقاته وممثليه .. ونحن جميعا مؤهلون وقادرون على خوضها .. مهما كانت صعوبة أو خطورة أبعادها .. فلم يعد أمامنا خيار إلا التصدى والمواجهة .. وهى مطلوبة من الجميع ..

محمد خالد



المصدر : السياسى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٥ سبتمبر ١٩٩٢

الحوار مع المتطرفين بين الاسلام والسياسة

لايمكن ان يخفى المرء حزنه والآمة النفسيه لحادث وزير الداخلية اللواء حسن الالفى - ويزداد الالم لدى المرء عندما يشعر ان بالامكان منع مثل هذه الحوادث ..

لقد التقيت باكثر من عالم بعد الحادث ووجدت التاثير والحزن مسيطراً على الجميع .. الشيخ الشعراوى .. كعادته لم يستطع منع دموعه .. ليس على حادث وزير الداخلية الاخير فقط .. ولكن احاسيس الشيخ ومشاعرة مثل كل مؤمن شديد التاثر .. تنساب دموعه الما وحزنا على احداث المسلمين .. فما من مرة يقع فيها حادث اليم للوطن الا وانشغل به حزنا وبكاء فهو من البكائين .. والبكاء مرتبة من مراتب الايمان فكلما ارتفع الانسان فى ايمانه كان مرهف الاحاسيس والمشاعر يعيش مع الناس بالآمهم وافراحهم .. يتالم لامراضهم واوجاعهم .. ويفرح لافراحهم .. ولذلك منا من يجد نفسه يشعر بالالم اذا زار مريضا وراه يتاوه .. وهو شعور تلقائى فى الجسد الانسانى لايستطيع الانسان ان يتحكم فيه ..

ولقد التقيت واستمعت تليفونيا الى العديد من علماء الدعوة .. امثال شيخنا الشعراوى .. والغزالى والشيخ عبدالحميد كشك والدكتور محمد نايل والدكتور محمد عماره .. والدكتور عبدالحى الفرماوى والدكتور جمال عبدالهادى والدكتور محمود مزروعه والدكتور محمود حمايه والدكتور عمر عبدالكافى والشيخ جمال قطب والدكتور صلاح الصاوى وغيرهم .. كان تاثير حادث وزير الداخلية شديداً عليهم .. كما كان شدا جديداً امام اى فكرة للاصلاح .. والتحرك لحل مشكلة العنف .. والعنف المضاد .. لانه اصاب الجميع بالاحباط ..

بقلم :
محمد احمد اسماعيل

ورغم ان الجرح عميق .. والقلوب حزينة .. فان القضية اكبر من ان تترك لرجال الامن وحدهم او ان يكون الحل هو فتح السجون وتحويل القضايا الى المحاكم المدنية او العسكرية او محاكم امن الدولة .. او الاستمرار فى قانون الطوارىء ،، او تعبئة الجماهير عن طريق الاعلام للفتك بما يسمى بالارهابيين لالشىء الا لان مايسمى « بالارهابيين » ليس مكتوبا على جبينهم كلمة « ارهابى » فقد يحدث بنتيجة للتعبئة والشحن الاعلامى « تجاوزات » نحن فى غنى عنها فقد يمس الضر بريئا .. او يقع مظلوما فى كمين ينصبه له ظالم تحت ستار الارهاب .. وان كانت النوعية بمعرفة القنابل وادوات العنف مطلوبة من باب المعرفة والوقاية وهى خير من العلاج ..

ثم نصل الى ما هو الحل ؟.. البعض يرفض الحوار .. ويقول : لاحوار مع القتلة .. او مع من حمل علينا السلاح .. فيتم الاطفال ورمل النساء وعطل النسل والزرع ، وضرب الاقتصاد المصرى فى سويداء القلب ... الخ ونقول : نعم هذا صحيح .. ولكن الحوار هو الحل .. ليس عن ضعف الشعب المصرى واجهزته الامنية العسكرية .. وقواته المسلحة .. ولكن من باب الحكمة .. ومن باب التسامح والطيبة التى عرف وتميز بها الشعب المصرى .. ولايقلل من هيبة الحكومة ان تسمح لمشايخنا وعلمائنا الكبار الذين يحترمهم الجميع ويوقرهم الشباب والمسؤلون ..

● فان فى جلوس العلماء مع الشباب المعتقل وفتح حوار بمفهوم جديد .. وسماع ارائهم ربما يفيد فى واد العنف مستقبلا ، ثم يفتح افاقاً للعمل على حل المشاكل التى واجهت هذا الشباب وجعلته « عنيفا - او ارهابيا » كما يطلق البعض عليهم .. واذا كانت كلمة « لا للحوار » هى اللغة واللهجة السائدة من المسئولين .. فان هذه اللهجة .. ربما كانت السبب فى مزيد من العنف .. بمعنى انه لا امل لدى الشباب ان يسمع لهم راى حتى وان كان فيهم المظلوم .. ومعنى « لا للحوار » انك لاتعترف بى كانسان لى رأى حتى وان كنت قد اخطات فكل

المصدر : السياسي

التاريخ : ٥ سبتمبر ١٩٩٢

ابن آدم خطاء وخيرهم التوابين .. ولكن اسمعنى .. واقنعنى بخطأى .. وعرفنى الصواب ولا اقول اعفنى من العقاب !!

ومن الآسف ان البعض يخلط بين كلمة الحوار فى الاسلام .. وبين الحوار السياسى .. فالحوار فى الاسلام يعنى المجادلة بالحكمة والموعظة الحسنة للوصول الى الصواب .. خاصة ان فى الاسلام بعض الاراء والاجتهادات التى يقع فيها خلاف ولكل وجهة نظر .. وخلافنا فى ديننا رحمة بأرواحنا وانفسنا .. اما الحوار السياسى .. فيعنى ان جماعة من الوطن تقاتل من اجل الخلاف على نظرية سياسية .. كأن تريد فرض رأى معين على اهل الحكم .. أى على المجتمع .. او جماعة تريد الاستقلال بمنطقة معينة واقامة دولة عليها او انعزال عن الدولة ..



المصدر :  السياسى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٥ سبتمبر ١٩٩٣

« السياسى المصرى » تحاكم الدكتور عمر عبد الكافى

لا أتراجع عما أقول .. وعلماء الأزهر لم يقولوا الحق !!

بمجرد أن اتهمه « أيتام الشيوعية » بأنه متطرف ويشجع المتطرفين ، ويحرض على اشعال نار الفتنة الطائفية وطالبوا بمحاكمته ، انهالت الاتهامات عليه وعلى ما يقوله من فوق المنابر وما تحمله شرائطه ، فاتهمه بعض اساتذة الأزهر بأنه يفسر الدين بغير فهم لعدم تخصصه فى علوم الدين :

كما اتهمه مدير عام المساجد بأنه استولى على مسجد أسد بن الفرات ، ولم يمكن الخطيب الذى عينته وزارة الاوقاف من أداء مهام وظيفته وقام هو بدور الخطيب والداعية ، وفتح ابواب التبرع على مصراعيها ولا يعرف احد اين تذهب التبرعات التى جمعها !

وطالب البعض بمحاكمته فيما نسب اليه من اتهامات امام النائب العام ، كما طلب بعض اعضاء مجلس الشورى بعدم ترك هذا الرجل يفعل ما يشاء .

وعلى الرغم من أنه حتى الان لم يوجه اليه اى استدعاء رسمى لمحاكمته ، ولم يوجه اليه اى انذار بترك مسجد اسد بن الفرات ، فان « السياسى المصرى » بادرت بمحاكمته ، ودون أن تصدر فى نهاية المحاكمة أية احكام ضده او لصالحه وسنكتفى بتوجيه الاتهامات اليه وتسجيل رده تاركين الحكم فى هذه القضية للقارىء ..



المصدر : الشعب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : 5 سبتمبر 1993

لست متطرفا .. ولا متطفلا على الدعوة الاسلامية !!

أيتام الشيوعية منافقون .. وهدفهم اشعال الفتنة فى مصر

الاسم بالكامل ؟ !

عمر عبد الكافى مواليد المنيا ، دكتوراه فى الزراعة ، أشغل وظيفة استاذ مبيدات الآفات بأكاديمية البحث العلمى .

لست متطفلا

دكتور عمر : انت متهم بانك انتحلت شخصية داعية إسلامى مع انك غير متخصص فى علوم الدين ؟

لم انتحل شخصية احد وانا لست متطفلا على الدعوة الاسلامية ، فانا ازهرى بوصفى حاصلا على ليسانس الدراسات الإسلامية والعربية من جامعة الأزهر واحفظ كتاب الله تعالى حفظًا تاما واحفظ الكثير من الاحاديث النبوية الصحيحة .

لم أستول على المسجد !

دكتور عمر : مدير عام المساجد بوزارة الأوقاف الشيخ منصور الرفاعى عبيد إتهمك بانك استوليت على مسجد اسد بن الفرات بعد طردك لخطيب المسجد المعين من قبل الوزارة ؟

هذا الكلام لا اساس له من الصحة ولا ادرى كيف قال مدير عام مساجد مصر هذا الكلام للصحف مع مخالفته للواقع وللحقيقة ، ويتناقض مع المسلمات ، لأنه لايمكن لأحد ان يستولى على مسجد مساحته اربعة الاف متر وفى ميدان من اهم ميادين مصر بهذه الطريقة التى تحدث بها مدير عام المساجد وكأن وزارة الأوقاف لا وجود لها ولا تدرى شيئا عن مساجد مصر .

وانا اسال كيف يتسنى لى ان اطرد موظف حكومة وهو الخطيب الذى تكلم عنه مدير عام المساجد ؟! فاذا كان التعدى على موظف اثناء عمله جرما يعاقب عليه القانون ، فكيف اقوم انا بطرده ؟ !

اين التبرعات ؟

دكتور عمر : مدير عام المساجد صرح ايضا بان هناك خلافات فى مجلس ادارة مسجد اسد بن الفرات بسبب التبرعات النقدية التى لا يعلم احد عنها شيئا سواك :

فماهى حكاية جمع التبرعات هذه ؟

لم يكن هناك تبرعات نقدية ، حتى يكون هناك اختلاف بين اعضاء مجلس ادارة المسجد ، يا اخى انا جيت هذا المسجد وهو عبارة عن مكان تمارس فيه الأعمال التى تتنافى مع الاخلاق والقانون ومبادىء الإسلام ، حيث كان لعب الكرة فى النهار .. وبالليل ماكس وخلافه ، وكان اول ما بدات به ان الغيت صنادية التبرعات [illegible] التبرعات عينية وبالفعل ، انت التبرعات عينية وتم بناء المسجد وتطويره بهذه الصورة وتعميره من خلال التبرعات العينية التى قد تتجاوز اكثر من ٣٥٠ الف جنيه .. ولم يحدث ان جمعنا تبرعات نقدية .

دكتور عمر : اذا كنت لم تستول على المسجد بالصورة التى تحدث بها مدير عام المساجد ، فكيف توليت مهام الدعوة فى المسجد ؟ ومن كلفك بهذا ؟

انا كلفت بمهام الدعوة الاسلامية فى

٠٠١٢٠٥٤



المصدر : الشعب ... الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٥ سبتمبر ١٩٩٢

اجرى المحاكمة :

ابراهيم ابو داه

هذا المسجد من قبل وزارة الاوقاف ووزارة الداخلية ، ولم اهبط على المسجد بالبراشوت كما يقولون .. وهذا كلام يسأل عنه وزير الاوقاف .

لم يقولوا الحق

بعض اساتذة جامعة الازهر اتهموك بان لك تفسيرات خاطئة في العديد من القضايا التى تمتلىء بها شرائطك ؟ !

للاسف قرات ما قاله بعض اساتذة الازهر ، ووجدت انهم لم يتحدثوا في صلب الموضوع الذى اثير حوله الخلاف ، ولم يفتوا فيما قلت ، وإنما هم للاسف تركوا الموضوع وتناولوا موضوعات اخرى تهربا من قول الحق فيه مع علمهم بوجود احاديث نبوية صحيحة جاءت في البخارى ومسلم تؤكد صحة ما ذهبت اليه .

وكان من المفروض على هؤلاء ان يتحدثوا في القضية كما جاء في السنة ولا يخشون في ذلك لومة لائم .

حكايتى مع الشرائط

وصفوك بانك ، ملك ، الشرائط فما علاقتك بملايين الشرائط التى توزع وتحمل خطبك ومواعظك ودروسك ؟ !

لست ، ملكا ، للشرائط ولا علاقة لى بما يوزع من شرائط عليها دروسى او خطبى ، ولست مسئولا عن اى شخص يطبع هذه الشرائط ويوزعها ، واتحدى لو اى شخص اثبت ان لى دخلا من هذه الشرائط .

التناقض في اقوالك

دكتور عمر : انت متهم بانك متناقض في اقوالك وما تحمله الشرائط من فتاوى تختلف عما تصرح به للصحافة وما تقوله في التليفزيون .. بمعنى ان الشرائط تحمل لغة تحريضية وتدفع للإثارة اما ما قلته في التليفزيون فيختلف ؟

ما قلته في التليفزيون كان مرتبطا بموضوعات محددة في اوقات محددة فكنت اتحدث عن تاريخ الانبياء في كل حلقة اتناول شخصية اتحدث عنها في ١٧ دقيقة .

وما اقوله للصحافة كان ردا على اسئلة ، وما يقال في المسجد فهو ذكر وفتاوى ، ومن هنا يأتى الاختلاف وليس التناقض .

انت متطرف

دكتور عمر : انت متهم بانك متطرف وانك تشجع المتطرفين ؟

اولا ، لابد ان نحدد محل النزاع حتى نصل الى حكم فاصل ، مثلا ماذا يعنى التطرف ؟ وما هو ؟ وماذا يعنى الاعتدال ؟ وما هو ؟ حتى تستطيع الحكم على الناس بانهم متطرفون ام معتدلون .

هل التطرف ان تدعو الناس الى كتاب الله وسنة رسوله ؟ . ان تعلم الناس امور دينهم ؟ وتشرح لهم ما لايعرفونه عن الدين ؟ ان تدلهم الى ما تطمئن به قلوبهم ونفوسهم ؟ ان تلتزم بامور الدين وتدعو الناس الى الالتزام بها ؟

اذا كان هذا هو التطرف فكل الدعاة الى الله متطرفون !

اما اذا كان التطرف هو الخروج عن الاعتدال والبعد عن الوسطية فهذا يعنى خروجا عن الاسلام ، دين الاعتدال والوسطية .

ثم من الذى يحكم على الغير بانه متطرف ؟ هل علماء الدين ؟ ! ام ايتام الشيوعية ؟ !

إسالوا الموساد

دكتور عمر عبد الرحمن : ماذا تقول في انك تشجع الارهاب وان



المصدر : الشعب السياسى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٥ سبتمبر ١٩٩٢

امثال مريديك يرتكبون هذه العمليات الإرهابية التى تفزع المجتمع ؟ !

عمليات الارهاب الاجرامية التى تتعرض لها مصر هذه الايام لا علاقة للمسلمين بها ، وانا لا استبعد بل على يقين بأن المخابرات المركزية والموساد الاسرائيلى خلف هذه العلميات الارهابية .

وذلك لأنهما العدو اللدود للاسلام والمسلمين ، وينظران الى المسلمين والاسلام بانه عدوهم الأوحد بعد سقوط الشيوعية ، ولأن مصر الركن الركين للاسلام الصحيح والمسلمين الملتزمين فى مصر فهم يريدون زعزعة هذا الركن وهو مصر .

و لايخطر ببالى ابدا ان مسلما يشهد لله بالوحدانية ولمحمد بالرسالة أن يفكر فى وضع قنبلة ، او متفجرات قد تنفجر فيه او فى ابنه او أخيه او اهله .

وعلينا جميعا ان نساند الجهات الأمنية وندعو لها بالتوفيق فى كشف الحقيقة لكيلا تكيل الاتهامات للأبرياء .

الفتنة الطائفية

دكتور عمر : انت متهم بالتحريض على اشعال نار الفتنة الطائفية بما جاء فى احد شرائطك من دعوة للتحرش بالاقباط ؟

هذا الشريط موجود من عام ١٩٩٠ فى الاسواق ولدى الناس ، فما هى الفتنة الطائفية التى اشتعلت اليوم من هذا الشريط ؟ !

إن ايتام الشيوعية يريدونها نارا ويحاولون كعادة اسلافهم أن يشعلوا نار الفتنة فبعد ان انهارت قبلتهم وقبرت الشيوعية فى مقابر التاريخ لم يبق لهم سوى اشعال نار الفتنة .

لم اتراجع

دكتور عمر : هل كانت زيارتك للبابا فى عيد القيامة اعتذارا عما بدر منك فى شرائطك واحاديثك ؟ ام انها كانت توبة وتراجع عما قلت ؟

انا لم اتراجع فيما قلت لاننى نقلت رأى الاسلام ولم ابتدع رأيا ولم اتراجع عن الاسلام ، ولم تكن زيارتى للبابا اعتذارا عما حدث ، ولكنها كانت زيارة لدرء المفاسد ولسد السبل امام ايتام الشيوعية حتى يعجزوا عن اشعال نار الفتنة .

ايتام الشيوعيين

دكتور عمر عبد الكافى : اذا كنت لست مذنبا فلماذا هاجمك الغير بكل هذا الهجوم ؟ !

الذين هاجمونى هم ايتام الشيوعيين الذين يحملون للاسلام العداء والبغضاء فى قلوبهم ، ولانهم منافقون يظهرون خلاف ما يبطنون ، فهم لا يقصدون شخصا اسمه عمر او زيد ، ولكنهم يريدون الهجوم على الاسلام .

والمنافقون كعادتهم لا يملكون القدرة على ان يقولوا أن القرآن غير صحيح او غير معترف به كما أنهم لا يستطيعون ان يهاجموا سنة الرسول ـ ﷺ ـ وبدلا من أن يهاجموا الاسلام كدين هاجموه فى رموزه ، لقد هاجموا الشيخ الشعراوى واتهموه بالتطرف وهاجموا الشيخ الغزالى وياسين رشدى وغيرهم من الدعاة الى الله .

وانا على يقين بانهم لا يهدفون الى اتهام الاشخاص وانما هدفهم هو الهجوم على الاسلام كدين وهم لا يدينون بدين .

ـ بعد كل هذه الاتهامات وما قاله الدكتور عمر عبد الكافى ردا على هذه الاتهامات فان « السياسى المصرى » تترك الحكم فى القضية للقارىء لكى يصدر حكمه على الدكتور عمر عبد الكافى . هل هو متهم مذنب .. أم متهم برىء ؟



المصدر : الحياة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٥ سبتمبر ١٩٩٢

تبرئة خمسة من تهمة التخطيط لنسف باص

مقتل مسيحي في أسيوط وتجدد الشغب في أبو زعبل

□ القاهرة، اسيوط - «الحياة»:

■ شهدت مدينة ديروط المصرية شمال اسيوط استنفاراً امنياً إثر مقتل مسيحي برصاص مسلحين. وفرضت قوات الامن اجراءات مشددة لمنع صدام بين المسلمين والمسيحيين.

وقال اللواء سعد الجمال نائب مدير الامن في اسيوط لـ «الحياة» ان مسلحين اطلقوا النار في الساعة العاشرة ليل الجمعة على المسيحي سامي شفيق مؤنس (٣٥ سنة) في محله المتخصص في بيع الادوات الكهربائية فقتل فوراً.

وتابع ان الجناة ثلاثة اشخاص فروا عقب الحادث الذي وقع في ميدان المحطة اكبر ميادين ديروط واكثرها ازدحاماً، مشيراً الى ان الجناة قتلوا التاجر الذي يعمل ايضاً في محكمة ديروط لاعتقادهم انه يتعاون مع قوات الامن.

المعركة الثانية

وفي القليوبية شهد سجن ابو زعبل اعمال عنف للمرة الثانية خلال اسبوع اذ تعارك معتقلون من المتطرفين مع سجناء موقوفين في قضايا جنائية، واضطر حراس السجن لاستخدام القنابل المسيلة للدموع للسيطرة على الوضع.

وافاد مصدر امني ان «المعركة» بدأت بسبب اعتصام مجموعة من المتطرفين يقودهم اربعة هم عبدالنبي محمد والصاوي راشد ومحمد علي محمد ومحمد يوسف، احتجاجاً على منع الزيارات عنهم وحبس عدد من المعتقلين في زنزانات انفرادية». واوضح ان مشاجرة وقعت بين متطرف وسجين، ادت الى صدام بين المجموعتين، انتهى بإصابة بعض السجناء اصابات طفيفة وتحطيم بعض مباني السجن.

وكانت المعركة الاولى في السجن الاسبوع الماضي ادت الى مقتل ٣ واصابة ٨٥ آخرين.

وفي قنا برأت محكمة امن الدولة العليا (طوارئ) خمسة اشخاص بينهم امير «الجهاد» في المنطقة، من تهمة الشروع في الاعتداء على باص سياحي وحيازة متفجرات.

وكان المتطرفون الخمسة وهم صابر حسن علي امير «الجهاد» واحمد نادي وسيد علي الخطيب ومحمد مراد مسعود واحمد محمود عبدالسلام اتهموا بمحاولة نسف الباص قبل ستة اشهر في مدينة قنا، واعتقلوا قبل تنفيذ العملية وعثر في حوزتهم على كمية من المتفجرات والاسلحة، ثم احيلوا على محكمة امن الدولة العليا فقضت ببراءتهم. لكن الدكتور عاطف صدقي رئيس مجلس الوزراء المصري رفض المصادقة على الحكم بصفته نائب الحاكم العسكري وامر بمحاكمة الخمسة امام دائرة اخرى.

وكشفت التحقيقات مع مصطفى مصطفى صوفي الذي اعتقل في مدينة السويس اول من امس بعد عودته من افغانستان انه نقل خطة من قادة تنظيم «الجهاد» في افغانستان وبيشاور تقضي بتنفيذ عمليات ارهابية في القاهرة لاجبار النظام على اطلاق المعتقلين وعدم اصدار احكام اعدام جديدة بحق المتطرفين الذين يحاكمون امام محاكم عسكرية.

وبدأت المحكمة العسكرية العليا في مصر امس محاكمة المجموعة الثانية من المتهمين في قضية تنظيم «طلائع الفتح»، وعددهم ٦٦ من بينهم ١٧ فارون. وقررت بعد جلسة استغرقت اكثر من ٣ ساعات تأجيل النظر في القضية الى جلسة تعقد الاربعاء المقبل، والافراج عن المتهم سامي سلامة عبد المؤمن بضمان محل اقامته، وعرض المتهم احمد علي محمد السيد على الطب الشرعي للتحقق من آثار تعذيب.

الى ذلك باشر اللواء حسن الالفي وزير الداخلية عمله امس بعد تماثله للشفاء اثر محاولة الاغتيال التي تعرض لها في ١٨ آب (اغسطس) الماضي.



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٥ [illegible] ١٩٩٢

الإعلام والإرهاب .. معادلات صعبة

اعتقد انه ان الاوان لدراسة موضوع الاعلام والارهاب من زوايا متعددة.. وبعد تحليل لممارسات الارهاب في السنوات الأخيرة، وممارسات الاعلام في تغطية احداث وافكار الارهاب خلالها، حتى نصل بالتحليل والدراسة الى درجة من الوعي والاستنارة تساعد على ترشيد وتحسين الأداء الاعلامي لكي يظل سلاحا لمحاربة الارهاب وليس سلاحا لصالحه!

وقد يلفت النظر عند التحليل نغمة التعاطف او الاعجاب في بعض صحف المعارضة عقب كل حادث ارهابي، وقد يكون ذلك بدافع الرغبة في الهجوم التقليدي على الحكومة ظنا بان هذه فرصة المعارضين ليكسبوا نقطة في معاركهم السياسية، دون اعتبار لحقيقة أن خطر الارهاب لايهدد فئة معينة، ولكنه يتهدد الوطن كله.. اغلبية ومعارضة، ويتهدد الحياة المصرية كلها.. حاضرها ومستقبلها، ولايحقق غير اهداف من يريدون نشر الخراب والدمار والفوضى في البلاد.. ولذلك ينبغي ان يظل موضوع الارهاب قضية قومية فوق الخلافات السياسية والفكرية، وان يكون عليها اتفاق وطني عام، واجماع من جميع الفصائل والاحزاب، نختلف في كل شيء.. ولكن لانختلف في ضرورة حماية الوطن من خطر يتهدده.

يلفت النظر ايضا ان العمليات الارهابية تجد دائما وفي كل الحالات اهتماما مبالغا فيه وتركيزا شديدا على تفاصيلها يجعلها تبدو أكبر من حجمها الحقيقي بكثير، وان كنا نردد دائما المقولة التقليدية بان الاعلام يجب ان يعطي كل حدث القدر الذي يستحقه من التركيز والأضواء دون افراط او تفريط، ودون تهوين او تهويل، إلا ان هذه القاعدة تضيع وقت حدوث واقعة ارهابية، فتقع معظم الصحف - تحت تاثير الانفعال العام - في مصيدة المبالغة، والالحاح في النشر، وتخصيص مساحات واسعة ومبالغا فيها، فيظهر الحدث الارهابي وكانه موقعة حقق فيها الارهابيون انتصارا، وكثير من الاحداث لاتزيد في طبيعتها - واحيانا في دوافعها - عن جريمة قتل تحدث مثلها عشرات الجرائم كل يوم دون ان تحظى ببضعة سطور في صحيفة دون مراعاة لأثر ذلك في الخارج.

وكثيرا ماتبالغ بعض الصحف في زيادة جرعة النشر فتجرى تحقيقات ودراسات واحاديث حول الجماعات الارهابية وتكوينها وقياداتها وافكارها بالتفصيل، وكانها تقدم صفحات اعلانية مجانية عنها، وكانه من المفروض ان يعرف كل مواطن مبادىء كل جماعة، واهدافها، وتفاصيل فكرها، دون ان نسال انفسنا هل يفيد ذلك ام يضر؟.. والى اى حد يفيد؟.. وكيف نمنع عن الارهابيين فرصة استخدام وسائل الاعلام لنشر مبادئهم وافكارهم ووجهات نظرهم، ومخاطبة الراى العام من خلال الصحافة؟..

وربما تكون مشكلتنا اننا نتاثر بالتغطية الاعلامية في الغرب، وهي تغطية تتسم غالبا بالمبالغة والتضخيم، ولهم في ذلك اسبابهم..

وليس موضوعنا الآن ان نبحث عن حسن او سوء النية في ذلك، ولكن الاعلام الغربي مشغول عموما بالاسلام في هذه المرحلة بمحاولة لفهمه، او لاعادة فهمه واكتشافه، وهم لذلك يطرحون الآن اسئلتهم القديمة: هل هو حقيقة دين تسامح أم دين عدوان..؟ وهل هو دين عقل ام دين غرائز..؟ وهل هو دين صالح لعصور التقدم الحضاري ام هو دين لايزدهر إلا في ظل التخلف الحضاري..؟ ويحاول الاعلام الغربي في سعيه الى تفهم دلالات الاحداث الارهابية الوصول الى اجابات لهذه الأسئلة.. ولانستبعد طبعا جهل الكثيرين في الغرب بحقائق ودقائق الاسلام، او عداء بعض الغربيين له، او اتخاذه ستارا لشن هجوم على المسلمين والبلاد الاسلامية هو في الأصل هجوم سياسي.. الخ.. الأسباب كثيرة وتحتاج الى مناقشة اخرى، ولكن لن نختلف في ان بعض الاحداث الارهابية حظيت بمساحات في الصحف والاذاعات الغربية أكبر بكثير جدا من حجمها، وإلا فكيف نفسر ان أول حادث للاعتداء على اتوبيس سياحي حظي بمساحات في النشر اكثر مما حظي به مثلا الزلزال الذي ضرب مصر في اكتوبر الماضي وقتل عشرات وشرد مئات الآلاف ودمر بيوتا ومدارس.. الخ..

رجب البنا

واكثر عشر مرات من المساحات التي خصصت لنشر حادث انفجار عبوتين شديدتي الانفجار امام مبنى رئاسة الوزارة البريطانية واكثر عشرين مرة من حوادث خطف السياح في تركيا وقتل السياح في الولايات المتحدة!

هناك معادلات صعبة يجب ان نجد حلا سياسيا واعلاميا لها مثل: كيف يقوم الاعلام بدوره في بلد حر باطلاع الراى العام على الأحداث الارهابية وغيرها من الاحداث والجرائم، دون ان يقع في محاذير المبالغة او اضفاء هالة على اصحابها او زيادة الأضواء فتغير من حجمها في العيون..؟ وكيف يتحدث الاعلام عن الارهابيين دون ان يقدمهم في صورة ابطال..؟ وأهم من ذلك: كيف يمكن ان تتحقق السيطرة على مجموع المعلومات اثناء الازمة بحيث لاينشر منها مايفسد خطط الامن، او يؤثر في سير التحقيقات، او يساعد المجرمين الهاربين، أو يولد لدى الراى العام احساسا بتضارب في المعلومات..؟

واذكر ان كاترين جراهام رئيسة مجلس ادارة «واشنطن بوست» الامريكية - وهي من اشهر القيادات الاعلامية ويقولون انها تتربع على عرش الصحافة كامبراطورة متوجة، ويعتبرونها نمرا حقيقيا من نمور الصحافة العالمية - دعيت الى القاء محاضرة في لندن منذ سنوات فقالت فيها «انها اكتشفت ان كثيرا من الارهابيين تحركهم الرغبة في ان تسلط عليهم أضواء الاعلام.. وانهم يقومون باعمال استعراضية ويرتبون كيفية اخراج الحادث بشكل يجعله يحقق اكبر «فرقعة» اعلامية، وبعض الارهابيين يتصلون بالصحف والصحفيين ووكالات الانباء، بل ان بعض الجماعات الارهابية الامريكية والاوروبية اختارت لعملياتها توقيتا يتناسب مع مواعيد نشرات الأخبار الرئيسية في التليفزيون»، وقالت في محاضرتها: «يجب ان نمنع الارهابيين من ان يخطفوا وسائل الاعلام».. وقالت أيضا ان شبكات التليفزيون الأمريكية اتفقت فيما بينها على عدم ظهور الارهابيين احياء، وعدم استفادة الارهابيين باى شكل من الاعلام كمنابر لهم، وهي طبعا تقصد ان هذا الاتفاق مقصور على الارهاب والارهابيين الذين يهددون المصالح الامريكية والمجتمع الامريكي والمواطنين الأمريكيين.. اما غير ذلك فلا يهم!

ويفيدنا ان نفكر في معادلات اخرى مثل: هل يؤدي التوسع في النشر والمبالغة في الوصف الى انشغال الراى العام بصورة مبالغ فيها، وبالتالي انشغال الحكومة، وذلك على حساب قضايا اخرى..؟ وهل يمكن ان يؤدي التوسع والمبالغة الى الضغط على اجهزة الامن ويؤثر في ادائها..؟ وهل يمكن ان تؤثر التحقيقات التي تنشرها الصحف من داخل بيوت الضحايا وبيوت الارهابيين الى تاثير عكس المقصود منها، خاصة اذا لم تتم صياغتها بدقة..؟ وهل يمكن ان يؤثر النشر على الشهود..؟

ليس من السهل الوصول الى الكلمة الاخيرة في الموضوع قبل مناقشات واسعة من زوايا سياسية واجتماعية وسلوكية واعلامية، لان الأمر يتعلق بالديمقراطية وحق الحصول على المعلومات وحرية الصحافة من ناحية، كما يتعلق من ناحية أخرى بمصلحة المجتمع وبالأمن القومي، وبمصلحة التحقيقات واعتبارات وضمانات العدالة.. ولذلك فان الاعلام اذا لم يصل الى حلول صحيحة لهذه المعادلات قد يصبح اداة تعمل لصالح الارهاب من حيث لايدري، او يتحول الى تشويه واخفاء للحقائق ومعاداة للحرية.. وكلاهما رذيلة.. والفضيلة دائما وسط بين رذيلتين، [illegible] كان الوصول اليها ليس سهلا...



تأمـــــلات مصـــــريه

من بيشاور إلى ليمان طرة..!

كان الحوار يدور بعد حادث الشيخ ريحان وتعدد الاراء حول الذين خططوا لهذا الحادث وهل هم الذين في بيشاور أم الذين في سجن «طرة» أي عبود الزمر وعصابته والذين معه

وكان الحوار ساخنا وغاضبا . كنا في حالة من الغضب والدهشة وخاصة عندما نشرت الصحف عن ضبط مطبعة داخل السجن .. مطبعة لطبع المنشورات !!

بقلم علي الدالي



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات　　التاريخ : ٥ سبتمبر ١٩٩٢

ان الدولة عندما تعجز عن حصار قيادات الارهاب وعزلهم داخل سجونها فذلك معناه ان حكومة الدكتور عاطف صدقى تحمى الارهاب وتشجع على تصاعد تياره الاجرامى وتمهد لمزيد من الخراب والدمار .. نعم .. يجب أن نصارح بعضنا البعض الآن وبلاقيود أوحرج ذلك ان الحكومة مسئولة مسئولية كاملة عن أى نشاط داخل السجون المصرية وقد نشرت الصحف أكثر من مرة كيف ان الأوامر تخرج من الليمان حيث يعيش أمراء الارهاب إلى غلمان الارهاب بالقتل والنسف .

وعملية اغتيال المفكر المصرى فرج فودة صدرت بها تعليمات من داخل الليمان .. جاء ذلك فى الصحف وعمليات اغتيال كبار الضباط وصغارهم وجنود الشرطة خرجت بها أوامر من داخل الليمان .

هذا الليمان الذى ضبطت بداخله مطبعة فى الأسبوع الماضى .. وبعض جرائم الارهاب جاءت بها أوراق الفاكس من بيشاور .. ثم عمر عبدالرحمن يرسل أوامره من أمريكا الى أتباعه بالتليفون ومحمد الاسلامبولى والظواهرى وباقى السفاحين يخططون لكل خطوات الدمار وقتل الأبرياء وهم فى أقصى الأرض وقد اطمأنوا الى سلامتهم وتحقق لهم الأمن والأمان بعيدا عن متناول الأيدى المصرية التى تحرس أمن مصر

إذن ما الحل .!؟

يقول البعض :

ـ لماذا لاتصل الأيدى المصرية الى بيشاور لتصفية عصابة الارهاب هناك او لماذا لا تفتح الحكومة باب التطوع أمام المصريين للقيام بهذه المهمة الوطنية العاجلة وستجد الحكومة مئات من شباب مصر ورجالها المخلصين على استعداد للسفر الى بيشاور والقيام بالواجب الوطنى !!

فى حرب مصر مع إسرائيل كنا نرسل طلائع الكوماندوز قبل العبور العظيم لتدمير مواقع أولرسم خرائط أولقتل حراس خط بارليف !!

الآن نحن فى حرب حقيقية مع عملاء حقيقيين لهم مخطط يستهدف تدمير مصر وقتل شعب مصر ولا أحد يختلف الآن حول هذه الحقيقة .. الشارع المصرى الآن مهدد بقنابل الرولمان بلى وبأوامر تصدر للخونة بقتل عابرى السبيل من نساء ورجال وأطفال .. ومع ذلك نحن لازلنا نتحدث عن سيادة القانون ويتصور البعض منا أنه يمكن اقتلاع الارهاب من جذوره بالقانون وهذا خيال لاظل له من الواقع !! كيف نقتلع جذور الارهاب من بيشاور أو من ليمان طرة ؟!

بل كيف يصل القانون إلى مخابىء الارهاب فى أنحاء مصر ووسط خمسين مليون مواطن !؟

إننا حتى الآن لم نعرف ولم نصل الى أى خيط يوصلنا الى المجموعة التى فجرت شارع الشيخ ريحان فى أعنف عملية جرت فى مصر بعد حادث المنصة المشئوم !!

هكذا يتطور أسلوب الارهاب الأسود ويتصاعد لأننا نتعامل مع أفراده بالقانون وبمزيد من الديمقراطية وقد وقع حادث الشيخ ريحان بهذا الحجم الخطير والجرىء وذلك بعد براءة المتهمين بقتل الدكتور رفعت المحجوب !!

ولأننا لانتعلم كما قلت فى الأسبوع الماضى على هذه الصفحة فإن الحكومة تترك الارهاب يعبث ويمرح على أرض مصر دون تخطيط عملى من جانبها بنفس درجة الحركة الجريئة التى يخطط بها الارهاب لقتل أبناء الوطن وتدمير اقتصاد الوطن والعمل على تطفيش المستثمرين بمزيد من حوادث التفجير العشوائى لأن الحكومة لاتملك غير القانون .. والقانون يحتاج الى دليل مادى .. أوالبراءة !!

●● خلال الحوار اقترح صديق لايثق على الاطلاق فى أى تخطيط لهذه الحكومة فى مواجهة الارهاب .. اقترح ان تفتح الحكومة باب التطوع لانشاء فرقة كوماندوس من شباب مصر تنتشر فى كل حى وفى كل قرية ويعهد بتدريبها الى القوات المسلحة وتعد لها برامج سياسية وفكرية للتوعية والتعرف على حجم القضية !!

لكن هذه الفكرة قد تجد من يفسرها بأنها محاولة لخلق منظمة جديدة مثلما حدث فى عهد الحكم الشمولى (منظمة الشباب) غير ان الوضع الآن يختلف فالأحزاب موجودة والمعارضة ناطقة وغير صامتة وإذا قامت فى مصر منظمة للشباب المدرب لمواجهة الارهاب فذلك ليس ردة الى عهد الدكتاتورية ان الخطر الحقيقى الذى يهدد بردة حقيقية للديكتاتورية هو تصاعد موجات الارهاب دون ردع يمزق لحمها ويجعل المخططين للارهاب يصابون بالاحباط التام عندما تجد أن هذا الردع لا قبل لهم به أما تركهم كما هم الآن تحت مظلة القانون يكتمون بالديمقراطية فإن أحداثا مثل أحداث الشيخ ريحان ستتوالى وستتضاعف !!

●● وفى أكثر من حديث لمسئول كبير من رجال الأمن بل لوزير الداخلية أيضا قيل وتكرر القول أن مجموعة بيشاور من قادة الارهاب داخل مصر هؤلاء يخططون ويصدرون الاوامر بالتحرك لضرب السياحة والاقتصاد ويهددون بتخريب الوطن علانية ولايترددون فى اصدار النشرات الصريحة حول منهجهم فى تدمير مصر وافقارها وارغامها على الركوع أمام الجماعات المسماة بالاسلامية .

ومجموعة بيشاور معروفة للأمن المصرى فهل نتركهم فى بيشاور يخططون لتدمير الوطن دون أن نتحرك لمواجهتهم ولو اقتضى الأمر تكليف متطوعين من رجال مصر للقيام بهذه المواجهة الحتمية والتى لامفر منها لكي يمكن اقتلاع الارهاب من جذوره .. ان جذور الارهاب الآن فى بيشاور على حدود أفغانستان وفى ليمان طرة فى مصر ولكى يمكن اقتلاعها فلا مفر من المواجهة الجريئة .. والتهاون أوتأجيل هذه المواجهة سيكون على حساب أرواح الأبرياء من أبناء الوطن .. ولنبدأ بالمواجهة مع قادة الارهاب داخل ليمان طرة وباقى السجون .. يجب ان يشعر الذين فى بيشاور والذين داخل السجون المصرية ان يد مصر يمكن ان تصل إليهم لاسكاتهم الى الأبد دفاعا عن الوطن العزيز ولن يكون ذلك ضد الديمقراطية اوضد القانون بل حماية للديمقراطية وللقانون . !

●● بعد حادث الشيخ ريحان اجتمع مجلس الوزراء لبحث الأمر وأعلنت الحكومة أنها ستقوم بالقضاء على الارهاب واقتلاعه من جذوره وان .. وان .

لكن كيف .!؟

لتكن المواجهة جادة وحاسمة وسريعة أسرع من خطوات الدكتور عاطف صدقى !! ان خطوات الدكتور عاطف صدقى بطيئة .. وتكاد تكون محلك سر !!

●● الدكتور عاطف صدقى لايؤمن بالخطوة السريعة .والارهاب يتحرك مثل البرق الخاطف وحتى الان ورغم مرور اكثر من أسبوعين على حادث الشيخ ريحان لم

لم يقل لنا الدكتور عاطف صدقى وهو المسئول عن هذه الحكومة وخططها لم يقل لنا ماهى خطته لاقتلاع الارهاب من جذوره !!!

أكاد أجزم بأن حكومة الدكتور عاطف صدقى ليست لديها اية خطط لاقتلاع الارهاب من جذوره وإلا كانت قد بدأت بالفعل منذ أسبوعين أى بعد اجتماع مجلس الوزراء لبحث حادث الشيخ ريحان .. وهو حادث هز مصر مثل الزلزال تماما ..!!

● ● ●

●● وأمامى وأنا أكتب هذا المقال ملف الارهاب فى مصر منذ بدأ فى الاربعينات على أيدى أساتذة الارهاب من الاخوان المسلمين وفى الملف أوراق تحكى عن جرائم الاخوان المسلمين وتصاعد نشاطهم الاجرامى فى مصر قبل الثورة ثم بعد بعث نشاطهم من جديد بعد الثورة والسماح لهم بالحركة ثم انقلابهم على الرئيس الراحل جمال عبدالناصر ومحاولة قتله واغراق الدلتا !!

وأقول للدكتور عاطف صدقى ان تجربة مصر مع الارهاب المستتر تؤكد أنه لاتوجد خطة للقضاء على الارهاب إلابأسلوب واحد اتبعه رئيس وزراء مصر قبل الثورة وهو المرحوم ابراهيم عبدالهادى باشا وكان الارهاب قد تصاعد تياره الى الذروة حتى قام تنظيم الاخوان بقيادة حسن البنا بقتل أحد أعظم السياسيين المصريين المرحوم محمود فهمى النقراشى باشا رئيس الحكومة المصرية والذى وقف فى مجلس الأمن وقال للانجليز أيها القراصنة أخرجوا من بلادنا .. وعندما عاد من رحلته الى مصر قتله الاخوان بأمر من حسن البنا وكانوا قبل اغتيالهم للنقراشى على يد شاب فى العشرين من عمره هو عبدالمجيد حسن طالب بالسنة الأولى بكلية الطب البيطرى كانوا قد قتلوا القاضى العظيم أحمد الخازندار بك رئيس محكمة الجنايات أمام منزله بحلوان لأن الخازندار حكم بالسجن على اثنين من الارهابيين من جماعة الاخوان ضبطا وهما يفجران القنابل فى شوارع القاهرة .. وأراد الاخوان المسلمون تهديد قضاة مصر جميعا بقتل واحد منهم بل كبيرهم حتى لايفكر قاض منهم فى الحكم على عضو فى جماعة الاخوان بالسجن مرة اخرى .. هكذا الارهاب اسلوبه لايتغير حتى الأن !!

واعود لاروى للدكتور عاطف صدقى تجربة اقتلاع الارهاب من جذوره والتى تمت بالفعل فى مصر مرتين لا مرة واحدة بعد اغتيال النقراشى باشا رئيس وزراء مصر وزعيم حزب السعديين تولى حكومة مصر ورئاسة الحزب من بعده المرحوم ابراهيم عبدالهادى باشا .. وهنا تحرك تنظيم الاخوان الارهابى واعد خطة لاغتيال ابراهيم عبدالهادى باشا أيضا .. لكن الارهابى المكلف بقتل ابراهيم عبدالهادى أخطأ فى التعرف على موكب رئيس الوزراء وأطلق الرصاص على موكب عبدالسلام جمعة باشا رئيس مجلس النواب ظنا منه أنه موكب رئيس الحكومة .

فماذا فعل ابراهيم عبدالهادى باشا ليقتلع الارهاب من جذوره !؟

●● فى مساء يوم من الأيام أطلق مجهول النار على زعيم الارهاب فى مصر حسن البنا فأرداه قتيلا فى شارع رمسيس !!

ثم بدات أكبر حملة لنفى جميع أعضاء تنظيم الاخوان وتم ردع الارهاب واقتلاعه من جذوره ونجت مصر من الدمار !!

وأيد الشعب المصرى كل هذه الاجراءات الحاسمة

●● وبعد الثورة أطلق عبدالناصر سراح الاخوان وقادتهم لكنهم خططوا لاغتياله ووضع سيد قطب خطته المروعة لنسف القناطر الخيرية لاغراق الدلتا لتعم الفوضى

ويتولى الاخوان الحكم وسط هذه الفوضى !!

ماذا صنع عبدالناصر !؟

اقتلع الاخوان من جذورهم بأحكام الاعدام وبالنفى فى الارض .. حتى جاء السادات فأطلق سراحهم .. فعاد الارهاب فى عهده وبدأ نشاطه بقتل الزعيم الذى أطلق سراحه وسمح له بالحركة باسم الدين .

أما بعد : لاتوجد طريقة أخرى لاقتلاع الارهاب من جذوره غير النفى فى الارض وتصفية المخططين !!

ليس هذا الكلام من عندى .. انها صفحات التاريخ تروى لنا قصة الارهاب كاملة وكيف اقتلعه من جذوره ابراهيم عبدالهادى باشا ثم جمال عبدالناصر من بعده .. ولعل الدكتور عاطف صدقى يجد من وقته مايجعله يقرأ هذا التاريخ ..



المصدر : الوسط

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٥ سبتمبر ١٩٩٣

اتهام الشيخ عبدالرحمن بالمشاركة في انفجار نيويورك والتآمر لاغتيال مبارك

■ واشنطن - «الوسط»

في اهم تطور تشهده، حتى الآن، قضية تفجير مركز التجارة العالمي في نيويورك، وجّه القضاء الاميركي الى الشيخ عمر عبدالرحمن تهمة المشاركة في الاعتداء على المركز وفي مؤامرة كانت تستهدف تدمير مبان وانفاق في نيويورك. وقال قرار الاتهام ان الشيخ عبدالرحمن «تمت استشارته للاعداد والتخطيط لاعتداءات بالقنابل وجرائم قتل وأعمال ارهابية أخرى...» كما انه «أصدر تعليمات تجيز او تمنع القيام باعمال ارهابية وقام بدور الوسيط في نزاعات بين اعضاء في المنظمة» التي يقودها والتي «نفذت منذ ١٩٨٩ اعمالاً ارهابية».

كما اتهم عبدالرحمن، مع ثلاثة اشخاص آخرين بالتآمر لاغتيال الرئيس حسني مبارك خلال زيارته للولايات المتحدة، والثلاثة هم سيد نصير الذي حوكم سابقاً بتهمة اغتيال الحاخام الاسرائيلي المتطرف مائير كاهانا، لكن المحكمة برأته، ومحمد ابو حليمة، شقيق احد المتهمين بالاعتداء على المركز، ومحمد حجاج. لكن الجديد في مسالة نصير هو توجيه التهمة اليه مجدداً بقتل الحاخام كاهانا في عام ١٩٩٠ ومحاولة قتل ساعي بريد اثناء فراره.

وكان ثلاثة اشخاص من اتباع الشيخ الضرير، اتهموا سابقاً بالمشاركة في تفجير المركز في ٢٦ شباط (فبراير) الماضي.

وقال قرار الاتهام الجديد ان الاشخاص الاحد عشر المتهمين في المؤامرة التي كانت تهدف الى تدمير مباني الامم المتحدة ومكتب التحقيقات الفيديرالي وجسر جورج واشنطن ونفقي لينكولن وهولاند ضالعون ايضا في الاعتداء على مركز التجارة العالمي.

وجاءت الاتهامات الجديدة بعد ان درس المدعون العامون، خلال مئات الساعات، تسجيلات مناقشات اعدها احد مخبري الشرطة، وهو ضابط سابق في الجيش المصري اصبح احد المقربين من الشيخ عبدالرحمن. واتاحت هذه المعلومات لمكتب التحقيقات الفيديرالي ان يحبط حملة الاعتداءات التي كانت تستهدف مراكز في نيويورك.

وفي القاهرة اعتبر المتحدث باسم جماعة «الاخوان المسلمين» مامون الهضيبي ان الاتهامات الاميركية الموجهة الى عبدالرحمن «غير قائمة على اسس منطقية» مستبعداً ان يكون الشيخ اصدر «فتاوى تبيح الارهاب» في اميركا ■



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأخبار

التاريخ : ٥ سبتمبر ١٩٩٢

وزير الداخلية يعلن :

إجراءات رادعة وقوية للقضاء على عناصر الارهاب إعادة الانضباط للشارع المصرى وزيادة الحراسات السرية

كتب محمد صلاح الزهار :

اعلن اللواء حسن الالفى وزير الداخلية ان اجهزة الامن سوف تتخذ كافة اجراءات المواجهة الشاملة والحاسمة من اجل القضاء وبصفة نهائية على كافة بؤر الارهاب ، واضاف الوزير انه اعتمد الاستراتيجية الجديدة لاجهزة الامن خلال المرحلة الحالية . وتتضمن اهم ملامحها ان الفترة المقبلة ستشهد تطورا بالغ الحسم والقوة والردع فى مواجهة الارهاب وعناصره ، وقال انه تقرر توجيه اجهزة المرور لتنفيذ كافة القوانين اللازمة لاعادة الانضباط للشارع المصرى حماية لارواح المواطنين واكد على اهمية توسيع نظم الحراسات السرية غير المنظورة بالطرق والميادين والمنشآت الهامة نظرا لما حققه هذا النظام من نجاحات ملموسة ادت الى ضبط العديد من عناصر الارهاب والهاربين من الاحكام .

جاء ذلك خلال لقاء الوزير امس بقيادات الوزارة ضم بعض مساعدى أول الوزير ومسئولين عن الامن السياسى والامن الجنائى والسجون والامن المركزى وبعض مديرى الامن والقطاعات المختلفة التى شهدت بعض المواجهات مع مجموعة التطرق والارهاب خلال الفترة الماضية ، ناقش الوزير متابعة احتياجات التحديث والتدريب وتنسيق المعلومات واساليب المواجهة .

وطلب الوزير من قيادات الامن ضرورة ان يستشعر كل مواطن على ارض مصر بأن هناك اجراءات واضحة وملموسة ورادعة من أجل حماية امن المجتمع من كافة الانشطة الاجرامية سياسية كانت أم جنائية .

٠٠١٢٠٦٣



المصدر : الأهرام

التاريخ : ٥ سبتمبر ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

محاكمة الجزء الثانى من تنظيم طلائع الفتح:

إخلاء سبيل أحد المتهمين لمرضه وتأجيل نظر القضية للأربعاء القادم

قرار الاتهام يشمل ٦٦ متهما من بينهم ١٧ هاربا أسسوا جماعة إرهابية معادية للقانون

قررت المحكمة العسكرية العليا أمس إخلاء سبيل أحد المتهمين فى قضية تنظيم طلائع الفتح لظروفه الصحية، بعد جلسة استغرقت نحو ساعة ونصف الساعة. كما قررت تأجيل نظر القضية إلى جلسة الأربعاء القادم، جاء ذلك خلال الجلسة الأولى التى عقدتها هيئة المحكمة العسكرية، وذلك لمحاكمة الجزء الثانى من تنظيم طلائع الفتح، والذى يضم ٦٦ متهما، من بينهم ١٧ هاربا.

وطلب الدفاع عن المتهمين السماح للمحامين بتسلم نسخ من أوراق القضية للاطلاع عليها.

وكانت المحكمة العسكرية العليا قد عقدت جلستها تحت حراسة أمنية مشددة، وفى البداية نودى على المتهمين فتبين حضورهم جميعا ماعدا المتهمين الهاربين وكذا المتهم الثامن، ثم تقدم أحد المحامين إلى هيئة المحكمة بطلب للسماح للمتهم رقم ٢٣ ـ ويدعى سامى سلامة عبدالمؤمن «٢٤ سنة» «مشلول» ـ بالكلمة، فسمح له رئيس المحكمة بالتحدث، فأشار إلى أنه يعانى من اصابات بأجزاء مختلفة من جسده، بالإضافة إلى أنه معوق ويعانى من الحياة داخل السجن، ولا يستطيع الحركة مثل الانسان العادى، فقررت المحكمة إخلاء سبيله.

كما تقدم أحد المتهمين بطلب إلى رئيس المحكمة بإحالته إلى الطب الشرعى لبيان ما به من اصابات، ومن جهة أخرى صرحت هيئة المحكمة بخروج أحد المتهمين من قفص الاتهام والسماح لوالدته بلقائه أثناء توقيع الكشف الطبى عليه بمعرفة طبيب المنطقة، وذلك عندما شعر المتهم بنوبة إغماء أثناء انعقاد الجلسة، حيث أوقف رئيس المحكمة الجلسة وطلب طبيب المنطقة.

وكانت النيابة العسكرية قد وجهت للمتهمين من الأول حتى السادس والستين تهم الانضمام إلى جماعة أسست على خلاف أحكام القانون، تولى المتهم الأول فيها ـ ويدعى اسماعيل سليمان نصر الدين أبو سريع «٣٧ سنة» (مهندس)، والمتهم الثانى ـ ويدعى ربيع محمد محمد نافع «٢٩ سنة» (نقاش)، والمتهم الثالث ويدعى شحتة أحمد السيد محجوب «٣١ سنة» (فنى لحام) ـ قيادة جماعة تهدف إلى تعطيل أحكام الدستور والقوانين والاعتداء على الحرية الشخصية للمواطنين والاضرار بالسلام الاجتماعى، بأن دعوا لتغيير نظام الحكم بالقوة، وإشاعة جو من عدم الاستقرار، وكان الإرهاب من الوسائل المستخدمة فى تحقيق وتنفيذ هذه الأغراض، وذلك بحيازة الأسلحة النارية والذخائر والمفرقعات، والاشتراك فى اتفاق جنائى حرض عليه وتداخل فى ادارة حركته المتهم الأول والثانى والثالث، والغرض منه ارتكاب جنايات القتل العمد والسرقات بالإكراه وحيازة واحراز الأسلحة النارية والذخائر والمفرقعات، بقصد استعمالها فى نشاط يخل بالأمن والنظام العام، وحيازة واحراز كميات هائلة من الأسلحة من أنواع ٦.٣٥ مم و٧.٦٢ × ٣٩، بالإضافة إلى أسلحة محلية الصنع، وحيازة واحراز الذخيرة والمفرقعات.

٠٠١٢٠٦٤



المصدر : الأخبار

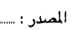
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٩ سبتمبر ١٩٩٣

٢٦ متهما في قضية تنظيم طلائع الفتح « ٢ »

المتهمون اسسوا جماعة ودعوا لتغيير نظام الحكم بالقوة وحيازة اسلحة



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٥ سبتمبر ١٩٩٢

تابع الجلسة :

فاروق الشاذلى

قررت المحكمة العسكرية العليا تاجيل نظر قضية تنظيم طلائع الفتح « ٢ » الى جلسة الاربعاء ٨ سبتمبر لمواجهة المتهمين بقرار الاتهام .. كما قررت الأفراج عن المتهم المعوق سامى سلامة عبدالمؤمن سليمان بضمان محل اقامته .. وقررت تكليف النيابة العسكرية بارفاق التقرير الطبى الخاص بالمتهم أحمد صلاح الدين حنفى مصطفى وايداعه مستشفى السجن . كان الدفاع عن المتهم قد شكا من ان المتهم مصاب بمرض نفسى ويتعرض لحالات صرع مفاجئة تستمر معه الى حوالى ٦ ساعات ، كما انه يفقد القدرة على الكلام احيانا ، مع احالة المتهم محمد على احمد السيد الى الطب الشرعى لبيان ما به من اصابات وانتداب دفاع عن المتهمين الـ ١٧ الهاربين

كانت المحكمة العسكرية قد عقدت جلستها ظهر امس لنظر الجزء الثانى من قضية طلائع الفتح .. والذى ضم ٦٦ متهما بعد اضافة المتهم مصيلحى حمدى مصيلحى « ٢٢ سنة » ومجند بقوات الأمن المركزى .

استمعت المحكمة الى طلبات الدفاع

الذين اكدوا انهم لم يسمعوا عن قرار الاتهام وانهم عرفوا باسماء المتهمين قبل لحظات من انعقاد الجلسة .. وقالوا انه حتى الصحف لم تظهر فيها اى معلومات كافية عن القضية .. واثبتوا حضور المحامين منتصر الزيات وسعد حسب الله ومحمود عبدالشافى ود . محمد سعيد وعادل الليمونى وسيد جاد الله

وابراهيم نصر ومحمد ناجى وصابر محمود مع المتهمين المضافة الى ثلاثى لجنة الحريات بنقابة المحامين وهم رفعت الشاذلى ومحمد ناجى وطارق ابراهيم .. وقال المحامون انهم لم يحضروا بكامل هيئة الدفاع ولا تم الاتفاق على من سيكون مع باقى المتهمين بسبب تاخر حضورهم .. وطلبوا من المحكمة اعطائهم مهلة من الوقت للحصول على ملف الدعوى وتخصيص الدفاع عن كل متهم على حده .. كما اكدوا انهم سيقومون بالمرافعة تطوعا عن المتهمين الـ ١٧ الهاربين .

شمل قرار الاتهام كلا من المتهمين فى القضية ٢١ جنايات عسكرية .

اسماعيل سليمان نصر الدين ابو سريع وكنيته ياسين ، ابراهيم ياسر السن ٣٧ سنة ـ مهندس

ربيع محمد محمد احمد نافع وكنيته طاهر ـ حارث السن ٢٩ سنة دبلوم صنايع ويعمل نقاشا حرا .

شحته احمد السيد محجوب وكنيته شكرى السن ٢١ ـ فنى لحام

السيد احمد امام الحجار السن ٣٨ ـ تاجر خردوات

محمد حسين محمد عامر سالم وكنيته وشهرته محمد الجزار السن ٢٤ ـ بائع بمحل فراخ

حسام محمد محمد جمعة السن ١٩ ـ ويعمل فى شركة

اشرف عبدالعاطى محمد السن ٢٠ ـ بائع خضراوات

حسين عبدالمطلب حسين ابراهيم السن ٣٧ ـ عامل

عاطف محمد عبدالعاطى ابو الحسن السن ٢١ ـ عامل معمارى

حسن محمد حسين محمد السن ٢١ ـ طالب

محمد عوض خليل احمد السن ٢٨ سنة ـ مبيض محارة .

ناصر عبدالحليم احمد على السن ٢٣ ـ عامل بالقطاع الخاص .

حسن على مصطفى محمود السن ٢٧ ـ بدون عمل .

ابراهيم احمد عواد خميس السن ٢١ ـ صاحب محل خضار وفراخ .

صبحى احمد منصور جعلص السن ٢٥ ـ حاصل على دبلوم صنايع .

محمد عابدين حسن قناوى السن ٢٢ ـ طالب بكلية تجارة عين شمس .

صبحى محمد محمد المزين السن ٣٣ ـ لحام

سيد احمد حسن ابو على السن ٢٥ ـ مبلط

عادل محمد احمد فروح السن ٣٠ ـ موظف

نجم الدين شعبان عبدالعزيز السن ٢٧ ـ صاحب محل البان

نبيل نعيم عبدالفتاح هارب .

طه خليفة طه طلبة السن ٢٥

سامى سلامة عبدالمؤمن سليمان السن ٢٤ ـ موظف .

احمد سعد عبدالمحسن حسن السن ٢٤

محمد قطب محمد على هارب .

اسماعيل فتحى السيد الشحرى هارب

خالد عبدالعزيز عتريس رمضان السن ٢٧ ـ فنى

حسام الدين حسن محمد عبدالله السن ٢٦ ـ نجار

رضا مفتى محمد امام السنطير السن ٢٢ ـ عامل معمارى

شعبان صالح سايمان الحجار السن ٢٧ بكالوريوس تجارة

ابراهيم محمود محمد محمد عبده السن ٢٠

محمد على أحمد السيد حمزة السن ٣٦ ـ فنى كهرباء .

أشرف محمد جودة وكنيته عمر الاسكندرانى السن ٢٨ ـ بكالوريوس تجارة ـ قومسيونجى

احمد صلاح الدين حنفى مصطفى السن ٢٩ ـ نجار موبيليا

الحسينى سليمان مدبولى السن ٢٢ ـ حاصل على بكالوريوس زراعة

محمود محمد على اسماعيل السن ٢٢ ـ طالب بكلية التجارة جامعة عين شمس .

صلاح محمدى محمد شنان السن



المصدر : الأهرام

التاريخ : ٥ سبتمبر ١٩٩٣

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

محمود فتحى احمد الدهشان السن ٢٥ ـ مبلط ارضية، وتيشانى
عبدالعزيز فهمى عباس السيد السن ٣٥ ـ مهندس ميكانيكا
بدوى عبدالحليم عبدالعزيز عبدالله السن ٣٥ ـ تاجر لحوم .
عيد ابراهيم بكرى هارب .
طارق الفحل هارب .
سيد صلاح هارب .
ايمن عبدالرازق هارب .
محمود مصطفى هارب
محمد محمد حسن ابراهيم هارب
اشرف الشحرى هارب
زين العابدين عباس هارب
السيد الشحرى هارب .
عبدالله السيد حسن خليل هارب
محمد فوزى هارب .
مجدى عبدالمقصود هارب .
عماد الدين فكرى هارب .
محمد على خليل هارب
مصيلحى حمدى مصيلحى السن ٢٢ ـ مجند بقوات امن القاهرة

قرار الاتهام

اولا : المتهمون من الاول حتى السادس والستين :
انضموا لجماعة اسست على خلاف احكام القانون تولى الاول والثانى والثالث القيادة فيها وكان الغرض منها الدعوة الى تعطيل احكام الدستور والقوانين والاعتداء على الحرية الشخصية للمواطنين

اشتركوا فى اتفاق جنائى حرض عليه وتداخل فى ادارة حركة المتهم الاول والثانى والثالث الغرض منه ارتكاب جنايات القتل العمد والسرقات بالاكراه وحيازة واحراز الاسلحة النارية والذخائر والمفرقعات

ثانيا : المتهم الاول : حاز واحرز اسلحة نارية ـ عدد مسدس سلاح نارى يدوى محلى الصنع

ثالثا : المتهم الثالث : وهو ليس من ارباب الوظائف العمومية ارتكب تزويرا ماديا فى محرر رسمى وهو البطاقة العائلية خاصة محمد السيد زهران وكان ذلك بطريق وضع صور بان قام بنزع صورة صاحبها من عليها ووضع صورته بدلا منها

رابعا : المتهم الثالث والثلاثون : حاز مطبوعات ـ عددها الف نسخة من كتاب الحصاد المر ـ كانت معدة للتوزيع ولإطلاع الغير عليها

خامسا : المتهم السابع والاربعون : حاز واحرز سلاحا ناريا ـ طبنجة ـ بدون ترخيص

٢٤ ـ نقاش حر .
احمد سيد ابوسريع احمد السن ٢٢ ـ تاجر شنط رجالى
علاء عبدالنبى اسماعيل الخولى السن ٢٠ ـ طالب بكلية الهندسة والتكنولوجيا بالمطرية
محمد السيد حسن خليل السن ٣٠ ـ حاصل على الثانوية الازهرية .
محمود احمد محمد حسانين السن ٢٣ ـ دبلوم صنايع ـ صاحب محل البان .
عبدالحافظ احمد عبدالحافظ جادالله السن ٣١ ـ صاحب مطبعة .
محمد عبده محمود عبدالمعطى السن ١٨ ـ طالب ثانوى
صبرى يوسف محمد عبدالكريم السن ٢٠ ـ طالب
عصام محمود شعبان حسين السن ١٨ ـ طالب ثانوى
ناصر عبدالحميد حسن على السن ٢٦ ـ عامل
ايمن احمد محمد محمد سليم السن ٢٧ ـ خراط
مدحت متولى صفوت السن ٢٨ ـ سائق



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٥ / ٩ / ١٩٩٦

فى الجلسة الأولى لمحاكمة طلائع الفتح (المجموعة الثانية)

التهم : الاتفاق الجنائى.. عمليات إرهابية.. أسلحة ومفرقعات بدون ترخيص

تابع الجلسة
جمال عبدالرحيم
تصوير : سليمان عطيفى



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٥ سبتمبر ١٩٩٢

بدأت المحكمة العسكرية العليا امس اولى جلساتها لمحاكمة ٦٦ متطرفاً يشكلون المجموعة الثانية فى قضية تنظيم طلائع الفتح بينهم ١٧ هاربا.. اصدرت المحكمة قرارا انسانيا بالافراج عن المتهم محمد سلامه عبدالمؤمن لحالته الصحية وقررت المحكمة التأجيل لجلسة الاربعاء القادم للاطلاع والاستعداد.

فى بداية الجلسة اثبتت المحكمة حضور المتهمين داخل اقفاص الاتهام وهم:

● اسماعيل سليمان نصر الدين ابوسريع ٣٧ سنة مهندس بمصنع ١٠٠ الحربى.. وكنيته ياسين او ابراهيم او ياسر.. محبوس.

● ربيع محمد محمد احمد نافع ٢٩ سنة نقاش.. محبوس.

● شحته احمد السيد محجوب ٣١ سنة فنى لحام بشركة الكراتات..

● السيد احمد امام الحجار.. تاجر خردوات ٢٨ سنة.. محبوس.

● محمد حسين محمد عامر ٢٤ سنة بائع بمحل فراخ ـ الخانكة.. محبوس.

● حسام محمد محمد جمعه ١٩ سنة موظف بشركة جيسكو للتوريدات العمومية محبوس.

● اشرف عبدالعاطى محمد ٢٠ سنة بائع خضروات معتقل.

● حسين عبدالمطلب حسين ابراهيم ٣٧ سنة عامل بشركة النصر للكيماويات الدوائية محبوس.

● عاطف محمد عبدالعاطى ابوالحسن ٢١ سنة عامل معمارى.. محبوس.

● حسن محمد حسين محمد ٢١ سنة طالب.. محبوس..

● محمد عوض خليل ابراهيم ٢٨ سنة مبيض محارة معتقل.

● ناصر عبدالحكيم احمد على ٢٣ سنة محبوس..

● حسين على مصطفى محمود ٢٧ سنة بدون عمل معتقل.

● ابراهيم احمد عواد خميس ٢١ سنة صاحب محل خضروات محبوس.

● صبحى احمد منصور جاهس ٢٥ سنة حاصل على دبلوم صنايع محبوس.

● محمد عابدين حسن قناوى وطالب بتجارة عين شمس محبوس.

● صبحى محمد محمد المزين ٣٣ سنة لحام معتقل.

● سيد احمد حسن ابوعلى ٢٥ سنة مباط معتقل.

● عادل محمد احمد فروح ٣٠ سنة موظف بشركة كير محبوس..

● نجم الدين شعبان عبدالعزيز ٢٧ سنة صاحب محل البان معتقل.

● نبيل نعيم عبدالفتاح هارب.

● طه خليفه طه خليفه ٢٥ سنة طالب بالمعهد الفنى التجارى محبوس.

● سامى سلام عبدالمؤمن سليمان ٢٤ سنة موظف محبوس.

● احمد سعد عبدالمحسن حسن ٢٤ سنة طالب بكلية التجارة محبوس.

● محمد قطب محمد على هارب.

● اسماعيل فتحى السيد الشحرى هارب.

● خالد عبدالعزيز عتريس رمضان ٢٧ سنة محبوس.

● حسام الدين حسن محمد عبدالله ٢٦ سنة فنى محبوس.

● رضا مفتى محمد امام النظير ٢٣ سنة عامل معمارى محبوس.

● شعبان صالح سليمان الحجار ٢٧ سنة محبوس.

● ابراهيم محمود محمد عبده ٣٠ سنة طالب محبوس.

● محمد على احمد السيد حمزه ٢٦ سنة معتقل.

● اشرف محمد جوده وكنيته عمرو الاسكندرانى ٢٨ سنة بكالوريوس تجارة محبوس.

● احمد صلاح الدين حنفى مصطفى ٢٩ سنة نجار محبوس.

● الحسينى سليمان مدبولى ٢٣ سنة حاصل على بكالوريوس زراعة محبوس.

● محمود محمد على اسماعيل ٢٣ سنة طالب بتجارة عين شمس محبوس.

● صلاح محمدى محمد شنان ٢٤ سنة نقاش محبوس.

● احمد سيد ابوسريع تاجر شنط محبوس.

● علاء عبدالنبى اسماعيل الخولى ٢٠ سنة طالب محبوس.

● محمد السيد حسن خليل ٣٠ سنة حاصل على ثانوية ازهرية محبوس.

● محمود احمد محمد حسانين ٢٣ سنة دبلوم صنايع معتقل.

● عبدالحافظ احمد عبدالحافظ جادالله صاحب مطبعة محبوس.

● محمد عبده محمود عبدالمعطى ١٨ سنة طالب محبوس.

● صبرى يوسف محمد عبدالكريم ٢٠ سنة طالب محبوس.

● عصام محمود شعبان حسين ١٩ سنة طالب محبوس.

● ناصر عبدالحميد حسن على ٢٦ سنة عامل محبوس.

● ايمن احمد محمد محمد سليم خراط.. محبوس.

● مدحت متولى صفوت ٢٨ سنة سائق.. محبوس.

● محمود فتحى احمد الدهشان ٢٥ سنة مبلط محبوس.

● عبدالعزيز فهمى السيد مهندس محبوس.

● بدرى عبدالحليم عبدالعزيز عبدالله ٣٥ سنة محبوس.

● عيد ابراهيم بكرى هارب.

● طارق الفحل هارب.

● سيد صلاح هارب.

● ايمن عبدالرازق هارب.

● محمود مصطفى هارب.

● محمد محمد حسن ابراهيم هارب.

● اشرف الشحرى هارب.

● زين العابدين عباس هارب.

● السيد الشحرى.. هارب.

● عبدالله السيد حسن خليل هارب.

● محمد فوزى هارب.

● مجدى عبدالمحمود هارب.

● عماد الدين بكرى هارب.

● حسن على خليل هارب.

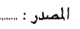
● صبحى محمد مصيلحى ٢٢ سنة مجند بقوات امن القاهرة محبوس.

وبالنسبة لقائمة الاتهام من الاول حتى السادس والستون:

انضموا لجماعات اسست على خلاف احكام القانون تولى الاول والثانى والثالث قيادة **فيها وكان الغرض منها الدعوة الى تعطيل احكام الدستور والقوانين والاعتداء على الحرية الشخصية للمواطنين والاضرار بالسلام الاجتماعى بان دعوا لتغيير نظام الحكم بالقوة واشاعة جو من عدم الاستقرار وكان الارهاب من الوسائل التى تستخدم فى تحقيق هذه الاغراض، وذلك بحيازة النخائر والمفرقعات.**

اشتركوا فى اتفاق جنائى حرض عليه وتداخل فى ادارة حركته المتهم الاول والثانى والثالث الغرض منه ارتكاب جنايات القتل العمد والسرقات بالاكراه وحيازة المفرقعات بدون ترخيص وذلك بقصد استعمالها فى نشاط يخل بالنظام والامن العام بان اتفقوا فيما بينهم على الانضمام للجماعة موضوع الاتهام الاول والعمل معا لتنفيذ اغراض الجماعة بان تلاقت ارادتهم على ذلك ووزعوا الادوار فيما بينهم لتحقيق اهدافهم.



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٥ سبتمبر ١٩٩٢

المتهم الاول: حاز واحرز اسلحة نارية عدد واحد مسدس ماركة بتروبريتا صناعة ايطالية بماسور مشخشن عيار ٦،٣٥ مم وعدد واحد سلاح نارى يدوى محلى الصنع بماسورة واحدة عيار ٣٩×٧،٦٢ مم مسدس واحد محلى الصنع دون ترخيص بقصد استعمالها فى نشاط يخل بالامن والنظام العام.

حاز واحرز الذخيرة المبينة بالاوراق دون ان يكون مرخصا له بذلك بقصد استعمالها فى نشاط يخل بالامن والنظام العام.

حاز واحرز مفرقعات بدون ترخيص بقصد استعمالها فى نشاط يخل بالامن والنظام العام.

المتهم الثالث: ارتكب تزويرا ماديا فى البطاقة العائلية خاصة ومحمد السيد زهران بان وضع صورته بدلا منها بان قام بنزع صورة صاحبها من عليها ووضع صورته بدلا منها.

استعمل المحرر الرسمى المذكور سالف الذكر فيما زور من اجله من علمه بتزويره بان اصبح بحاوزته بغية السفر الى ليبيا.

المتهم ٣٣: حاز عدد الف نسخة من كتاب الحصاد المر كانت معدة للتوزيع واطلاع الغير عليها تتضمن ترويجا لاغراض الجماعة.

المتهم ٤٧: حاز واحرز سلاح نارى طبنجة بدون ترخيص بقصد استعمالها فى نشاط يخل بالامن والنظام العام.

حضور المحامين

تم اثبات حضور المحامين عن المتهمين فى بداية الجلسة.. وطلب الدفاع استلام نسخة من الدعوى والتأجيل للاطلاع والاستعداد واحالة بعض المتهمين الى الطب الشرعى.

واكد الدفاع ان المتهم الثامن حسين عبدالمطلب القى القبض عليه امس الاول وموجود بمباحث امن الدولة ولم يحضر جلسة الامس وان النيابة كانت قد اخلت سبيله واثبت الدفاع حضوره عن المتهمين الهاربين متطوعين.

المتهم المعوق

طلب المتهم سامى سلامه عبدالمؤمن الخروج من القفص والحديث الى هيئة المحكمة التى وافقت على الفور وقال المتهم انه معوق ويسير على عكازين ومصاب بتضخم فى الكلى ولا يستطيع تحمل السجن وطلب اخلاء سبيله لحالته الصحية.

وطلب الدفاع ايضاح من المحكمة على ان كان المتهم اشرف عبدالعاطى محمد عبدالعاطى المعتقل بالسجن هل هو المطلوب فى القضية ام ان المتهم الموجود بالقفص اشرف عبدالعاطى محمد ابراهيم.. وطلبت المحكمة من المتهم الموجود بالقفص تقديم صورة من شهادة ميلاده فى الجلسة القادمة.

وامرت المحكمة باستدعاء الطبيب لعلاج المتهم احمد صلاح الذى اصيب داخل القفص اثناء نظر الجلسة وتم اخراجه خارج القفص وطلب رئيس المحكمة ان تكون والدته بجواره.

وقال المتهم اشرف عبدالعاطى محمد انه ينبذ الارهاب والارهابين وليس له اية علاقة بتنظيم طلائع الفتح وانما قبض عليه خطأ فى الاسم.

وسمحت المحكمة للمتهم الاول اسماعيل سليمان نصر الدين بالخروج من القفص واشتكى للمحكمة من التعذيب فى السجن وناظرت الجلسة بعض الاصابات بالمتهم.

وقالت هيئة المحكمة انها موافقة [illegible] على عرض [illegible] على الطب الشرعى.

وفى نهاية الجلسة قررت المحكمة التأجيل لجلسة الاربعاء القادم واعادة اعلان المتهم الثامن حسين عبدالمطلب والافراج عن المتهم سامى سلامه لظروفه الصحية وارفاق التقرير الطبى للمتهم احمد صلاح بالاوراق وايداعه مستشفى سجن طرة وعرض المتهم محمد احمد على على الطب الشرعى وتسليمه الدفاع نسخة من القضية.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : 

التاريخ : ٥ سبتمبر ١٩٩١

كلمة حب

●● الحكومة احيانا تحكم باسلوب القرون الوسطى ولا تتعلم من التاريخ ولا تساير التقدم الذى يحدث على مستوى العالم والحكومة مازالت تحكم باسلوب ذهب المعز وسيفه .. من اطاعها وسمع كلامها وهلل لها حصل على ذهب المعز ومن قال كلمة حق تعرض لسيف المعز وكان احد حكام المسلمين فى العصر العباسى يصف احد اعوانه بقوله انه يخافنى ولا يخاف الله والحكومة تطبق نفس المعيار الحكم على الناس من كان يخافها كان مواطنا ممتازا يستحق كل رعاية ومن كان يخاف الله كان مواطنا مشاغبا يرفض السمع والطاعة ويقول رايه ويعلن ما يؤمن به ولا تستطيع ان تخدعه او ينافق لانه يخاف الله

●● وليس شرطا ان يكون من يخاف الله من الاخوان المسلمين او الجماعات الاسلامية او الارهابية ولكن الخوف من الله هو ان تتمتع بمكارم الاخلاق ان تؤمن بالوصايا العشر لا تسرق ولا تقتل ولا تسكر ولا تزن ولا تنافق تؤمن بان الله واحد واكبر من كل السلطات . فاذا خفت الله كنت عبدا صالحا وموظفا صالحا ولا تقبل رشوة ولا عمولة . وكثير من اصحاب المناصب متدين . ولكنه يخاف من اعلان ذلك حتى لا يؤاخذ عليه بل يجاهر بالفهلوة حتى يصلح لاكبر المناصب بعضهم يستغفر ربه ويصوم بعد ان يلقى قصيدة من النفاق ولكنه الطمع اذل اعناق الرجال ولو تحرر الانسان من الطمع كان اقوى من كل حكامه . ولكنه يريد عرض الدنيا . وحتى يناله يجب ان يتنازل علنا عن مكارم الاخلاق وان يعلن انه يخاف الحكومة ولا يخاف الله وقد صاغها بيرم التونسى شعرا كله سموم وحقائق عنه ما قال عشان ما نعلا ونعلا ونعلا لازم نطاطى نطاطى نطاطى

●● القضية هى اما ان تقول الحق وترفضك الحكومة . ويرضى عنك الناس او تنافق فترضى عنك الحكومة ويكرهك الناس . والقاعدة ان الذين يتمتعون بالرضا السامى يحوزون ايضا القرف الشعبى .. والعكس صحيح والحكومة واحدة ولا تقبل شريكا وعليك ان تختار ان تكون عبدا لحكومة وترضى عنك وترشحك لاعلى المناصب وتضعك فى كل مجلس وكل هيئة او تكون عبدا لحقيقة تقولها ورزقك على الله وساعتها يمكن ان تتعرض لمشاكل مع الحكومة

●● وازمة الصحافة فى مصر جزء من هذه الورقة سوف تكون موضع الرضا اذا خافت من الحكومة ولم تضع الله فى حسابها ! وحتى فى ظل هذا الهامش البسيط من حرية الصحافة لا ترضى الحكومة . وتعلن انها بصدد اصدار قوانين جديدة تقيد بها هذا الهامش البسيط من الحرية . والحكومة بذلك تعلن سخطها على هذه الحرية المحدودة تعلن خوفها منها . فهل يوجد عند الحكومة ما تريد ان تخفيه . او ان الحكومة شعرت بالضيق من كلمة لا التى اعلنتها احزاب المعارضة وتعاطف معها بعض الناس وهذا البعض تقول عنه الحكومة انه اقلية غير سوية وتقول عنه المعارضة انه اغلبية صامتة ومن الصعب ان نصدق الحكومة او المعارضة الا اذا كان هناك صندوق انتخابات حر له كل الضمانات حتى يمكن ان يعبر المواطن عن رايه بلا خوف ولا تردد وحتى لا يكون سيف المعز وذهبه سياسة الحكم . لان ذهب المعز هو اموال دفعها الشعب للضرائب

محمد الحيوان



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : المســـاء

التاريخ : ٥ سبتمبر ١٩٩٣

لصحيفة الحياة اللندنية نقول :

الحرية الغوغائية .. مرفوضة وعلى نفسها .. جنت براقش

صحيفة الحياة اللبنانية التى تصدر فى لندن .. اجرى مندوبها .. حوارا نسبة الى احد امراء التطرف تحدث فيه المدعو عن خطط الارهاب واساليب الجريمة ووسائل ترويع الامنين وبث الذعر فى نفوس الاهالى والمواطنين المسالمين .. وقد خلعت الصحيفة على المدعو القابا وصفات توحى بالقدسية والتنزه عن العيوب والاخطاء .

المساء

لاتدرى سر الحملة التى ترعاها صحيفة «الحياة» اللندنية ضد مصر هذه الايام .. لدرجة توحى للقارىء انها تابعة للنيوزويك او للصنداى تايمز او حتى للهيرالد تربيون .. حملة مخططة ومنسقة .. ابعادها واضحة .. وهى بث روح الضعف بين صفوف المواطنين . والا فما معنى اجراء حوار تليفونى مع احد المطلوبين للعدالة الذى حصل على حق اللجوء السياسى كما يزعم فى النرويج ومناقشته فى تفصيلات «التنظيم» وخططه واهدافه .. ورأيه فى احكام المحاكم العسكرية ... الخ

لاشك ان المحرر الذى اجرى الحوار من مكتب الجريدة بالقاهرة قد استفاد من مناخ الحرية والديمقراطية المتوفرين فى مصر .. فاقدم على ذلك .. ونحن من جانبنا لانعارض التحدث الى اى شخص لكن اين المصلحة العامة فى ذلك .. وماذا يعنى اجراء حوار مع زعيم متطرف كله هجوم وانتقاد لمصر ودورها على الساحة العربية والدولية والتقليل من شأن الزعامات السياسية العربية .. ما الذى سيعود على القارىء العربى من وراء ذلك سوى الاصابة بحالة من الغثيان والقرف لما جاء على لسان الزعيم المتطرف .

ونعرف جيدا ان حرية الصحافة عندما تتعارض مع مصلحة الوطن العليا وتعرضه للخطر .. فانه بلاشك يتم التضحية بالحرية .. لان شأن الوطن اعلى من اشياء اخرى قد تعد من الجزئيات .

لاشك ان الكثير من المخلصين لهذا الوطن قد انزعجوا من مثل هذه الحوارات الهادمة .. فى الوقت الذى تحتاج فيه امتنا العربية الى كلمة صادقة او رأى حر امين يساهم فى رفعة الوطن العربى واعلاء شأنه وكشف المؤامرات التى يدبرها اعداء العرب والمسلمين او حتى تسليط الاضواء على مايجرى من حرب ضروس ضد المسلمين فى البوسنة والهرسك والصومال وطاجيكستان واذربيجان وغيرهم من بلاد المسلمين .

نتمنى ان تفيق الحياة اللندنية من غفوتها الاختيارية وترعى الحق وتنصر العدل لا ان تنضم الى زمرة المتطرفين اعداء الوطن العربى .. ولاتقبل اى كلام يتردد بأن الهدف من هذه الحوارات التعرف عن قرب على افكار ورؤى وتوجهات امراء الارهاب .. وعلى نفسها جنت براقش .



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٥ سبتمبر ١٩٩٣

الالفى استأنف عمله :

تطور رادع للارهـــاب

كتب ـ حسن الشايب

باشر حسن الالفى وزير الداخلية عمله امس بمكتبه .. اكد الوزير ان الفترة المقبلة ستشهد تطورا بالغ الحسم والقوة والردع فى المواجهة الشاملة والحاسمة من اجل القضاء بصفة نهائية على كافة بؤر الارهاب .

وطلب ضرورة ان يستشعر كل مواطن مصرى بان هناك اجراءات واضحة وملموسة ورادعة من اجل حماية امن المجتمع من كافة الانشطة الاجرامية سياسية كانت او جنائية .

كما طلب بضرورة توجيه اجهزة المرور لتنفيذ كافة القوانين اللازمة لاعادة الانضباط للشارع المصرى حماية لارواح المواطنين .

واكد على اهمية توسيع نظم الحراسات السرية غير المنظورة بالطرق والميادين والمنشآت الهامة نظرا لما حققه هذا النظام من نجاحات ملموسة ادت الى ضبط العديد من عناصر الارهاب والهاربين من الاحكام .

وكان الوزير قد التقى فى اليوم الاول لمباشرته العمل مع مساعدى اول وبعض مساعدى الوزير المسئولين عن الامن السياسى والامن الجنائى والامن المركزى والسجون وبعض مديرى الامن والقطاعات التى شهدت بعض المواجهات مع مجموعات التطرف والارهاب خلال الفترة الماضية . وناقش معهم متابعة احتياجات التحديث والتدريب وتنسيق المعلومات واساليب المواجهة .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : 

التاريخ : ٥ سبتمبر ١٩٩٣

■ الألفى ناقش مع قيادات الأمن:

احتياجات التحديث والتدريب لمواجهة الإرهاب

التوسع فى نظام الحراسات السرية بالطرق والميادين

كتبت . الهام شرشر :

عقد السيد حسن الالفى وزير الداخلية أمس اجتماعا موسعا ضم كبار قيادات الوزارة من المسئولين عن الامن السياسى والجنائي والمركزى والسجون وبعض مديرى الامن ومديرى القطاعات المختلفة التى شهدت بعض المواجهات مع مجموعات التطرف والإرهاب خلال الفترة الماضية، حيث ناقش احتياجات التحديث والتدريب وتنسيق المعلومات واساليب المواجهة.

وقد طالب الوزير بضرورة اتخاذ الاجراءات الشاملة للقضاء بصفة نهائية على كافة بؤر الإرهاب.

واكد السيد حسن الالفى ان الفترة المقبلة ستشهد تطورا بالغ الحسم والقوة والردع فى هذه المواجهة. وطالب الوزير بضرورة ان يستشعر كل مواطن مصرى بان هناك اجراءات ملموسة ورادعة من اجل حماية أمن المجتمع من كافة الأنشطة الإجرامية سياسية كانت او جنائية.

وطالب الوزير اجهزة المرور بتنفيذ القوانين اللازمة لإعادة الانضباط إلى الشارع المصرى حماية لارواح المواطنين.

واكد اهمية التوسع فى نظام الحراسات السرية غير المنظورة بالطرق والميادين والمنشات الهامة نظرا لما حققه هذا النظام من نجاحات ملموسة ادت الى ضبط العديد من عناصر الإرهاب والهاربين من الاحكام.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام

التاريخ : ٢ سبتمبر ١٩٩٣

إصابة ضابط و٣ مخبرين بسجن «أبوزعبل»

اصيب ضابط برتبة نقيب وثلاثة مخبرين سريين بإصابات بالغة، عندما اعتدت عليهم مجموعة من المعتقلين السياسيين بسجن «ابوزعبل» بالضرب خلال الحملة التفتيشية التى تنفذها اجهزة الامن حاليا لإعادة الانضباط فى السجن وكان المعتقلون قد أغلقوا الابواب فى وجه القوات التى لجأت إلى القنابل المسيلة للدموع لاقتحام السجن بينما قام المعتقلون بالاعتداء بالضرب على افراد الحملة بالحديد، وقطع الأخشاب فأصيب كل من النقيب هشام عبدالله والعريف حمدى حسن على والجنديين عنتر شريف ابوالمعاطى وعبدالرحيم إبراهيم بكسور بالجمجمة وجروح بفروة الرأس بينما أصيب ١٠ من الجنود باغماءات نتيجة استخدام القنابل المسيلة للدموع وتم علاجهم بمستشفى الخانكة.



المصدر : الجمهورية

التاريخ : ٦ سبتمبر ١٩٩٣

أحداث مؤسفة بسجن أبو زعبل:

المعتقلون السياسيون قذفوا الشرطة بالحجارة

اصابة ٥١ من رجال الشرطة بينهم ٣ ضباط

كتب : جمال عبد الرحيم :

شهد السجن الصناعى بأبوزعبل أمس احداثاً مؤسفة .. اعتدى المعتقلون السياسيون على قوات الشرطة بالطوب والحجارة وأصيب ٥١ من رجال الشرطة بينهم ٣ ضباط .

توجهت حملة مكثفة أشتركت فيها قوات الامن بالسجون والامن العام والقليوبية والقوات الخاصة صباح أمس الى السجن الصناعى بأبوزعبل لتنفيذ قرار نيابة الخانكة بالقبض على عدد من المعتقلين السياسيين المتهمين بقتل ٢ من المعتقلين الجنائيين واصابة ٨٥ اخرين يوم ٢٧ اغسطس الماضى ونقل ٢٠٠ من المعتقلين المشاغبين بالسجن الى سجن التأديب بطره ..

فوجئت قوات الامن بالمعتقلين السياسيين يقذفونهم بالطوب والحجارة وحطموا نوافذ السجن واحدثوا ثقوبا بالزنازين وسقف السجن مما ادي الى اصابة عدد من المخبرين السريين وجنود الشرطة باغماءات شديدة واصابات . تم نقل بعضهم الى مستشفى الخانكة المركزى للعلاج بينما تم اسعاف بقية المصابين فى موقع الحادث ..

وأصيب ٣ ضباط بينهم نقيب تم نقله لمستشفى الشرطة للعلاج .

وكشفت التحقيقات الاولية ان

البقية ص ١١



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٦ سبتمبر ١٩٩٣

أحداث مؤسفة بسجن أبوزعبل - بقية ص١

المعتقلين السياسيين رفضوا السماح لقوات الامن بدخول السجن والقبض على بعضهم وقذفوهم بالطوب والحجارة ..

وكشفت التحقيقات ان عدد المعتقلين السياسيين بأبوزعبل ١٣٠٠ معتقل سياسى .

وقامت قوات الشرطة باشراف اللواءات نبيل صيام مدير مصلحة السجون وتاج أبوالنصر مدير أمن القليوبية وأحمد المرشدى ومشرف على مشرف وكيلا مصلحة السجون والسيد عبد الحليم مدير مباحث السجون .. العميد أحمد شكرى رئيس فرع البحث الجنائى بشبرا الخيمة

بتامين السجن وإلقاء القنابل المسيلة للدموع على المعتقلين السياسيين لتفريقهم داخل السجن وتم السيطرة على المعتقلين .

وتمكنت قوات الشرطة من السيطرة على السجن وضبط عدد كبير من الالات الحادة وقطع الحديد وكمية من

المواسير تم انتزاعها من مرافق السجن وكميات من الكتب التى تحوى فكر العناصر المتطرفة .. واصيب ٧٢

من المعتقلين السياسيين باصابات مختلفة وتم احالتهم لمستشفى السجن للعلاج .

وفى مستشفى الخانكة يرقد المخبر السرى حمدى حسين على فى حالة سيئة نتيجة اصابته فى المخ بطوب

المعتقلين السياسيين .. كما يرقد فى السجن عدد من المجندين منهم عبد الرحيم ابراهيم وحمدى حسين .

اخطرت نيابة الخانكة وتولى سلامة سالم مدير النيابة التحقيق .



المصدر : 

التاريخ : ٦ سبتمبر ١٩٩٢

العثور على لغم دبابات و١٠٠ كيلو متفجرات بالبحر الأحمر

تفاصيل عملية اغتيال اللواء غبارة بحوزة احد المقبوض عليهم

البحر الأحمر ـ محمد الحو :

شنت اجهزة الامن بالبحر الاحمر حملة امنية موسعة على جميع قرى ومراكز البحر الاحمر، استهدفت الحملة السيطرة على الحالة الامنية بالمحافظة، ومتابعة المسجلين خطر، وضبط الهاربين من تنفيذ الاحكام والاسلحة غير المرخصة والذخيرة وقضايا تجارة الرقيق الابيض، وجرائم السرقة والمخالفات التموينية. اشرف على الحملة اللواء مجدى البسيوني مدير امن البحر الاحمر، وقادها العميد محمد محمود طايع مدير المباحث الجنائية. شارك في الحملة المقدمون محمد عبدالتواب، وحسن الجنيدى، وفؤاد طلبه، والرواد جمال الحو، ومحمد عباس، وعبدالظاهر عجينه، اسفرت الحملة عن ضبط ١٠٠ كيلو متفجرات مصنعة من مادة نيترات الامنيوم المخلوط بالبارود الاسود، ولغم دبابات TNT زنة ٦ كيلو جرامات، صالح للاستخدام بحوزة حسين الدسوقي مبروك، ونزيه حسن عبده صاحبي محاجر بمنطقة رأس غارب بسيناء. كما تم ضبط بندقية خرطوش، و٢٥٠ طلقة بحوزة بائع متجول بالقصير يدعى عبدالسميع محمد سليمان ـ ٥٤ سنة .. كما تمكن الرواد اكمل الشربيني، ومحمد عكاشة، وجمال عطا الله من قوة الحملة من ضبط محمد ابو الوفا عبداللطيف ـ ٢٨ سنة ـ مختبئا بمنزل زوج شقيقته فتحي سيد مصطفى هاربا من جريمة سرقة كابلات كهربائية بنجع حمادى، وعثر بحوزته على جهاز تلسكوب «نظارة ميدان»، وخنجر. كما كشفت عملية تفتيش المتهم عن مفاجاة مذهلة عندما عثر الرائد جمال الحوبين طيات ملابسه على اوراق تتضمن تفصيلات حادث اغتيال اللواء محمد عبدالحميد غبارة وتبين ان المتهم من اهالى بلدة «هو» بمركز نجع حمادى، التى شهدت عملية اغتيال الشهيد اللواء «غبارة».. كما تم ضبط سيد محمود حسن «٢٥ سنة» بائع متجول، وبحوزته مشغولات فضية تزن كيلو جراما قام بسرقتها من احد البازارات السياحية، وضبط عمر احمد حسنين «٢٤ سنة» عاطل لارتكابه جريمة سرقة السيارة رقم ٣٧٦ نقل البحر الاحمر، كما اسفرت الحملة عن ضبط ٤٨٤ من المشتبه فيهم سياسيا والوافدين من محافظات الوجه القبلى للاختفاء بمحافظة البحر الاحمر كما نجحت الحملة في ضبط ١٥٠ هاربا من احكام نهائية بالحبس والغرامة، من بينهم الشقى خطر محمد على محمود عثمان وشهرته «محمد تفله» ـ ٦٠ سنة ـ تاجر خردة والهارب من حكم بالاشغال الشاقة في جناية استيلاء على اموال عامة والشقى خطر محمد اداروب ـ ٥٨ سنة ـ والمحكوم عليه بالاشغال الشاقة لمدة ٣ سنوات في قضية مخدرات.



المصدر : المســـــاء

التاريخ : ٩ سبتمبر ١٩٩٣

وفــــاة إرهــــابى.. بعــد القبــــض عليــه

تمكلت اجهزة الامن بالقاهرة من ضبط احدى قيادات تنظيم الجهاد ، والمعروف عنه انه من العناصر النشطة .. ولقى مصرعه فور القبض عليه نتيجة إصابته بهبوط حاد فى الدورة الدموية .

كانت المعلومات قد اكدت ان احمد فاروق احمد والبالغ من العمر ٢٦ سنة ويعمل « نجار مسلح » من الجماعات المتطرفة بامبابة ويختفى فى حى بولاق بالقاهرة وهو من اهم العناصر النشطة فى تنظيم الجهاد .

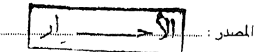
تم اعداد الاكمنة لضبطه وعقب القبض عليه أصيب بهبوط حاد فى الدورة الدموية ولقى مصرعه .. وتم اخطار النيابة



نـــــزلاء «أبـوزعــــبل» خلعـــوا الشـــبابيك لمقــــاومة الشـــرطة

وقعت صباح امس معركة حادة بين الشرطة والمعتقلين فى سجن «ابو زعبل» من الجماعات الإسلامية واسفر الاشتباك الذى دارلعدة ساعات عند دخول الشرطة عن اصابة ٥ ضباط و٤٥ من الجنود منهم ثلاثة فى حالة خطيرة، وتمكنت قوات الأمن من القبض على خمسة من المشاغبين . وكانت حملة امنية من مصلحة السجون قد توجهت الى سجن «ابو زعبل» لضبط الأسلحة والممنوعات الموجودة بحوزة المتطرفين ونقل ٢٠٠ منهم الى سجون منطقة طرة، غير ان الحملة تعرضت فور وصولها للسجن للقذف بالحجارة والأخشاب بعد ان تمكن المعتقلون من انتزاع أبواب وشبابيك وحجارة حوائط الزنازين، واضطرت القوات لاطلاق الرصاص فى الهواء والقاء قنابل مسيلة للدموع داخل العنابر التى لم تستطع اقتحامها حتى ظهر امس خشية وقوع زيادة فى عدد الضحايا من الطرفين.



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٦ سبتمبر ١٩٩٣

الكاميرات الخفية ضبطت الارهابيين ومعهم أسلحة اسرائيلية متقدمة

كتب - حسن عبد الحميد

:كشفت الكاميرات الالكترونية المخبأة علي مداخل المدن الكبري بعض أوكار الارهابيين في مدينتي الخانكة وشبرا الخيمة .

قامت اجهزة الامن بتمشيط الاراضي الزراعية في المدينتين وتم ضبط الاسلحة الاسرائيلية والاوربية الصنع في صناديقها والقي القبض علي عدد من العناصر الارهابية ومعهم اسلحة الية ومسدسات متقدمة واشرطة كاسيت مسجلا عليها تعليمات من جهات مجهولة كانت وزارة الداخلية قد وضعت منذ شهر واحد الكاميرات الالكترونية علي مداخل المدن الكبري وفي اماكن غير منظورة لرصد تحركات الجماعات الارهابية

عودة الضابط المصاب في حادث العتبة

مظاهرة للعاملين فى المطار تندد بالإرهاب

عاد الى القاهرة أمس رائد الشرطة محمد عبدالنعيم عبدالرازق المصاب في حادث انفجار العبوة الناسفة بمبنى الدفاع المدنى بالعتبة قادما من لندن. استكمل الضابط علاجه بمستشفى «مونت تيرين» البريطاني. استقبلت الضابط مظاهرة من جماهير العاملين بالمطار والمستقبلين أمام صالة الوصول. نددت المظاهرة بالارهاب ورفض الرائد عبدالنعيم، التنقل بواسطة سيارة مجهزة، وفضل الوصول وسط الركاب وظل يتجول علي قدميه بمساعدة عكازين ليطمئن زوجته وأبناءه الثلاثة الذين كانوا في انتظاره. أكد الضابط ان ماحدث زاده اصرارا علي التضحية بنفسه لحماية أمن مصر من الهجمات البربرية. ووجه الشكر الي حسن الألفي وزير الداخلية، الذي زاره بالمستشفى بلندن. وأشار الى تلقيه اكثر من الف خطاب من بعض المسئولين وفئات مختلفة من الشعب يدعون له بالعودة سالما ويشجبون الارهاب.

تصاعد الخلافات بين الجهاد والجماعة الاسلامية



كتب ابراهيم خليل :

يصدر تنظيم الجهاد ، بياناً خلال الأيام المقبلة عبر تنظيم طلائع الفتح ، للتعليق على الانشقاقات الجديدة في « الجهاد » التي كشفت عنها « روز اليوسف » في عددها الماضي ، والتي تطورت بالتعليمات التي اصدرها ايمن الظواهري لاتباعه في مصر والخاصة بالتعبير عن عدم رضائهم عن التحركات الاخيرة والانشقاقات التي قام بها العقيد محمد مكاوي ، وذلك حتى يستطيع الظواهري المحافظة على كيان التنظيم .

وفي هذا الإطار ، أعلنت طلائع الفتح عن عدم وجود اية علاقة بينها وبين العقيد مكاوي ، واكدوا تاييدهم للظواهري .

وعلى صعيد اخر ، تصاعدت الخلافات بين تنظيم الجهاد والجماعة الإسلامية بسبب المزاعم حول قيادات الجماعة بدءاً من رئاسة كرم زهدى لزعيمهم الراحل محمد عبد السلام فرج ، وماقيل عن عبود الزمر من انصياعه للجماعة الإسلامية ■



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الجمهورية

التاريخ : ٣ سبتمبر ١٩٩٣

ضبط الارهابى المتهم باطلاق النار على امين شرطة

القت اجهزة الامن القبض على الارهابى احمد عبدالظاهر ابراهيم حاصل على بكالوريوس خدمة اجتماعية .. اشترك مع ٤ ارهابيين اخرين فى اطلاق اعيرة نارية على امين الشرطة فايز جمعة رضوان مما اسفر عن اصابته فى ذراعه وصدره .

كما القت اجهزة الشرطة باسوان من القبض على باقى المتهمين وهم نامر محمد عبدالكريم دبلوم صنايع وحسن جمعة حمادى ليسانس اداب واسامة محمد عبدالوهاب طالب ومحمد يوسف عبدالحميد مأمور ضرائب ومنقطع عن العمل .. وامرت النيابة بحبسهم



المصدر : المســـــاء

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٦ سبتمبر ٢٠٠٢

ترحيل ١١٠ من العناصر المتطرفة إلى ليمان طرة

ضبط كمية كبيرة من الآلات الحادة والمواسير والكتب

كتب ـ صلاح فاضل وابراهيم العزب :

صرح مصدر امنى مسئول بان قوات مصلحة السجون ترافقها قوات الامن المركزى وقوات من مديرية امن القليوبية قامت بمداهمة منطقة سجون ابى زعبل فى اطار حملة مكثفة لاعادة الانضباط الى كافة السجون قال ان هذه الحملة تهدف الى تطهير السجون من الممنوعات وتنفيذ اللوائح والقوانين فى مواجهة العناصر المثيرة للشغب والمودعة بالسجن الصناعى بابى زعبل .

أوضح المصدر ان بعض النزلاء من الارهابيين المودعين بالسجن حاولوا الاخلال بالامن واستخدام القوة لمنع القوات من تأدية مهامها الا ان الشرطة تمكنت من السيطرة على المكان وتنفيذ اهداف الحملة .

البقية ص ٢.



المصدر : المســـــاء

التاريخ : ٦ سبتمبر ٩٩٣

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

متابعة لأحـــداث (بقيـــــة ص١)

اسفرت عمليات الضبط والتفتيش على العثور على عدد كبير من الالات الحادة وقطع الحديد وكمية من المواسير ثم انتزاعها من مرافق السجن وكمية كبيرة من الكتب التى تحوى فكر العناصر المتطرفة .. وترتب على ذلك اصابة ٧٢ نزيلا من العناصر المتطرفة باصابات مختلفة وجارى حاليا اتخاذ الاجراءات اللازمة لعلاجهم .

كما اصيب سبعة عشر جنديا وثلاثة ضباط من افراد القوة المكلفة بالمامورية باصابات بسيطة وتم اسعافهم فى حينها .

وقد فرضت القوات سيطرتها الكاملة على السجن وقامت بترحيل ١١٠ من العناصر المتطرفة الى سجن ملطقة طرة شديد الحراسة وتم اخطار نيابة الخانكة لاتخاذ اجراءات التحقيق .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الإعالم اليوم

التاريخ : ٦ سبتمبر ١٩٩٣

يرسم صورتهم فى ثوان:

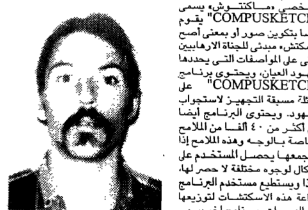
الكمبيوتر يكشف عن الإرهابيين..

مهندس طارق ثابت

إخيرا.. توصلت تطبيقات شركة ابل للكمبيوتر إلى وسيلة للقبض والتعتف على الارهابيين.

عن هذه الطريقة يقول المهندس طارق ثابت خبير نظم المعلومات بالمركز العربى للحاسب الإليكترونى:

قام خبراء البحث الجنائى بالتعاون مع مؤسسة ابل العالمية وإحد شركات تطوير النظم الأمريكية بتطوير عدة برامج تساعد رجال الأمن فى البحث والقبض على الجناة والإرهابين، وذلك عن طريق تقديم صورة مطابقة إلى حد كبير للملامح المشتبه بهم، ومن هذه البرامج برنامج "MAC A MUG" الذى يقوم بتجميع وتركيب أجزاء ملامح الوجه البشرى بحيث يصل فى النهاية إلى شكل الجانى الحقيقى، ويسمح البرنامج للمستخدم بتكوين الاف من الوجوه والملامح البشرية سواء لنساء أو لرجال عن طريق اختيار مجموعة من الملامح البشرية المتوافرة داخل البرنامج ويقوم بتجميع هذه الاختيارات وتكوين وجه بشرى لها بالإضافة إلى ذلك فالبرنامج يعمل بالألوان مما يعطى دقة اكثر فى الشكل النهائى للوجه. وهناك برنامج أخر يستخدم على أجهزة الكمبيوتر الشخصى «ماكنتوش» يسمى "COMPUSKETCH" يقوم أيضا بتكوين صور أو بمعنى أصح «اسكتش» مبدئى للجناة الارهابيين مبنى على المواصفات التى يحددها شهود العيان، ويحتوى برنامج "COMPUSKETCH" على أسئلة مسبقة التجهيز لاستجواب الشهود. ويحتوى البرنامج أيضا على أكثر من ٤٠ ألفا من الملامح الخاصة بالوجه وهذه الملامح إذا تم جمعها يحصل المستخدم على أشكال لوجوه مختلفة لا حصر لها. هذا ويستطيع مستخدم البرنامج طباعة هذه الاسكتشات لتوزيعها على الدوريات، برنامج اخر يسمى "USCENE"





صورة للشخص المشتبة فية - على اليمين - والى جانبها صورته كما أظهرها برنامج «كمبيو سكتش» وفقا للأوصاف التى أولى بها الشهود ولا حظ مدى التشابه بين الوجهين



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : العالم اليوم

التاريخ : ٦ سبتمبر ١٩٩٢

أيضا مع أجهزة الكمبيوتر «ماكنتوش» ويقوم بعملية تمثيل ومحاكاة لمشهد الجريمة بالصوت والصورة والمؤثرات الصوتية ويحتوى البرنامج على مكتبة مليئة بالأسلحة والمتفجرات التى تستخدم على مسرح الجريمة وهو أيضا يضم مكتبة تحتوى على الأسئلة التى تساعد المحقق فى استجواب الشاهد للحصول على المعلومات الكافية التى تساعد فى تكوين المشهد الكامل للجريمة.

ويؤكد خبراء البحث الجنائى أن هذه الطريقة الإليكترونية الجديدة تتيح التحكم فى أوصاف وملامح المجرم بدقة فائقة لايمكن الحصول عليها بالوسائل اليدوية المستخدمة حاليا، إذ أن ملامح الصورة تتجمع من بين أكثر من ٤٠ ألف صفة مختلفة للوجه متوافرة بالبرنامج. فالأنف مثلا يوجد لها حوالى ٥ آلاف شكل والعين حوالى ١٩ ألف شكل والفم حوالى ٨٦٠ شكلاً وشعر الرأس أكثر من ٤ آلاف شكل وهكذا.

ومن مزايا استخدام هذه البرامج أيضا السهولة فى الاستخدام إذ أنه بمجرد قراءة الدليل الخاص بالبرنامج يمكن استخدامه فى الحال فهو يتميز بسهولة التشغيل ولايحتاج إلى أى خبرة مسبقة أو دراسات معقدة لنظم تشغيل الكمبيوتر بالإضافة إلى ذلك فهو لايحتاج أن يتمتع مستخدموه بموهبة فنية أو قدرة على الرسم بل يمكن لأى محقق أو ضابط استخدام البرنامج.

المصدر : روز اليوسف

التاريخ : ٢ سبتمبر ١٩٩٢



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مطلوب تدخل فورى من وزير الداخلية اللواء حسن الألفى !!
تدخل حاسم وسريع وفورى وجذرى فقد أصبحت سجون المتطرفين فوضى تامة ومهزلة بلا حدود والصمت عليها جريمة والسكوت عنها كارثة .
هذا مايجرى ياسيادة الوزير فى سجون وزارتك ؟!!



المصدر : روز اليوسف

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٦ سبتمبر ١٩٩٢

■ فتاوى إهدار الدم والاعتداء على المساجين الجنائيين

■ خطف ضباط وجنود فى الزنازين والافراج عنهم بعد مفاوضات مع إدارة السجن

■ إعلان داخل السجن : سنقتل المساجين المسيحيين

■ المتطرفون قرروا : إلغاء أجهزة الراديو وفرض رقابة على دخول الصحف والمجلات ومنع صور الأطفال

بعد الضجة التى صاحبت الإعلان عن الوساطة بين الأمن والمتطرفين صدرت « فرمانات » ملحة من قيادات المتطرفين فى « ليمان طرة » بتنظيم بعض أمراء الجماعات فى سجون مصر المختلفة ممن صدر على أيهم أحكام بخطابين واستقبالهم بأمراء صقور متشددين.

الأمر إذن أشبه بالتعديل الوزارى العاجل، ثم إن أمير المتطرفين فى السجن لايعين إلا بفرمان من قياداته فى « طرة » ليس ذلك فقط، بل إن تعليمات متشددة صدرت بفرمانات أخرى من طرة إلى الأمراء الجدد بتشديد الأحكام والعقوبات على المساجين الجنائيين الذين يرفضون الانضمام إليهم وعلى المساجين المنتمين لتيارات أخرى، بل وعلى حراس السجن من جنود وضباط عند عقد المحاكمات الخاصة لهم داخل الزنازين حتى لو وصل الأمر إلى إهدار الدم بفتاوى خاصة.

ليس جديدا .. أن المتطرفين يحكمون السجون

ولكن الجديد أنهم قرروا أن يحكموها بمزيد من الدكتاتورية والعقل الدموى عوضا لهم عن فشلهم فى تطبيق أفكارهم فى المجتمع.

تحقيق :

وائل الابراشى

كريم صبحى

عصام عبد الجواد

وفى هذا الإطار كان حادث مذبحة ليمان ابو زعبل الذى قتل فيه ثلاثة وجرح ٨٧ سجينا جنائيا بعد جلسة محاكمة عقدها امير المتطرفين داخل زنزانته لخمسة من الجنائيين اصدر فيها فتاوى إهدار الدم .. وكانت المذبحة التى استخدم فيها الأسلحة البيضاء والمطاوى وقطع الاخشاب وحنفيات ومواسير المياه بعد اقتلاعها لاستخدامها كأسلحة واستمرت خمس ساعات متواصلة ولم تتمكن حراسات السجن من عمل اى شىء سوى الفرجة ... والغريب ان نفس السجن شهد قبل شهرين حادثة اخرى لاتقل خطورة حيث تمكن بعض المتطرفين من خطف ضابط وجندى من اطقم الحراسات وجردوهما من اسلحتهما ثم احتجزوهما داخل الزنزانة مهددين بقتلهما إذا لم تستجب إدارة السجن لمطالبهم او إذا اقترب منهما احد .. واحتاج الامر عدة ساعات قبل تحريرهما بعد مفاوضات صعبة تعهدت خلالها إدارة السجن بعدم المساس بالمختطفين.

وقبل ذلك فقأ سجين من المتطرفين إحدى عينى احد الضباط فى فناء السجن لانه تجرا وطلب منه عدم إصدار اصوات مزعجة . زمان كان اقصى مايمكن ان يلجا إليه المساجين لإبداء التذمر وإعلان الاحتجاج هو الطرق على الابواب الجديدة بالقروانات والالمونيوم وإطلاق الهتافات المعادية والسباب والشتائم ، اما اليوم فاحتجاج المتطرفين داخل السجون يكون بفقأ عيون الضباط والجنود او احتجازهم أو قتلهم ، وتشهد السجون المصرية صدامات مسلحة بين المتطرفين وإدارة السجن بين كل فترة واخرى وغالبا ما تعجز قوة الحراسة من ضباط وجنود عن إنهاء تمرد المتطرفين ولاتستطيع مجرد دخول الزنازين وإذا جرؤ احدهم على دخول اى زنزانة فتك به المساجين المتطرفين الامر الذى يتطلب استدعاء القوات الخاصة ذات الملابس السوداء والتى تستخدم القنابل المسيلة للدموع وتلقى بها داخل الزنازين قبل اقتحام العنبر وعلى الرغم من ذلك لم تعجز حيل المتطرفين لمواجهة قنابل الغازات .

إن صداماً شهيراً حدث منذ عدة سنوات فى سجن القناطر كان اشبه بالحرب بين قوات الامن الخاصة والمتطرفين الذين لجاوا إلى حيلة ذكية - لايعرفها إلا المحاربون - لإبطال مفعول القنابل المسيلة للدموع حيث وضعوا داخل الزنازين جرادل مليئة بالماء وكانوا يتلقفون القنابل فور سقوطها داخل الزنازين ويلقون بها فى هذه الجرادل لمحاولة إطفائها إلا انهم فى النهاية استسلموا لعدم القدرة على الاستمرار فى المقاومة .

إلا ان المتطرفين نجحوا فى اسر



قائد القوة واحتجزوه داخل إحدى الزنازين وطعنوا ضابطا آخر بآلة حادة ومالت الكفة لصالحهم مرة أخرى واستمر الصدام حتى دخول الليل واصيب مأمور السجن العقيد محمد مرسى بطعنة فى بطنه واصيب معه حوالى مائة من الضباط والجنود والمتطرفين قبل ان تتمكن قوات الامن من السيطرة على الموقف وتم ترحيل المتطرفين المتمردين إلى سجن الاستئناف بوسط القاهرة ، والغريب ان الصدام حدث بعد ان اعلن المتطرفون انهم اصبحوا دولة مستقلة داخل السجن لاياتمرون بامر احد واعلنوا عصيانهم وعدم التزامهم بتنفيذ تعليمات إدارة السجن .

إن سعيهم إلى السلطة لايتوقف حتى بعد القبض عليهم فيعملون على إقامة دولتهم الوهمية خلف القضبان الحديدية ولايقبلون باقل من خضوع الجميع إليهم .

ويسمى المتطرفون هذه الصدامات ، انتفاضة ، ويتذكرونها وكانها تاريخ .. فيقولون ، انتفاضة سجن القناطر ، وثورة ابوزعبل : ومعركة طرة الحربية .

حتى داخل السجون .. يثير المتطرفون الفتنة الطائفية ولايتوقفون عن إشعالها .

ففى سجن القناطر اصطدم احد المتطرفين بمسجون مسيحى واشتبك معه وسرت شائعة فى السجن ان المتطرفين سوف يقتلون المساجين المسيحيين فتجمع المسيحيون داخل السجن وهم فى حالة هلع وفزع وعندما تدخل احد الضباط لفض الاشتباك ضربه المتطرفون ، فذهب الضابط المضروب إلى مدير المنطقة العميد محمد الوكيل وخلع بدلته والقاها على الارض وطلب منه رد شرف الشرطة وتاديب المساجين فطلب العميد الوكيل من امير الجماعة تسليمه المسجون الذى اعتدى على الضابط لتاديبه فرفض فاعطاهم الوكيل مهلة حتى الساعة الرابعة عصرا ولما انتهت المهلة استدعى قوات الأمن الخاصة ذات الملابس السوداء فاقتحمت الزنازين والقت القبض على المسجون المطلوب .

ونفوذ المساجين المتطرفين يتجاوز السجن إلى اقفاص المحاكم ...

فإلى جانب الحركات البهلوانية والسباب والشتائم التى تصدر منهم داخل القفص اثناء المحاكمة كثيراً مايلجا المساجين المتطرفين بعد رفع الجلسة إلى الاعتصام داخل الاقفاص ويرفضون العودة إلى السجون فتحاصر قوات الامن الاقفاص وتصوب قنابل الغاز إلى المساجين وتجبرهم على التوجه نحو عربات الترحيل ولكن بعد ساعات طويلة من المفاوضات .

وهيمنة المتطرفين على السجون المصرية افرزت ظاهرة العائلات داخل السجون .. كانت هناك عائلة الاسلامبولى وعائلة الزمر إلا ان اشهر العائلات كانت عائلة الدميرى التى وصل عدد افرادها المعتقلين إلى ٨ اشخاص وكان ينادى عليهم آل الدميرى .

وينظر المتطرفون إلى المساجين الجنائيين - مرتكبى جرائم القتل والسرقة وغيرهما - نظرة استعلاء حيث يعتبرونهم عناصر فاسدة ، ويحاولون استقطابهم وتجنيدهم ليخضعوا لإمارتهم ومن يرفض الانصياع يجرون له محاكمة خاصة داخل احد الزنازين ويصدرون الاحكام والفتاوى عليه والتى قد تصل إلى إهدار الدم - كما حدث فى حادث ابى زعبل - ويحرمون عليهم سماع الراديو ولعب الطاولة او الكوتشينه والظهور بالملابس الداخلية او ارتداء الشورت من باب الامر بالمعروف والنهى عن المنكر ، وكثيرا ماحدثت احتكاكات وصدامات بين المساجين المتطرفين والمساجين الجنائيين بسبب هذه المحرمات خاصة لعب الطاولة التى يصنعها المتطرفون من الكرتون بينما الزهر من لباب الخبز وتنتشر بين الجنائيين للتسلية والمتطرفين ليسوا على استعداد لتقديم اية تنازلات للجنائيين فيما يتعلق بهذه المحرمات ..

بل ان الامر وصل بهم إلى إجبار إدارة السجون منذ فترة ومن خلال إضراب شامل على جمع كل اجهزة الراديو الموجودة لدى المساجين الجنائيين بحجة ان الأغانى المنبعثة من اجهزة الراديو يصل صوتها إلى زنازينهم ، وبالفعل مر احد الضباط على كل الزنازين ومعه جندى يحمل كرتونه كبيرة توضع فيها اجهزة الراديو ،

وهى واقعة شهيرة تكشف مدى ضعف إدارة السجن واستكانة المساجين الجنائيين فى مواجهة المتطرفين .

ولكن اكثر الصدامات بين المتطرفين والجنائيين فى السجون المصرية تحدث بسبب السير بالملابس الداخلية او الشورت من قبل بعض المساجين الجنائيين .

ايضا من يكتب الروايات



واللصص داخل السجن يعتبرونه خارجا على الإسلام .

وفي كل هذه الحالات يعقدون محاكمات خاصة داخل الزنازين ويصدر امير المجموعة احكاما بالجلد على المخالفين وإزاء ذلك يضطر عدد كبير من المساجين الجنائيين إلى إطلاق لحاهم والتظاهر بالولاء للمتطرفين ولامرهم خوفا من بطشهم .

وشكل المتطرفون جهاز رقابة داخلية على الصحف والمجلات التي تدخل السجون حيث يشطبون جميع الصور فيها حتى صور الاطفال ويستخدمون احجار البطاريات لتحقيق ذلك

وانتشرت ظاهرة الإتجار التي يقوم بها المتطرفون داخل السجن حيث يقومون بالتجارة في الطعام والشراب والشاي .. وابرز مانجحوا فيه في هذا المضمار هو تصنيع بعض الالعاب الخاصة بالاطفال والتي يقومون ببيعها عن طريق الزيارات .

والمتطرفون في السجون لاينتمون إلى تيار واحد ...... هناك الجهاد والجماعة الإسلامية وتيار التكفير والقطبيون ..... وغيرها ، والصدام بين هذه التيارات لايتوقف بل يتحول في اغلب الاحوال إلى تشابك بالايدي ومعارك بالاسلحة البيضاء .

ووضع المنتمين للتيارات المختلفة في زنزانة واحدة هي لعبة ذكية لجات إليها اجهزة الامن للاستفادة من حوارات المواجهة بينهم ومعرفة معلومات واسرار جديدة قد تتكشف من خلال مناقشاتهم معا .

والسجون شهدت معارك دامية بين التيارات الإسلامية المختلفة .

مثلا حينما اتهم السلفيون في سجن الاستقبال بان الذين قتلوا جنود الامن المركزي في اسيوط يجب ان يتوبوا ويكفروا عن الجريمة التي ارتكبوها ثارت ثائرة اتباع الجماعة الإسلامية الذين تجمعوا داخل السجن واحضروا كتبهم التي تحلل العمل الإرهابي الذي قاموا به ثم سرعان ماتحول الامر إلى اشتباك بالايدي وايضا بالاسلحة البيضاء ، والمتطرفون لايثقون داخل السجن في جماعة الإخوان المسلمين ويتهمون عناصرها بالتحالف دائما مع إدارة المعتقلات التي تسمح دائما بان يتراس النشاط في العنابر المساجين الشبان المنتمين للإخوان المسلمين الذين يلعبون دورا كبيرا في المفاوضات بين المتطرفين وإدارة المعتقل ويكونون حلقة الاتصال بين هذه الإدارة والجماعات المتطرفة التي ترفض التفاهم مع الأمن وتصر على الفوضى والإضرابات والأعتصامات داخل السجن وعدم الامتثال لاوامر وتعليمات إدارة المعتقل .

وإذا كانت الخلافات بين التيارات المختلفة التي ينتمي إليها المساجين قد تسببت في حدوث اشتباكات وصدامات حامية فإن اكثر هذه الاشتباكات طرافة وغرابة كانت بسبب جماعة العزماوية الذين يحرمون قتل الحشرات لانها روح خلقها الله ولايجوز قتلها باي حال من الاحوال والذين يرفضون وينكرون العمل على اعتبار ان الرزق من عند الله وهو مكتوب على الإنسان مثل الموت تماما .. اي انه قضاء وقدر .

والمعارك بين المتطرفين والعزماوية لم تتوقف يوما ما ولعل اشهرها واكثرها غرابة ماحدث في سجن ابي زعبل حينما اندلعت معركة بالايدي والاسلحة البيضاء بين بعض المتطرفين المنتمين للجهاد ومساجين من جماعة العزماوية بسبب بعوضة .

إن للمتطرفين تيارات مختلفة .. لكل قوانينه الخاصة التي يسعى لتطبيقها .. في الشوارع وفي البيوت .. وحتى داخل السجون التي ربما استقرت احلامهم في الوصول إلى السلطة هناك خلف القضبان الحديدية .

ثم ان كثيراً من خطط الإرهابيين توضع وتطبخ وتصدر من القائمين داخل السجون التي تحولت إلى غرف عمليات للمتطرفين .

ففي قضية اغتيال الدكتور «فرج فودة» اعترف احد المتهمين بانه تلقى تفاصيل الخطة من قائد



الجناح العسكرى صفوت عبدالغنى والمحبوس فى سجن طره على ذمة قضية اغتيال الدكتور «رفعت المحجوب».

وعندما تنبهت مصلحة السجون إلى ان خطط الاغتيال والتفجيرات والإرهاب الذى انتشر فى الشوارع المصرية يخرج بعضها من داخل السجن شددت إجراءاتها على المتحفظ والمحكوم عليهم لتضييق الخناق على الإرهابيين إلا ان المتطرفين هددوا مامور السجن، وبالفعل نفذوا تهديداتهم وحاولوا اغتيال مامور سجن طره.

إلا ان الهزلة الحقيقية التى كشفت عن خلل السجون المصرية كانت فى تعدد حالات هروب المتطرفين، ففى بداية العام الحالى تمكن أمير الجماعة الإسلامية فى بنى سويف «إبراهيم محمد سيد أحمد» من الهروب من السجن، حيث ارتدى ملابس سيدة منقبة احضرها له احد الربائه خلال الزيارة، وتمكن بالفعل من الخروج مع الزائرين إلا ان إدارة السجن اكتشفت العملية واسرعت قوات الأمن بمطاردة الأمير الهارب الذى لقى مصرعه برصاص حراس السجن إلا أنه كان قد خرج بالفعل من بوابة السجن.

وقبلها كانت حادثة الهروب الكبرى الشهيرة والتى نجح فيها المتطرفون عصام القمرى وخميس مسلم ومحمد الاسوانى من الهروب من السجن، وهى الحادثة التى كشفت عن الخلل الكبير فى السجون المصرية، وادت إلى إقالة مدير مصلحة السجون، وتغيير طاقم الحراسة والإدارة فى سجن ليمان طره والتحقيق معهم.

وعلى الرغم من بساطة خطة الهروب وضعف مستواها التنظيمى وبساطة الإمكانات التى استخدمها الهاربون إلا انها اعتمدت بالدرجة الاولى على فوضى السجون المصرية.

والغريب ان هناك اربع جهات تشرف وتنظم وتدير السجون المصرية الامر الذى يؤكد ان الضوابط قوية وليست فى حاجة إلى استحداث جهة إشراف جديدة.

— إدارة السجن وتقع على عاتقها مسئولية إدارة شئون السجن من كافة النواحى الإدارية والمالية والغذائية والصحية والاجتماعية والعقابية. فهى تدير شئون المساجين وقوات الحراسة.. ويوجد طبيب تابع للسجن للإشراف على الصحة العامة للمساجين، ومشرف اجتماعى لحل مشاكلهم ومشرف غذائى للتاكد من سلامة وصلاحية الاغذية، ثم هناك الإشراف الأمنى المتمثل فى قمة هرم السجون المامور ثم نائبه والضباط المسئولون وضباط الصف والجنود.

- مباحث السجون - وهى إدارة تابعة للمصلحة على اعتبار ان السجن مجتمع مستقل بذاته، وتحدث فيه جرائم خاصة به مصدرها السجين نفسه.. وقد ترتكب الجرائم من خلال الزائرين بإدخال ممنوعات تساعد على تفشى الفساد داخل السجن، كما ان الجريمة قد تكون بالتواطؤ بين ضباط الصف والجنود مع السجين، لذلك يستخدم ضباط مباحث السجون مرشدين من المساجين لإمدادهم بالمعلومات

- ثم مباحث امن الدولة التى تركز على المسجون السياسى، وكل ما يتعلق به سواء داخل السجن او اثناء الزيارة او خلال عملية الترحيل.

- واخيراً ياتى دور الحراسات الخاصة بالسجن، والتى يساندها عند الحاجة قوات دعم خاصة تتحرك إذا طلب منها ذلك لإنهاء حالات التمرد والشغب، وقد تدعم تلك الحراسة ايضاً بقوات من الامن العام والامن المركزى إذا لزم ذلك، اما حراسات السجون الخارجية فهى مدعومة باسلحة الية سريعة.

وكانت الحراسات قبل ذلك تعتمد على المتطوعين فى الشرطة إلا انها اليوم تعتمد على جنود الفرز الثالث - مخلفات الجيش - وغالبيتهم من الاميين، ولا توجد فى السجون المصرية اجهزة حديثة للرصد او المراقبة، وعلى الرغم من تركيب بعض هذه الأجهزة فى سجن طره فى عهد السادات إلا ان الشركة المتعاقدة لم تقم بتشغيلها إلى الآن، ويعترف مسئولو مصلحة السجون بوجود ثغرتين كبيرتين ساهمتا فى فوضى السجون المصرية وساعدتا على دخول الأسلحة البيضاء إلى المساجين وهما:

- وجود تواطؤ من الجنود وضباط الصف بسبب عوامل اقتصادية واجتماعية وثقافية.. فضلاً عن ان الاخطر من ذلك ان اغلب هؤلاء الحراس من الصعيد والريف فيلعب الانتماء القبلى والعائلى دوراً فى حدوث التواطؤ..

بالإضافة إلى ان الحراس المجندين يكون انتماؤهم مؤقتاً ومرتبطاً بمدة محددة وتساهم اميتهم فى حدوث التقصير والإهمال.

- والثغرة الثانية هى الزيارات العائلية التى يصاحبها دائماً رغبة فى إدخال الممنوعات إلى السجين باستخدام شتى الحيل .

بالإضافة إلى ذلك هناك «أزمة إسكان» فى السجون المصرية ، فتضطر مصلحة السجون إلى حبس المسجون السياسى مع المسجون الجنائى ويحدث الصدام ..

ووفقاً لآخر التقديرات فإن عدد المسجونين السياسيين فى مصر الآن المتحفظ والمحكوم عليهم بلغ ثلاثة آلاف مسجون سياسى .

سألنا مسئولاً بمصلحة السجون : كيف تتعاملون مع حوادث الشغب والفوضى داخل السجون المصرية ، والتى يقوم بها المتطرفون الذين يسيطرون بالفعل على هذه السجون ؟!

فأجاب . عند حدوث الشغب كالاعتصام والإضراب والاحتجاج لابد من تدخل مأمور السجن أو نائبه ومعه معاونوه من الضباط لإجراء حوار معهم ومعرفة أسباب الاعتصام ، وفى مثل هذه الحالات ترفع درجة الاستعداد القصوى سواء فى إدارة السجن أو الحراسة أو المباحث تحسباً لأى ظروف وتمنع الزيارات ، ويتم استدعاء قوات إضافية وعمل كردون من حراسات السجن حول المجموعة المشاغبة .

أما إذا كان الشغب مصحوباً بأعمال عنف فيتم التدخل بقنابل الغاز المسيلة للدموع أو الدخان للسيطرة على الموقف .

وتجرى مصلحة السجون تحقيقاً حول الواقعة ويعاقب المشاغبون بالعزل الانفرادى والحرمان من الزيارات وتكليفهم بأعمال إضافية .

هذا كل ما لدى مصلحة السجون لمواجهة سيطرة المتطرفين على السجون .

وعقب حادث مذبحة «أبى زعبل» الأخير قمنا بزيارة خاطفة للسجن .. وعلى بعد ٥٠٠ متر من البوابة الرئيسية توجد بوابة سوداء كتب عليها سجن الأمن الصناعى وبجوارها لافتة ضخمة مكتوب عليها «السجن تأديب وتهذيب وإصلاح» .. الزيارة مفتوحة طوال اليوم من التاسعة صباحاً وحتى الثالثة عصراً .. والتصريح لا يحتاج لشىء فقط أبرز إثبات الشخصية على البوابة هكذا بمنتهى السهولة ..

وملحق بالسجن صالة طولها أكثر من ٢٠ متراً ، وعرضها ١٠ أمتار لاستقبال الزائرين ، صمم المتطرفون على طلائها باللون الأبيض الذى يفضلونه .. وكان لهم ما أرادوا .

وتحتوى الصالة على عدد كبير من المقاعد الأسمنتية وعدد من البطاطين لافتراشها على الأرض ، ويتراوح عدد الزائرين يومياً بين ٢٠٠ - ٣٠٠ زائر .

وقبل مذبحة أبوزعبل بيوم واحد فقط لقى المسجون «عبدالستار رضوان» - وهو أحد المتطرفين - مصرعه بعد أن صعقه التيار الكهربائى أثناء قيامه بتسخين الطعام على سخان كهربائى بزنزانته - رغم أن السخانات والأدوات الكهربائية ممنوعة ..

التقينا بأحد المساجين - اسمه على طالب بجامعة أسيوط ..

قال دخول الممنوعات إلى السجن سهل ومباح ، رغم وجود مخبر لتفتيش الرجال ، وسيدة لتفتيش السيدات ، كل شىء موجود داخل السجن خاصة الأدوات الكهربائية الممنوعة .

وأضاف : الجماعة الإسلامية تسيطر على سجن أبى زعبل ، وإذا استقبلوا مسجوناً سياسياً ينتمى إلى تيار آخر يسعون إلى احتوائه والسيطرة عليه فكرياً بعد الدخول معه فى حوارات تستغرق أسابيع ، وغالباً ما ينتهى الأمر به إلى اعتناق أفكارهم والانضمام إليهم شاء أم أبى .

ويحكى السجين على قصة غريبة فى أحد الأيام وأنا داخل الزنزانة رقم ٢٦ سمعت أصوات تهليل وتكبير ، ثم نادى أحد المتطرفين على كل المساجين طالباً منهم أن يصلوا صلاة الشكر لأن مسجوناً ينتمى إلى الإخوان المسلمين تخلى عن أفكار الإخوان ، وانضم للجماعة الإسلامية على يد الشيخ «عبدالله» .

- من هو الشيخ عبدالله ؟!

- أحد القيادات البارزة داخل السجن واسمه الحقيقى يختلف عن ذلك ، ولكنه يحب هذه الألقاب ، ويبلغ من العمر - ٤٢ عاماً - ويتزعم مجموعة من المتطرفين تقوم بجمع الأموال إجبارياً من الزائرين ، حيث يدفع كل زائر جنيهين .. إتاوة تحت سمع وبصر إدارة السجن ، وغالباً ما يدفع الزائرون مبلغاً أكبر بعد إقناعهم بأن هذه الأموال تجمع لشراء الأطعمة وأدوات التنظيف للمساجين .

- ولكن كيف تشترون الأطعمة وتطهونها ؟



المصدر : روز اليوسف

التاريخ : ٦ سبتمبر ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

عملية سهلة جداً ، رايت الشيخ عبدالله يتفق مع احد حراس السجن على شراء الاطعمة من الخارج مقابل عمولة على كل طلبية فيشترى المكرونة والارز بالجوال وعلب الصلصة وتخزن فى زنزانة مهجورة ، ثم إخلاؤها لعدم صلاحيتها فيستخدمها المساجين من الجماعة الإسلامية كمطبخ يطهو فيه الطعام ويوزع على انصار الجماعة ..

سألناه : كيف تقضى يومك داخل السجن ؟!

— اجاب : استيقظ مبكراً لان صلاة الفجر إجبارى ، ثم يقوم احد الإخوة بتحفيظنا القران قبل ان نخرج للفسحة فى فناء السجن فى الثامنة صباحاً ، بعدها نجتمع على شكل مجموعات وندرب على الكاراتيه والكونغفو الذى يتقنه افراد الجماعة الإسلامية . ثم نتناول طعام الإفطار ، وتبدا رحلة المحاضرات الدينية التى تستمر حتى الخامسة مساء

ويضيف : فى هذه الفترة التى تستمر ٩ ساعات متواصلة تكون الفرصة مواتية لقيادات الجماعة لضم عناصر جديدة مدربة على التعامل مع الشرطة من المسجونين الجنائيين الذين يفصلنا عنهم سلكاً شائكاً ما لبث المتطرفون ان ازالوه ليتمكنوا من الدخول والخروج لتجنيد المساجين الجنائيين خاصة الذين يقترب موعد خروجهم للاستفادة منهم .

هكذا يسيطر المتطرفون على السجون المصرية .. وبدلاً من ان تضعف شوكتهم بعد دخولهم السجن يحدث العكس ويزداد عددهم حيث ينجحون فى تجنيد المساجين الجنائيين ويحولونهم إلى إرهابيين بمشيئتهم او رغماً عنهم .

الامر يحتاج إذن إلى وقفة خاصة بعد حادث مذبحة ابى زعبل .

ثم إن السجين على المسجون فى ابى زعبل كشف عن مفاجاة حيث قال :

— إن المتطرفين يرفضون التوقيع على قرارات الإفراج عنهم ، ويطالبون بالبقاء داخل السجن مدة اطول !! ■

٠٠١٢٠٩٢



«رغم المعرفة المؤكدة لعلمائنا فى مجالى السياسة والاجتماع بالأدبيات الغربية لعلومهم والتى استقرت فيها مفاهيم نظرية هامة مثل «الحركة الدينية» و«العنف الدينى» إلا أنهم لم يحاولوا حتى مجرد تجريب تطبيقها على الحالة المصرية أو العربية».

أى عنف نواجه؟

محاولة لفك الاشتباك بين المفاهيم

ضياء رشوان

اثارت موجة العنف المتنامية فى مصر والمنسوبة إلى قطاع من الحركة الإسلامية إجتهادات كثيرة حول طبيعة ذلك العنف وأسبابه. وحيث أن التشخيص الدقيق لأى ظاهرة غالبا ما يكون هو البداية الصحيحة للتعامل معها وحلها، فإن المهمة الاولية والرئيسية المنوط بالباحثين والمهتمين بالظاهرة الاسلامية المصرية اتمامها اليوم انما هى التوصل الى درجة معقولة من الاتفاق العلمى حول طبيعة عنف الاسلاميين الحالى. وعلى تعدد المفاهيم المطروحة، فربما يكون المفهوم الأكثر دقة لوصف ذلك العنف وفك بعض الغموض المصاحب له هو مفهوم «العنف الاسلامى» (سبق للكاتب عرض هذا المفهوم بشكل تفصيلى فى مقال بعنوان «العنف بين الدين والسياسة»، الأهرام فى ١٩٩٣/٥/٢٨). ويختلف مفهوم «العنف الاسلامى» عن مجموعتين اخريين من المفاهيم التى غالبا ما تستخدم عند محاولة تشخيص العنف الدائر فى مصر اليوم. وتقع المجموعة الأولى فى مجال العلوم الاجتماعية الحديثة التى ينحاز معظم المشتغلين بها الى وضع ما يحدث تحت مفاهيم «العنف السياسى» او «العنف الاجتماعى». أما المجموعة الثانية فهى تنتمى الى المجال المعرفى والحركى الاسلامى الذى تشيع فيه مفاهيم «الجهاد» أو «العنف السلطوى الشرعى» كمرادف لما يدور الآن فى البلاد.

والسعى الى فك الاشتباك بين هذه المفاهيم ومفهوم «العنف الاسلامى» ليس نوعا من الرياضة الذهنية النظرية بقدر ما هو ضرورة علمية ووطنية تهدف الى ازاحة اكبر قدر ممكن من الأوهام والأخطاء التى ترتبت على وصف العنف الحالى فى البلاد بما ليس فيه، مما اعاق امكانية التوصل الى بدايات حقيقية وفعالة لحل مشكلة العنف العام والدينى التى تعيشها بلادنا. ومحاولة السطور التالية التميز بين المفاهيم الاربعة وبين مفهوم «العنف الاسلامى» لن تتعلق فقط بمضمون كل منها، بل ستسعى ايضا الى البحث عن الأسباب التى ادت الى الخلط بينها.

وقد يثير طرح مفهوم «العنف الاسلامى» باعتباره الأكثر انطباقا على ممارسات العنف التى تقوم بها بعض الحركات الاسلامية فى مصر قدرا من اللبس والارتباك، فقد يرى فيه البعض اتهاما للاسلام بأنه دين للعنف، والعنف كما هو شائع مفهوم كريه وسلبى. والحقيقة أن مفهوم العنف فى حد ذاته لا يتضمن ذلك المعنى البغيض المتداول، فهو ليس أكثر من ممارسة طبيعية وبشرية لم تخل منها الارض منذ خلقها. ولعل شيوع هذه الرؤية السلبية لمفهوم العنف يعود الى اقترانه فى غالب الأحوال بالسعى نحو تحقيق اهداف غير مشروعة او ليست محلا للرضاء العام. وهكذا فقد حجبت تلك الرؤية وراءها وجوها اخرى ايجابية للعنف تكاد البشرية تجمع عليها مثل عنف الأب مع ابنائه من أجل تقويمهم او عنف القانون مع الخارجين على قواعده او العنف النظامى والشعبى المسلح تجاه من يعتدون على ارض الوطن وسيادته. إذن فربط بالاسلام بالعنف او العكس لا يحمل فى ذاته أى حكم تقويمى - سلبى او ايجابى - دائم على الاسلام بقدر ما هو تشخيص لظاهرة واقعية ملموسة يصعب وصفها بغير مفهوم «العنف الاسلامى».

تعريف العنف البشرى

وحيث ان العنف هو القاسم المشترك بين المفاهيم الخمسة محل البحث وهو سبب الخلط بينها، فانه من المنطقى البدء بالاتفاق على تعريف محدد للعنف البشرى بحيث يمكن فى ضوئه تخطيط الحدود بين تلك المفاهيم التى تشاركه. وبعيدا عن الخوض فى استعراض مطول لتعريفات العنف المختلفة، فان الاقرب للدقة هو ان العنف البشرى يتضمن ستة عناصر اساسية: فلابد أولا من وجود فاعل انسانى له، سواء كان فردا ام جماعة، وهو ما يترتب عليه العنصر الثانى وهو ان يكون هناك من يقع عليه او عليهم ذلك العنف. ويمثل الاكراه المادى أو المعنوى او الرمزى العنصر الثالث الجوهرى للعنف. وعلى خلاف عنف الطبيعة فان العنف البشرى بتمن دائما غاية ما يهدف فاعله الى تحقيقها عن طريق الاكراه لمن لا يرتضونها طواعية، وذلكم هو العنصر الرابع. ويعد وجود منظومة معلنة او مضمرة من الأفكار البسيطة أو المركبة التى تسوغ استخدام الاكراه العنصر الخامس المكون للعنف البشرى. ويتمثل العنصر السادس والأخير للعنف فى التفاعل الجدلى بين العناصر الخمسة السابقة، حيث تتبدل مواقع الفاعلين والمفعول بهم ويتغير مسار الاكراه وتتطور الغايات والمنظومات الفكرية التسويغية حسب الظروف التاريخية واطراف عملية العنف.

ويرتبط تحديد نوع العنف بصفة رئيسية بعنصرى الغاية منه والمنظومة الفكرية التى تسوغه اكثر من ارتباطه بالعناصر الأربعة الأخرى فقتل أحد لاعبى كرة القدم برصاصة من مدرجات مشجعى الفريق المنافس اثناء المباراة لا يعنى بالضرورة اننا إزاء واقعة عنف رياضى على الرغم من ان مكانها وطبيعة طرفيها توحى بذلك للوهلة الأولى. فقد يسفر التحقيق عن أن مسوغ القاتل هو اقتناعه بفكرة عدالة الثار العائلى وأن غايته كانت الانتقام لأحد قتلى عائلته بقتل اللاعب المنتمى للعائلة المنافسة لها، وبالتالى تدخل الواقعة ضمن احد اشكال العنف الاجتماعى وهو «الثار». فى ذلك الاطار يبدو مفهوم «العنف الاسلامى» مختلفا عن مفهومى المجموعة الاولى، اى العنف السياسى والاجتماعى. فالغاية من هذين العنفين هى سعى القائمين بهما الى نشر وتطبيق اهداف تنتمى لأحد المجالين مثل العدل الاجتماعى او الاستئثار بالثروة او اقامة حكم ديمقراطى أو حجب قوة سياسية عن التواجد الشرعى. وتتسم المنظومة الفكرية التى تسوغ العنفين السياسى والاجتماعى بأنها من ابداعات البشر حتى لو دعمت بعض أفكارها بمقولات دينية. وهى تعتمد فى بنيتها الداخلية على نمط عقلانى للبرهنة على صحة ومشروعية استخدام الاكراه لتحقيق غايات معتنقيها.



المصدر : العربي

التاريخ : ٦ سبتمبر ١٩٩٢

فالعنف الذى مارسته منظمة «ثورة مصر» منذ عدة سنوات ضد اهداف اسرائيلية وامريكية فى مصر هو مثال للعنف السياسى الذى حدد مرتكبوه غايته فى ضرب علاقات التطبيع المصرية - الاسرائيلية ومعاقبة امريكا على انحيازها الدائم لاسرائيل. اما منظومة الأفكار التى سوغت له فهى مستمدة من تلك التى صاغها الرئيس الراحل جمال عبدالناصر حول الصراع مع اسرائيل وطبيعته، وهى وان استعانت ببعض حجج الخطاب الدينى الاسلامى فى تدعيم مقولاتها الا أنها تظل فى جوهرها منظومة عقلية غير دينية. ويمكن أن نضرب مثلا بالعنف الاجتماعى بذلك الذى وقع فى مصر فى يناير ١٩٧٧، حيث كانت غاية المتظاهرين من مهاجمة مناطق ورموز الثراء هى التعبير عن احتجاجهم على ما ستؤدى اليه قرارات رفع الأسعار حينئذ من زيادة الهوة بينهم وبين هؤلاء الأثرياء. وعلى الأرجح فان منظومة الأفكار التى سوغت لهم اللجوء الى ذلك العنف كانت تقوم على مقولات مثل ضرورة العدل الاجتماعى والتوزيع المنصف لكل من الثروة والأعباء القومية على فئات المجتمع، واعتبار ان اى اخلال بذلك يستحق مواجهته بالعنف العام وهو الشكل الذى اتخذته الانتفاضة.

.. والعنف الاسلامى

اما «العنف الاسلامى» الذى يعتمد على قراءة بعينها للاسلام فان غايته كما يشير التحليل المتعمق له ولمقولات فاعليه انما هى استخدام الاكراه كأداة دينية - سياسية من اجل اعادة أسلمة المجتمع والدولة المسلمين اصلا، انطلاقا من قناعة راسخة بعودتهما الى حالة الجاهلية. اما منظومة التسويغ الفكرى لذلك العنف فهى تقوم فى جملتها على نمط ايمانى غيبى للبرهنة على صحة ومشروعية تلك الغاية. وتتكون هذه المنظومة من ثلاث افكار رئيسية: أولها ان الأصل فى الاسلام هو عقيدة التوحيد وأن جوهر الوجود البشرى هو اخلاص العبادة لله. ويمثل التنفيذ الحرفى لأوامر الله ورسوله الفكرة الثانية، فى حين تعد الطاعة المطلقة لهذه الأوامر وليست الحكمة منها هى الدافع للالتزام بها، وهى الفكرة الثالثة. واذا كانت ممارسات ذلك العنف الدينى تتم فى معظمها فى المجال السياسى وتستهدف شخوصا ورموزا سياسية، فان ذلك قد يجد تفسيره فى اقتناع فاعليه بأن السلطة السياسية هى الوسيلة الوحيدة لانجاز الغاية المستهدفة منه، فضلا عن أن اعادة تنظيم المجتمعات على النحو الشامل الذى تطرحه غاية «العنف الاسلامى» ليس لها من وسيلة غير المرور بالمجال السياسى.

واذا كان الالتباس بين العنف السياسى او الاجتماعى وبين «العنف الاسلامى» فى اطار العلوم الاجتماعية ومتخصصيها قد تفكك قليلا، فان مثيلا له فى مجال الاسلام المعرفى والحركى لايزال بحاجة الى تفكيك. فكما يفعل متخصصو العلوم الاجتماعية فى وصف عنف الحركات الاسلامية بما ليس هو جوهره الحقيقى، فان المنتمين لتلك الحركات يصنفونه أيضا تحت مفاهيم أخرى ليست أكثر دقة وصحة. ولعل اكثر تلك المفاهيم شيوعا مفهوما «الجهاد» و«العنف السلطوى الشرعى». ولكن الجهاد يختلف عن «العنف الاسلامى» الحالى فى غايته، فهو يهدف الى فتح الأمصار والبلدان وتحويلها من دار للحرب الى دار للاسلام سواء بادخال اهلها غير المسلمين الى الاسلام أو بتركهم على دينهم مع اخضاع بلدهم للسلطة السياسية والعسكرية المسلمة. والجهاد فريضة يقع العبء فى تنظيمها والوفاء بها على الدولة المسلمة التى تعلنها فقط فى مواجهة الدول والجماعات غير المنتمية الى الأمة الاسلامية. واذا كانت منظومة التسويغ الفكرى للجهاد تتشابه مع تلك القائمة وراء «العنف الاسلامى»، فان ذلك لا يلغى الفوارق الهامة بينهما سواء فى الغاية أم فى القائم بكل منهما أو فى الموجه اليه كليهما.

ويختلف «العنف الاسلامى» أيضا عن العنف السلطوى الشرعى بالرغم من توافر معظم عناصر تعريف العنف فى كليهما. ويتحدد الاختلاف الأول فى الغاية من العنف السلطوى الشرعى الذى يشمل العقوبات المقررة فى النص الاسلامى قرآنا وسنة للخروج على قواعد دينية ومجتمعية محددة. فهو يستخدم الاكراه بصوره المتنوعة باعتباره أداة اجتماعية - دينية من أجل اعادة تنظيم المجتمع وفقا لقواعد الشريعة الاسلامية. كذلك فان الاجماع الاسلامى يتفق على أن المنوط به القيام بذلك العنف السلطوى الشرعى انما هو ولى الأمر المتمتع بالشرعية وليس آحاد الناس أو جماعاتهم كما هو الحال فى «العنف الاسلامى».

ويدخل ضمن هذا النوع من العنف تطبيق الدولة للحدود الشرعية المنصوص عليها مثل حد السرقة أو الحرابة أو القتل. وعلى الرغم من الاتفاق العام ما بين المنظومة الفكرية المسوغة له وتلك الكامنة وراء «العنف الاسلامى»، الا ان الفقهاء المسلمين الكبار يضيفون اليها تحقيق مصالح الأمة باعتباره مسوغا اضافيا. ويؤكد العلامة الاسلامى الكبير ابو الحسن الماوردى فى كتابه الأشهر «الاحكام السلطانية والولايات الدينية» التفرقة ما بين الجهاد وبين ما يسمى بالعنف السلطوى الشرعى حين يفصل بينهما فى بابين مستقلين، الاول (وهو الباب الرابع) ويعطيه عنوان «فى تقليد الامارة على الجهاد» ويفتتحه بتعريفه للجهاد بأنه قتال المشركين. اما الباب الخامس فهو يسميه «فى الولاية على حروب المصالح» والتى يصنفها الى ثلاث كلها تقع تحت مفهوم القتال وليس الجهاد، وهى قتال أهل الردة وقتال اهل البغى وقتال المحاربين، وهى بذلك تقع ضمن مفهوم العنف السلطوى الشرعى.

الخلط الأهم

لعل السؤال المنطقى الآن هو كيف يمكن تفسير ذلك الخلط الذى وقع بين «العنف الاسلامى» والمفاهيم الأربعة الأخرى عند محاولة تشخيص ما يجرى فى مصر من عنف تمارسه قطاعات من الحركة الاسلامية؟ ويمكن طرح سبب عام يتعلق بعناصر العنف التى تم الاعتماد عليها فى تحديد نوعه، فاغلب من تبنوا واحدا من المفاهيم الأربعة لم يكن عنصرا الغاية من العنف ومنظومة التسويغ الفكرى له مجتمعين هما المحددان لنوع العنف لديهم، بقدر ما كان أحدهما فقط او مشتركا مع عناصر أخرى غيرهما مثل فاعلى العنف او المتعرضين له. واذا تعلق الأمر بالخلط فى مجال العلوم الاجتماعية ما بين العنفين السياسى والاجتماعى و«العنف الاسلامى»، فان التفسير المشترك لابتعاد علماء السياسة والاجتماع عن مفهوم «العنف الاسلامى» قد يكون هو الدراسة الخارجية للحركة الاسلامية المصرية دون النفاذ الحقيقى الى اعماقها.

لقد حال هذا النمط البحثى الشكلى دون التعرف على مدى تغلغل مفهوم «العنف الاسلامى» داخل تيارات هامة من تلك الحركة واستقراره فى ثناياها التنظيمية ووثائقها الفكرية وعقول اعضائها وعلى الرغم من المعرفة المؤكدة لهؤلاء العلماء بالأدبيات الغربية لعلومهم

والتي استقرت فيها مفاهيم نظرية هامة مثل «الحركة الدينية» و«العنف الديني»، إلا انهم لم يحاولوا حتى مجرد تجريب تطبيقها على الحالة المصرية أو العربية.

وقد يكون لبعض الأسباب التفصيلية الخاصة بكل من علوم السياسة والاجتماع كل على حدة دور في وقوع ذلك الخلط واستمراره. فبالنسبة لعلماء السياسة فإن أحداث «العنف الاسلامي» قد اتت في مرحلة اتسمت من وجهة نظر علومهم بشيوع حالة من الاحتقانات السياسية وتبلور انماط جديدة ومتطورة من الاحتجاج السياسي والتفاعل بين قوى المجتمع والدولة. وربما يكون حجب واحتجاب بعض القوى السياسية عن اطار العمل الشرعي القانوني ولجوء بعضها الى ممارسة الضغط والاحتجاج بطرق مختلفة هو المفسر لتشخيص هؤلاء العلماء لعنف الاسلاميين باعتباره حالة نوعية متصاعدة لهذا الاحتجاج السياسي العام. كذلك يصعب اغفال حقيقة تركز معظم عنف الحركة الاسلامية في المجال السياسي واستهدافه لرموزه وشخوصه وخاصة تلك المرتبطة بالدولة. وقد مهدت تلك الحقيقة لعلماء السياسة الطريق المستقيم الى تشخيص ذلك العنف باعتباره عنفا سياسيا يدور في ادني درجاته حول السعي الى المشاركة وفي اقصاها حول محاولة تغيير السلطة السياسية في البلاد.

ومثل زملائهم من علماء السياسة فان علماء الاجتماع قد واجهتهم ظواهر تفصيلية تدخل في مجال تخصصهم صرفت انظارهم عن الجوهر الحقيقي لظاهرة عنف الاسلاميين واعطتها لديهم ابعادا اخرى. فالعنف الاجتماعي العام السائد في المجتمع المصري الآن باشكاله المتنوعة من جنائية وتلقائية وإخلاقية قد ولد الانطباع بان «العنف الاسلامي» ليس إلا صورة نوعية منه. وحين حاول هؤلاء العلماء دراسة عنف الظاهرة الاسلامية، فإنهم قد ركزوا على بعض المؤشرات الاجتماعية الصحيحة والهامة المرتبطة به وانطلقوا منها لتشخيصه ووصفه، دون النظر الى غاية هذا العنف او المنظومة الفكرية التي تقف وراءه. فوقوع العنف في المناطق العشوائية وأحزمة الفقر حول المدن وبعض مدن وقرى الصعيد فضلا عن الوضعية الاجتماعية والثقافية لممارسي العنف من واقع ملفات التحقيق معهم، قد امدت الدراسات الاجتماعية حول ذلك العنف بزاد ضخم من المفاهيم والمصطلحات الاجتماعية التي استخدمت في وصف عنف الاسلاميين المصريين باعتباره عنفا اجتماعيا.

ولدى الانتقال الى المجال الحركي والمعرفي الاسلامي فان الخلط الأهم الذي وقع فيه هو تشخيص بعض قطاعاته لما تقوم به من عنف باعتباره جهادا. ولعل هذا الخلط اقدم بكثير من الظاهرة الاسلامية المعاصرة، فقد اضفته الجماعات والدويلات الاسلامية المتصارعة على حروبها لبعضها بعد تفكك الدولة الاسلامية الكبرى في العصور الوسطى. وحتى تتخطى تحريم الاسلام أن يقاتل المسلم مسلما، فان هذه الأطراف المتصارعة قد سارعت بتقاذف الاتهامات بالخروج عن الاسلام فيما بينها. لقد كان الهدف المحوري من الخلط بين الجهاد وتلك الصراعات القديمة أو بينه وبين ممارسات «العنف الاسلامي» في الوقت الحالي هو الاستفادة، عن وعي أو دون وعي، من الشحنة الدينية والتاريخية الايجابية التي يحملها الجهاد في الذاكرة الاسلامية الجماعية.

كذلك فان الغياب الطويل لمفهوم الجهاد الأصلي سواء في صورته الدفاعية او الهجومية نتيجة للضعف العام المتواصل للأمة الاسلامية ودولها قد ولد حاجة نفسية - تاريخية بداخلها لتوسيع المفهوم والتعسف في اطلاقه على مختلف الصراعات الداخلية والخارجية، حتى لا تشعر بانها تعيش في غيبة طويلة عنه. وعلى الأرجح أن لجوء قطاعات من الاسلاميين المصريين الى مفهوم الجهاد لوصف عنفها لا يخرج عن تلك الحاجة التي ربما ضاعفت منها مجريات الصراع مع اسرائيل والاضطرار العربي الى التنازل المستمر عن حقوق عربية تاريخية ثابتة.

أما الخلط الثاني للحركة الاسلامية المصرية فهو المتعلق باضفائها لمفهوم العنف السلطوي الشرعي على ما تمارسه من «عنف اسلامي». وقد يكون ذلك الخلط راجعا في جزء منه الى انتهاء الدولة الاسلامية في مصر بالمعنى التقليدي بعد انهيار الخلافة العثمانية، وما سبقه من نقل كثير من التشريعات القانونية الغربية الى البلاد وبالتالي توقف بعض من القواعد القانونية الموروثة التي كان ينظمها ذلك العنف السلطوي الشرعي. فقد تهيأ لبعض جماعات الحركة الإسلامية المصرية، وخاصة في ظل سيطرتها على بعض المناطق في الصعيد، ان عنفها الديني ليس إلا التعبير عن حلولها محل الدولة الاسلامية في تطبيق ذلك العنف السلطوي الشرعي. كذلك فقد يكون التداخل ما بين ذلك العنف الاخير وبين قاعدة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر قد اضاف اسبابا اخرى لكي توغل جماعات «العنف الاسلامي» في اعتقادها بأن ما تمارسه انما هو تطبيق لهذه القاعدة التي هي جزء من العنف السلطوي الشرعي.

ان محاولة التاكيد على أن ما يحدث في مصر من عنف انما هو عنف ذو طابع ديني لا تنفي الجوانب الاخرى غير الدينية التي يشملها. وما تهدف اليه تلك المحاولة هو السعي الى تشخيص دقيق حتى يكون العلاج ناجعا وممكنا ولعل الاقرار بمفهوم «العنف الاسلامي» لوصف ما يحدث واستبعاد المفاهيم الأخرى السابق مناقشتها يغير كثيرا من الفرضيات والنتائج المتعلقة بهذه الظاهرة والسائدة اليوم في أوساط البحث العلمي والحركة الاسلامية على حد سواء، وهو قد يفتح افقا جديدا اكثر دقة وصحة لمعالجة ذلك العنف.

وفي ادنى الحدود فان الاقرار بالصفة الاسلامية للعنف الحالي في بلادنا، وبالتالي لممارسيه، لا يخرج عن سياق التراث الاسلامي ذاته والذي لم يحرم اكثر فرقه غلوا وتعنتا وعنفا (مثل كافة فرق الخوارج) من اعتبارها فرقا اسلامية حتى لو حرمها من أن تكون واحدة منها هي الفرقة الناجية التي أخبر عنها الحديث الشريف. ان ذلك قد يساهم في استبعاد سلاح التكفير الذي لا شك انه سلاح ذو حدين من ساحة العنف الدائر حاليا، فلتكن تلك المحاولة مبادرة ممن هم ليسوا اسلاميين من اجل قصف أحد هذين الحدين عسى أن يقصف اسلاميو العنف، او بعضهم على الأقل، الحد الآخر.

—

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الجمهورية

التاريخ : ٦ سبتمبر ١٩٩٢

لاتزيفوا أسباب الإرهاب

منذ كتب امين عام الاتحاد الاشتراكى فى الستينات الى رئيس احدى الجامعات طالبا اليه فصل بعض الاساتذة ـ وقد حدثت هزة فى دنيا الاستاذية سواء فى بعض الكليات او فى غيرها ـ اصبحنا نرى ان هناك استاذا كامل الاستاذية وازاءه استاذ ناقص الاستاذية .. لكن بعض شباب الصحفيين الجدد لايتصورون التفرقة بين من الاساتذة الذين لايستطيع ان يفرق بينهم وبين غيرهم ، خاصة وان « الاستاذ غير الاستاذ » غالبا ما يكون « فهلويا » على النحو الذى يكسبه شهرة اكثر من غيره او اكثر مما يستحق .. ومن هنا نجد فى اراء هؤلاء المنشورة اراء يأخذها بعض الطيبين على انها خلاصات من العلم والدراسة ، وهى فى حقيقة الأمر مجرد تفلسفات عاجزة يغطى عجزها ما لاصحابها من صيت حقيقى او

الاستاذين ، ولهم العذر فى ذلك فالاستاذ ، اى استاذ ، له من حيث الكوادر مثل ما لغيره ، وبعض الصحفيين الشبان هم تلاميذ هذا البعض من الاساتذة ـ فاذا اراد احدهم ان ينشر تحقيقا صحفيا فى اى موضوع فهو يتجه مباشرة الى هذا النوع

٠٠١٢١٠٣

زائف ، والى هنا معنى بالذات بأخطر مايعنى به الكافة فى الوقت الحاضر ، وماحوله من تفلسفات اولئك الاساتذة التى بلغت نواحى اخرى تدعو الى التعجب ، حتى لقد صار بعضهم يقلد بعضهم دون نظرة علمية او نظرة واقعية صحيحة .

●●●

فما من احد من اولئك المتفلسفين يسألونه عن اسباب الارهاب الا ويلقى عليك محاضرة فى البطالة والازمات الاقتصادية وغير ذلك من الاسباب التى يتوهم بعضهم انها صحيحة وهى ابعد ماتكون عن الصحة واحسب انه ليس هناك دليل على ذلك اقوى من شهادة المتطرفين انفسهم . فما من واحد منهم قال ان الذى دفعه الى تلك الفعال انه عاطل .. وما من احدهم منهم اشار اية اشارة الى الازمات الاقتصادية ولا الى اى شىء مماثل .. انهم جميعا يتحدثون عن الدين كما يتصورونه او كما يلقنهم اياه الذين اتخذوا من الدين لعبة سياسية .

وكذلك لم يفكر واحد من اولئك « الاساتذة المتفلسفين » الذين يتاجرون بألقاب استاذيتهم ان البطالة ليست ظاهرة مصرية عصرية فهاهى اغنى بلاد الدنيا ، وهى امريكا فيها بطالة .. وفى بريطانيا بطالة اكثر مما عندنا بكثير ، وفى هذه وتلك اساتذة جادون لكن احداً منهم لم يقل أن سبب الحوادث الارهابية عندهم ان لديهم بطالة ..

كل عقلاء الدنيا يعترفون ان كل



بقلم

حافظ محمود

حركة من حركات التطرف لها هدف سياسى لايقرهم عليه غالبية الناس .

●●●

فإذا تكلمنا عن الازمات الاقتصادية فمن عجب ان مصر مرت بها فى الثلاثينات ازمة اقتصادية كجزء من الازمة الاقتصادية العالمية او ذاك .. ومع هذا فان حلقة الثلاثينات هى الحلقة التى لم تظهر فيها بمصر اية حركة من حركات التطرف العنيف ، بل ولاية حادثة كبيرة من حوادث العنف السياسى الا من جانب المستعمرين .. فما قول السادة المتفلسفين ؟

ان مايقولونه يكاد يشبه الاعتذار عن وجود حركات ارهابية او هو على الاقل كلام لايليق بالجماعة التى تؤخذ اراؤها فى هذه الحوادث .

●●●

انا لااريد ان اذهب مذهب الاخوة الذين يعالجون هذا الموضوع بكمية لابأس بها من الشتائم لكننى اريد الا انتوغل فى التحاليل الهلامية التى تبعدنا عن الواقع ان حوادث التطرف والارهاب فى مصر ، قلت أو كثرت ، هى من البداية الى النهاية حركات مصدرة من الخارج الى بلادنا التى عرف شبابها فى كل العهود والعصور بمستواه الدينى الطيب المعتدل .

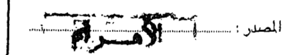
لكن ...

ينبغى ألاننسى ان فى كل مجتمع نفسيات « تعبانة » وهذه النفسيات من السهل على كل مصدرى الارهاب ان يؤثروا فيها او عليها فيتصورون الوهم حقيقة ويتصرفون بتطرف على هذا الاساس هذا هو التحليل الطبيعى لاسباب التطرف والحوادث الارهابية ، اما التفلسف بنظريات كلامية كالبطالة والازمة الاقتصادية وماشابه ذلك ـ فتلك هى تحاليل العجزة عن ادراك الحقائق أو العجزة عن المصارحة بها .

الى هؤلاء السادة اقول ، اريحوا انفسكم ، فانتم تتكلمون كلاما اقل مايقال فيه انه « فك مجالس » كما اقول لابنائى الصحفيين الشبان : زنوا كلام اولئك السادة بالذكاء الفطرى او الفنى الذى اعتقد مخلصا انه متوفر لديكم .

ان حركات الارهاب عندنا لاتقاس بغيرها فى بعض البلاد الاخرى ، فلاتختلقوا لها اسبابا غير اسبابها .. انها ذات اسباب خارجية لحما ودما فلاتستغلوا شهرتكم فى الاشارة الى اشياء اخرى تسر مصدرى الارهاب ان تشيعوها بين الناس والناس فى بلادنا اكثر فطنة فطرية من ان تدخل عليهم هذه التفلسفات التى تقلل من اقداركم دون مبرر .



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٦ - يناير - ١٩٩٢



مــأزق الجماعات

كان المتحدث الثاني في الندوة هو الدكتور ابراهيم كروان، وقد اختار موضوع «الدولة والمعارضة الإسلامية»..

ويمكن تلخيص وجهة نظره في النقاط التالية..

١ - يتوقع ان تشهد الشهور القليلة القادمة تصاعدا في عنف الجماعات الاسلامية لعدة اسباب..

محاولة الجماعات المتطرفة تاكيد وجودها في الشارع المصرى قبل الاستفتاء على رئاسة الجمهورية.. والانتقام لعمليات اعدام زملائهم.. وكرد فعل لتطورات موضوع عمر عبدالرحمن وما سيتخذ بشانه من خطوات من جانب امريكا ومصر

٢ - وقد استبعد الباحث فكرة احتمال تكرار النمط الايرانى في مصر، واشار الى ان الاختلافات واسعة النطاق بين الوضع في مصر وايران الشاه.. وان الجماعات المتطرفة تواجه مازقا حقيقيا لانها لا تحظى بتاييد الشارع المصرى، بل ان بعض افعالها تستعدى الشارع المصرى عليها، وقد حدد الباحث اهداف الجماعات الدينية على النحو التالى [(ا)محاولة هز هيبة الدولة ومصداقيتها عن طريق احراجها بهذه العمليات الإرهابية، كرسالة للشعب المصرى بان يتخلى عن خشيته من الدولة والنظام.

(ب): ضرب اهداف متعددة وبشكل متوال ومتداخل كالسياحة وقوات الامن والمسئولين.. لدفع الحكومة الى ردود فعل عشوائية، واجبارها على اتخاذ اجراءات استثنائية، مما يؤثر على شعبيتها ومصداقيتها..

(جـ): تقويض دور الجماعات الإسلامية المعتدلة (كالإخوان المسلمين)، واظهارهم كعناصر مهادنة ومتخاذلة..

(د): اجبار الدولة على تصعيد المواجهة لخلق تيار من الشهداء لاستثارة الرأى العام حتى تحين لحظة الانقضاض على الدولة.. ويرى الدكتور كروان ان الجماعات الاسلامية تواجه مازقا حقيقيا، فالشارع يرفضها، وليس لها هيكل تنظيمى يجمعها، ولهذا تبقى شراذم متفرقة.. ويخلص الباحث الى ان ما تشهده مصر يمثل فترة استثنائية، وان نظام الحكم قادر على تخطى الازمة رغم كل هذه الصعوبات.. ايضا ذكر ان الدولة قد تسعى الى تحالف مع اليسار والتيار الناصرى لمواجهة الجماعات الدينية وهو ما اسماه «الساداتية بالعكس»!

أحمد بهجت



المصدر : الحياة
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٦ سبتمبر ١٩٩٣

مشاجرة بين تجار تحولت الى اشتباك وتجدد الصدامات في ابو زعبل

القاهرة: ضبط اسلحة ومنشورات واعتقال ١١٠ من "الجماعة الاسلامية"

□ القاهرة، اسيوط - «الحياة»:

■ شنت قوات امن مصرية حملات عدة على معاقل المتطرفين في القاهرة امس، واعتقلت ١١٠ اشخاص عثرت في حوزتهم على اسلحة ومنشورات تطالب بقلب نظام الحكم.

وقال اللواء فؤاد حسين نائب مدير امن القاهرة لـ «الحياة»، ان الحملات «ركزت على مناطق غرب القاهرة التي تشمل قصر النيل والازبكية وعابدين، واعتقل ٨٥ متطرفاً من اعضاء الجماعة الاسلامية عثر في حوزتهم على كمية من الاسلحة بالاضافة الى منشورات تدعو لقلب نظام الحكم».

واشار الى ان سوق روض الفرج شمال القاهرة شهد استنفاراً امنياً ليل السبت بسبب مشاجرة بين التجار تحولت الى صدام استخدمت فيه الاسلحة النارية. وتبين من التحقيقات ان التاجر ابراهيم قاسم اطلق النار على تاجر آخر هو اشرف امام عمر فاخطاه واصاب شقيقه اكرم امام عمر والتاجر زكريا عثمان. واكد اللواء حسين ان قوات الامن اعتقلت الجاني.

وشهدت الجيزة حملة امنية على معاقل المتطرفين في امبابة والهرم وبولاق الدكرور، واعتقل ٢٥ من اعضاء «الجماعة الاسلامية»، عثر في حوزتهم على ١٥ قطعة سلاح ومنشورات واوراق تنظيمية مهمة.

ابو زعبل

وتجددت الصدامات بين الشرطة ومتطرفين معتقلين في سجن ابو زعبل في محافظة القليوبية.

وقال اللواء نبيل صيام مدير مصلحة السجون لـ «الحياة»، ان «قوات الامن كانت بصدد تنفيذ حملة تفتيش لزنزانات السجناء المتطرفين للبحث عن الآلات الحادة والسكاكين التي استخدموها في الصدامات التي وقعت الاسبوع الماضي. لكن المتطرفين اعترضوا رجال الشرطة وقذفوهم بالحجارة وحطموا النوافذ والابواب واستخدموا اسياخ حديد في الاعتداء، فاضطرت الشرطة لاستخدام القنابل المسيلة للدموع لتفريقهم والسيطرة عليهم».

واكد ان عدداً من المتطرفين اصيب ونفى وقوع اصابات بين رجال الامن، لكن مصادر في مستشفى الخانكة ذكرت ان ثلاثة من رجال الشرطة نقلوا الى المستشفى.

وتبين من التحقيقات مع ٤ متطرفين قادوا السجناء في اعمال شغب في السجن مساء الجمعة ان محمد علي محمد ومحمد السيد يوسف وعبدالنبي محمد احمد والصاوي راشد يونس تظاهروا داخل السجن بسبب منع الزيارات عنهم وحبس بعضهم داخل زنزانات انفرادية.

وقال اللواء تاج ابو النصر مدير امن القليوبية لـ «الحياة»، «اصلحت الابواب والنوافذ التي تحطمت داخل السجن، وازداد عدد رجال الامن داخله وخارجه لمنع تسريب الاسلحة البيضاء الى المعتقلين».

وفي اسيوط اعتقل امس عشرة متطرفين يشتبه في تورطهم في حادث اغتيال المسيحي سمير شفيق مؤنس مساء السبت.

واستمع رئيس نيابة ديروط لاقوال هاني شفيق شقيق القتيل، والذي اتهم اعضاء الجماعات المتطرفة بتنفيذ الجريمة.

اسوان

وواصلت قوات امن عمليات تمشيط في اسوان واعتقلت خمسة متطرفين. وقال اللواء سامي عبدالجواد مدير الامن ان هؤلاء هم «من اعوان الارهابيين رجب عبدالرؤوف خليل وعبدالناصر محمد حامد المتهمين بالتخطيط لاغتيال العميد فاروق بداري مفتش مباحث امن الدولة في اسوان».

وكان وزير الداخلية اللواء حسن الالفي التقى كبار المسؤولين في وزارته اول من امس وشدد على اهمية ان يشعر المواطنون بوجود اجراءات رادعة من اجل حماية المجتمع من الخارجين على القانون.

واعلن ان السلطات ستعزز الحراسات السرية في الطرق والميادين وحول المنشآت المهمة.

الى ذلك تستأنف المحكمة العسكرية العليا في القاهرة صباح اليوم جلساتها لمحاكمة افراد المجموعة الاولى من تنظيم «طلائع الفتح»، وعددهم ٥٥ متهماً من بينهم ٧ فارون.

وكانت النيابة العسكرية وجهت الى هؤلاء تهمة «الانضمام الى جماعة اسست على خلاف احكام القانون بهدف الاتفاق الجنائي على تغيير نظام الحكم بالقوة، واستخدموا الارهاب سبيلاً لتحقيق اهدافهم». ووجهت اليهم ايضاً تهم «ارتكاب عدد من جرائم القتل العمد والشروع في القتل وحيازة اسلحة ومفرقعات من دون ترخيص».



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٦ سبتمبر ١٩٩٣

القصة الكاملة للقبض على الشيخ عمر عبد الرحمن فى أمريكا



عليه اسم «الشيخ رامبو»

محاميه فى أمريكا ..

يهودى متعصب !



« عمر عبد الرحمن الشيخ الأمريكي القادم »
كتاب جديد أصدرته دار الوطن للنشر للزميل الكاتب الصحفى محمود فوزى وقد نشرت الأحرار»يوم الإثنين الماضى
فصلاً من هذا الكتاب واليوم ننشر فصلاً آخر .

أغرب فتاوى الشيخ عمر :

حق المسلم فى التفرقة بين الرجل وزوجته بالقوة

حق أمير الجماعة فى تطليق الزوجة دون الرجوع لزوجها

هذا الشيخ فتاويه سريعة الطلقات .. وصدى كلماته فيها رائحة البارود!
.. وأينما سار الشيخ فإن الموت يتبع خطاه !!

فقد كفر عبد الناصر ومنع الصلاة على جثمانه ، وأباح قتل السادات بلا رحمة، وحلل سرقة الذهب من المسيحيين وهنا قتلة رفعت المحجوب، وأباح دم فرج فودة ، وانتهى بإهدار دم نجيب محفوظ واتهمه بالإلحاد وسب الأديان !

وقد سأل مذيع شبكة (إيه . بي . سي) الشيخ عمر عبد الرحمن قائلاً له : لماذا حيثما ذهبت فإن أناساً يلاقون حتفهم؟!

اغتيال السادات ود . رفعت المحجوب ود. فرج فودة وحوادث الاعتداء على السياح .. وأيضاً ما أشيع من ارتباط اسمك باغتيال الحاخام مائير كاهانا ومقتل صديقك مصطفى شلبي وانفجار مركز التجارة العالمي بنيويورك والذي تزامن مع نسف مقهى وادي النيل في مصر ؟!

وكان رد الشيخ عمر عبد الرحمن هو : إن الشائعات كثيرة ، ولكن لم تسبق لأية محاكمة أن أدانتني !!

فقال له المذيع : ولكنك على قدر كبير من الدهاء !! فأنت تقوم بتحريض أتباعك على القيام بهذه الأعمال ولكنك لا تترك أبدا بصمات أصابعك على شيء مطلقاً !!

فيرد الشيخ عمر : هل معنى ذلك أن أستغفل مكتب المباحث الفيدرالية ؟!

إن الأمريكيين يجب ألا يخشوني.

بل يجب أن يحبوني كما أحبهم تماماً!!

وفي أكتوبر ١٩٧٠ اعتقل عمر عبد الرحمن في سجن القلعة لمدة ثمانية شهور ، وكان السبب في ذلك هو أنه أعلن أن الصلاة لا تجوز على جمال عبد الناصر ، وأنه منع البعض فعلاً من الصلاة عليه !!!

وقد رفض عمر عبد الرحمن أن يصلي بالمصلين صلاة الغائب على روح جمال عبد الناصر ، بل أخذ يردد على روحه هتافات معادية معدداً لمساوئه !! بينما أقيمت على روحه الصلاة في معظم مساجد الأوقاف !

وقد سألوا الشيخ عمر عبد الرحمن : متى يصبح الحاكم كافراً ؟!

فقال لهم : عندما لا يحكم بشرع الله .

واعتبروها فتوى تصلح لتطبيقها على اغتيال أنور السادات !!

وكان هجوم عمر عبد الرحمن على السادات بعد رحيله في المحاكمة هجوماً قاسياً لدرجة أن البعض وصف هذا الهجوم بأنه «الاغتيال الثاني» للسادات بعد حادث المنصة.

وكان رد عمر عبد الرحمن على النيابة حين قالت بأن أنور السادات نزف العمر في حب الله وفي حب مصر :

- « هل تعلمون من هو الرجل الذي نزف العمر في حب الله وفي حب مصر
.. إن هذا الرجل جعل أحفاد القردة والخنازير من الضالين الذين كفروا بربهم مثلهم كمثل المسلمين !!!

وقد عقب عمر عبد الرحمن على فتواه باغتيال السادات قائلاً :

وهل السادات كان في حاجة إلى فتوى لاغتياله ؟!

إن جرائمه وسلوكه الجهنمي كانا كفيلان باغتياله دون الرجوع إلى أي فتوى ؟!!!

أولاد حارتنا

ولقد أباح عمر عبد الرحمن دم نجيب محفوظ لأنه كافر من وجهة نظره!

بل له رأي يقول فيه : لو نفذ قتل نجيب محفوظ في أولاد حارتنا لتأدب سلمان رشدي!!

وكان رد الكاتب الكبير نجيب محفوظ علي فتوي عمر عبد الرحمن لإباحة دمه هو: لست مرتدا عن الاسلام ، ولو كنت مرتدا عن الاسلام فإن الفتوى تقول: إن المرتد يستتاب فإن لم يتب قتل . فهل تقدم الشيخ عمر عبد الرحمن لاستتابتي ؟! وهل رفضت أنا الاستتابة ؟!!»

وحين وقف عمر عبد الرحمن أمام نيابة أمن الدولة العليا أنكر إنكارا مطلقا فتواه بإباحة دم نجيب محفوظ!!!

وكان عمر عبد الرحمن هو أول المهنئين بمصرع د. رفعت المحجوب رئيس مجلس الشعب بل دعا بالتوفيق والسداد لقتلة المحجوب !

وقد أفتى عمر عبد الرحمن بإباحة دم د. فرج فودة . وتم اغتياله بالفعل بناء على فتوى الشيخ !!

ولقد شكت السلطات الأمريكية في أن عمر عبد الرحمن قد أصدر فتوى بإباحة دم الحاخام اليهودي المتطرف مائير كاهانا والذي اغتيل في نيويورك عام ١٩٩٠ ، وكذلك مصطفى شلبي المصري الذي اغتيل في شقته في نيويورك عام ١٩٩٢ ، حيث كان على خلاف مع قيادة منظمة إسلامية في المنطقة نفسها .

ولقد أصدر عمرعبد الرحمن اثناء احداث الزاوية الحمراء فتوى فى اختارى مصر .

وقرر انه إذا كان المسيحى يمديد العون للكنيسة بالمال بغرض إصابة المسلمين بالأذى ورفع السلاح ضدهم فإنه من الجائز شرعا اخذ دمائه وحياته وأملاكه وإذا رفع السلاح فقط فمن الجائز اخذ حياته فقط ؛ وإذا كان يساعد الكنيسة بالمال فقط فيكفى اخذ املاكه وبعد ذلك اجتمع مجلس الشورى الخاص بفرع الصعيد فى اسيوط وقرر الاخذ بالثار من المسيحيين !!

وقد اعترف كرم زهدى فى التحقيقات ان فؤاد حنفى سافرإلى الفيوم وسلم عبد الرحمن كيلو ذهب «من ذهب النصارى الذى سرقوه» لتصريفه على ان يسترد دينه الذى اخذوه منه وقدره ثلاثة آلاف جنيه .

وقد باعه عمرعبد الرحمن فعلا واسترد دينه وقبل ان يقبض الباقى قبض عليه .

فى حين قرر فؤاد حنفى انه سافرإلى بنى سويف «وليس إلى الفيوم» وسلم عبد الرحمن كيلو ذهب واربعة خلاخيل «وليس كيلو ذهب فقط وانه باع الذهب بستة الاف جنيه اخذ منها ثلاثة الاف جنيه واعاد الباقى ولم يقبض عليه قبل ان ياخذ باقى الثمن !!

الشريعة

وعن رأى عمرعبد الرحمن فى الشريعة فى مصر ..انه لابد من ازالة نظام الحكم ويتولونه علماء ينفذون شرع الله !!وقد افتى بان تجزئة الشريعة وتطبيق بعضها وترك بعضها فعل باطل من يفعله يكون مرتدا !

كما ان من اشهر فتاويه :ان الشعب ليس له سيادة ولا هومصدر السلطات كما جاء فى الدستور !! من تعاليم عمرعبد الرحمن :اصلاح المنكر باللسان او اليد .وذلك مباح لاى فرد مسلم !!فإذا رأى منكرا مثلا رجل يسير مع امرأة فى الطريق العام حتى ولو كانت زوجته فعليه ان يطلب منهما الافتراق .فإذا رفضا فمن حق هذا المسلم ان يفرق بينهما ولو بالقوة !!ولقد افتى الشيخ عمرعبد الرحمن بفك عقدة النكاح حيث اباح لأمير الجماعة ان يطلق الزوجة دون ارادة زوجها ودون الرجوع اليه !!اذا تركها مدة العدة وهى ثلاثة اشهر!!فهل طبق عمرعبد الرحمن هذه الفتوى على نفسه وقد ترك زوجته فى مصر وهوفى امريكا منذ سنوات عديدة !!وكانت اخر فتاوي الشيخ عمرعبد الرحمن هى هدم الهرم وتحريم السياحة !! .

وحين سأل روبرت نيك مراسل الاندبندنت البريطانية فى نيويورك الشيخ عمرعبد الرحمن عن حقيقة تحريمه للسياحة قال :السياحة حرام !.. ان مصر لاتحتاج إلى السياح الذين يتوافدون عليها لكى يتكسب الناس من ورائهم ويجب على السياح ان يبتعدوا عن بلادنا !!

واضاف الشيخ عمرفى حديثه للصحيفة البريطانية انه قام بجولة سياحية إلى اربع دول اوروبية هى بريطانيا والدانمارك والسويد وسويسرا واضاف قائلا :انا متزوج من زوجتين فى مصر وساتزوج الثالثة من بريطانيا!! كما ادلى الشيخ عمر عبد الرحمن بحديث فى منتهى الغرابة إلى مجلة نيوزويك الامريكية فى مارس ١٩٩٣ فقد وجه اليه «توم ماسلاند» محرر النيوزويك سؤالا محددا قائلا له :ياشيخ عمر: انت متهم بإصدار فتاوى تدعوفيها وتؤيد الهجوم على السائحين فى مصر فضلا عن حوادث العنف والإرهاب .فهل هذا صحيح .هل تقوم بهذا الدور فعلا؟!وقد اجاب الشيخ عمرعبد الرحمن قائلا: ان الاعلام الغربى يصول ويجول بهذه الاتهامات دون ان يملك دليلا واحدا على مايقول .هل حصل احد على اى نوع من الخطابات اوالشيكات او اية بيانات مكتوبة اواى شىء من هذا القبيل ! ثم عاد محرر النيوزويك يساله :وماذا اذن وراء الهجمات الاخيرة على السياح الاجانب فى مصر؟! ورد الشيخ عمرقائلا :ان السياحة شىء يوافق عليه الإسلام !! لانه امر تعليمى وثقافى يقوم على رؤية الآثار والاماكن التاريخية .ثم ساله المحرر: لماذا اذن اخترت ان تستقر فى امريكا ؟فيقول الشيخ عمر: لان معظم الدول الإسلامية يحكمها طغاة ومستبدون !!

●● دخول امريكا

ذات يوم اشتدت فيه حرارة الجوفى الخرطوم شوهد شيخ يتكىء ذراع

شاب اسمرطويل وهما يدخلان القنصلية الامريكية فى الخرطوم .وكان الشيخ الضرير يتصبب جبينه عرقا .فقد امتلات حجرة الانتظار عن اخرها فى انتظار تاشيرة النسر الامريكى الاصلع .رمز امريكا !

وترك الشاب الشيخ ودخل فى احدى الحجرات الجانبية ثم خرج بعد قليل ليهمس فى اذنه بانه قد حصل على التاشيرة وفجاة انتفض الشيخ واقفا :

●● الحمد لله ..الحمد لله فلنتوكل على الله !

وكان هذا الشيخ هو عمرعبد الرحمن !!

وبعد الحملة الصحيفة والاعلامية الضارية على امريكا لسماحها بوجود عمرعبد الرحمن بدأت سلسلة من الاجراءات تتخذ فى امريكا حيث تم سحب البطاقة الخضراء «الجرين كارد» من عمر عبد الرحمن وبدا التحقيق معه لادلائه ببيانات خاطئة وقت دخوله الولايات المتحدة الامريكية .فان له اكثرمن زوجة فضلا على انه كان قد ادين من قبل فى واقعة شيك مزور فى مصر عام ١٩٨٧!وقد فوجىء الشيخ ذات يوم بمكتب الهجرة الامريكى يستدعيه ويسحب منه جواز سفره ويخطره بطلب استدعاء لمحاكمته فى ٢٠ يناير ١٩٩٣ بتهمة مخالفته للقوانين الامريكية التى تحظر تعدد الزوجات وقد حاول الشيخ ان ينكر واقعة زواجه فى مصر علما بان هناك مستندات وصلت من مصر تؤكد بشكل قاطع بانه متزوج من امراتين احداهما تدعى عائشة حسن جودة والثانية تدعى فاتن شعيب وان له ١٣ ابنا وبنتا عشرة من الزوجة الاولى وثلاثة من الزوجة الثانية !وقد اكد مسئول فى وزارة الخارجية الامريكية فى تصريح خطير اعلن لاول مرة وهو ان الشيخ عمرعبد الرحمن قد حصل على ثلاث تاشيرات دخول منفصلة ومتتابعة بعد ان ادرج اسمه فى قوائم الاشخاص الذين يجب مراجعة منحهم التاشيرات قبل الموافقة عليها!!

لكى يحصل الشيخ على حق الاقامة الدائمة !!واعلن مايكل ماكجورى المتحدث الرسمى باسم الخارجية الامريكية بان وزارته قد اعترفت رسميا بانها قد ارتكبت مجموعة اخطاء جسيمة فى هذا الشان !!!

وقد دافع عن الشيخ عمرعبد الرحمن فى قضيته الخاصة باقامته داخل الولايات المتحدة محام يهودى اسمه رويد تيرتود .وقد دفعت احدى المنظمات المعروفة بدعم العناصر المتطرفة والارهابية فى العالم مبلغ ثمانية الاف دولار كمقدم اتعاب لهذا المحامى اليهودى تيرتود الذي يعرف بتشدده وتعصبه لكل ماهو اسرائيلى ؟!

ولقد كانت هناك مواجهة عنيفة للغاية بين رئيس واعضاء لجنة الامن المتفرعة من لجنة الشئون لمجلس النواب ووكيل الخارجية المساعد للشئون القنصلية .

وقد وجه لانتوس - رئيس اللجنة والنائب الديمقراطى عن ولاية كاليفورنيا هجوما عنيفا على جيمس وارد مساعد وكيل الخارجية بالنيابة للشئون القنصلية والذى يراس الإدارة التى تمنح الزوار والاجانب تاشيرات لدخول الولايات المتحدة من جميع قنصلياتها فى عواصم العالم .

وقد فجرت هذه المشادة العنيفة مفاجاة سياسية فى غاية الخطورة وهى ان الشيخ عمرعبد الرحمن قد حصل على تاشيرة دخول للولايات المتحدة من القنصلية الامريكية فى القاهرة فى اوائل عام ١٩٨٧ وبعد اتهامه فى قضية اغتيال السادات حيث كانت تنشر الصحف ووكالات الانباء صورة وتفاصيل محاكمته !

ثم حصل عمر عبد الرحمن على تاشيرة دخول ثانية من القنصلية الامريكية فى الخرطوم فى ١٠مايو١٩٩٠ على الرغم من انه من غير مواطنى السودان وذلك بعد ان انتهت فترة صلاحية تاشيرة دخوله الاولى والتى حصل عليها من القاهرة !!

وقد تساءل رئيس اللجنة كيف حصل عمرعبد الرحمن على تاشيرتين من قنصليتى امريكا فى القاهرة والخرطوم ولم يحاول مسئول واحد ان يعترض على منحه هذه التاشيرات .ولماذا لم يحاول المسئول المختص فى قنصلية الخرطوم سؤال الشيخ عمرعن سبب عدم طلبه الحصول على التاشيرة من القاهرة وكيف تمنح القنصلية الامريكية فى القاهرة تاشيرة دخول للشيخ عمرعبد الرحمن فى عام ١٩٨٧على الرغم من علمها المؤكد باتهامه بالتحريض على قتل الرئيس السادات .



المصدر : الأحرار

التاريخ : ٦ سبتمبر ١٩٩٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

●●من المسئول ؟

وقد دافع وكيل الخارجية المساعد عن الاخطاء التى ارتكبها القسم القنصلي بان هذه الادارات لديها ملفات كثيرة تحوى اسماء ٥ر٣مليون مواطن غيرامريكي يطلبون تاشيرات دخول واقامة وهجرة فى الولايات المتحدة الامريكية ،وان هناك ١٢٣ قنصلية فى عواصم ومدن العالم تمنح تاشيرات لطالبى الزيارة للولايات المتحدة الامريكية.

وقد طلب رئيس اللجنة تحديد اسماء قناصل امريكا فى القاهرة لتحديد من منهم المسئول عن منح التاشيرة للشيخ عمرعبد الرحمن !!

ورد وكيل الخارجية المساعد بان عدد القناصل ستة منذ عام ١٩٨٧ .ومن الصعب معرفة من منهم الذى وافق على ذلك !! فقيل له :لماذا ؟!

فقال :لان التسجيلات المدرجة على جهاز الكمبيوتريتم التخلص منها بعد فترة معينة!!انها جريمة ترتكب ومن الصعب العثور على اصابع الجانى .وحتى لو عثرنا على الاصابع .فانها اصابع بلا بصمات !!وكان الشيخ عمرعبد الرحمن قد وضع تحت التحفظ فى منزله فى الفيوم نظرا لخطورته الشديدة على الامن خاصة فى ظل قانون الطوارىء .ولكن صدر حكم من القضاء ببطلان هذا الاجراء.ثم طلب عمرعبد الرحمن تاشيرة لاداء العمرة فى الاراضى المقدسة بالسعودية .واستجاب الامن له .وحصل بالفعل على التاشيرة ثم سافر إلى السودان وهناك التقى بالدكتور حسن الترابى زعيم الجبهة الإسلامية بالسودان والذى ساعد فى دعمه ماديا وتسهيل مهمته فى الاستقرارفى امريكا .

●● جبهة ضد مصر

وقد سافرعمر عبد الرحمن بعد ذلك إلى باكستان واجتمع فى بيشاور مع الغنوشى وعلى بالحاج والترابى لتكوين جبهة ضد الانظمة الحاكمة فى مصر وتونس والجزائر عرفت باسم الجبهة العليا للارتباط الإسلامى!!وكان لابد بعد ذلك من التقاء زعماء هذه الجبهة برجال الاعمال من العرب المهاجرين والذين يمولون هذه الحركات بنهر من الاموال السائلة !!

واثناء اجتماعهم فى سويسرا تم طرح مسالة استقرار الشيخ عمر عبد الرحمن فى احدى الدول حتى يستطيع ان يمارس نشاطه ويلقى بتعليماته ويحرك اتباعه واقترح احد الحاضرين ان تكون امريكا هى الدولة التى يستقر فيها عمر عبد الرحمن !!

وضحك البعض من هذه النكتة السخيفة !! وقال احدهم وكيف يدخل الفيل من ثقب الباب ؟!انها مسالة إن لم تكن صعبة فهى مستحيلة ؟! فمن اصعب المصاعب فى الولايات المتحدة الامريكية ان تحصل على تاشيرة بالدخول اليها ؟!ان ذلك يستدعى انظمة دقيقة وصعبة للغاية ومن المستحيل ان يحصل الشيخ عمرعبد الرحمن على هذه التاشيرة !

وفجاة اقترح احدهم وقال :

«وماذا لو ان امريكا نفسها تدعو الشيخ عمرعبد الرحمن ؟!» فقالوا له كيف ؟!

فقال :عن طريق مؤسسة امريكية

فقالوا له :ومن هى ؟!

فقال :مسجد الفتح فى نيوجرسى وهى مؤسسة امريكية .وهذا فى حد ذاته سيكفل له ليس التاشيرة بل الاقامة كداعية وامام وخطيب المسجد .والقوانين واللوائح الامريكية كفيلة بان تسهل له حرية الحركة هناك .

وكانما كان هذا هو المفتاح الذهبى للباب الملكى للدخول إلى امريكا!وانا اشك شخصيا فى ان من اقترح ذلك كان على اتصال بالمخابرات الامريكية لمساعدةعمرعبد الرحمن وفتح الباب على مصراعيه امامه لدخول امريكا!!

●● الشيخ رامبو

وقد غادر عمرعبد الرحمن سويسرا بعد ذلك متجها إلى السودان فى مايو ١٩٩٠ -حيث وجد التاشيرة جاهزة فى السفارة الامريكية فى الخرطوم وكانما قدمت اليه على صينية من فضة !!

وبدا الشيخ ينتقل فى امريكا عبر ولاياتها المتعددة فهو فى نيويورك فى الساحل الشرقى ثم فجاة تجده فى فرانسيسكو على الساحل الغربى!ثم



المصدر : الأحـــرار

التاريخ : ٦ سبتمبر ١٩٩٢

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

استقر مؤخرا فى مدينة جيرسى سيتى فى مدينة نيوجرسى حيث يتجمع اتباعه وانصاره وهو يدلى باوامره وتعاليمه من خلال جهاز تسجيل كبير بجوار سريره ومن خلال اشرطة التسجيل يرسل إلى اتباعه فى مصر بكل التعليمات والتى تنفذ حرفيا !! وكان اخرها فتواه لتحريم السياحة !! ومن الغريب ان الاشرطة الصوتية التى يرسل بها الشيخ عمرعبد الرحمن إلى اتباعه فى مصر يذاع بعض منها فى اذاعة «حزب الله» الموالى لايران فى لبنان ؟

وفجاة تحول الشيخ عمرعبد الرحمن الى نجم الاعلام الامريكى والغربى واصبح يتصدر عشرات اللقاءات الصحفية والاذاعية والتليفزيونية ويحظى بالعديد من الالقاب «خومينى مصر» و«الشيخ القادم للاستيلاء على السلطة» و«الاب الروحى» وقائمة طويلة لم يحظ بها سياسى اونجم عالمى منذ سنوات طويلة بل اجرت شبكة التليفزيون الشهيرة «C.N.N» حوارا طويلا على مدى ساعة إلا ربعا وهو وقت قلما يحظى به رؤساء الدول فى العالم !! وقد هاجم عمرعبد الرحمن هذه الشبكة التى تبث برامجها الى ١٢٠ دولة فى العالم على الهواء مباشرة النظام المصرى واتهمه علنا بالفساد ولم يكتف بذلك بل هاجم ايضا النظام الامريكى واتهمه بعدم الديمقراطية لانه يسعى لطرده من امريكا !

وعلى مدى اسابيع طويلة تزين الاندبندنت والديلى تلجراف صفحاتها بصور الشيخ عمرعبد الرحمن !!

ومن الالقاب التى حظى بها الشيخ مؤخرا فى الصحافة العالمية بعد القبض عليه : الشيخ رامبو .والشيطان يعظ .ومستر برى «والشيخ ..الشيخ» والواعظ البلطجى على حد تعبير الكاتب الامريكى بيتر وولدمان الكاتب بصحيفة وول ستريت جورنال!!

ولم يكن الشيخ عمر عبد الرحمن هو اول من نشر فكرة «الجهاد فى الولايات المتحدة الامريكية .فقد انشاها ونشرها من قبله هذا الشيخ عبد الله عزام اثناء الجهاد الافغانى عندما شكل فى بروكلين فرع الخدمات فى بيشاور فى منتصف الثمانينيات لخدمة الجهاد الافغانى ورعاية الشباب العرب الذين بداوا يتوافدون على بيشاور جهاد فى محاربة الروس.

وكان ذلك كله استجابة لدعوة اطلقها الشيخ عزام بان ؟؟ فرض عليه وذلك فى رسالته «الدفاع عن ارض المسلمين اهم فروض الايمان» .

وهو مايكرره الشيخ عمر عبد الرحمن الآن لكنه يعمم الفتاوى لكى لاتقتصر على بلاد المسلمين التى تتعرض لغزو او اعتداء فقط وانما تشمل مصر وتونس والجزائر وهومالم يفعله الشيخ عزام الذى رفض حمل السلاح .ضد الحكومات التى «لاتحكم بما انزله الله» ولقد انتشرت فى تلك الفترة الدعوة إلى التدريب على السلاح واقامة المعسكرات فى الولايات المتحدة ،غيران هذه الفكرة قد عارضها زعماء المراكز الإسلامية الذين اقترحوا ان يتدرب الراغبون فى نوادى الرماية الرسمية والمعلنة حتى لايثيروا الشبهات حولهم !!!اى يتدرب اعضاء التنظيم فى نادى الصيد اونادى الرماية كرياضة حتى لا يثيروا الشبهات وبعد ان يتقنوا التصويب تماما يبداون فى ممارسة نشاطهم فى الاغتيال ..افكار جهنمية !!

ولقد دخل اسم عمرعبد الرحمن فى قائمة المتهمين بالإرهاب الخاصة بوزارة الخارجية الامريكية منذ اغتيال الرئيس السادات .وقد قال متحدث باسم مكتب التحقيقات الفيدرالى «إف بى .آى» انهم ظلوا يراقبون الشيخ عمر عبد الرحمن وبعض اتباعه المقربين منه فى حى بروكلين ومدينة جيرسى عدة شهور لكنهم لم يجدوا دليلا بالتخطيط لاى عمل ارهابى .كما راقب مكتب التحقيقات الفيدرالى مسجد السلام توقعا لشغب وتابع عملاء المكتب عددا من الذين يصلون فيه لكنهم لم يعثروا على دليل للقيام بنشاط اجرامى فقللوا مراقبتهم كما لم يطلبوا اذنا من قاض للتصنت على تليفونات المسجد وقادته .

●● لاعب كرة

ومسجد السلام فى نيويورك لايسترعي الانتباه لمن يقف امام مبناه لايرى إلا كلمتين صغيرتين «مسجد السلام» على زجاج نافذة فى الطابق الثالث بينما تزدحم واجهة المبنى بلافتات وعناوين لمطاعم ومحلات تجارية !

فالمسجد نفسه مجرد شقة فى الطابق الثالث من مبنى فى شارع كينيدى فى مدينة جيرسي فى ولاية نيوجرسى عبرنهر هدسون فى مدينة نيويورك .والاثاث الوحيد فى هذا المسجد هومجرد كرسى يجلس عليه الامام !

ولقد قال احد خبراء الإرهاب الامريكيين :

خطورة عمرعبد الرحمن انه لا يكلف احدا بالإرهاب والإلقبض عليه منذ زمن بعيد ولكن دوره انه يقول من بين ثنايا حديثه مافد يفهم منه انه فتوى لنسف مكان اوقتل شخص بعينه !.. إنه مثل لاعب الكرة الماهر فى منتصف الملعب الذى يمرر كرة قاتلة لمهاجم يضرب بها الدفاع المنافس لينفرد زميله بالمرمى ويسجل بسهولة ..ان ذلك اللاعب هوالسبب المباشر فى الهدف وان لم يسجله !!

وعلى حد تعبير احد العاملين فى«إف بى .آى» ان الشيخ عمر عبد الرحمن لايعمل فى النور .وخطبه ليس فيها مطالب واضحة بحرق منشآت اواتوبيسات اوقتل يهود ولكنه يهيىء المناخ لذلك العنف الدامى اويوحي للفاعل بالتنفيذ .فينفذ على الفور!! وابلغ دليل على مدى تاثير الشيخ عمرعبد الرحمن ونشاطه المكثف الذى اساء إلى الإسلام فى العالم اجمع هوما اقدمت عليه فرنسا التى تعد منبعا للديمقراطية فى العالم فقد ضربت بكل مبادئها الديمقراطية الراسخة عرض الحائط ومنعت دخول المقرئين والدعاة المصريين إلى اراضيها فى رمضان فى سابقة هى الاولى من نوعها فى العالم !! خشية حدوث اضطرابات فيها وهى فى غنى عنها !! وتحسبا من وجود قنابل تحت العمائم .وخاصة ان تعبير «العمائم الناسفة» قد انتشر فى اوروبا بصورة رهيبة بعد نشاط الشيخ عمرعبد الرحمن فى امريكا !! والمعنى واضح من تعبير العمائم الناسفة وهو ان بعض الشيوخ الذين يرتدون العمائم اصبحوا يحملون عقولا تحت العمائم تدعو إلى العنف والإرهاب !!

●● صورة شاذة

وهناك خلافات فى الراى بين الشيخ عمرعبد الرحمن والقيادات الإسلامية فى امريكا فالشيخ محمد الحانوتى مدير المركز الإسلامى فى جيرسى سيتى وهو فلسطينى من قدامى المهاجرين لايتردد علنا فى انتقاد الشيخ عمر عبد الرحمن بل إنه رفض السماح للشيخ عمربالتحدث فى المركز الإسلامى لانه من وجهة نظره يدور فى حلقة مفرغة تدعو إلى العنف بينما الإسلام دين توازن واعتدال وللجهاد شروط ومكان وزمن .

ويرى محمد الحانوتى ان الهدف الإسلامى الذى ينبغى ان يسعى اليه المسلمون فى الولايات المتحدة هو توطيد الإسلام فى أمريكا بينما دعوة عمرعبد الرحمن هونقل صراعات الشرق الينا!

ومن بين الذين يختلفون اختلافا جذريا مع عمر عبد الرحمن فى امريكا عبد الرحمن العامودى رئيس المجلس الاسلامى الامريكى فى وشنطن حيث يقول بالحرف الواحد «ان عمر عبد الرحمن لايمثل التيارالاسلامى العريض .اننى فى دهشة وتعجب .لماذا يركز الامريكيون على هذه الصورة الشاذة؟!!

ولقد ذهب الشيخ عمر عبد الرحمن وانصاره إلى مسجد فى ضاحية ديربورن حيث تسكن جالية عربية واسلامية كبيرة لاداء صلاة التراويح لكن الامام محمد مرسى حاول منعهم فدخلوا بالقوة واخروا الصلاة ساعة كاملة بسبب خطبة الشيخ عمرالذى قال :«هذا المسجد لايقدر على قول الحق ..ونحن نريد قول الحق»كما ان هناك اتجاهات من بعض المسلمين فى امريكا لاتلقى قبولا لدى الجماعات الإسلامية هناك ومنها مايسعى اليه الدكتور ماهر حتحوت وهومن قدامى الاخوان ومعه مجموعة من زملائه هناك إلى تطوير ما اسموه بفقه الاقليات فى محاولة لتنظيم عملية توطين الإسلام هناك ويمكن بهذه العملية ان يقدم المسلمون بعض التنازلات النسبية «من قبيل القبول بالمنكر تجنبا لما هو اسوا وانكر» !!

تحقيق خاص من نيويورك

استراتيجيات الدفاع والادعاء في قضية «المؤامرة الارهابية»

«محاكمة الشيخ» توقعوا مفاجآت مذهلة

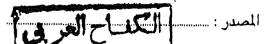
● الملابسات التي احاطت بتغيير موقف وزيرة العدل الاميركية من الرفض الى الموافقة بشأن اتهام الشيخ عبد الرحمن بـ «الارهاب» ● الشيخ عبد الرحمن ينقل بين السجن ومقر المحكمة مرتدياً قميصاً واقياً من الرصاص

نيويورك – الكفاح العربي:

■ لا أحد يستطيع ان يقطع بما كان يدور في خلد الشيخ عمر عبد الرحمن في اللحظات التي نقل فيها من السجن الاتحادي الذي كان محتجزا فيه بسبب مخالفته لقوانين الهجرة الاميركية، الى السجن الاتحادي الآخر بعدما اصبح متهما – بل المتهم الاول – في قضية الانفجار في مركز التجارة العالمية، وأيضا في قضية عملية التفجيرات والاغتيالات التي لم تتم.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : 

التاريخ : ٦ سبتمبر ١٩٩٢

لكن من الممكن القول - دون خشية الوقوع في خطيئة تاليف سيناريو لا علاقة له بالواقع - انه لا يمكن ان يكون قد خطر بباله على الاطلاق ان يتحول الى متهم اول في قضية الدعوى فيها مرفوعة من الحكومة الاميركية. والتهمة الاولى فيها هي «التحريض على الارهاب».

وفي الرحلة الطويلة التي قطعها نشاط الشيخ عبد الرحمن من تاييد افغانستان في اواخر السبعينات واوائل الثمانينات حتى منتصفها - باعتبار ان تلك كانت بداية اي علاقة يمكن تصورها بينه وبين السياسة الاميركية - حتى وصوله الى الولايات المتحدة واقامته فيها، ثم طلب اللجوء السياسي اليها - لا يمكن ان تكون قد مرت به لحظة واحدة تخيل فيها مشهد اقتياده من جانب رجال المباحث الجنائية الاميركية وسط اجراءات امن لا تتوافر الا في الحالات القصوى ولحماية رؤساء الدولة الاجانب.

اكثر من هذا يمكن الجزم بان الشيخ عبد الرحمن لم يتصور ان يصل امر اجراءات الحماية له من جانب متهميه الرسميين الى حد إلباسه قميصا واقيا من الرصاص، قبل اخراجه من مبنى السجن الاول لنقله الى السجن الثاني في طائرة هيليكوبتر، تاكيدا لدرجة حرص سلطات القانون الاميركية على حمايته.

وقد يكون من الصعب العثور على اجابة للسؤال: ممن يحمونه؟ من في اميركا يشكل خطرا عليه الى الحد الذي يستوجب الحراسة القصوى والصديرية المضادة للرصاص، وطائرة الهيليكوبتر؟ لكن في مثل هذه الظروف اكثر ما يرى الاميركيون كضرورة هو القاعدة التي تلخصها عبارة: الاحتياط واجب. وربما لا يتجاوز الامر حقيقة ان مشهد شيخ معمم بردائه غير المالوف في المجتمع الاميركي يتم اقتياده في موكب من رجال القانون، الى طائرة هيليكوبتر من سجن الى سجن. ومن السجن الى المحكمة ذهابا وإيابا هو مشهد بالغ الغرابة في عيون الاميركيين. حتى رجال الشرطة والامن والمكلفون بالحراسة لم يستطيعوا ان يخفوا فضولهم، وإن كانوا هم انفسهم جزءا من مكونات المشهد الغريب.

يضاف الى هذه الملابسات عنصر المفاجاة في تحول موقف القانون الاميركي ومنفذيه من الاكتفاء ببحث مخالفات الشيخ المتعلقة باقامته في الولايات المتحدة، والبعد السياسي - الادبي معا المتعلق بالطلب الرسمي المصري لتسليمه للسلطات المصرية، الى توجيه الاتهام ضده في قضية تعد بكل المعايير واحدة من اخطر «قضايا الارهاب» في تاريخ الولايات المتحدة، لانها تتعلق بنقل «الارهاب» الى قلب المدن الاميركية، التي لا تكاد تكون قد عرفته من قبل.

الجميع فوجئوا. خصوصاً ان وزارة العدل الاميركية كانت قد اعلنت قبل اسابيع قليلة انها لا تجد اساسا للقبض على الشيخ عبد الرحمن في كل ما عرضه عليها المسؤولون في المباحث الجنائية الفيدرالية وفي مدينة نيويورك. وعندما



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الكفاح العربي

التاريخ : ٦ سبتمبر ١٩٩٣

الح المسؤولون في ضرورة القبض عليه قبل اسابيع لم يكن الاساس في ذلك علاقاته بالمتهمين في قضيتي مركز التجارة العالمية ومؤامرة التفجيرات، انما كان مخالفاته القانونية بشان اقامته. ووقتها اعتبر ذلك مفاجاة من جانب السلطات الاميركية لإفساد فرصته في الحصول على حق اللجوء السياسي الذي طلبه بعد ان طلبت القاهرة رسميا تسليمه اليها.

وبقي عنصر المفاجاة حتى بعد ان شاع في كل الاوساط ان الشيخ عبد الرحمن غير موقفه من مسالة الطعن في احتجازه ومسالة طلب حق اللجوء السياسي لاميركا، وأنه اوعز الى محاميه - او ربما اوعز اليه محاموه - بان يسعى لدى السلطات الاميركية لكي توافق على ترحيله الى افغانستان. وكان هذا التغيير موحيا بما فيه الكفاية بان الشيخ يخشى من ان يجد نفسه في النهاية متهما في قضيتي «الارهاب». لكن يبدو ان الشيخ عبد الرحمن ومحاميه تراجعوا عن تراجعهم، فقدمت محاميته - قبل ساعات - من المفاجاة، اي من اعلان السلطات الاميركية قرار الاتهام ضده في قضية «الارهاب» - استئنافا لقرار القضاء بطرده من الاراضي الاميركية باعتباره «خطرا على الامن». ومعنى هذا انهم لم يخطر ببالهم حدوث تلك المفاجاة.

وربما يحق لنا في هذا السياق ان نشير سريعا الى ان «الكفاح العربي» لم تفاجأ. لقد توقعت في نبا نشرته ضمن باب «من حقائب المراسلين» (العدد بتاريخ ١٦/٨/٩٣) تحت عنوان واضح الدلالة: «التحقيقات تقترب من ادخال الشيخ عمر في حلقة الاتهام». وجاء فيه من الفقرة الاولى «اكثر من اي وقت مضى منذ القبض على الشيخ عمر عبد الرحمن مفتي الجماعة الاسلامية ضاقت حلقة ربطه بقضية انفجار مركز التجارة العالمية وقضية مجموعة التطرف المتهمة بالتخطيط لعمليات تفجير واغتيالات في انحاء نيويورك».

بل الحقيقة ان السيناريو الذي كان سائدا في تصورات كثيرين ان الحكومة الاميركية ربما تلعب اقصى الادوار لكي تحمي الشيخ عبد الرحمن من قوانينها اعترافا بخدماته السابقة في معاونة «مجاهدي افغانستان». وفي صفحة «زاوية حادة» قالت «الكفاح العربي» في ختام مقال بعنوان «التضحية بالحقيقة» (العدد بتاريخ ٧/٦/١٩٩٣): لم تكن اجهزة المخابرات الاميركية - وتاريخها مكتوب ومفصل - تتمتع في اي وقت بفضيلة الوفاء لمن يعملون لحسابها، ايا كان موقعهم وأيا كان نوع الخدمات التي يقدمونها. وقواعد العمل تقضي بالتخلص ممن كشفت الظروف اوراقه. فلا يظنن احد انها تحمي الرجل هناك وفاء لخدمات سابقة، و إلا لما حدث ما حدث للجنرال نورييغا.

كل ما في الامر ان دائرة الاحداث لم تكتمل بعد. فمهلا.

لكن الدائرة اكتملت، على الاقل في رأي سلطات التحقيق في القضيتين.

ومع اكتمال الدائرة لديهم تبين لهم انهم امام قضية واحدة لا قضيتين، مجموعة واحدة وزعامة واحدة وأساليب واحدة، تحقق لها «النجاح» في ضربة مركز التجارة العالمية، لكنها لم تستطع ان تحقق «الانجاز» التالي بضربات كانت الاهداف فيها تشمل مقر الامم المتحدة وأهم نفقين تحت الارض في مدينة نيويورك. وكان اليوم المحدد - وفقا لما تقول مصادر التحقيقات - هو يوم الرابع من تموز (يوليو) الذي يحتفل فيه الاميركيون بعيد الاستقلال الاميركي. الامر الذي كان قد





المصدر: الكفاح العربي

التاريخ: ٦ سبتمبر ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

عجل باعلان الاتهام بصورته الاولى ضدهم والقبض عليهم تباعا. وطوال هذا الوقت بدا كأن الشيخ عبد الرحمن بعيد عن الاتهام وسيبقى بعيدا. لكنه الآن احتل الترتيب الخامس عشر من حيث موعد اقامة الاتهام ضده... والترتيب الاول من حيث جسامة الاتهامات.

والمحاكمة قريبة.. اقرب مما كانت تبدو في بداية تفجير هذه القضية. إذ ستبدأ يوم ١٤ ايلول (سبتمبر) الحالي. وقد مضى الوقت سريعا منذ انفجار مركز التجارة في ٢٦ شباط (فبراير) الماضي. وهذا دائما دأب الاوقات التي تحفل بالاحداث والعمل الشاق والمتواصل. ولا بد ان كل من شارك في التحقيقات يشعر بأن الوقت مضى سريعا للغاية. مع ذلك فإنهم في تصريحاتهم يؤكدون على امرين:

● ان الادلة التي لم تكن متوافرة ضد الشيخ عبد الرحمن وأتباعه الاربع عشرة قد توافرت. وقد اطلعت عليها جانيت رينو وزيرة العدل (التي تلعب في النظام الاميركي دور المدعي العام بالمثل) واقتنعت بكفاية هذه الادلة حتى اعطت اشارة الضوء الاخضر التي رفضتها مرتين من قبل.. مرة اثر انفجار مركز التجارة.. ومرة اثر كشف مخطط التفجيرات. ويقول المحققون انها – اي الوزيرة رينو – قالت لهم في المرتين: «اريد ان ارى الادلة... لا ان اسمعها منكم فقط». وفي المرة الاخيرة، الثالثة، امكن للمحققين ان يطلعوا وزيرتهم على الادلة وأن «تراها بعينيها». وازاء هذا لم تتردد في اعطاء الضوء الاخضر للقبض عليه وتوجيه الاتهام اليه.. مع الآخرين، بل في مقدمتهم. زال حذرها السابق من احراج الحكومة والادارة. وحتى الرئيس كلينتون حذر من جر شيخ ضرير، رجل دين في الخامسة والخمسين، الى السجن... مع وجود فرصة ولو كانت غير مؤكدة لأن يعطيه المحلفون «ميزة الشك» فيخرج من المحاكمة بريئا.. وتخرج الحكومة الاميركية مدانة بالقسوة والتلفيق... على الاقل.

● من ناحية اخرى يقول المحققون ومسؤولو الادعاء ان هذا كله لا يعني انهم لا يدركون انهم امام قضية صعبة. بل شديدة الصعوبة. وهم يعنون من الناحية القانونية. وقد يتقدم بعضهم خطوة ليقول: وأيضا من الناحية الانسانية نظرا لطبيعة شخصية هذا المتهم بالذات، كمعوق وكرجل دين. كذلك من الناحية التاريخية. فالقضية من جوانب كثيرة «الاولى من نوعها». من حيث طبيعة الاتهامات. من حيث طريقة الحصول على الادلة. ومن حيث وجود الجانب السياسي في الدوافع. فالجرائم التي تنطوي عليها عرائض الاتهام تجمع ملامح الجرائم الجنائية وملامح الجرائم السياسية. الأول مألوف في اميركا.. لكن الثاني غير مألوف الى حد بعيد. لهذا فالتركيز هو دائما على الجانب الجنائي العادي.

ويقال في هذا الصدد ان جريمة اغتيال الرئيس الاسبق جون كيندي لم تطرح قضائيا ابدا كقضية سياسية، مهما كان ما قيل فيها تحليلا وتعليقا خارج الاطار القضائي.

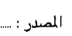
ويشبّه بعض القريبين من سلطات التحقيق رؤية المحققين لقضية «الارهاب» والكيفية التي سيتم بها تناولها في المحكمة بأنها ستكون اقرب الى طريقة تناول قضايا عصابات «المافيا».

مع ذلك لا يمل المحققون من التأكيد على انهم يدركون صعوبة القضية – اي صعوبة دورهم في اقناع المحلفين في النهاية بأنه «لا يوجد اساس لأي شك معقول» في ان المتهمين، وعلى رأسهم الشيخ عبد الرحمن، قد ارتكبوا ما هو منسوب اليهم: «التآمر لارتكاب سلسلة من الافعال الارهابية»، ربما فيها محاولة اغتيال الرئيس حسني مبارك، وتفجير مبنى مركز التجارة العالمية، ومحاولة تفجير عدد من المباني والانفاق والجسور حول منطقة مانهاتان الحيوية في نيويورك. وهم يقرون بأن اكثر جوانب الصعوبة تكمن في الاتهام الموجه الى الشيخ دون غيره بأنه «حرض على الاطاحة بحكومة الولايات المتحدة».

بل الحقيقة ان القاسم المشترك الاوحد بين مواقف ممثلي الادعاء والمحققين من ناحية ومواقف محامي الدفاع عن المتهمين في هذه القضية الخطيرة من ناحية اخرى هو التأكيد على «صعوبة القضية».. خصوصاً من زاوية اعتمادها اساسا على الدور الذي اداه عماد سالم في استقاء المعلومات وتسجيل الاحاديث والمكالمات بين المتهمين في احرج اوقات تحضيرهم ومناقشاتهم لنواياهم، ثم خططهم. والأمر المؤكد انه سيلعب دور شاهد الاثبات الاساسي.

ومن هذه الزاوية فإن محاكمة الشيخ عبد الرحمن وأتباعه في نيويورك تكاد تبدو من الآن مثل لعبة الشطرنج بين الادعاء والدفاع. فالاستراتيجية التي ينوي الطرفان انتهاجها معروفة في خطوطها العريضة، كذلك تفصيلات التكتيكات التي سيلجأ اليها كل منهما. وواضح من الآن ان الدفاع – بأطرافه المختلفة الممثلة للمتهمين – يستعد لمعركة يريد فيها اتهام عماد سالم امام المحلفين، عن طريق تحويله من شاهد اثبات، من مخبر ادى دورا ايجابيا اقسد «مؤامرة خطيرة» ضد امن الاميركيين وأرواح



المصدر :  الكفاح العربي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٦ سبتمبر ١٩٩٣

المئات وربما الآلاف منهم، الى «محرض على الارهاب» أو عميل للمخابرات المصرية، او متهم حولته سلطات الادعاء الى شاهد اثبات مقابل افلاته من الاتهامات والمحاكمة.

وبطبيعة الحال فإن الادعاء على علم بهذه الخطة من جانب الدفاع. فهل يعرف الدفاع كل شيء عن خطة الادعاء لاقناع المحلفين بصحة الاتهامات وسلامة الادلة التي جمعها ضد المتهمين الخمسة عشر؟

المفروض ان يكون الدفاع قد اطلع على كل الملفات والمذكرات التي سيقدمها الادعاء في القضية ليبني دفاعه على اساسها. لكن من المؤكد ان الادعاء يبقى في موقف اقوى من حيث قدرته على الاحتفاظ حتى اللحظات الاخيرة بمفاجأة مفحمة للدفاع.

وقد يجد الادعاء نفسه مضطرا لاتباع اساليب يكرهها مثل توجيه الانتقاد الى السلطات التي يمثلها هو نفسه.

وعلى سبيل المثال فإن من المتوقع ان يكشف الادعاء خلال نظر القضية وأمام المحكمة والمحلفين عن ما كشفته التحقيقات من ان الحكومة الاميركية اهملت حين تجاهلت «مفاتيح هامة للغاية» توافرت لعلمها منذ اكثر من عام عن دور الشيخ عبد الرحمن وأتباعه في نيويورك. وكان يمكن لو انها اعطت لها الاهتمام اللازم ان تحول دون وقوع انفجار مركز التجارة العالمية، الذي يكون الضربة الناجحة الوحيدة التي وجهتها مجموعة المتهمين. وسيكون الادعاء مضطرا لان يوضح ان السلطات الاميركية لم تتابع باهتمام معلومات سرية نمت اليها بان الشيخ عبد الرحمن حاول في تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٩١ حمل مخبر سري زرعته هذه السلطات في دائرة اتباعه على محاولة اغتيال الرئيس حسني مبارك، كما تجاهلت هذه السلطات اهمية معلومات افادت ان متهما آخر في القضية هو سيد نصير المصري الجنسية الذي كان القضاء الاميركي قد براه من تهمة اغتيال الحاخام اليهودي المتطرف مائير كاهانا وادانته فقط بتهمة حمل سلاح غير مرخص، اذ ضبطت لديه ادلة على وجود مؤامرة واسعة من نوع ما تتجاوز اغتيال كاهانا. كما تجاهلت علاقة نصير بالشيخ عبد الرحمن. وما زالت اسباب هذا التجاهل او الاهمال من جانب السلطات الاميركية غير مفهومة ولا تفسير اكيدا لها لدى المحققين. ولكن من المؤكد ان الادعاء سيستخدم انتقاده لهذه السلطات لمصلحة ادانة المتهمين، وبالاخص ما تبين من التحقيقات من ان نصير كان قد التقى بالشيخ عبد الرحمن – قبل وقوع عملية اغتيال كاهانا في نيويورك عام ١٩٩٠ – وجرى بينهما نقاش حول معسكر للتدريب على الاعمال العسكرية.

ومن المؤكد من الآن – وهذا شيء يدركه ايضا محامو الدفاع – ان الادعاء سيبذل اقصى جهده اثناء سير المحاكمة لكي ينزع من نفوس المحلفين التأثير الوجداني لحقيقة كون المتهم الاول الماثل امامهم في قفص الاتهام هو رجل دين. فالصورة التي تجمعت لدى الادعاء نتيجة للتحقيقات ان الشيخ كان يتصرف مع مجموعة اتباعه كما يتصرف واحد من زعماء «المافيا» مع رجاله. فلا مجال هنا لتصور الورع الديني او الدافع الديني وراء العلاقة بين الشيخ عبد الرحمن وباقي المتهمين. بالاضافة الى حرص الشيخ – وهنا وجه شبه واضح مع طرق زعماء «المافيا» – على ان يبقى بعيدا عن الشبهات، ان يجعل اتباعه يقبلون المسؤولية كاملة عن الافعال التي يحرضهم على ارتكابها.

وكما قال احد خبراء القانون لصحيفة «واشنطن بوست» قبل ايام فإن من الواضح ان الشيخ عمر عبد الرحمن سيظهر في اثناء مرافعات الادعاء واستجوابه للمتهمين والشهود في صورة «رجل نادرا ما يلطخ يديه بالتورط المباشر في مؤامرات هناك زعم بأن اتباعه نفذوها».

وبينما يقال في اوساط الدفاع ان الادعاء لا يملك ادلة واضحة قاطعة، انما يملك قرائن واستنتاجات، فإن احد اوضح الاسانيد التي يركز عليها الادعاء يتمثل في عبارة على لسان الشيخ وردت ضمن تسجيلات بلغة مدتها الاجمالية نحو ١٦٠ ساعة، يقول الشيخ في هذه العبارة ان من الضروري «البحث عن خطة لضرب المنشآت العسكرية الاميركية بالقنابل».

كذلك يقول الدفاع في محاولة تفسير سبب تغير موقف وزيرة العدل رينو نحو قبول اقامة الدعوى ضد الشيخ عبد الرحمن بعدما كانت مصرة على انها لا ترى ادلة كافية ضده، ان المحققين ذهبوا اليها لا بادلة جديدة، انما برأي مثير هو انهم يتوقعون عند نظر القضية – دون ان يكون الشيخ متهما فيها – ان يثير هذا شكوك المحلفين الى اقصى درجة، لأنهم سيجدون انفسهم امام مؤامرة بلا زعيم. الامر الذي سيجعل اقناعهم بادانة المتهمين شبه مستحيل. لا بد اذاً من وضع زعيم «المؤامرة» امام اعين المحلفين لتكتمل صورة المؤامرة وتزداد مصداقية الادعاء في اتهامه للمجموعة ككل بانها «تآمرت لشن حرب ارهاب في المدن ضد الولايات المتحدة، لاستخدام القوة في

٠٠١٣١١٩



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الكفاح العربي

التاريخ : ٦ سبتمبر ١٩٩٢

معارضة سلطة الولايات المتحدة، واستخدام القوة لمنع وتعطيل وتاخير تنفيذ قوانين الولايات المتحدة» حسبما نص قرار الاتهام الذي تضمن ٢٠ اتهاما.

وازاء الاتهامات فان المتهمين الخمسة عشر وعلى راسهم الشيخ عبد الرحمن اطاعوا مشورة محاميهم بان يعلنوا امام قاضي التحقيقات يوم الخميس ٢٧ آب (اغسطس) الماضي انهم «غير مذنبين». لكن الطريقة التي سلكت بها وزيرة العدل - المدعي العام - في هذه القضية منذ البداية تعطي كل انطباع بان لدى الادعاء - اي الحكومة الاميركية - من الادلة القوية ما جعل الخيار امامها محدودا بشيء واحد هو ضرورة تقديم الجميع للمحاكمة كقضية واحدة وتجاوز كل الحساسيات التي تتعلق بالشيخ عبد الرحمن، وأيضا تجاوز المخاوف لدى قطاعات عريضة من الراي العام الاميركي من ان محاكمة الشيخ بالذات قد تؤدي الى موجة جديدة من اعمال العنف ضد الاميركيين. بل يكاد يكون من المؤكد ان هذا الجو الذي تشيعه التهديدات الموجهة ضد الاميركيين منذ اعلان قرار الاتهام ضد الشيخ عبد الرحمن سيخدم موقف الادعاء، اكثر مما يفيد الدفاع.

ويتساءل بعض المتابعين للقضية : هل سيحاول الدفاع اللجوء الى التكتيك الذي اتبعه الدفاع في قضية الجنرال نورييغا، عندما فتح ملف علاقات الجنرال القديمة بالمخابرات الاميركية، ام انه سيستفيد من درس فشل هذا التكتيك حتى في تخفيف الحكم على نورييغا (الذي نال حكما بالسجن لمدة ٤٠ عاما) خصوصا ان الاتهامات الموجهة الى المتهمين في «قضية الارهاب» اخطر بكثير من تلك التي حوكم بسببها نورييغا، وأن علاقات بعض هؤلاء المتهمين ممن له دور في افغانستان (ومنهم الشيخ عبد الرحمن) بالمخابرات الاميركية اقل وضوحا وادنى مستوى بكثير من العلاقات التي كان تربط نورييغا بها.

وبينما يبدو مؤكدا ان المتهمين انفسهم لن يرتاحوا الى اثارة هذه النقطة من جانب محامي الدفاع عنهم، الا ان الدفاع - في راي بعض الخبراء - قد يجد نفسه مضطرا الى التطرق الى علاقة بعض المتهمين بالمخابرات الاميركية وقت ان كانت افغانستان قضية مشتركة. ويعتقد هؤلاء الخبراء ان الدفاع سيحاول بالتاكيد ان يبرهن على ان افكار ونشاطات هذه المجموعة تتعلق بمعارضتهم للحكم في مصر، وانهم لا يشكلون خطرا على الولايات المتحدة. «ان هدفهم في مصر وليس في اميركا» قد يكون شعارا يلجا الدفاع الى ترديده كثيرا طوال جلسات المحاكمة ليترك انطباعا لدى المحلفين بان هذه المجموعة ليست عدوة لاميركا والاميركيين. ومن شان هذا ان يهز ثقتهم بانهم كانوا يخططون لشيء ضد الحكومة الاميركية... او هذا على الاقل ما يتمناه الدفاع.

اما السهم الاخير في جعبة الدفاع فانه يتمثل - في راي خبراء القانون الاميركيين - في الطعن في عدالة النظام القضائي الاميركي وقدرته على تقديم محاكمة عادلة لهؤلاء المتهمين، لاعتبارات سياسية وعقائدية، وربما دينية. وهذا - في راي هؤلاء الخبراء - يشكل سلاحا ذا حدين. بل انه سلاح قد يرتد الى نحر مستخدمه. خصوصا ان المجموعة التي يمثلها هذا الدفاع متهمة - ضمن اشياء اخرى - بمحاولة معارضة نظام الحكم الاميركي بالقوة. خصوصا ان احد المتهمين الذين اضيفوا اخيرا الى قائمة «المتآمرين» هو نصير الذي برأه القضاء الاميركي - وسط دهشة الجميع بمن فيهم اصدقاؤه - من تهمة اغتيال مائير كاهانا.

وأيا كان التصور بشان خطط الادعاء والخطط المضادة التي سيلجا اليها الدفاع في هذه القضية المعقدة والخطيرة والاولى من نوعها، والتصور بانها لعبة شطرنج بين الطرفين القاعدة التي تجري عليها مكشوفة والقطع مكشوفة ومتساوية. ويبقى الحسم لصراع الذكاء بين ممثلي الادعاء وممثلي الدفاع. إلا انه لا بد من اخذ رأي الخبراء القانونيين في الاعتبار: ان احدا لا يعرف بالكامل كل ما لدى الادعاء من معلومات.

ان بعض هؤلاء الخبراء يذهب الى حد الرهان بان الادعاء يعد مفاجآت مذهلة ستلقى كالقنابل امام المحلفين. وقد يكون محامو الدفاع على درجة من الخبرة واعتياد المفاجآت بحيث يتمكنون من ضبط انفعالاتهم وردود افعالهم. لكن المهم هو وقع هذه المفاجآت على المحلفين وليس على المحامين.

وقد لوحظ في الايام الاخيرة ان المدعين في مكتب المدعي العام في مانهاتان - حيث ستجري المحاكمة - يرفضون الافصاح عن استراتيجيتهم في القضية، تاركين الدفاع للتخمين والاستنتاج. لهذا يقول الخبراء انه من الآن حتى موعد المحاكمة - وهو وقت قصير - قد يكون بامكان الدفاع ان يخمن ما سيتجنبه الادعاء، لا ما سيفعله.

وعند الحديث عن ما سيتجنبه الادعاء فان النقطة الاولى هي تجنب «مصيدة تحويل القضية الى قضية سياسية». وهو ما سيحاوله الدفاع بكل تاكيد. ■■



المصدر : الأحرار
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٣/٩/٦

وزير الداخلية المصرى حسن الألفى :

من حاولوا اغتيالى امتداد طبيعى لفكر إرهابى متطرف

نعيد النظر فى أسلوب تأمين المسئولين والمنشآت

اهتمت الصحف والمجلات العالمية بحادث محاولة اغتيال اللواء حسن الألفى وزير الداخلية و«الأحرار» تقدم اليوم تقريرين صحفيين نشر أولهما بمجلة «الوطن العربى» التى تصدر فى باريس والثانى نشر بمجلة «المجلة» التى تصدر فى لندن هذا الأسبوع.

عقب محاولة اغتيال اللواء حسن الألفى وزير الداخلية المصرى بالقرب من مقر وزارته تعددت الروايات والشائعات حول اسلوب العملية، ومدى خطورة حالة الوزير الصحية فى سويسرا حيث يتلقى الألفى علاجا طبيعيا بعد إجراء جراحة له، حاورته «المجلة» هاتفيا كالآتى:

● كيف يمكن ان تصف حالتك الصحية فى الوقت الراهن؟

- حالتى الصحية الحمد لله جيدة جدا.

● ما هى طبيعة العملية الجراحية التى اجريت لك فى سويسرا؟

- كانت هناك شظايا فى الذراع اليمنى، وقد تم إخراجها جميعا، كذلك كان هناك كسر فى العظم وقد تم إصلاحه، لم اجريت لى عملية، والآن الأصابع جميعها تتحرك والذراع تتحرك بشكل عادى، وعادت إلى مكانها الطبيعى، وأمر حاليا بفترة علاج طبيعى.

● تفض التقارير الصحفية اكدت ان يدك وذراعك لن تتمكنا من استعادة حركتهما الطبيعية مرة اخرى؟

- هذا غير صحيح والحمد لله انها تتقدم بشكل سريع جدا.

● هل سبب إصابتك هو شظايا ناجمة عن الانفجار ام هو استنادك بشكل غير



المصدر : الأحـــــرار

التاريخ : ٦ نوفمبر ١٩٩٢

صحيح على ذراعك كما ذكر؟

- كان هناك اختراق لاجسام غريبة للذراع.

● ذكرت ايضا بعض التقارير ان إصابتك ليست مجرد إصابة فى الذراع فقط لكن هناك ايضا إصابات فى الرقبة. ما مدى صحة ذلك؟

- هناك بعض الإصابات الخفيفة نجمت عن بعض شظايا الزجاج الذى تهشم نتيجة الانفجار، وكما قلت كانت إصابات لا تذكر.

● بعد ان تعرضت لهذا الموقف الصعب بمحاولة اغتيالك من قبل الجماعات الإسلامية المتطرفة، وهى الجماعات التى تعد محاربتها اهم اولويات وزارتك اليوم، هل ستغير سياستك فى مواجهة هذه الجماعات؟

- سوف اصر على المنهج والسياسة ذاتها، وخير رد: «ان الله يدافع عن الذين آمنوا. ومن يتقى الله يجعل له مخرجا وان الله لا يضيع اجر من احسن عملا. وان كل ما يقوم به هؤلاء لم يكن يوما يمت إلى الدين او العقل بصلة. لم يدع الدين يوما إلى الإكراه. على العكس الدين يدعو إلى الحكمة والمودة والرحمة. ولكن ما حدث هو عملية قتل خسيسة وضيعة ودنيئة. ما ذنب هؤلاء الناس الذين يسيرون فى الشوارع ويقتلون بلا ذنب؟ لابد ان تكون هناك وقفة جادة، ليس من الحكومة فقط بل من جميع افراد الشعب، لان الإنسان خلق ليعمر الارض لا ليدمرها، وما يحدث هو عمليات تدمير. لابد أن تواجه هذه الامور بكل حزم وشدة، وبكل الوسائل الممكنة والمشروعة.

● هل تعتقد ان الجماعات الإسلامية قد اضافت إلى رصيدها الكثير من خلال مواجهتها مع النظام فى الفترة الاخيرة خاصة مع تزايد عملياتها؟

- أنا اعتقد ان كل تصرف لهم يخسرون به كثيرا جدا. لقد خسروا الرأى العام والمواطنين بعد أن كشفت حقيقتهم، وأن كل ما يقومون به ضد الدين بل هو الكفر بعينه. الله سبحانه وتعالى خلق الموت والحياة ليبلونا اينا احسن عملا. هذه هى فلسفة الحياة، والعمل الحسن هو خير البشر. ربنا اعطى الإنسان نعمة الامن والامان، ولان هؤلاء الناس ضد الدين والبشرية، فلا شك انهم اكتسبوا فى الفترة الاخيرة المزيد من الكراهية لهم، وتصعيد التصدى لهم بعد ان وضحت حقيقتهم.

● بعد قيام الجماعات الإسلامية المتطرفة بعملياتها الأخيرة، هل تعتقد انهم اكتسبوا المزيد من الخبرة فى ادائهم فى مواجهة الامن بحيث اصبحوا اكثر تطورا؟

- على العكس، هو اداء وضيع ورخيص وتتم مقاومته وكشفه وكل يوم يتساقطون، وسيتساقطون جميعا بإذن الله بتكاتف الجميع.

● كانت لك سياسة اعلنتها فى التعامل مع اعضاء الجماعات الإسلامية بان تقصر التعامل على اعضاء تلك الجماعات فقط دون التعرض لذويهم. بعد تجربتك الاخيرة هل تنوى ان تغير اسلوبك فى التعامل نحو الشدة؟



المصدر : الأحـــــرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٦ سبتمبر ١٩٩٣

- انا لن احيد عن المبادئ. نحن اصحاب مبادئ، والله ينصر اصحاب الحق. لايمكن ان ناخذ إنسانا بجريرة غيره. من ارتكب الفعل لابد أن يعاقب وان يقبض عليه ويقدم للمحاكمة، هو وليس غيره. هذا هو الدين الصحيح.

● ان يتم الاعتداء على المسئول الاول عن الامن فى مصر فى وضح النهار، وعلى بعد عدة امتار من مقر وزارة الداخلية، اليس هذا دليلا على ان هناك خللا ما فى الوضع الأمنى فى مصر وخللا ما فى إدارة العملية الامنية. كيف تفسر ذلك؟

- ان يقوم البعض بالتفجير عشوائيا هو اسلوب من الاساليب الرخيصة، وهذا ليس دليلا فقط على عدم وجود الخبرة، بل هو دليل على الهمجية والحيوانية والعشوائية التى تميز هذه الجماعة. انا لا اعتبر انه انتصار لهم او دليل تطور، بل هو دليل تاخر.

● الا تعتقد انه بات من الضرورى الآن إعادة النظر فى اساليب تامين كبار المسئولين والشخصيات المستهدفة بعد الحادث الاخير؟

- بلا شك هناك مراجعات مستمرة للخطط الامنية لتامين المسئولين والمنشآت، وهذا يدرس بصفة مستديمة وفى تطور مستمر.

● متى تتوقع ان تتوقف العمليات الإرهابية؟

- سوف نقوم بكل ما يمكن عمله فى اقرب وقت ممكن، وما حدث لن يثنينا عن ان نستمر فى اداء واجبنا. اعلنت باكستان انه ليس لديها اى متطرفين مصريين مطلوبين. ما مدى إقتناعك بصحة ذلك؟ هناك بعض المطلوبين فى بعض البلاد.

● ولكن ماذا عن إعلان باكستان الرسمى؟ هل يعنى فعلا انه لا يوجد لديها مصريون مطلوبون؟

- يوجد فى بعض الاماكن.

● هل تعتقد ان تنظيم «طلائع الفتح» الذى اتهم بتنفيذ محاولة اغتيالك يختلف كثيرا عن التنظيمات الاخرى؟

- كلهم امتداد طبيعى لفكر متطرف إرهابى وليس دينيا.

● هل تدير وزارة الداخلية فى الوقت الحالى ام تتركها فى ايدى آخرين إلى حين عودتك؟

- انا على اتصال بكل القيادت بصفة مستمرة.

● متى تعود إلى ممارسة مهامك بشكل طبيعى تماما؟

- قريبا جدا بإذن الله.

● ما شعورك وقت ان حدث الانفجار؟

- احسست ان هناك خطرا ما، فاسلمت وجهى لله تعالى فحرسنى. هم ارادوا لى الموت والله اراد لى الحياة، وهم الذين ماتوا. وهذه آية وعبرة لكل إنسان يخرج عن الدين.

مجلة «المجلة» - لندن



المصدر : الأحـــرار

التاريخ : ٦ سبتمبر ١٩٩٣

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

أسرار محاولة اغتيال الوزير حسن الألفى

وزراء داخلية مصر الهدف الثابت للمتطرفين

لماذا قرر المتطرفون التعجيل بخطة اغتيال وزير الداخلية؟

○ القاهرة - كرم جبر:

حسن الألفى هو رابع وزير داخلية مصرى يتعرض لمحاولة اغتيال على أيدى الجماعات المتطرفة. وبذلك يصبح كل وزراء الداخلية فى صدارة قائمة الاغتيالات.

الوزير الوحيد الذى لا تضمه القائمة هو احمد رشدى عضو مجلس الشعب حاليا، والذى اقيل عقب احداث الامن المركزى فى (فبراير) ١٩٨٦، والسبب هو عدم دخوله فى اى صدام دموى مع المتطرفين خلال فترة توليه منصبه الوزارى (٣ سنوات).

جاء احمد رشدى بعد حسن ابوباشا، والاخير هو الذى اعاد الهدوء والاستقرار للبلاد، بعد الفوضى التى اعقبت اغتيال السادات ١٩٨١. ومنذ ذلك التاريخ حتى الآن تولى منصب وزير الداخلية فى مصر خمسة وزراء هم بالترتيب: حسن ابوباشا، احمد رشدى، زكى بدر، عبدالحليم موسى وحسن الألفى.

لم تكن معركة احمد رشدى هى عمليات العنف السياسى، لكنه قاد حربا ضارية ضد تجار المخدرات، وشهدت فترته حملات امنية شرسة فى المناطق الشهيرة مثل الباطنية وروض الفرج والجيارة والخانكة، وامتدت سطوته إلى اندية «اولاد الذوات» مثل الجزيرة والصيد والشمس وهليوبوليس ومراكز الشباب فى الأحياء الشعبية فى شبرا وامبابة والعباسية وغيرها.

الراس والجسد

كانت اشهر النكات المنتشرة ايام احمد رشدى تدور حول المخدرات والكيف والمزاج، على سبيل المثال كان سعر قرش الحشيش «وحدة وزن تعادل ٥ جرامات» لا يتجاوز ثلاثة جنيهات، ارتفع فجاة إلى اربعين جنيها.

وللمرة الأولى، وضعت اجهزة مكافحة المخدرات يدها على اشهر ملوك «الكيف والفرفشة»، مثل «خنافس» الذى بدا حياته صبيا فى جراج ثم تحول لأكبر تاجر حشيش فى مصر و«الخمارى» صديق الفنانات ولاعبى الكرة وصاحب اكبر معرض سيارات فى القاهرة، وعائلة «نصار» التى تضم تسعة اخوة ذكور يسدون عين الشمس وكلهم مسجلون خطر فئة «P» تجارة مخدرات والحاج «محمود» (رجل البر والتقوى) وصاحب ٢٠ مليون جنيه من تجارة المخدرات، و«سليمان ابوسبيلة» اشهر تاجر مخدرات على الإطلاق، نجح فى دخول مجلس الشعب بعدما كان راعيا للغنم، وبلغت ثروته ٣٠ مليون جنيه.

ولكن قبل ان يستكمل احمد رشدى مهمته جاءت احداث الامن المركزى العاصفة فاطاحت بالوزير بعد ٣ سنوات فى مقعد الوزارة لم تحدث خلالها اية حوادث تطرف ملفتة.

ويرجع السبب الرئيسى لاختفاء احداث التطرف فى فترة احمد رشدى، إلى السياسة الأمنية التى اتبعها سابقا اللواء حسن ابوباشا، وهو العدو رقم واحد للجماعات المتطرفة، ويتهمونه بانه صاحب سياسة «الضرب تحت الحزام».

والحقيقة ان ابوباشا كان يتسم بالهدوء الشديد والحسم الأكثر شدة، جاء فى الفترة الحرجة التى فوجئت فيها مصر بانها تعوم فوق بحيرة من التيارات المتطرفة. ولم تكن أجهزة الامن تعلم إلا قدرا يسيرا من المعلومات عن هذه الجماعات.

تسلل ابوباشا إلى جسد هذه التنظيمات، التقط رؤوسها الكبيرة وضرب همزات الوصل التى تربط الخلايا العنقودية بمختلف التنظيمات الاخرى، ونجح إلى حد كبير فى خطة فصل الراس عن الجسد لإضعاف البنيان القوى المحكم الذى ادار عملية اغتيال السادات.

وكانت الخطوة التالية التى قام بها ابوباشا هى فرض حصار مشدد على مجموعة جهاد ١٩٨١، حتى لا يتمكنوا من إعادة احياء التنظيم من داخل السجن. ويعترف قادة الجماعات انفسهم فى تقرير لهم بعنوان «الموقف الراهن بين الجماعة والنظام المصرى» ان الاحتمالات التى واجهتهم فى ذلك الوقت كانت صعبة وقاسية:

فاما ان يعتزلوا العمل فى الشارع وينسحبوا من الميدان تفاديا للضربات العنيفة والمطاردة المتلاحقة من قوات الآمن، وإما ان يصبروا لإعادة تشكيل صفوف آخرى لتعويض الخسائر الكبيرة التى حدثت.

العدو رقم ٢

هو زكى بدر الذى تعتبره الجماعات المتطرفة العدو رقم ٢، بعد ان حاربهم على مستويين إبان توليه منصب محافظ اسيوط فى منتصف الثمانينات، حيث كانت الجامعة التى زودت الصعيد بدفعات متتالية من المتطرفين، تقود راية العصيان. ونما نفوذ الأمراء واستشرى فجاء زكى بدر إلى المحافظة متبعا سياسة طرق الحديد الساخن وتعامل مع المشكلة بحد واحد فقط هو الإجراءات الامنية العنيفة.

وكان النجاح الذى حققه فى اسيوط معقل المتطرفين هو السبب الرئيسى لتعيينه وزيرا للداخلية، وأصدر اوامره المشددة لرجال الشرطة بإطلاق النار على من يطلق النار على الشرطة «الرصاص بالرصاص».

ورصدت الجماعات المتطرفة ٢٦ إجراء اتخذها زكى بدر للقضاء عليهم ابرزها:

■ فرض حصار حول امير الجماعة الدكتور عمر عبدالرحمن طوال الاربع والعشرين ساعة، والقبض على كل من يتصل به او ينقل رسالة او يرافقه فى جولاته.

■ إحكام الحصار حول قيادات الجماعات فى «ليمان طرة» والتشديد على كل من يتصل بهم او يحاول ان ينقل رسائل لاتباعهم خارج السجن.

■ التوسع فى الاعتقال: يقول اعضاء الجماعات ان عدد التظلمات من اعضاء الجماعة من المعتقلين ٤٢١٣ تظلما فى فترة زكى بدر، منهم ٥٠٪ اعتقل مرتين و١٠٪ اعتقل ثلاث مرات.

■ التضييق على السجون بصفة عامة. ويقول اعضاء الجماعات ان زكى بدر هو الذى رفع شعار «السجن هو السجن»



المصدر : الأحرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٦ سبتمبر ١٩٩٣

وحرم المعتقلين من حقوقهم ووضعهم فى زنازين انفرادية لعدة ايام. وقد حدثت اضرابات واشتباكات بين المعتقلين وإدارة السجن نظرا للكبت والتضييق النفسي للسجناء.

■ المطاردات داخل الجامعة: تقوم قوات الامن بمطاردة اعضاء الجماعة المتطرفة وإلقاء القبض عليهم، ومنعت مسيراتهم وحرمت الطلبة الذين يتورطون فى نشاطهم من دخول الامتحانات.

■ منع دخول المنقبات: وتتهم الجماعة المتطرفة زكى بدر بانه منع دخول المنقبات للجامعة، ووصفت هذا الإجراء بانه بمثابة اضطهاد، لان الطالبات وافقن على كشف وجوههن امام الموظفة المكلفة بذلك.

ولكن رغم اتهامات الجماعات المتطرفة السابقة للوزير زكى بدر، إلا ان نشاط الجماعة ظل محصورا فى عهده فى حوادث قليلة. وربما كانت سياسة الوزير العنيفة هى السبب وراء ذلك خوفاً من رد فعله. وخسرت وزارة الداخلية جهود زكى بدر بسبب تطاوله على قادة الحزب الوطنى الحاكم وزعماء احزاب المعارضة.

اما الوزير الرابع فهو عبدالحليم موسى، الذى استخدم فى اليوم الاول مهام منصبه لفظ «تصفية جيوب التطرف حتى ام القيح». وكان يعنى تطهيرها تماما. واصدر اوامره لرجال الشرطة بالضرب فى «سويداء القلب» إذا استخدم المتطرفون ضدهم الرصاص.

ولكن ما يميز فترة عبدالحليم موسى هو تصاعد ترمومتر العنف بدرجة لم تشهدها مصر من قبل، فى عهده قتل رفعت المحجوب وفرج فودة وانتشرت قنابل المسامير ووقع عدد كبير من شهداء الشرطة، واعاد التنظيم تنظيم صفوفه والتحمت قواعده بشكل غير مسبوق.

ووفقا لما ورد فى تقرير امنى مهم فقد اصبح للتنظيم راس واربع اذرع اخطبوطية قوية:

الذراع الاولى مجلس شورى التنظيم، ويتكون من الحكماء وقادة الجناح العسكرى.

الذراع الثانية: الهاربون إلى افغانستان والسودان وتلقوا تدريبات قتالية عالية بجانب تجهيز القنابل وتفجيرها. وهؤلاء يدخلون مصر ويخرجون منها ببطاقات وجوازات سفر مزورة. وارتكبوا معظم الحوادث الدموية الاخيرة.

والذراع الثالثة: عناصر فرق الاغتيالات وهم موجودون فى مصر وتلقوا دورات تدريبية على استخدام القنابل وإطلاق الرصاص فى بعض المناطق النائية البعيدة.

اما الذراع الرابعة: فهى عبارة عن الشباب الفقراء والاحداث وصغار السن الذين يقوم قادة التنظيم بعملية «مسخ مخ» لهم، وإعدادهم كاحتياطى استراتيجى للتكليف بمختلف المهام فى الفترة المقبلة.

المنطقة الحمراء

كانت هذه هى ملامح الصورة التى تولى فيها حسن الالفى منصب وزير الداخلية منذ ثلاثة اشهر. جاء من اسيوط مزودا بتجربة هائلة حول اساليب المتطرفين والسياسة التى تستخدمها الاجهزة المحلية للتصدى لها.

وتعرض الالفى لحرب باردة من مدير امن اسيوط السابق عبدالوهاب الهلالى، الذى تحالف مع امين عام الحزب الوطنى الحاكم محمد عبدالمحسن، ضد المحافظ حسن الالفى وغلا يديه عن التعامل مع مشكلة التطرف. لذا كان اول قرار اتخذه الالفى بعد تعيينه وزيرا للداخلية هو «ركن» اللواء الهلالى وإلغاء كل سياساته التى ضيقت على المواطنين.

كان الهلالى مؤمنا بسياسة التاديب الجماعى وفرض الحصار على مدينة ديروط لمدة عام. وكانت قواته تسرف فى إجراءات القبض العشوائى والاعتقال، لمجرد وقوع اى حادث فى مدينة او قرية. الغى الالفى هذه السياسة تماما ورفع الحصار عن ديروط والقوصية وطالب اللواء محمود عنتر مدير الامن الجديد بإصلاح السلبيات التى احدثتها السياسات السابقة مع المواطنين.

ولم تشهد مدينة ديروط منذ ثلاثة شهور بعد رفع الحصار عنها اية حوادث تطرف، لان معظم المتطرفين كانوا ياتون إليها من القرى المجاورة وليس من المدينة نفسها. ونجحت خطة الالفى فى إعادة الثقة بين الشرطة والمواطنين.

ومنذ اليوم الاولى لتوليه مهام منصبه، بات واضحا ان الالفى يسير على درب حسن ابوباشا: الصمت والهدوء والحسم الشديد، وخلال تلك الفترة الاخيرة سقط نجوم الجناح العسكرى الكبار الهاربون منذ ٥ سنوات واكثر مثل مجدى الصفتى المتهم الاول فى



محاولة اغتيال اللواء حسن ابوباشا، وسقطت مستودعات للقنابل الإرهابية في شبرا الخيمة والمنصورة والخانكة.

ووضعت اجهزة الأمن يدها على خرائط ومعلومات تفصيلية مهمة بشأن مجلس شورى التنظيم وعناصره القيادية في مصر والخارج. وبدأ الألفي يتحرك بهدوء لالتقاط العناصر القيادية، وفك همزات الوصل بين كل تنظيم وآخر، واحكمت اجهزة الامن الحصار حول عدد كبير من اعضاء مجلس الشورى والجناح العسكري دون ان تبادر إلى إعلان ذلك في الصحف ووسائل الإعلام.

ويبدو ان الجماعات المتطرفة ادركت ان ابوباشا قد عاد من جديد في صورة حسن الألفي. ومن وجهة نظر الجماعات المتطرفة فإن اخطر ما يمكن ان يقوم به وزير داخلية مصري هو اصطياد الرؤوس الكبيرة وضرب همزات الوصل بين الخلايا العنقودية.

لذا صدر حكم مجلس شورى الجماعة المتطرفة بسرعة اغتيال حسن الألفي، واعدت خطة انتحارية محكمة في المنطقة الحمراء على بعد ٢٥ مترا من مبنى الوزارة في لاظوغلي حيث تصل كثافة الحراسات ذروتها، ولا يترك شبر واحد غير مؤمن. انها خطة الاختباء في العرين.

وامام الكشك المواجه تماما للجامعة الامريكية اوقف الجناة دراجتهم البخارية عكس اتجاه السيارات. ولما اقترب موكب الوزير دار مفتاح التشغيل ووقع الانفجار الدموي الرهيب الذي حول بعض الجثث إلى اشلاء.

الشمس هي التي انقذت الوزير لأنه انتقل من مقعده الخلفي في الجهة اليمنى إلى الجهة اليسرى فتهشم يمين السيارة تماما ونجا الوزير.

لن تكون المحاولة الأخيرة، لكنها اسلوب جديد، يتطلب وسائل مختلفة للمقاومة، فمصر مطلوبة بشدة لأنها حجر الزاوية، ومصر مستهدفة بشدة لأنها رمز المقاومة، ولن ترفع ابدا الراية البيضاء في مواجهة التطرف الدموي الذي يحاول تعكير صفوها وتسامحها وامنها.

«مجلة الوطن العربي»
باريس

المصدر : الشرق الاوسط
التاريخ : ٩ سبتمبر ١٩٩٣

القبض على سيدة تصنع أسلحة للمتطرفين

المحكمة العسكرية العليا في القاهرة تستأنف النظر في قضية «طلائع الفتح»

القاهرة: «الشرق الاوسط»

تستانف المحكمة العسكرية العليا بالقاهرة اليوم جلساتها لمحاكمة المتهمين في الجزء الاول من تنظيم «طلائع الفتح» والبالغ عددهم 55 متهما من بينهم سبعة متهمين هاربين حيث تواصل المحكمة الاستماع الى عدد من شهود الاثبات في القضية.

وكانت النيابة العسكرية قد نسبت الى هؤلاء المتهمين الانضمام الى جماعة اسست خلافا لاحكام القانون بهدف الاتفاق الجنائي على تغيير نظام الحكم بالقوة واستخدموا العنف سبيلا لتحقيق اهدافهم.

كما نسبت اليهم ارتكاب عدد من جرائم القتل العمد مع سبق الاصرار والترصد والشروع في القتل وحيازة اسلحة نارية ومفرقعات وذخائر بدون ترخيص.

فيما تعقد المحكمة الثلاثاء المقبل ثالث جلسة في قضية زينهم المتورط فيها 8 متهمين بينهم 4 فارين وجهت النيابة لهم تهم الشروع في قتل بعض الشخصيات وتكوين تنظيم يهدف الى قتل بعض رموز النظام، والمتهمون هم: محمود صلاح فهمي ومصطفى عوني زكي وكحلاوي صابر عبد العليم ومحمد رمضان زكي. والفارون هم: عرفات حسن الخولي وياسر عباس سليمان وايمن عودة.

كما تنظر المحكمة يوم الاربعاء الجزء الثاني من قضية «تنظيم طلائع الفتح» والذي يضم 66 متهما بتهم تاسيس جماعة الغرض منها تعطيل احكام الدستور والقوانين والاعتداء على الحرية الشخصية للمواطنين وارتكاب جنايات القتل العمد والسرقات بالاكراه وحيازة واحراز اسلحة نارية والذخائر والمفرقعات. وجددت نيابة امن الدولة طلبها بسرعة ضبط المتهمين المتورطين في اعمال العنف والفارين الى خارج البلاد وفي داخلها لتقديمهم الى المحاكمة.

ومن ناحية أخرى لقي احد المتطرفين حتفه في القاهرة اثناء القبض عليه اثر اصابته بهبوط حاد في الدورة الدموية.

وكانت تحريات اجهزة الامن اكدت ان احمد مصطفى من العناصر القيادية النشطة لتنظيم «الجهاد» في منطقة امبابة بالجيزة وانه مخطط معظم عمليات العنف ويختفي في احد الاوكار بالقاهرة، وفي كمين اعدته وزارة الداخلية لضبط المتطرف واثناء القبض عليه اصيب بهبوط حاد في الدورة الدموية توفي اثرها في الحال، واخطرت النيابة العامة التي امرت بتشريح الجثة ودفنها.

وتمكنت اجهزة الامن ـ لاول مرة ـ من ضبط سيدة تقوم بتصنيع السلاح ومساعدة زوجها، وكانت التحريات اكدت ان كلا من كوثر شحاتة حسين (ربة منزل) وزوجها مرزوق حسن (42 سنة، عامل) يصنعان الاسلحة بمنزلهما ببولاق. وجرت محاصرة المنزل ومهاجمته وضبط 7 طبنجات وفردتين خرطوش وادوات صناعة السلاح.

واحيل المتهمون الى النيابة كما شنت حملة لضبط الاسلحة غير المرخصة على قرية الزاوية مركز اسيوط صنودرت على اثرها 9 قطع اسلحة الية.

المصدر : العربي

التاريخ : ٦ سبتمبر ١٩٩٢

محاكمتهم تستأنف اليوم و العربي تحاورهم

طلائع الفتح: هدفنا السلطة وطريقنا الاغتيالات!



كتب خالد صلاح :

تعقد صباح اليوم (الاثنين) الجلسة الرابعة لمحاكمة اعضاء تنظيم «طلائع الفتح» تبدأ وقائع الجلسة فى الساعة الحادية عشرة صباحا وكانت الجلسة الثالثة عقدت صباح الاربعاء الماضى وناقشت فيها المحكمة وهيئة الدفاع شهود الاثبات فى الجرائم المنسوبة للمتهمين

على هامش الجلسة حاورت «العربي» ثلاثة من قيادات التنظيم وهم: فتحى أمام عبد المجيد حزين (المتهم الثانى)، ومجدى محمد سالم (المتهم ٣٧) وعبد المنعم جمال الدين (المتهم ٤٥)، دار الحوار عبر القضبان حول حوادث الاغتيال والعنف والاختلافات التنظيمية والفكرية بين التنظيمات المختلفة التى تنسب نفسها للاسلام، وهل هناك اهداف مشتركة بينها، وعن الاتصالات مع امريكا والعلاقات مع التنظيمات الخارجية.قال المتهم الثانى فتحى إمام عبد المجيد ان المحاكمات العسكرية وضغوط النظام السياسى لن توقف عملية «الجهاد المقدسة» وأن جميع الاعضاء مصممون على العمل المسلح لاقامة - ما اسماه - «بالخلافة الاسلامية»

وحول دور التنظيم فى محاولة اغتيال اللواء حسن الألفى وزير الداخلية اجاب عبد المنعم جمال الدين (المتهم ٤٥) انه فى ظل تصعيد الضغوط لا يمكن ان تتوقف اعمال العنف»

وسألت «العربى» مجدى سالم ابرز قيادات التنظيم عن حقيقة الاتصالات مع الدكتور ايمن الظواهرى المتهم الهارب فى افغانستان قال - بتحفظ شديد - «لا يمكن ان اؤكد او انفى وجود اتصالات ولكن جماعة «الجهاد»فى مصر تعمل بما يفرضه عليها الواقع ولا تحتاج الى توجيهات خارجية سواء من مصريين أم غيرهم، واضاف سالم ان نظام الحكم يحاول ان يدعم «اكذوبة» التمويل والتخطيط الخارجى لتشويه صورة التيار الاسلامى - على حد قوله - وان «النظام لم يفلح فى ان يقدم دليلا واحدا على ذلك»..

وعن حقيقة علاقة التيارات الاسلامية بامريكاخاصة بعد ما تردد من معلومات حول اتصالات بين السفارة الامريكية، فى القاهرة وبعض قيادات ورموز التيار الاسلامى.

قال عبد المنعم جمال الدين المتهم (٤٥) - والمسئول عن التثقيف والتوعية السياسية داخل التنظيم - «ان امريكا تحتاط لنفسها فهى تنفق ملايين الدولارات لدراسة واقع الحركة الاسلامية فى مصر وتحاول الاقتراب من التيار الاسلامى لتضربه، واذ فشلت تكون كسبت العلاقة مع تيار على وشك الوصول للسلطة!!

واجاب فتحى امام عبد المجيد (المتهم الثانى) عن سؤال «للعربى» حول امكانية التقارب بين تيارى «الجهاد» الذى يتزعمه عبود الزمر و «الجماعة الاسلامية» التى يتزعمها عمر عبد الرحمن قائلا «لاتوجد خلافات بيننا فى الاهداف لكننا نعمل بآليات مختلفة »

وتدخل مجدى سالم واضاف «ان جميع العناصر الاسلامية فى مصر - بما فيها الاخوان - تعمل من أجل هدف واحد. (!) ولكن الاختلاف فقط ينحصر فى اسلوب العمل - «وفى حالة انتقال السلطة الينا - حسبما قال - سوف يتم التوحد .»(!!)

ورفض المتهمون الثلاثة الاجابة عن سؤال حول ما إذا كان الاختلاف والاتفاق هو نوع من التخطيط التكتيكى، ولكنهم اكدوا أن «التيار الاسلامى لن يستثنى احدا من رموز النظام من عمليات الاغتيال، وان كانت هذه العمليات ليست هدفا بحد ذاتها وانما تسليم السلطة لحكومة اسلامية هو الهدف الحقيقى». كما عبروا بثقة عن اعتقادهم بان «النظام يمر بأسواء مراحله وانه على وشك الانهيار.

نحن.. والإرهاب.. وكمبيوتر الداخلية

بقلم:
مجدى أحمد حسين

كتب المفكر والأديب الكبير نجيب محفوظ فى عدد الأهرام ٢/٩/١٩٩٣ مقالاً بعنوان: «متى نقضى حقاً على الارهاب»، وفيما يلى نص المقال كاملاً:

متى نقضى حقا على الإرهاب؟

شغلنا الارهاب حتى كاد يغطى على جميع مشاكلنا.. اراؤه اية فى الغرابة وسلوكه لا مثيل له فى الوحشية، والخسائر التى انزلها باقتصادنا ثقيلة فادحة لا تعوض فى الزمن القصير. رغم ذلك كله فهو ليس مشكلة بلا حل، فقد استطاع إبراهيم عبد الهادى أن يقضى عليه، كما استطاع جمال عبد الناصر أن يقضى عليه، ويبدو انه يسلم اليوم قلاعه الأخيرة.. ولا استبعد ان يلحق بسابقيه قريبا وان يستقر الامن والأمان.

ولكنى ارجو الا نعتبر المسالة منتهية بانتهاء الارهاب.. وعلينا ان نسال انفسنا لم تكرر رجوعه؟.. لم رجع بعد اختفاء ليمارس العنف ويسفك الدماء؟..

الواقع أنه يوجد فكر اسلامى ذو طبيعة خاصة واهداف معروفة على نحو ما.. ولهذا الفكر قاعدة فى الشعب لا يمكن تجاهلها.. وله ممثلوه ولكنهم لا ينالون حقهم من الاعتراف سواء كهيئة او كحزب.. ولذلك فهم محرومون من الممارسة المشروعة، وينعكس ذلك -وما يتبعه من ظروف اجتماعية وسياسية واقتصادية- فى صورة اراء متطرفة عند بعض شبانه، وسرعان ما يندفعون نحو العنف من جديد.. ونعود إلى التعامل مع العنف بما يستحقه متناسين ملابساته كلها، ونعتبره مشكلة مفتعلة او مستوردة ونحمل عليها بكل قوة حتى نسكت صوتها وفعلها، ولكن إلى حين وليس إلى الأبد طالما ان المسالة الاصلية باقية دون حل.

ولا حل لتلك العقدة إلا فى الديمقراطية.. فى ان يتمتع كل تيار بحقوقه المشروعة.. وان يسمع صوته للشعب بكل تفاصيله.. فى ان يدخل فى حوار مثمر مع مخالفيه لينتهى الحوار إلى راى واحد او اكثر.. ثم يكون الحكم للشعب..

نجيب محفوظ

كنت اود الاكتفاء بهذا المقال واجعله افتتاحية جريدة الشعب الناطقة بلسان حزب العمل دون أى تعليق.. لأن قارىء «الشعب» لبيب، واللبيب بالاشارة يفهم. ولكن نظراً لضراوة الحملة الاعلامية

٦

التي تريد ان تقرن -ظلماً وعدواناً- بين حزب العمل والعنف المسلح.. رايت ان اضيف بعض الكلمات.

الحملة على حزب العمل حملة خبيثة تاخذ صورتين:

١ - الصورة المباشرة، اى محاولة إلصاق تهمة الارهاب بحزب العمل، على أساس انه يمارس الارهاب بالفكر والفتوى، وهى كما ذكرت من قبل دعوة ارهابية مجرمة، تستهدف إحالة صحفيي جريدة الشعب وبعض قيادات حزب العمل للمحاكم العسكرية لإعدامهم بسبب أفكارهم!!

٢ - الصورة غير المباشرة تاخذ شكل تحركات منسقة ضد الارهاب والعنف، لاصدار بيانات او عقد مؤتمرات تدعى لها الأحزاب عدا حزب العمل، ثم يشيعون ويكتبون ان حزب العمل رفض تلبية الدعوة.. وهذا كذب صريح.



بقلم:
مجدى أحمد حسين

وتشخيص الأديب الكبير نجيب محفوظ المنشور عاليه يعبر عن راى حزب العمل.. وجريدة الشعب.. فنفس هذه المعانى كتبناها مراراً وتكراراً.. وسنظل نكررها لا نخاف فى الحق لومة لائم.. وبقوة نستمدها من الايمان بالله.. لن نخشى التلويح لنا باعواد المشانق.. لأننا ندافع عن عقيدتنا ونقاتل دفاعاً عن سلامة الوطن ووحدة شعبه وترابه.

ومنذ ايام قليلة عشت اسعد واصعب الساعات فى حوار اخوى فريد مع بعض قيادات وشباب مصر من الاقباط.. وادركت عمق الكارثة التى تكاد ان تودى بوحدة مصر.. إلا ان يتولانا الله برحمته.. أدركت عمق تاثير التزييف الاعلامى للصحوة الاسلامية.. هذا التزييف الذى يستهدف إفزاع جمهور المصريين من المسلمين والاقباط على السواء من التوجه الاسلامى! ومن الطبيعى ان يكون الانزعاج كبيرا وفادحاً.. لدى الاقباط.

فقد لمست فى الحوار عدم التمييز بين اشكال ومظاهر واتجاهات الصحوة الاسلامية، واختفاء الاحساس بالوجه المشرق لعودة شعبنا إلى اصوله العقيدية.. وعدم الاتفاق على تشخيص الأسباب الأساسية لظهور العنف والارهاب.. بل واعتبار العنف كانه هو قرين العقيدة الاسلامية.

واحسب أن حزب العمل -بفضل الله- بدا ينتقل من الدفاع إلى الهجوم.. بدا ينتقل من الدفاع عن النفس لإسقاط هذه التهمة الزائفة او تلك.. إلى الهجوم الشامل الواسع النطاق على الصعيد الفكرى والثقافى.. وان حزب العمل بالتعاون مع كافة القوى الاسلامية والوطنية الشريفة بدا يفرض الحوار.. الذى صادرته السلطة.. وحالت دونه بالاف المتاريس..

إننا نقود معركة الديمقراطية، فى وقت يشغبون فيه علينا بتهمة الاستبداد. إننا نجوب الحوارى والقرى والنجوع والمدن للتحاور مع الشعب.. والاستماع إلى انينه.. (وبعد غد الخميس تشهد المنصورة



المصدر : الشعب

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٧ سبتمبر ١٩٩٣

مؤتمراً جماهيرياً كبيراً لحزب العمل).

إننا نخوض أوسع حوار ممكن مع الاقباط ابناء الأمة.. المتساوين معنا في الحقوق والواجبات.. لهم ما لنا وعليهم ما علينا.. إننا نخوض أوسع حوار ممكن مع القوى العلمانية الوطنية.. إننا نخوض اوسع حوار ممكن داخل الصف الإسلامي لتقريب وجهات النظر.. وتدقيق الاجتهادات.. بما يتفق مع ثوابت العقيدة ومتطلبات العصر..

بل اننا ندعو بشجاعة إلى الحوار العلني مع الاتجاهات الاسلامية المتشددة.. وقد بدأناه بالفعل واخترقنا قضبان السجون، وسنـدير الحوار الذى ترفضه السلطة وحدها دون باقي قوى الأمة، ونحن نهدف لحقن الدماء.. كحد ادنى.. وبلورة مشروع الانقاذ الوطني كحد اقصى.. وهذا المشروع ليس ملكاً لأحد.. ولكنه ملك الأمة باسرها وبكل قواها واتجاهاتها وتلاوينها..

ان الحوار مع الجماعات الاسلامية هو راى كل عقلاء الأمة مع كل اتجاهاتهم واختلاف عقائدهم.. وسوف تقراون بإذن الله في الاعداد القادمة.. المزيد والمزيد.. مما بدأناه في صفحة الحوار (عدد الجمعة) التى وصلت إليها مادة تكفى لاخراج كتب.. مما قد يدعونا لتوسيع مساحتها إلى صفحتين أو ثلاثة، وفي العددين: الجمعة، والثلاثاء.

ان الأمة تريد أن تتحدث.. مع بعضها البعض.. فمن ذا الذى يا ترى يمكنه أن يحول بينها وبين هذا الحوار البناء الذى سيصنع الغد المشرق بإذن الله.. نحن نراه وسط كل هذا الظلام الدامس.

لقد بح صوتنا من أجل هذا الحوار.. فظنه البعض ضعفاً منا.. أو رغبة في فك الحصار عنا.. وتوجس البعض من الحوار.. ولكن قوى متعاظمة من نخبة الأمة.. بدأت تكتشف انه ضرورة موضوعية ملحة.. بل ضرورة حياة.. وان الطبل الاجوف للاعلام الرسمي.. الذى يوزع الادانات والشتائم من ناحية.. والذى ينضح بجرعات قاتلة من النفاق والتزلف للحاكم من ناحية أخرى.. هذا الاعلام الرسمي يدفعنا للهاوية.. وهو العقبة الكؤود في مواجهة الحوار الوطني، فهذا الجهاز الرهيب (التليفزيون) يهب الساعات الطوال تلو الساعات الطوال.. ليعلم الشعب الدخائل الشخصية للفنانين والفنانات.. ولكنه لا يعطى اى مساحة -كبرت أو صغرت- لكى تتحاور الأمة حول قضاياها وهمومها الحقيقية.

xxxxx

واخيراً نحن لا نريد ان يتحول الحوار إلى منتديات ثقافية.. لتفريغ هموم المثقفين.. بل لابد من تطويره إلى خطط عمل.. ومشروعات تنفيذية.. لابد أن يكون على راسها ان نفرض الديمقراطية الحقة، لأن دعاة الاستبداد يقولون ان الديمقراطية ستأتى بالاسلاميين.. فلنسحق الديمقراطية.. ونحن نقول.. إننا نؤمن بتداول السلطة.. ومستعدون للتوقيع على ميثاق مع كافة القوى الوطنية على هذا.. بل لقد شاركنا بالفعل في إعداد مشروع الدستور في اطار اللجنة الشعبية للاصلاح الدستورى التى كان الدكتور محمد حلمى مراد -نائب رئيس حزب العمل- مقررها.. ولم يلق هذا المشروع من الحكومة إلا الاعراض والتجاهل.

فلتكن إذن معركة الاستفتاء الرئاسي.. معركة الخلاص الوطني.. والديمقراطي.. ويمكن ان تكون كذلك مهما كانت نتيجتها الرقمية.. المهم أن يبدأ الشعب على الأقل امتلاك زمام المبادرة.. وليتأكد الشعب ان هذا هو الحل الشافي للعنف اذا كان بالفعل يرغب في التخلص منه.. لأن سلبية القوى السياسية والاغلبية الصامتة.. تساهم -مع عناد السلطة وفشلها- في افقاد قطاعات من الشباب للأمل في التغيير السلمي.. واذا بدأ التغيير السلمي بقوة الشعب.. فإن التغيير بعمليات العنف المسلح سيصبح من الالعاب الهايفة التى لا تستقطب ولا تستهوى احداً من الشباب.. والهدف -كما ذكرت- ليس مجرد القضاء

٠٠١٢١٢٣



على العنف، لانه عرض من أعراض المرض العضال الذى ينخر فى جسد الأمة.. الهدف الأكبر هو مشروع الخلاص الوطني.. كي تعود مصر حرة ديمقراطية مستقلة الارادة.. تبنى مشروعها الحضارى الخاص، بالتفاعل مع امتها العربية- الإسلامية.

وإذا تحرك الشعب حركة واعية فسيسقط قانون الطوارىء.. ولن يقف اى جبروت سلطوى أمامه..

فلنتحرك حركة سلمية ديمقراطية منظمة.. منسقة.. جبهوية.. لننهى احتكار السلطة.. لفئة ظنت انها الوريث «الشرعى» للحكم.

وقد قال الرئيس مبارك بالامس ان الشعب اذا قال له لا، فسوف يقول لنا شكراً، وعلى الشعب ان يختار بين استمرار الوضع على ما هو عليه ٦ سنوات اخرى.. ام يقول هو شكراً للرئيس مبارك..

والواقع ان هذه الروح الطيبة التى ابداها الرئيس.. لابد لكى يكون لها مصداقية حقيقية.. ان تقترن بضمانات قاطعة لنزاهة الاستفتاء حددناها بالتالى:

١ - تنقية جداول الناخبين.
٢ - إشراف قضائى كامل لكل اللجان.
٣ - توقيع الناخب.
٤ - مندوبون للاحزاب السياسية فى مقرات الاقتراع.

بدون هذه الضمانات.. فسيعلم الجميع أن كمبيوتر وزارة الداخلية هو الذى سيحدد النتيجة، بدءاً من عدد الحضور وانتهاء إلى النسبة المئوية وفقاً للملاءمة السياسية!!

وسيفقد الاستفتاء مشروعيته الحقيقية.. ونحن نرى ان احزاب المعارضة لم تتحرك حتى الان بما يكفى لفرض هذه الضمانات..

وليكن مؤتمر المنصورة بعد غد هو إشارة البدء.. والله الموفق.. إذا خلصت النوايا.. وتشابكت الايدى.. كل الأيدى الشريفة والمتوضئة.. لنفرض إرادة الشعب.



نقل ٢١٠ معتقلين سياسيين من مشاغبي ليمان أبو زعبل الي سجون شديدة الحراسة

كتبت ـ نجوي عبدالعزيز:

أصدرت امس مصلحة السجون قرارا بنقل ٢١٠ معتقلين سياسيين من مثيري الشغب الي سجن «العقرب» والسجون شديدة الحراسة. تم ترحيل المتهمين وسط اجراءات أمنية مشددة. كما تم ايداع المصابين مستشفي السجن. انتقلت النيابة امس لاجراء معاينة تصويرية لأماكن احداث الشغب التي وقعت في ليمان أبو زعبل مساء يوم «الجمعة» الماضي. تقرر نقل الضباط الثلاثة المصابين في الأحداث الى مستشفي الشرطة لاستكمال علاجهم وهم: الرائد أشرف حسين اسماعيل رئيس مباحث ليمان أبو زعبل، والنقيب هشام عبدالله معاون المباحث، والملازم أول خالد زكريا محمد، والرقيب شرطة حمدي حسين. تبين من التقرير الطبي اصابة رقيب الشرطة باصابات خطيرة وتهتكات في الرأس ولم تتمكن النيابة من استجوابه. وكان عماد الهمالي وسلامة سالم رئيسا نيابة الخانكة قد انتقلا لمعاينة ٤ عنابر بالسجن السياسي داخل الليمان. تبين قيام المعتقلين بنزع قطع حديد وصاجمن العنابر ومواسير طولية من النوافذ استخدم المعتقلين قطع الحديد والصاج في اعاقة عمل الحملة التأديبية التي شنتها ادارة السجون مساء امس الأول. أمرت النيابة بالتحفظ على المضبوطات. كما أمرت بالتحفظ علي ٨٨ مصابا من الجماعات المتطرفة المعتقلين داخل مستشفيات السجن وشبين القناطر والخانكة. وجهت النيابة للمصابين المعتقلين عدة اتهامات وتشمل الشروع في قتل ١٥٠ ضابطا و ٣٠٠ جندي والاصابة العمد مع سبق الاصرار والترصد. كما وجهت النيابة لهم تهم احداث عاهات مستديمة في ٣ ضباط و١٩ جنديا اخرين اصيبوا في الأحداث والاعتداء علي موظفين عموميين اثناء تأدية وظائفهم والاتلاف العمد وحيازة ادوات حادة وقطع حديد واحداث حالة من الفوضي. وكانت مباحث السجون والقليوبية قد شنت بعد ظهر امس الأول حملة تأديبية علي عنابر المعتقلين السياسيين. شارك في الحملة ١٥٠ ضابطا و ٣٠٠ جندي بقيادة اللواءات سمير فؤاد مدير الادارة للأمن المركزي وتاج أبو النصر مدير أمن القليوبية ونبيل صيام مدير مصلحة السجون.



حصيلة الصدامات في أبو زعبل ٩٢ جريحاً بينهم ٣ ضباط

□ القاهرة، اسيوط - «الحياة»:

■ ارتفعت حصيلة المصابين في الصدامات التي وقعت بين رجال امن ومتطرفين معتقلين في سجن ابو زعبل الى ٢٠ جريحاً من رجال الشرطة من بينهم ٣ ضباط و٧٢ شخصاً من المعتقلين.

وقال اللواء تاج ابو النصر مدير الامن في محافظة القليوبية ان السلطات «رحلت ١١٠ معتقلين من العناصر الارهابية الخطرة الى سجن اخر يخضع لحراسة مشددة» في منطقة طرة في جنوب القاهرة، ونقلت الجرحى الى المستشفيات. واكد ان قوات الامن «تمكنت من السيطرة على الاوضاع» داخل سجن ابو زعبل اثر الصدامات التي وقعت اول من امس.

واوضح ابو النصر ان قوات من مصلحة السجون والامن المركزي نفذت حملة في السجن «لاعادة الانضباط في اطار خطة لتطهير السجون من الممنوعات وتنفيذ اللوائح والقوانين في مواجهة العناصر التي تثير الشغب». واشار الى ان «بعض الارهابيين حاول الاخلال بالامن واستخدام القوة لمنع رجال الشرطة من اداء واجبهم». واكد العثور على «عدد كبير من الآلات الحادة وقطع الحديد والمواسير التي انتزعت من ابنية السجن، وكمية كبيرة من الكتب التي تحوي فكر العناصر المتطرفة».

وزاد ان المواجهة داخل السجن اسفرت عن اصابة ٢٠ من رجال الشرطة من بينهم ثلاثة ضباط هم النقيب هشام عبدالله والنقيب اشرف حسن والملازم اول خالد زكريا. واشار الى ان سبعة من رجال الشرطة في حال خطرة هم حمدي حسن علي وناصر عربي وعبدالمعطي احمد ورمضان عبدالحميد وسيد ابوبكر عربي وماهر خليل عمر وعاطف عبدالعال. وتابع ان ٧٢ متطرفاً اصيبوا خلال المواجهات ونقلوا الى مستشفى السجن لتلقي العلاج.

وعاينت نيابة الخانكة السجن واوضحت ان قوات امن اقتحمت العنبرين «أ،ب» وان المتطرفين استخدموا قطع خشب وحديد وآلات حادة في الاعتداء على الشرطة.

فى الأحداث المؤسفة بسجن أبوزعبل :

الهدوء يعود للسجن بعد ترحيل ١١٠ معتقلين

كتب جمال عبدالرحيم

أمرت نيابة الخانكة أمس بحبس ٧٣ من المعتقلين السياسيين بالسجن الصناعى بأبوزعبل ١٥ يوما على ذمة التحقيقات بعد انتهاء مدة حبسهم فى القضايا الأخرى لتورطهم فى الأحداث المؤسفة التى شهدها السجن أمس الأول وقذف رجال الشرطة بالحجارة وتحطيم نوافذ وأبواب السجن واحداث ثقوب كبيرة بالجدران

وجهت النيابة للمعتقلين السياسيين تهم التجمهر ومقاومة السلطات والاتلاف العمد والشروع فى قتل ٤٨ من المجندين و٣ ضباط شرطة والتحريض على ارتكاب الأحداث

وانتقل فريق من نيابة الخانكة ضم سلامة سالم وعماد العمالى وكيلا أول النيابة وتمكنا من دخول السجن لمعاينته

وأثبتت المعاينة التى استمرت أكثر من ٦ ساعات وتمت تحت اجراءات أمنية مشددة أن المعتقلين السياسيين حطموا أبواب ونوافذ السجن وانتزعوا المواسير من مرافق السجن وأتلفوا دورات المياه وأحدثوا ٤ ثقوب بحوائط وجدران السجن واستخدموا الطوب والحجارة فى قذف رجال الشرطة

وأمرت النيابة بالتحفظ على كميات كبيرة من قطع الحديد والمواسير والمطاوى والسكاكين والمعالق والشوك وكتب دينية تحوى فكرهم والتى ضبطت بحوزتهم

وكشفت المعاينة أن المعتقلين صنعوا من المعالق التى بحوزتهم سكاكين للاعتداء على المعتقلين الجنائيين ورجال الشرطة

واستمعت النيابة إلى أقوال المصابين من المعتقلين بمستشفى السجن وقرروا أنهم فوجئوا بقوات الشرطة تطلب منهم التجمع بحوش السجن تمهيدا لنقلهم لسجن

النيابة : المعتقلون حطموا النوافذ والابواب وثقبوا الجدران

«العقرب» شديد الحراسة بطرة واعترفوا باتلاف نوافذ وأبواب السجن وإحداث ثقوب بالجدران احتجاجا على نقلهم إلى طرة

واعترف المعتقلون المصابون على عدد كبير من زملائهم لاشتراكهم فى الأحداث المؤسفة والتحريض على الاتلاف ومقاومة السلطات

واستمعت النيابة إلى أقوال المصابين من رجال الشرطة بمستشفى السجن الخانكة المركزى وقرروا أنهم توجهوا إلى السجن الصناعى أبوزعبل فى اطار حملة على السجن لتفتيش وإعادة الانضباط وتطهير السجن من الممنوعات بعد المشاجرة التى حدثت يوم الجمعة ٢٧ أغسطس الماضى بين السياسيين والجنائى ولقى فيها ٣ معتقلين مصرعهم وأصيب ٩٧ آخرين

وقال رجال الشرطة المصابين انهم فوجئوا بالمعتقلين يقذفونهم بالطوب والحجارة من داخل السجن وحطموا النوافذ والأبواب وأحدثوا ثقوبا بالجدران والحوائط

ولم تتمكن النيابة من سؤال اثنين من المخبرين المريبين بمستشفى الخانكة المركزى لسوء حالتهما نتيجة اصابتهما بطوب المعتقلين السياسيين فى المخ

وكشفت التحقيقات أن المعتقلين السياسيين اصيبوا بسبب إلقاء قوات الشرطة القنابل المسيلة للدموع لتفريقهم وكذا اصابة بعضهم بطلقات نارية التى أطلقتها قوات الشرطة فى الهواء لتفريقهم

وكشفت التحقيقات أيضا أن قوات الشرطة كانت قد توجهت إلى السجن لترحيل ١٠ معتقل من المشاغبين إلى سجن طره شديد الحراسة وبعد تجميع المعتقلين بحوش السجن وخروجهم من العنابر فوجئوا بالمعتقلين يقذفون الشرطة بالطوب والحجارة

وعاد أمس الهدوء إلى السجن الصناعى بأبوزعبل مرة أخرى بعد ترحيل ١١٠ من المعتقلين السياسيين مساء أمس الأول ونقل ٧٣ من المصابين إلى المستشفى وفرضت قوات الشرطة اجراءات أمنية مشددة على السجن وتمت عملية اعادة تسكين المعتقلين فى زنازنيهم المختلفة واجراء عمليات اصلاح شاملة لمرافق السجن بعد انتهاء معاينة النيابة

وكشفت التحقيقات أن معظم المعتقلين بسجن أبوزعبل الصناعى والذى يبلغ عددهم حوالى ١٣٠٠ معتقل من محافظات بنى سويف والفيوم والمنيا وأسيوط وقنا وسوهاج

وصرح مصدر أمنى مسئول بمصلحة السجون أنه سوف يتم تنفيذ اللوائح الداخلية للسجون على المعتقلين السياسيين المشاغبين الذى يثبت تورطهم فى الأحداث المؤسفة

وكلفت النيابة المباحث بجمع التحريات اللازمة وتحديد المتهمين المتورطين فى الأحداث

ومن جهة أخرى أمرت نيابة الخانكة بحبس ٦ معتقلين سياسيين بسجن المرج ١٥ يوما على ذمة التحقيقات وتبدأ عقب انتهاء مدة حبسهم فى القضايا الأخرى لاتهامهم بالاعتداء على قوات الشرطة بسجن المرج فى شهر مايو الماضى

المصدر : الوفد

التاريخ : ٧ سبتمبر ١٩٩٣



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

«نيويورك تايمز» تزعم تورط «نصير» في التخطيط لخطف «نيكسون» و«كيسنجر»

نيويورك ـ «رويتر»: كشفت امس صحيفة «نيويورك تايمز» عن تسجيل حوار بين متهم في حادث تفجير المركز التجاري العالمي والمرشد عماد سالم، حول خطة لاختطاف الرئيس الأمريكي الأسبق ريتشارد نيكسون وهنري كيسنجر وزير الخارجية الأسبق. أكدت الصحيفة اطلاع المحامين علي الحوار المسجل في ١٣ «مايو» الماضي بين المتهم صديق ابراهيم صديق والمرشد عقب عودتهما من زيارة السيد نصير في سجن أتيكا، والذى يقضى فيه «نصير» عقوبة السجن في اتهامات تتعلق بمحاولة اغتيال الحاخام الارهابي مائير كاهانا. وزعمت الصحيفة ان «نصير» اقترح الخطة علي صديق لارغام السلطات على الافراج عن المتهمين في قضية المركز التجارى. وأشارت الصحيفة الي ان عماد وصديق ناقشا في الحوار المسجل، مدي أهمية تجريد «كيسنجر» من ملابسه، للكشف عن أجهزة تسهل للسلطات معرفة مكانه. ونفي كيسنجر علمه بالخطة. كما نفى رونالد كوبي محامي «صديق» وجود مؤامرة لاختطاف رهائن وأكد استمرار مساعى هيئة الدفاع لاثبات ان المتهمين ضحية كمين دبره عماد سالم.



المصدر : العالم اليوم
التاريخ : ٧ سبتمبر ١٩٩٣

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

اتباع «عبد الرحمن» خططوا لاختطاف نيكسون وكيسنجر

□ مكتب نيويورك ـ العالم اليوم:

اذاعت سلطات التحقيق أن الأشرطة التى قام بتسجيلها المخبر السرى عماد سالم لاتباع الشيخ عمر عبد الرحمن تضمنت مفاجأة جديدة هى تخطيط المتهمين لاختطاف الرئيس الامريكى الاسبق ريتشارد نيكسون ووزير الخارجية الاسبق هنرى كيسنجر إضافة إلى التخطيط بتفجير «احدى سفارات الولايات المتحدة».

تضمن احد الاشراطة محادثة بين صديق ابراهيم على (المتهم الاول فى مؤامرة

..........«التتمة ص ١٢»

أتباع «عبد الرحمن»

تفجير مبنى الامم المتحـــدة وأهـــداف أخـــرى فى نيويـورك) وبين مخبر المباحث الفيدرالية عماد سالم حول اختطاف نيكسون وكيسنجر بناء على اقتراح سيد نصير الذى تعاد محاكمته حاليا بتهمة اغتيال الحاخام اليهودى مائير كاهانا.

رونالـد كابى محامى صـديق ابراهيـم على قال إن مخبر المبـاحـث الفيـدرالية عماد ســالم كـان يقترح منـاقشات مع المتهمين ثـم يقوم بتسجيلهـا. ونفى أن يكـــون الشريط المسجل دليـل إدانـــة على التخطيط لاختطاف نيكسون وكيسنجر.

من نـاحيـة أخرى أبلـغ هنرى كسينجـر صحيفـة «نيـويـورك تـايمـز» بانـه لم يسمع مطلقـا عن هـذه المؤامرة.. ولم يعلق الرئيس نيكسون على الحدث.

يـذكر أن صـديق ابـراهيم على ومعه ١٤ شخصـا بينهم الشيخ عمـر عبد الـرحمن يواجهون تهم التـآمر لأعمال إرهـابيـة تتضمن تفجير مركز التجـارة العالمى والتخطيط لتفجير مبنى الامم المتحدة وأهداف أخرى فى نيويـورك واغتيال شخصيـات سياسيـة. ولاتتضمن عريضة الاتهام «اختطاف الرهائن».



المصدر : الجمهورية

التاريخ : ٢ سبتمبر ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

شهود الاثبات فى قضية طلائع الفتح :

ضبط أسلحة ومفرقعات ومسامير بأوكار المتهمين استأجروا سيارة نقل وقتلوا السائق والتباع



عدد من المتهمين داخل قفص الاتهام يتابعون سير الجلسة

تصوير - سليمان عطيفى

استمعت المحكمة العسكرية العليا إلى ٣ شهود اثبات فى قضية تنظيم طلائع الفتح «المجموعة الأولى»

قرر الشاهد على عبدالعال (٣٦ سنة) التباع بمكتب نقل بضائع بميدان الجيش . أن اثنين من المتهمين حضرا للمكتب وطلبا من صاحبه نبيل توفيق استئجار سيارة نقل لتوصيل غرفتين من المقطم إلى مدينة نصر .. كلف صاحب المكتب السائق صبحى عبدالسيد والتباع قاسم محمود عبدالنعيم بالمهمة

وأضاف الشاهد أنه علم فى الثامنة مساء نفس اليوم بالعثور على السائق والتباع مقتولين بالمقطم واختفاء السيارة النقل .. وقد توجه إلى مشرحة زينهم حيث تعرف على الجثتين ثم تعرف على المتهمين فى نيابة أمن الدولة العليا

واستمعت المحكمة إلى شهادة النقيب شرطة محمد فتحى الذى قال بأنه اصطحب قوة بتكليف من قيادته إلى قرية بنى سويف بالهرم بصحبة المتهم خالد عبدالفتاح وتوجهوا إلى مخبأ بعض المتهمين .. وضبط كميات كبيرة من الأسلحة الآلية والطلقات والذخائر وملابس رسمية للشرطة والقوات المسلحة ودليل التليفونات للداخلية

وقرر المقدم زكريا عبيد أنه توجد لنفس المهمة مع المتهم حسن إبراهيم الذى أرشد عن كمية كبيرة من المسامير وروولمان البلى والبودرة تستخدم فى صناعة القنابل والمفرقعات

٠٠١٣١٤١



وسط أخطاء قانونية ودستورية
محاكمة طلائع الفتح ٣ السبت القادم

كتب عماد محجوب:

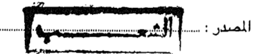
تبدأ يوم السبت القادم المحاكمة العسكرية للمجموعة الثالثة من «طلائع الفتح» - تنظيم الجهاد، واكدت المصادر أن القضية تضم ما بين ٥٠-٧٠ متهما، يتقدمهم يحيى شحرور وشقيقه ياسر واربعة آخرين من افراد اسرته ومجموعة من العسكريين السابقين يتقدمهم محمود عبد العظيم، حمدى عبد السلام، طارق احمد عبيد. يواجه المتهمون فى قرار الاتهام المستمد من تقارير المباحث التى تشير إلى أن جميع المتهمين قد انضموا إلى جماعة اسست بالمخالفة للقانون وربط بينهم اتفاق جنائى يهدف إلى تغيير نظام الحكم بالقوة، حيث حازوا اسلحة ومتفجرات ولاول مرة تتناول القضية قيام عناصر «طلائع الفتح» بالتدريب على العمليات العسكرية بمنطقتى شبرا الخيمة وبنها.. فى حين انكر المتهمون ما نسب إليهم أمام نيابة امن الدولة واثبتوا تعرضهم للتعذيب الشديد طوال اكثر من عام رهن الاعتقال بقرار لوزير الداخلية، دون اتهام حتى بدا اعداد قضايا اعادة تنظيم الجهاد، والتى ضمت فى البداية ٨٥٠ متهما، تمت تصفيتهم ثم تقسيمهم إلى مجموعات يتوالى تقديمها للمحاكم العسكرية.. والمرجح أن تقدم للمحاكمة مجموعة جديدة يطلق عليها «العائدون من افغانستان» لكى يضم إليها د.أيمن الظواهرى قيادى الجهاد فى المنفى إلى جانب عدد من المعتقلين..

وعلى جانب آخر.. تواصل المحكمة

البقية ص٩



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : 

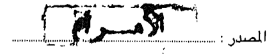
التاريخ : ٢ سبتمبر ١٩٩٣

وسط أخطاء قانونية ودستورية

العسكرية غدا -الاربعاء- جلسات «طلائع الفتح ٢» بعد فشل انعقاد الجلسة الاولى بسبب عدم اكتمال الاجراءات الخاصة باعلان قرار الاتهام وابلاغ المحامين، واحضار المتهمين من مختلف السجون حتى أن هيئة المحكمة اعلنت امام اسماء بعض المتهمين انهم هاربون رغم وجودهم في السجن منذ اكثر من عامين.. عقدت الجلسة في أحد المواقع العسكرية ولم يكن أحد -بما فيهم هيئة المحكمة- يعلم بمكان انعقادها حتى بدأت، وعندما وصل المحامون منعوا من الدخول بواسطة أحد ضباط الشرطة العسكرية حتى بدأت الاجراءات دون أن يعلم المحامون واسر المتهمون من هم المتهمين الذين شملهم قرار الاتهام..؟! وتوالت مفاجآت القضية، حيث ضمت متهمين لم يحقق معهم من قبل ولم يرد ذكرهم في الوقائع والتحقيقات واقوال الشهود ومنهم: نبيل نعيم عبد الفتاح احد قياداً تنظيم الجهاد، وسبق الحكم عليه بالسجن ٧ سنوات وبعد الافراج عنه تعرض لسلسلة من الاعتقالات المتتالية وحقق معه عام ١٩٩١ ومعه محمد حجازى ومعوض عبد الله ثم اخلى سبيلهم من غرفة المشورة وطويت اوراق الاتهام وفجأة استدعى لأول جلسات «طلائع الفتح ٢» يوم السبت الماضى ثم نقل مع باقى المتهمين إلى سجن «العقرب»، كما ضمت القضية الجندى فوزى جمال (بالأمن المركزى) وكان قد القى القبض عليه يوم الجمعة الماضى -ودون تحقيق- قدم كمتهم في القضية بعد عدة ساعات رغم أنه ليست له علاقة بالقضية ولم يسبق اعتقاله او التحقيق معه.

وقد وافق رئيس المحكمة على طلب الدفاع باحالة جميع المتهمين إلى الطب الشرعي للكشف عليهم وبيان اثار التعذيب.. وأعادة اعلان جميع المتهمين تفصيليا بقرار الاتهام ومحاميهم لحضور جلسة «الغد»، وقد تراجع رئيس الجلسة عن اتفاقه مع هيئة الدفاع بعدم انتداب احد من المحامين المشبوهين في هذه القضية وأن تتولى لجنة الحريات والنقابة العامة للمحامين انتداب محامين للدفاع عن المتهمين الهاربين.. كما قرر رئيس المحكمة إحالة المتهم احمد صلاح الدين حنفى إلى مستشفى السجن ووضعه تحت رعاية طبية، خاصة إنه يعانى من حالة نفسية ناتجة إذ عن التعذيب، كما أنه يتعرض لنوبات صرع تستمر لأكثر من ٦ ساعات متواصلة.





المصدر : الأهرام

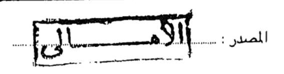
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢ سبتمبر ١٩٩٣

وزير الداخلية يطلب رعاية المصابين وأسرهم

طالب السيد حسن الالفى وزير الداخلية بتقديم كافة اوجه الرعاية الصحية للمصابين وأسرهم، وكان وزير الداخلية قد زار أمس المواطن عبدالعزيز العزاوى الذى يعالج بمستشفى الشرطة من جراء الاصابات التى لحقت به فى حادث محاولة الاغتيال الفاشلة يوم ١٨ أغسطس الماضى، وتفقد الطابق المخصص للطوارئ. وتابع التجهيزات التى اضيفت إلى أقسام مستشفى الشرطة، التى يجرى اعدادها لتكون على اعلى المستويات العلمية والعلاجية لتتمكن اقسامها المختلفة من مواجهة مايرد إليها من حالات طارئة، وحضر الزيارة التى استغرقت عدة ساعات اللواء حسين غزال مدير الخدمات الطبية واللواء زموف المناوى مدير العلاقات العامة





المصدر : الأهالي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٨ سبتمبر ١٩٩٣

الاتفاق يفتح الباب أمام انفجار عمليات ارهابية واسعة

قال « روبرت كوبرمان » المحلل فى معهد واشنطن للعلاقات الدولية والاستراتيجية ، ان الاتفاق الاسرائيلى - الفلسطينى من شانه ان يفتح الباب أمام انفجار موجة جديدة من الاعمال الارهابية ليس فى الشرق الاوسط فقط ، وانما داخل الولايات المتحدة نفسها .

وطبقا لمصادر جهات امريكية متخصصة فى مواجهة الارهاب اكدت ان هنك تعاونا غير مسبوق بين المخابرات الاسرائيلية (الموساد) واجهزة الامن الفلسطينية لمواجهة اعمال الارهاب المتوقعه .

واضافت صحيفة « الهيرالدتريبيون » فى عددها الصادر يوم ٢ سبتمبر ان التنسيق بين الموساد واجهزة الامن الفلسطينية تعمل بشكل رئيسى على منع إى محاولة لاغتيال ياسر عرفات او اسحاق رابين .

وقد بدات مخابرات عديد من الدول التى لها مصلحة فى حماية الاتفاق الاسرائيلى الفلسطينى فى تقديم معلومات هامه حول الانشطة الارهابية المتوقعة الى مخابرات اسرائيل واجهزة الامن الفلسطينية .

واضافت الجريدة ان اكبر تهديد فى الوقت الحالى ياتى من جانب منظمة حماس الاسلامية التى تحوز تاييد ٦٠ ٪ من سكان قطاع غزه - وهى تشكل تهديدا مباشرا لاسرائيل والمنظمة .

سجون جديدة خارج «كردون» المدن

منع الزيارة عن مساجين «ليمان» أبو زعبل لإحكام السيطرة

كتب ـ محمد زكى
ويسرى شبانة :

انتهت وزارة الداخلية من وضع خطة شاملة لتطوير السجون، وانشاء سجون جديدة على ضوء ما كشفت عنه احداث «ابو زعبل» الاخيرة. تضمنت الخطة التصرف ببيع اراضى السجون التى تهدمت او الداخلة فى كردون المدن. اكد مصدر امنى مسئول انشاء سجون جديدة خارج كردون المدن تتناسب مع الفلسفة العقابية. انتهت الدراسات التى اجريت إلى عدة اقتراحات تتولى بنوك القطاع العام التصرف ببيع الاراضى وتحويل عمليات انشاء سجون جديدة.

كما اعربت وزارة التعمير عن رغبتها المشاركة فى حل المشكلة. واشار المصدر المسئول إلى بيع جزء من سجن بنى سويف لتمويل انشاء سجن جديد. واشار المصدر إلى استمرار الحملات الانضباطية لتنفيذ اللوائح والتعليمات بكل حسم. تقرر نقل ٤٥ من حراس العناصر المنحرفة إلى محافظات نائية. كما يتم حاليا تدريب عدد من ضباط الصف بمعهد التدريب الراقى لتدعيم السجون بهم. كما تم تدعيم السجون بحوالى ٧٣ ضابطا من المشهود لهم بالكفاءة خلال حركة التنقلات الاخيرة. كما تم استبعاد بعض المدنيين من قطاع السجون. وقررت مصلحة السجون امس حظر الزيارات عن نزلاء سجن ابو زعبل لاحكام السيطرة الامنية ومنع تهريب الممنوعات إلى داخل السجن، ويجرى حاليا انشاء ٦ عنابر جديدة بسجنى ابو زعبل والقناطر الخيرية.



المصدر : الأمـــالى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٨ سبتمبر ١٩٩٢

فى ندوة لجنة الوحدة الوطنيه بحلوان

المعلم محور المعركة القادمة فى الصراع مع الارهاب

كتب ـ عبد اللطيف وهبة

طالب علماء الدين الاسلامي والمسيحي واساتذة التاريخ والمعلمين بضرورة تشكيل مجموعات عمل من لجان الوحدة الوطنية ـ التي تشكلت حديثا في المحافظات ـ للتقدم بمقترحات لوزارة التربية والتعليم حول عملية تطوير المناهج الدراسية . ومقاومة التدخلات الخارجية في التعليم التي تهدف الى التطويع لخدمة مصالحها واهدافها الداخلية والخارجية .

واكد علماء الدين الاسلامي والمسيحي في حديثهم حول دور المعلم في تقوية الوحدة الوطنية ـ التي اقامتها لجنة حلوان بمدرسة صلاح سالم الثانوية ـ على ضرورة تكاتف كافة الاجهزة الشعبية لمقاومة المخاطر الداخلية والخارجية التي تهدد وحدة الشعب الوطنية .

واوضح د . محمد ابو الاسعاد ـ استاذ التاريخ بجامعة المنيا ـ ان هناك جهات عربية واجنبية تحاول تقويض الاسس التربوية للمناهج الدراسية وتعديلها بما يتناسب وتحقيق اهدافها وتتمثل في السعودية وامريكا .

والمتتبع لنشاط هيئة « الفولبرايت الامريكية » نجد انها تركز نشاطها على ذلك .. وقد وضح ذلك من خلال التقرير الذي كشف أن حجم التمويل في الفترة من ١٩٨١ وحتى الان بلغ ١٩٠ مليون دولار لتنفيذ شروط الخطة الامريكية .

اما القوة الثانية ـ كما قال د . ابو الاسعاد فتتمثل في السعودية التي تمارس دورا متزايدا لالغاء العقل والتنوير في المناهج الدراسية في مقابل تدريس عذاب القبر ونعيمه ولقد وضح ذلك من خلال ما تم من تعديل في المناهج على حساب قيم الوطنية والعقلانية والتنوير .

وكانت المفاجأة عندما اخرج د . ابو الاسعاد بعضا من كتب المتطرفين التي تنتقد التعليم في مصر وقال انها عبارة عن مناهج جديدة موازية وضعتها الجماعات الارهابية . وقد طرحوها في الاسواق بعيدا عن اعين المسئولين في الحكومة وقال ان السيناريو وصل قمته عندما هاجمت الجماعات اعمال طه حسين ونجيب محفوظ .

وطالب بضرورة تشكيل لجان شعبية من المعلمين للمشاركة في عملية تطوير المناهج الدراسية لمواجهة الراى الآخر .

اما د . يونان لبيب رزق استاذ التاريخ بجامعة عين شمس فقد اوضح ان هناك جهات اجنبية تحاول زعزعة امن واستقرار مصر . لانها ترى انه كلما كانت مصر قوية صمدت المنطقة ضد المصالح الخارجية .. وان ضعفها يعني السيطرة الكاملة . وقد جسد هذه النظرة السير اللمبي ـ المندوب السامي البريطاني ابان الاحتلال ، عندما ذكر إن الوحده الوطنية اخطر ما يهدد مصالح الامبراطورية في الشرق .

واضاف د . يونان ان دور المعلم الان مطلوب بدرجة اكبر من اى وقت مضى باعتبار ان المجال التربوى التعليمي اصبح سلحة مهمة للصراع ضد الظلامية والطائفية .

ومن المجلس الاعلى للشئون الاسلامية اوضح د . مصطفى عامى ان الاحداث الارهابية ليست قاصرة على مصر ولكنها تجتاح بلاد العالم . ومع تزايدها إختلط الحق بالباطل وارتفع عاليا صوت اغتيال الابرياء .

وقال ان الخلاص يقع على عاتق المعلم ، ودوره في التوعية الدينية والالتزام بمبادىء المساواة فالدين المسيحي يقول في البدء كانت الكلمة . وكذلك الاسلام بدأ بقوله « إقرأ » .

واكد ان الوحدة الوطنية ممارسة فعلية لمواجهة المحاولات الخارجية لزعزعة الامن المصرى .

وقال د . محمود عمر ـ جامعة حلوان ـ وعضو لجنة الوحدة

الوطنية : أن الهدف من الاجتماع ، احياء مبادىء الوحدة وتقوية دعائمها .
خاصة فى الفترة الحالية التى تتطلب جهودا شعبية متضافرة .

وذكر القمص سمعان سمعان نائبا عن الانبا بيسنتي انه يجب أن يكون التعامل بين الناس قائما على اساس المحبة والحكمة ووضع الاخلاق فى مقدمة اهتمامات المعلم . لتحطيم افكار المتعصبين ومواجهة محاولات الخارجين .

وطالب القمص سمعان أن ننسى الحقد وأن نرتفع بالعلاقات الانسانية ، خاصة وأن كل الاديان تستنكر الارهاب الذى لا يفرق بين مسلم ومسيحى .

واضاف عيسى عبد الحميد نقيب المعلمين بالقاهرة أن اجتماعنا فى حد ذاته دليل على وحدة الشعب . كما انه تجديد للاواصر القديمة التى تحلى بها المجتمع فى كفاحه الوطنى .

واكد محسن عبد الحليم مدير مدرسة صلاح سالم الثانوية ان دور المعلم لا يقتصر على اداء مهام وظيفته فقط ولكن يمتد ليشمل تقويه دعائم الوحدة الوطنية .. وقال أن المدرسة لعبت دورا كبيرا فى هذا المجال خاصة ونحن نعانى من الارهاب الذى لا يفرق .

واضاف محمد السيد عضو لجنة الوحدة الوطنية . أن اللجنة شعبية غير حكومية وتسعى للدفاع عن الوحدة الوطنية . وحينما إختارت اللجنة المعلمين للاجتماع معهم فانها كانت تدرك مدى خطورة الدور المنوط بالمعلم ان يقوم به .

وقال ان اللجنة تعلن تضامنها مع كافة الجهات الشعبية لنبذ الارهاب والافكار المتطرفة فعندما نزلت الاديان كانت انتصارا لاحلام الانسانية فى حياة كريمة عادلة بلا ظلم أو استغلال .

وفى النهاية القى الشاعر شاور محمود قصيدة عبر فيها عن تطلع الوجدان الوطنى للالتئام بعد هذا الشرخ النازف .

٠٠١٢١٤٩



المصدر : الأهرام

التاريخ : ٨ سبتمبر ١٩٩٩

مصرع مخبر بأبوتيج برصاص إرهابيين وسرقة سلاحه

اسيوط - موسى بولس :

اطلق مجهولان الرصاص على مخبر سرى بأبوتيج فلقى مصرعه فى الحال. واستوليا على مسدسه الميرى وهربا وسط الزراعات بقرية النخيلة. وتكثف اجهزة الامن جهودها لتحديد شخصية المتهمين، الذين يرجح إنتماؤهما للجماعات المتطرفة بابوتيج. وصرح اللواء محمود عنتر مساعد وزير الداخلية ومدير امن اسيوط، بان الحادث وقع على طريق اسيوط - سوهاج، وبعد خروج المخبر محمد اسماعيل محمد من منزله بقرية النخيلة بابوتيج فى الثامنة من صباح امس لاستقلال سيارة إلى مقر عمله بمركز الشرطة، حيث فوجئ بوابل من الرصاص ادى إلى وفاته فى الحال، وقد اسرعت قوات الامن فى اسيوط بالانتقال لموقع الحادث برئاسة اللواء سعد الجمال نائب مدير الامن، ويجرى تحديد مرتكبى الجريمة على ضوء الاوصاف التى ادلى بها عدد من شهود الحادث، واجرت نيابة ابوتيج مناظرة للجثة وامرت بانتداب الطبيب الشرعى لتشريحها والتصريح بدفنها.

جريمة إرهابية جديدة فى أبوتيج :

إستشهاد مساعد شرطة بالرصاص أمام منزله

سيارة نقل تصدم فريق النيابة بعد المعاينة وتصيب أحدهم



اللواء محمود عنتر

أسيوط - مكتب الجمهورية :

ارتكب الارهابيون جريمة جديدة فى أسيوط أمس .. قتلوا محمد اسماعيل محمد - مساعد شرطة بأبو تيج . تربصوا له أمام منزله صباحاً وامطروه بالرصاص لحظة خروجه متوجهاً إلى عمله .

كشفت معاينة أحمد أبو ضيف رئيس نيابة أبو تيج ومحمد عبدالنبى سالم وعبدالسلام النلجاوى وكلاء النيابة لمكان الحادث وجود عدد كبير من الطلقات النارية من أسلحة مختلفة فى الموقع .

وتبين أن القتلة تربصوا للمساعد داخل سيارة نصف نقل ، وبعد ارتكاب جريمتهم فروا بالسيارة وسط دهشة المواطنين الذين لم يتمكنوا من اللحاق بهم .

انتقلت قيادات أمن أسيوط بقيادة اللواءات محمود عنتر مدير الأمن وسعد الجمال نائبه وحافظ خيرى مساعده للأمن العام ، وتم ابلاغ كمائن المرور لضبط السيارة الهاربة بالجناة .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الجمهورية

التاريخ : ٨ سبتمبر ١٩٩٢م

أمرت النيابة تحت اشراف المستشارين عزت مسعد المحامى العام لنيابات جنوب أسيوط وعبد الرحيم الفيل رئيس نيابات جنوب أسيوط الكلية بندب الطب الشرعى لتشريح الجثة والتصريح بدفنها ، وندب خبراء الأدلة الجنائية لرفع البصمات من مكان الحادث ، والتحفظ على الطلقات وتحديد نوعيتها ، وتكليف المباحث بسرعة ضبط المتهمين .

وبعد معاينة فريق النيابة للموقع وأثناء عودتهم فى سيارة النيابة صدمتهم سيارة نقل تريلا قادمة من سوهاج مما أدى إلى اصابة هلال عزمى مساعد النيابة وتم نقله إلى مستشفى ابو تيج المركزى للعلاج . والتحفظ على السيارة النقل وسائقها .

وقد نجا من الحادث كل من النقيب مدحت حمدى معاون مباحث أبو تيج وأحمد أبو ضيف رئيس النيابة ومحمد عبد النبى سالم وعبد السلام الدلجاوى الذين كانوا فى السيارة عائدين إلى سراى النيابة .

مقتل شرطيين في أسيوط وبني سويف

■ القاهرة - «الحياة» - شهدت اسيوط وبني سويف استنفاراً امنياً بعد قتل مجهولين شرطيين في حادثتين منفصلتين الاولى في محافظة بني سويف والثانية في محافظة اسيوط.

وقال اللواء محمود عنتر مدير الامن في اسيوط لـ «الحياة» ان الشرطي محمد اسماعيل محمد من قوة مركز شرطة ابو تيج فوجئ اثناء خروجه من منزله في قرية النخيلة بمجهولين يطلقون عليه النار فقتل في الحال وسرق الجناة سلاحه. واتهم عناصر «الجماعة الاسلامية» بتنفيذ الهجوم انتقاماً من رجال الامن بعد القبض على عدد من قادتهم في الفترة الاخيرة.وفي بني سويف قتل الشرطي محمد عبدالله محمد (٥٣ سنة) عندما اطلق شخصان عليه الرصاص امس في قرية بني قاسم التابعة لمركز ببا.

وقال اللواء يسري شاكر مدير امن بني سويف لـ «الحياة» ان مصطفى وعيد ياسين وهما شقيقان يعملان مدرسين في المدرسة الابتدائية في قرية بني قاسم كمنا للقتيل واطلقا عليه الرصاص من بندقيتين اليتين فارنياه في الحال.



«ريح اكتوبر» لتصفية تنظيم «الجهاد الاسلامي» في مصر

□ القاهرة – من عادل دسوقي:

■ «ريح اكتوبر ستعصف بجذور الجهاد الاسلامي» مقولة امنية مصرية تحولت الى خطة عاجلة يجري تنفيذها حالياً وتعيد الاذهان الى شهر تشرين الاول (اكتوبر) عام ١٩٨١ عندما شنت قوات الامن حملات مكثفة ومنظمة اثر اغتيال الرئيس انور السادات واسفرت عن ضبط اكثر من ١٢ عنصراً من الجماعات الدينية المتطرفة.

وبرزت ملامح الخطة الامنية الجديدة بعد الاجتماع العاجل الذي دعا اليه وزير الداخلية اللواء محمد حسن الالفي في ساعة العمل الاولى بعد نجاته من محاولة اغتياله في ١٨ اب (اغسطس) الماضي، وتعد هذه الخطة، من الناحية «التكتيكية»، الثالثة في عامين اذ نفذت الاولى في اسيوط بعد سقوط ١٣ مسيحياً قتلى برصاص اعضاء تلك الجماعات في بلدة منشأة ناصر. والثانية اثر توجيه الجماعة الاسلامية ضربات منتظمة للسياحة.

وترى الدوائر الامنية المصرية ان الخطة الجديدة ستكون اشمل واقوى نظراً الى شراسة التنظيم الذي تتم مواجهته، اذ يعد من اكبر التنظيمات الدينية الراديكالية. وتقول المصادر ان خطة المواجهة فرضتها معطيات داخلية وخارجية من اهمها:

– قيام التنظيم بتنفيذ عمليات مسلحة كان اخرها محاولة اغتيال وزير الداخلية.

– تورط التنظيم في عمليات اخرى وقعت في القاهرة، خصوصاً في مناطق القللي والخازنزار ومقهى وادي النيل ونفق الهرم ومدينة نصر.

– ضبط اكثر من وكر من اوكار التنظيم، وعثر فيها على كميات كبيرة من المفرقعات ما شكل قلقاً امنياً للسلطة.

– معاودة التنظيم مسلسل اصدار البيانات عبر الناطق الرسمي باسمه لاعلان بعض مواقفه تجاه قضايا داخلية وخارجية.

– قطع الطريق على اي محاولة من قيادات الجماعات الدينية الراديكالية للتنسيق الجبهوي بينها لمواجهة السلطة، والعمل على إذكاء حدة الانقسام بين صفوفها لسهولة اسقاطها واجهاض عملياتها.

وتشير الدوائر الامنية المصرية الى ان عملية تنفيذ الخطة المشار اليها فرضتها بعض الظروف الاخرى التي تجاوزت الحدود الامنية وتمثلت في الاتي:

– ضرب اجراء الانتخابات الرئاسية لمبايعة الرئيس حسني مبارك لولاية ثالثة والمحدد لها يوم ٤/١٠/١٩٩٣.

– توقع ان يكون يوم ١٣/٩/١٩٩٣ موعد توقيع الاتفاق الاسرائيلي – الفلسطيني (غزة – اريحا اولاً) في واشنطن، خصوصاً بعدما اعلن بعض المنظمات الحلية رفضها للاتفاق تضامنا مع بعض المنظمات الفلسطينية المتفقة معها في الشكل والايديولوجية ومنها («حماس» و«الجهاد الفلسطيني»)

– تحديد ايلول (سبتمبر) لبدء تطبيق المرحلة الاخيرة في عملية الاصلاح الاقتصادي الشامل والتي يعقبها دائما تحريك اسعار بعض السلع الرئيسية والاستهلاكية، وخشية استغلالها من جانب تلك الجماعات في اعداد مسيرات وتظاهرات ضد النظام.

وتوضح تلك الدوائر ان الخطة الامنية العاجلة لتصفية تنظيم «الجهاد» ستركز على خمسة محاور رئيسية تتمثل في الآتي:

أولاً – الوجود المستمر في الشارع عن طريق تعيين خدمات امنية سرية في كل المحاور والميادين وتعيين خدمات للمرور وتكثيف الحراسات على كل المنشآت والشخصيات العامة وهو الامر الذي يطلق عليه «الكثافة الامنية» لتفويت اي فرصة لعناصر التنظيم في بسط سيطرتهم على الامور اليومية في الشارع المصري وكشف عمليات الرصد التي يقوم بها التنظيم للشخصيات العامة ومعاينة اماكن الحوادث الجديدة. وتعطي الكثافة الامنية نوعاً من التراجع واليأس داخل نفوس قيادات التنظيم من نجاح اي عملية مستقبلية.

ثانياً – ملاحقة الفارّين من تنفيذ احكام قضائية او المطلوبين امام جهات التحقيق والعائدين من افغانستان الذين ثبت تورطهم في حوادث اخيرة اخرها محاولة اغتيال وزير الداخلية

ثالثاً – ضبط التكتلات العسكرية للتنظيم سواء بالنسبة الى الافراد او الى مصادر التسلح واماكن اخفاء هذه الاسلحة.

رابعاً – قطع الصلات بين اعضاء التنظيم في الداخل والقيادات في الخارج او في السجون عن طريق ضبط عناصر الاتصال المكلفة هذه المهمات.

خامساً – تقنين جميع اجراءات الخطة عن طريق استئذان النيابة العامة وعرض جميع العناصر التي تم ضبطها على نيابة امن الدولة العليا.

واضافت المصادر الامنية ان هذه الخطة لن تكون محددة المدة، لكنها ستكون ممتدة في التوقيت حتى تحقق الهدف المرجو منها، واكدت ان قوات الامن «تعي تماماً انها تواجه تنظيمات اعتادت المواجهة في كل الاتجاهات بالسلاح والتفجير والنسف» وشددت على ان الملامح الرئيسية لهذه الخطة ستتبلور مستقبلاً في مجموعة من الايجابيات سيعلن عنها تباعاً.

٠٠١٢١٥٤

داخـــل كل منا متعصـــب ؟ !

عبد الخالق فاروق

نعم .. فداخل كل منا متعصب قد يبدو الامر غريبا ، ومثيرا للدهشة ، ولكن نظرة واحدة على نمط معاملاتنا الاجتماعية وعلاقاتنا الادارية ، وداخل منظماتنا الحكومية ، وفى اسواقنا ، ومدارسنا ومؤسساتنا نجد ذلك التعصب الاعمى يقبع بداخلنا .

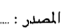
واذا كانت اجهزة الاعلام الحكومية قد ركزت طوال السنوات الاخيرة ، على مفهوم للتطرف والتعصب الدينى انصبّ على الجماعات السياسية المنظمة التى تسعى بالقوة والعنف فان نظرة فاحصة ومتعمقة لواقع ممارستنا الاجتماعية اليومية ، تكشف ان الظاهرة اعقد من ذلك واكثر خطورة .. انها باختصار روح مدمرة زاحفة كالنار فى الهشيم

خذ مثلا .. تلك الفتاة التى لم تتجاوز الحادية عشرة من عمرها ، وهى تحدث زميلتها المسيحية عن أن مصيرها الى نار جهنم لانها مسيحية ؟!

ودقق فى التعصب الذى يتبدى فجاة فى خلاف عادى وبسيط بين موظف او موظفة مسلمه واخرى مسيحية ، ليبدأ فحيح افعى التعصب ليطل بين الرئيس الادارى ومرؤوسيه حيث يميل غالبا مع من يوافقونه فى العقيدة الدينية حتى لو كان ذلك مخالفا للحق والعدل والانسانية .

نحن فى خطر .. ومصر كلها فى خطر .. واطفالنا فى خطر .. وليس من خلاص سوى نظرة قومية واعية لجهاز اعلام وسياسة اعلامية ومنظومة تعليمية ونظام ادارى يطبق بالفعل والقول ما استقر فى ضمير هذا الشعب منذ أن اختلطت دماء المسلمين والاقباط فى اتون ثورة ١٩١٩ ليكون الدين لله والوطن للجميع .



المصدر :  الأهالي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات · التاريخ : ١٠ سبتمبر ١٩٩٢



التحريض على المعارضة

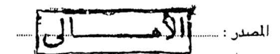
كلما وقع حادث إرهابى جديد ، خرجت اصوات بعضها رسمى ، وبعضها مستقل ، تتسائل عن دور احزاب المعارضة ، وتتهمها بانها لاتسعى إلالمقاعد الحكم (وكان السلطة حق فقط للجالسين على مقاعدها) ، وبانها فى مواجهة الارهاب تكتفى بسياسات التقية وإبراء الذمة ، وبان دورها يقتصر على بيانات الشجب والادانة المشروطة له . وهكذا تجد احزاب المعارضة نفسها ، مع كل حادث إرهابى جديد مثقلة بتهمة التقصير ، مشكوك فى نواياها ، مطعون فى جهودها وادوارها واهدافها ومحرض حتى على وجودها !

لقد عبرت احراب المعارضة جميعها ، بمختلف الوسائل المتاحة لها عن رفضها للارهاب ، وشارك بعضها فى لجان قومية ووطنية لمكافحته ، وافسح بعضها الاخر منابره الاعلامية، لابراز مخاطره الفادحة ، وقدم حزب التجمع برنامجا تفصيليا لمواجهة الارهاب لم يشا أحد ممن بيدهم الامر الاعتناء بمناقشته، وعزفت الحكومة ولعلها لم ترغب ـ عن الانصات لما ورد ، ليس لانه لايقدم حلولا وإقتراحات عملية، بل لانه يلزمها، بما لاترغب فى الالتزام به .

فما هو المطلوب تحديدا من أحزاب المعارضة ؟ هل تعلن الكفاح المسلح مثلا لمناهضة الأرهاب ؟ وهل تقبل الحكومة بذلك ؟ وهل يغفل مطلقو الاتهامات طبيعة الديمقراطية المصرية، التى قادت احزاب المعارضة إلى ما هى عليه من ضعف وعجز عن التاثير والتى صنعت هذا الفراغ السياسى الهائل الذى يرتع فى ظله الارهابيون ؟

إن الاجابة عن هذه الاسئلة معروفة بطبيعة الحال ، لكن كيل الاتهامات يظل اسهل كثيرا من رصد الحقائق المريرة ، أن احزاب المعارضة تتحمل هى نفسها جزءا هاما من المسئولية عن ضعفها الذاتى ، ومن المكابرة إهمال ذلك ، الا انه من الجرم إغفال السياسة الحكومية السائدة منذ ١٧ عاما ، والتى تسعى بدأب الى تقزيم احزاب المعارضة، وتهميش دورها ، وتكبيل حركتها ، وحصر نشاطها داخل مقارها ، وحظر توزيع



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٨ [illegible] ١٩٩٣

بياناتها فى الشارع ، وتشجيع الانشقاقات بين صفوفها ، ومصادرة صحفها ، واغلاق بعض منها ، والتشهير بقياداتها ، والايقاع بين اطرافها والتلويح بالامتيازات لمن يخرج على قراراتها والتزم الحزب الحاكم باستخدام كل الاساليب لحصار المعارضة باللين كلما كان ذلك ممكنا ، وبالعنف اذا لزم الامر.

وحتى عشرات الجمعيات واللجان التى شكلتها احزاب المعارضة للدفاع عن الوحدة الوطنية ، ومناهضة الارهاب ، لم تاخذ اى فرصة رسمية لممارسة نشاطها ، كما ان رموزا قليلة من احزاب المعارضة ظهرت لفترات قصيرة فى التليفزيون واختفت تماما ، كما يجتزأ كلام المعارضة فى البرلمان ، ويترك كل مافيه مدح فى الحكومة ، ويشطب كل ماهو نقد لسياساتها

وواقع الحال ان الحكومة لاتريد ان يشاركها احد فى مكافحة الارهاب ، لان منهجها قائم على رفض المواجهة السياسية ، والاقتصار على المواجهة البوليسية التى تتطلب قوات شرطه وامنا مركزيا وأدوات للرصد والمراقبة وجمع المعلومات وأسلحه وهى كلها وسائل لايمكن أن تتوفر سوى للحكومة .

وحتى تدرك الحكومة خطر هذه السياسة، فعلى من ينعون على احزاب المعارضة سلبيتها ان يلوموا الجانى قبل ذبح الضحية !

امينة النقاش



إلى جلال كشك :

راجـــع نفســك يا شقيقــى .. وإلا !!

شعرت بأشد الخجل وأنا أقرأ مقالتك المنشورة في مجلة أكتوبر ٩٣/٨/٢٩ وأنت تهدد الدكتور رفعت السعيد بأن تؤدبه في المحاكم لأنك رأيت أنه قذف في حقك حين عارضك في رأيك الذى ناقشت فيه قرار البابا بمنع أقباط مصر من زيارة بيت المقدس لما ينطوى عليه ذلك القرار ـ في نظرك ـ من تحريض ضد سياسة الحكومة في تطبيع العلاقات مع اسرائيل . والمنى أنك حين استبد بك الغضب لما تصورت أن فيه مساسا بكرامتك أخذت تقذف في حق الرجل بما هو معاقب عليه قانونا فوصفته بأنه يشبه « التى كانت ترمى بدائها ثم تنسل خجلة من عارها » أى أنك وصفته بما لا يختلف عليه اثنان بأنه .. ولكن معاذ الله أن أقول بقلمى ما أردت أنت أن تهبط فيه إلى قاع الصحافة بقلمك ، ولم تكتف بذلك ، لم تكتف بطعن الرجل في طهارته بل ومضيت تقول إنه صبى لعميل اسرائيلى في نظرك .

وأنت بعد ذلك كله تقول له إن مثله تؤدبه المحاكم أى أنك تعلن للدنيا أنك خرجت عن أسلوب الحوار إلى أساليب اطلاق النار وإلى تخويف أصحاب الاقلام المخالفة لك بسيف التقاضى .

وأنا أقول لك يا شقيقى إن ما كتبته ـ في ثورة غضبك ـ هو القذف الكامل لاركان الجريمة التى تستوجب العقوبة ولما كان الرسول (ص) قد علمنا أن ننصر أخانا الظالم برده عن الظلم فإنى أقول لك إنك أنت الظالم وإذا تماديت في ظلمك وحققت تهديدك برفع الأمر إلى القضاء فستجدنى إن شاء الله حاضرا أتطوع للدفاع عن خصمك حتى تراجع نفسك وتعترف بخطئك .

وأما من حيث موضوع الحوار فأنت تعترض على البابا لأنه أصدر قرارا ألزم به الاقباط فقط فهل كنت تريد منه أن يصدر قرارا يلزم به الاقباط والمسلمين معا.؟ ألا ترى أنك بإثارة هذا الموضوع تساعد على إيجاد بلبلة تضع معها نفسك موضع الشبهات حين يتساءل الناس عن دوافعك من إثارتها ؟

همسة في أذنك يا شقيقى

إذا كان تطبيع العلاقات قد أصبح غرامك الجديد الذى تتغزل فيه فما رأيك في كاتب كبير جدا يدعو الناس في صحيفة مشهورة معروفة مقروءة إلى تطبيع العلاقات مع دولة تركت بصماتها في قبور مصريين وأردنيين وفلسطينيين وسوريين مسلمين ومسيحيين لبنانيين وسودانيين إذا كان هذا الكاتب الكبير بينه وبين أقاربه وأولاد أقاربه مقاطعة شاملة كاملة دون أن يصدر إليه أمر بتلك المقاطعة من شيخ من المسلمين أو بابا للمسيحيين أو حاخام لليهود الربانيين أو غير الربانيين بل اتخذ قرار المقاطعة من تلقاء نفسه ومنذ ستين .

ألا ترى أنه أولى بذلك الكاتب الكبير أن يبدأ غرامياته في التطبيع بتطبيع العلاقات بينه وبين أشقائه وأبناء أشقائه .


أمين عفوت الحلبى





المصدر : الأهالي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٨ سبتمبر ١٩٩٢

صفحة من تاريخ مصر

مدرسة حب الوطن

.. والعنوان ليس لى ، بل هو دعوة او صرخة صادرة من رجل وهب حياته لغرس بذور المحبة بين المصريين .. الدكتور وليم سليمان قلاده ، ولكتابه الجديد سمة خاصة فهو موجه اساسا للاخوة الاقباط ، وله مذاق خاص ايضا فهو يزهو بمقدمة للانبا موسى الاسقف العلم للشباب يقول فيها ، ان المسيحية ترفض التعصب والتطرف والطائفية ، ويقول : وان كان البعض يتهمون الاقباط بالسلبية فهذا فى الحقيقة اتهام ظالم ، فالسلبية شاملة ، ربما بسبب نظم الحكم الشموليه التى سادت حياتنا لفترة ، اما الان ـ وبعد أن اتسعت مساحة الديمقراطية ، فمن واجبنا ان ننفض عن انفسنا غبار السلبية ، ونتحرك بقوة وحكمة وامانه ، فى اتجاه خدمة الوطن ، فهو وطننا جميعا ، وابدا لم تتعارض المسيحية مع الوطنيه ، [ص ٥] .

ويعود الدكتور وليم الى اعماق التاريخ ، او بالدقه الى فن صناعة الوطن فيقول : « وياتى التاريخ مسيرة موحده ، مضى فيها شعب مصر بكل مكوناته ففى حركة مشتركة استخلص المصريون بلادهم كدولة وكنظام حكم ، خلال مراحل الحركة الوطنية والدستورية ، وقاموا معا ببناء بلادهم فى مختلف المجالات ، وجاء الدستور بمختلف صياغاته المتعاقبة تعبيرا عن هذه الحركة المشتركة ، يجعل المشاركة والمساواة اساسا للعيش على هذه الارض » ويقول : « بصمة المسلم والقبطى مطبوعه فى كل قطعة ارض ، وعلى كل حجر ، وفى كل صفحة من كتاب العمل الوطنى فى جميع مجالاته ، وفى كل تاريخه . ودافعت جميع المكونات عن مشروعها بدمائها ـ ففى كل معركة تعيها الذاكره المصريه اختلط دم الجميع وروى الارض الطيبة . وفى يقينى ، ان اغلبية الشعب المصرى ـ مسلمين واقباطا ـ ينطوى وجدانهم وضميرهم على ايمان راسخ بهذه المقومات مكنون فى أعمق اعماقهم ، وهذا الايمان هو احدى بديهيات الحياة المصرية . وانكارها ثم النشاط على اساس نقيضها هو فى حقيقة الامر تمزيق لاعضاء الجسم الواحد » .

وايضا : « وفى هذه الحياة المشتركة استقطرت المكونات من الدين ـ المسيحية والاسلام ـ القيم الانسانية المشتركة التى تدعم هذه الشركة وتحترم الانسان وتضمن حقوقه .. ويسجل تاريخ الجماعه المصرية ان التسابق كان فى أداء الواجبات وتقديم التضحيات قبل المطالبة بالحقوق وخلصت الجماعة بكل مكوناتها الى ان الهدف هو بناء دولتها الديمقراطية على اساس المواطنه ـ اى المشاركة والمساواة » [٣٦]

ويؤكد : « ان الاغلبية الصامتة الصامدة هى السند والامل ، لقطع حلقات المسلسل الردىء ، الذى يرفضه المصريون جميعا ، ولولا هذه الاغلبية الصامته ، الصامده لانهارت مصر منذ زمن . ان واحدا من اهم اسباب الازمة التى نعانى منها هو تاكل الذاكره الوطنيه ، فلم يعد هذا الجيل على بينه من مسيرة شعبه . ومن المعاناه القاسيه التى كابدتها اجيال متلاحقه من القبط والمسلمين كى يسلموا مصر الى هذا الجيل » [ص ٣٤] .



المصدر : الأهالي

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٨ سبتمبر ١٩٩٣

ومن ثم فإن د . وليم سليمان يدعو المصريين جميعا الى خوض معركتهم دفاعا عن الوطن الذى صنعوه معا ونسجوا تراثه معا ، ويدعوهم الى الانخراط فى العمل السياسى ، كسبيل للخروج من مازق السلبية والصمت وكتعبير عن المواطنه ..

ويورد فى هذا الصدد كلمات لآباء الوطنيه المصرية فى « الحزب الوطنى » اذ كتبت جريدة اللواء ٢ ابريل ١٩١١ : « لا ريب فى ان الامة المصرية مؤلفة فى نظر السياسى .. من عنصر واحد وجنس واحد لامن عنصرين كما توهم بعض الصحف ، فإذا ساغ للفقيه او القسيس ان يقسمها قسمين مسلمين واقباط ، فليس للسياسى ان يذهب هذا المذهب تذرعا الى التفريق ، ولاسيما فى الوقت الحاضر لانه بذلك يحارب بلاده ومصالحه الشخصية التى لا يستطيع الفصل بينها وبين مصالح البلاد » .

ثم يورد كلمة لواحد من اباء الوطنيه المصرية « ويصا واصف » يحذر فيها الاقباط من توهم ان الدفاع عن مطالبهم والحرص عليها يكون بنشاط طائفى ، وانما يكون بخوض معركة الوطن ككل وكمصريين ويقول : « واختم قولى بكلمة اخرى لاخوانى الاقباط ، فاقول لهم ان الاحزاب السياسية التى تشكلت فى مصر جعلت اول مطالبها الدستور ـ والقاعدة الاساسية للدستور هى العدل المطلق بين ابناء الوطن الواحد ، لو انضممتم الى هذه الاحزاب ، وعرضتم الامر بصفتكم سياسيين ، وتناقشتم فيه كمبدأ سياسى ، لوجدتم مساعدة كلية من اخوانكم المسلمين اعضاء هذه الاحزاب » [ص ٥٣] .

« قد نحتاج الى بعث التاريخ حيا صادقا » هكذا يقول د . وليم ، ويقول ايضا : « لابد ان يعى المواطن كيف صارت مصر لابنائها بكفاح جميع مكونات الجماعه معا بقلب رجل واحد فى كل مراحل الحركة الوطنية والدستورية . ان هذا الوعى التاريخى اذا استقر فى ضمير المصرى راسخا فإنه لن يقبل الانسحاب من مواصلة العمل من اجل بلاده التى ينتمى اليها وتنتمى اليه . كما لن يقبل ان يحرم احد مكونات هذه الجماعه من هذا الحق ، بل تظل الوحدة الوطنية التى عبرت عنها هذه الحركة هى المنطلق والمرجع فى نشاطه » [ص ٥٤] .

.. ومن هذا المنطلق يعود د . وليم الى حقائق التاريخ باحثا عن تراث عزيز وغزير وثمين .

● يورد ابن عبد الحكم فى كتابه « فتوح مصر واخبارها » قولا منسوبا لعبد الله بن عمرو : « قبط مصر اكرم الناس ، واسمحهم يدا ، وافضلهم عنصرا ، واقربهم رحمة بالعرب » .

● وكان عبد الله يسير على نهج أبيه عمرو بن العاص الذى علم بعد فتحه لمصر ان بطريرك الاقباط بنيامين هارب من الروم وظلمهم فكتب الى عماله فى كل ارجاء مصر « الموضع الذى فيه بنيامين بطرك النصارى القبط له العهد والامان والسلامة من الله فليحضر آمنا مطمئنا ويدبر حال بيعته وسياسة طائفته » ، ويحضر بنيامين لمقابلة عمرو فيقابله « بكرامة واعزاز ومحبه .. ويقول له : جميع بيعك ورجالك اضبطهم ودبر احوالهم .. وانصرف من عنده مكرما مبجلا » .

● « وفى القرن الحادى عشر للهجرة ، يكتب واحد من اكبر العلماء « محمد بن ابى السرور البكرى الصديقى » كتابه « الكواكب السائره فى اخبار مصر والقاهرة » يورد فيه ثمانية واربعين سببا فى تفضيل مصر ارضا واهلا على غيرها من بلاد الدنيا ، ويضع من بين هذه الاسباب قبط مصر ويقول انهم من ذريه الانبياء » [ص ٢٣] .

● ويسجل التاريخ دوما توحد المصريين دفاعا عن وطنهم وعن الحق والعدل .. ومن بين مئات القصص الشهيرة يورد المقريزى : « فلما كان جمادى الاول سنة ست عشر ومائتين ، انتقض اسفل الارض باسرة ـ عرب البلاد وقبطها ، واخرجوا العمال وخلعوا الطاعه لسوء سيرة عمال السلطان فيهم » [ص ١٥] .

.. ويمضى بنا د . وليم عبر تاريخ مصر وحاضرها رافعا وبإصرار راية الوحدة الوطنية والمشاركة الوطنية ، داعيا الجميع الى التأكد واليقين بان مواجهة التطرف والارهاب هى مهمة المصريين جميعا ، يخوضونها موحدين من اجل مصلحتهم الموحده ، ووطنهم الموحد ، الذى بنوه معا منذ مطلع التاريخ .

د . رفعت السعيد



من قريب

سجون لصناعة الإرهاب!

يبدو ان ما عجز المتطرفون والإرهابيون عن تحقيقه فى الشارع المصرى، قد نجحوا فى تحقيقه داخل اسوار السجون!!

فخلال اسبوع واحد، تسربت انباء عن وقوع مصادمات ومعارك حامية داخل السجون.. قيل مرة إنها بين المسجونين السياسيين من المتطرفين والمسجونين الجنائيين من مرتكبى الجرائم العادية. وقيل مرة أخرى انها بين قوات الأمن الذين حاولوا إعادة النظام إلى السجن وبين المسجونين. وفى كل الاحوال فإن وقوع هذا العدد الكبير من الضحايا، مابين جرحى وقتلى، إنما يشير إلى ان المسالة اكبر بكثير مما نشرته الصحف.

وان السجون التى يفترض انها تاديب وتهذيب وإصلاح، قد تحولت بسبب الإهمال، وبسبب غياب الوعى بضرورة تطبيق فلسفة عقابية سليمة، إلى مدارس لتخريج مجرمين عتاة فى الإجرام، او فى التطرف والإرهاب.. وهما سواء فى خطورتهما على المجتمع.

ومن المؤكد ان المعارك التى وقعت وما اكتشف من وجود مصنع للذخيرة داخل اسوار السجون، ليست غير النتيجة الحتمية لتراكمات عديدة، نبه إليها الرأى العام على استحياء مرات سابقة.. حين اكتشف الناس أن هناك سجونا خمسة نجوم يمكن ان يعامل نزلاؤها كما يعامل نزلاء الفنادق الفاخرة، بما يتوفر فيها من وسائل الراحة والنعيم. وسجونا اخرى تفتقر إلى ادنى درجات الآدمية، وتوشك أن تكون اشبه بحظائر الحيوانات. وهو امر كفيل بان يهدم مفهوم العدالة من أساسه، حين يصبح «العقاب» مسالة تخضع للغنى والفقر، ولمنزلة السجين ومكانته ونفوذه فى المجتمع.

وقد سبق أن نبهت بعض الهيئات الدولية المعنية بحقوق الإنسان إلى هذه الثغرات، ونفى وزير الداخلية السابق هذه الانتقادات نفيا قاطعا. وهاهى الاحداث تثبت ان مشكلة السجون اعوص واعقد مما نظن. وان ما يجرى داخل اسوار السجون من جرائم يفوق فى خطورته ما يجرى خارجها.. لانه إذا كانت عناصر الجماعات المتطرفة قد نجحت فى السيطرة على السجن الذى تمضى فيه فترة عقوبتها، فلا غرابة فى أن تنجح فى تدبير الجرائم وتهريب المخططات إلى أعوانها فى الخارج.

وفى اعتقادى انه قد ان الاوان لمعالجة هذه المشكلة معالجة جذرية شاملة، لا تترك للضباط المسئولين عن مصلحة السجون او غيرها من الادارات المسئولة فى وزارة الداخلية، بل يحتاج الأمر إلى تشكيل لجنة اوسع من كبار المختصين فى العلوم الجنائية والاجتماعية والقانون ورجال القضاء، تضع مقترحات مجددة. فالمشكلة ليست فى بناء سجون جديدة ولكن فى الا تتحول السجون إلى بؤر للإجرام والإرهاب المنظم.

سلامة أحمد سلامة





رؤيــــة

أهل الليل!!

منذ سنوات وانا اراهم كل ليلة فى نفس الموعد ونفس الأماكن.. ساهرين والناس نيام . متحفزين والناس لا تبالى.. متجهمين والناس يضحكون.. وعلام يضحكون؟!

هكذا اهل الليل دائما يا صديقى!!

وكنت امر بجانبهم فى حذر، وارى مدافعهم مصوبة إلى أوما انا بمذنب.. وسريعا ما كنت اسال نفسى سؤالين لا ثالث لهما:

— هل انا إرهابى؟

— بالطبع لا!!

— ثم إنه على الفرض انني إرهابى، هل من المعقول ان ينعدم ذكائى إلى الحد الذى يجعلنى اخرج فى هذه الساعة من الليل ،وانا على علم تام بان هذه اللجان البوليسية تقف عند مداخل المدينة ومخارجها، وليس هذا فحسب، وإنما تقف فى نفس الأماكن ونفس التوقيت يوميا؟!

— اعتقد ان هذا امر غير معقول بالمرة سوأء كان الانسان إرهابيا او حتى «حرامى غسيل»!!

وظللت هكذا.. كلما مررت بجانبهم راودنى ذات السؤالين وتبعتهما ذات الاجابتين.. وكنت دائما انهى النقاش مع نفسى بانه لابد وان هناك ثمة فكرة جهنمية لم تخطر على بال بشر تقبع وراء وقوف هذه اللجان بهذه الصورة!!

واخيرا.. ومنذ عدة اسابيع انعم على المولى عزوجل بان إحيانى إلى اليوم الذى رايت فيه بعينى إختفاء هذه اللجان البوليسية من الساحة ليلا!!

وكم كنت اكثر سعادة منذ يومين فقط حينما وجدت إحدى هذه اللجان تباغت الراكبين ليلا فى مكان غير متوقع وزمان غير المعتاد.. وهنا سالت نفسى على الفور:

— لو انني - والعياذ بالله - إرهابى، هل كان من الممكن ان اقع فى الفخ؟!

— وعلى الفور وجدت انه لاشك وانى كنت ساقع!!

تحية إلى الوزير المحترم اللواء حسن الألفى على هذا الحل البسيط والمنطقى، والذى يكتسب اهميته على ثلاثة محاور: اولا انه اعاد الثقة فى ذكاء رجال الأمن، وثانيا انه رحم هؤلاء الرجال الساهرين من الوقوع كهدف ثابت ومكشوف فريسة للارهاب، وثالثا وهو الأهم انه امتص قدرا رهيبا من الاستفزاز داخل الملايين من المصريين غير الارهابيين!!

أشــرف عبدالمنعـم



المصدر : الأهالي

التاريخ : ٨ سبتمبر ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المتهـــم الأول فى « طلائـــع الفتح الاسلامى ـ ١ » يعترف :

خطة الانقلاب الثورى لإعلان الدولة الإسلامية



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهالي

التاريخ : ٨ سبتمبر ١٩٩٢

حرب عصابات طويلة لتحطيم بنية النظام

إثارة الاضطرابات وتعطيل المصالح الحكومية

كتب – ثروت شلبى :

اعترف عبد الحميد محمد حسب الله المتهم الاول فى قضية تنظيم « طلائع الفتح الاسلامى – ١ » بان التنظيم وضع « خطة انقلاب ثورى » لاعلان الدولة الاسلامية فى مصر تعتمد الخطة التى ادلى بتفاصيلها امام النيابة العامة على شن حرب عصابات طويلة المدى لتحطيم البنية الاساسية ، كما تعتمد على تفجير التوتر بين الشعب والحكم ، وإثارة الاضطرابات ، وإخراج مظاهرات جماهيرية ، وتعطيل المصالح الحكومية ، بجانب القيام بحركة اغتيالات واسعة لكبار المسئولين ، والسيطرة على المدن الكبرى فى الوجهين القبلى والبحرى .

وتقوم « خطة الانقلاب الثورى » على فكرة « الخروج العام » للاستيلاء على الحكم ، وشرح المتهم هذه الخطة تفصيلا ، وقال المتهم وهو طالب بنهائى طب القاهرة (٢٧ سنة) ان الخطة تقوم على محاور الصراع ضد الحكومة وهى المحور الاول السياسى ويقصد به الشخصيات السياسية المشكلة لهيكل النظام . والمحور الثانى « العسكرى » والمحور الثالث « المصالح الخاصة بالدول المؤيدة للنظام » وهى امريكا واسرائيل .

واضاف .. وعقب تحديد تلك المحاور الرئيسية ، سيتم شن حرب عصابات او حرب المدن او كما تسمى « حرب المستضعفين » او حرب الكلب والبرغوث » وانها تعتمد على تجييش اصحاب المبدأ او الفكرة من اعضاء تنظيم الجهاد فى صورة عصابات ثورية خفيفة الحركة تعوض مرونتها فى الحركة قلة عددها وعتادها فى السلاح وتخوض ضد النظام حربا قد يطول امدها بهدف تحطيم بنيته الاساسية السياسية والعسكرية والاقتصادية من خلال ضربات نوعية مؤثرة ومتصاعدة باسلوب حرب العصابات وحرب المدن وهى فرع منها وبالنسبة للانقلاب العسكرى قال المتهم إنه يعتمد على بناء قوة من الموالين للحركة الاسلامية لضرب النظام من الداخل وإحداث التغيير بالتنسيق مع كافة فصائل الحركة الاسلامية وتنظيماتها فى مصر . بالاضافة الى اسلوب الثورة الشعبية عن طريق تصعيد حرب العصابات وتفجير بؤر توتر عديده بين الشعب والنظام باستغلال التناقضات بين سياسة النظام ومطامح الشعب عن طريق البيانات والكتيبات الثورية والتظاهرات الجماهيرية لادخال النظام فى دائرة مواجهة ومن خلالها يحدث بروز لرموز الثورة المنتظرة وتتحدد برامج الثورة كاهداف للجماهير ويسهل تحويل الجماهير ككيان ملتحم بقيادات الثورة فى المواجهة الاخيرة مع النظام والتى يتم خلالها استخدام الاساليب القتالية مثلما حدث فى ايران .

وتحدث المتهم الاول فى اعترافاته امام هانى برهام رئيس نيابة امن الدولة العليا عن خطة العصيان المدنى من خلال مراكز التاثير على

[البقية ص ٤]



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : 

التاريخ : ٨ سبتمبر ١٩٩٢

خطة الانقلاب الثورى [بقيـــة]

الراى العام والبيانات والمنشورات لاحداث اضطرابات وعدم الاستجابة لاوامر الدولة مما يؤدى الى تعطيل المصالح الحيوية ويدفع النظام للمواجهة ضد الجماهير وتستثمر الحركة الاسلامية فى هذه المواجهة لاسقاط الحكم مثلما حدث فى السودان لاسقاط النميرى

واضاف .. ان حرب العصابات التى ستقوم بشنها تستهدف ايضا اهدار هيبة النظام والتحريض على الثورة ضده واستنفار كافة القوى المناوئة له ومحاولة جنبها لصفوف الثورة تمهيدا لتغيير الواقع السياسى والاجتماعى .

وقال .. اثناء حرب العصابات سيتم اشعال شرارات التمرد الجماهيرى والمقاومة الشعبية والتظاهرات والاضطرابات لخلق شعور شعبى جارف للثورة القادمة والمنتظرة .

وبالنسبة للقوات المساندة للنظام الحالى سيصبح فريق منها مؤيدا للورتنا وفريق متخاذلا عن مقاومة الثورة او سلبيا وفريق مساندا للنظام حتى النهاية وسيتم تحديده وتمييزه لتصفيته واغتياله .

وعلى المستوى الدولى فان الدول المساندة للنظام الحالى سوف تقتنع بسقوطه لا محالة وينبغى ان تتخلى عن تاييده وتبحث عن مصالحها مع النظام الجديد للثورة .

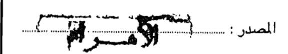
واعترف المتهم عبد الحميد حسب الله .. وعند توافر الظروف الشعبية والقوات المساندة للثورة الاسلامية والدول المؤيدة لها حينئذ ستكون اللحظة المناسبة للتحرك الحاسم والتحرك المفاجىء الموسع للسيطرة على ركائز النظام الاساسية مثل السيطرة على وزارتى الداخلية والاعلام ومبنى الاذاعة والتليفزيون واسقاط عواصم الوجه البحرى المتمثلة فى القاهرة والاسكندرية وعواصم الوجه القبلى المتمثلة فى اسيوط والمنيا وسوهاج عن طريق قوات الثورة الموجوده بها وذكر المتهم الاول فى اعترافاته إنه إذا وقع الفشل فى الوصول الى الحكم فى ضربة واحدة فستكون مؤهلين لتصعيد حرب العصابات والاستفادة من التراكمات الجزئية التى حدثت لاكمالها حتى لحظة النصر والسيطرة بحيث ان هذه القوات لا تعود الى مرحلة الصفر اذا ما فشلت الضربة الاولى .

واضاف .. لضمان نجاح خطتنا للخروج والاستيلاء على الحكم كان يجب انهاء الخلافات بين الفصائل المختلفة فى الحركة الجهادية وهى فصائل الجهاد والجماعة الاسلامية .. وعقب ذلك تستمر حرب العصابات لمدة عام تقريبا يتم خلاله تحريك الثورة الشعبية .

قائمة الاغتيالات

وقد اعترف المتهم عبد الحميد حسب الله امام النيابة انه وضع خطة لاغتيال عدد كبير من قيادات الشرطة ومباحث امن الدولة ورئيس ديوان رئيس الجمهورية وعدد من الصحفيين منهم محمود السعدنى وحسين عبد الرازق رئيس تحرير مجلة اليسار والذين رصدوا منزلة وكذلك الكاتب عبد الستار الطويلة واحمد بهاء الدين ومكرم محمد احمد وابراهيم سعده والفنان عادل امام لانه ناصرى ونادية الجندى كما خطط لنسف وتدمير مبانى جريدة « الاهالى » ومجلة « روزاليوسف » وامن الدولة بلاظوغلى . وكذلك اغتيال وزيرا الاعلام والاوقاف وشيخ الازهر ومفتى الجمهورية .





المصدر : الأهرام

التاريخ : ٨ سبتمبر ١٩٩٣

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المحكمة العسكرية تستمع لشهود الاثبات فى قضية زينهم

بدات امس المحكمة العسكرية فى سماع شهود الاثبات من الشرطة والمدنيين الذين شاركوا فى ضبط المتهمين فى قضية زينهم التى تضم ٨ متهمين من بينهم ٤ هاربين وقد استمعت المحكمة لطلبات الدفاع عن المتهمين والذين دفعوا بعدم اختصاص المحكمة العسكرية ولائيا بنظر الدعوى، كما طلب الدفاع مشاهدة شريط الفيديو المسجل عليه موقع الحادث بزينهم بالاضافة لبعض الطلبات الأخرى.

٠٠١٢١٦٦



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٨ [illegible] ١٩٩٣

حصاد قانون الإرهاب

علي خميس

في بداية العام الماضي، قامت الحكومة علي ساق واحدة ولم تهدأ لها ثورة حتي زجت بتعديل قانون العقوبات، والذي اصطلح علي تسميته آنذاك بقانون الارهاب الي داخل قاعة مجلس الشعب، وحينئذ قامت الدنيا داخل دهاليز مجلس الشعب من اجل اقرار التعديلات الجديدة لانقاذ البلاد من مخالب الارهابيين وحينئذ ايضا رفضت الحكومة ونوابها الاصغاء الي وجهة نظر المعارضة البرلمانية والمستقلين واحزاب المعارضة بمختلف اتجاهاتها بشأن تصعيد العقوبات والمواجهة التشريعية بالبلاد.

وكانت وجهة نظر احزاب المعارضة تستند الي رؤية واقعية تقوم علي ان تصعيد المواجهة الامنية والتشريعية قد تترتب عليه مخاطر جمة تهدد الامن القومي للبلاد، والدليل ان حالة الطواريء لم تمنع او تقلل من العمليات الارهابية بمصر طيلة السنوات العشر الماضية، فضلا عن ان علاج ظاهرة الارهاب يرتبط بآليات وفعاليات اخري، تعلمها الحكومة جيدا ولكنها ترفض التسليم والاخذ بها، ويأتي في مقدمة هذه الآليات الغاء حالة الطواريء ودعم مسيرة الديمقراطية والحريات العامة، من خلال وضع استراتيجية جديدة تشارك فيها كافة الأحزاب والقوي السياسية.

ومما يؤسف له حقا ان الحكومة تعاملت مع تحفظات احزاب المعارضة علي قانون الارهاب بشيء من الاستهتار احيانا بل ومن السخرية احيانا اخري ولم يصغ مجلس الشعب ـ مجرد الاصغاء ـ لراي احزاب المعارضة والنقابات المهنية بخصوص هذه القضية، وانما بادر باقرار مشروع القانون المقدم من الحكومة بتصعيد الاجراءات التشريعية في مواجهة ظاهرة الارهاب، مع التجاهل التام للدوافع الرئيسية لهذه الظاهرة وأصبح السؤال المثار حاليا هل نجح قانون الارهاب حقا في الحد من هذه الظاهرة كما زعمت الحكومة؟ وما هو الخط البياني لهذه الظاهرة في ظل قانون الارهاب الحالي؟

المتتبع للخط البياني لظاهرة الارهاب منذ زجت الحكومة بمشروع قانون الارهاب الي داخل مجلس الشعب واخذت موافقة نواب الأغلبية عليه، تجد ان هذا الخط في تصاعد مستمر حيث تشير الاحصاءات الرسمية الي ان قضايا الارهاب خلال الفترة من ١٩٩٢ وحتي الان تنذر بالخطر حيث بلغت قضايا التعدي علي قطاع السياحة ١٧ قضية راح ضحيتها ٥ أشخاص بينما بلغ عدد المصابين ٤٨ مصابا من بينهم ٢٧ اجنبيا و٢١ مصريا، ابرزها القضية رقم ٥٥٣ لسنة ٩٢ امن دولة عليا والتي شملت كافة قضايا التعدي علي قطاع السياحة بمحافظات الجمهورية، والقضية رقم ٨٨١ لسنة ٩٣ اداري قسم قصر النيل الخاصة بانفجار عبوة ناسفة بمقهي وادي النيل بميدان التحرير.

اما قضايا التعدي علي الاقباط. فقد بلغت ٢١

حادثة اسفرت عن وفاة ٢٢ منهم ٤ مسلمون وطفلان مسيحيان بالاضافة الي اصابة ٢٢ اخرين من بينهم ٣ اطفال مسلمين.

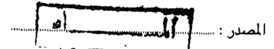
اما حوادث التعدي علي رجال الشرطة فقد بلغت ٤٠ حادثة راح ضحيتها ٢٦ ضابطا وصف ضابط ومجند كما اصيب ٣٥ اخرون من رجال الشرطة ايضا وابرز قضايا هذا القطاع محاولة اغتيال اللواء حسن الالفي وزير الداخلية ومحاولة اغتيال مامور سجن استقبال طرة وحوادث التعدي علي سيارات الشرطة بامبابة، واحداث مسجد الرحمن باسوان واغتيال النقيب علي خاطر بالاسكندرية، والمقدم مهران عبدالرحيم باسيوط.

وفي ذات الفترة ايضا بلغت قضايا التعدي علي نوادي الفيديو ٩ قضايا بالاضافة الي الي حادثتي تعد علي دور السينما وحادثتي تعد علي المرافق العامة باسيوط و٦ حوادث تعد علي محلات المشغولات الذهبية المملوكة للاقباط بمناطق عين شمس وشبرا الخيمة، والزيتون، والمطرية، والخانكة كما وقعت حادثة اغتيال واحدة لشخصية عامة هي: د. فرج فودة، في حين احبطت اجهزة الامن المخططات الاخري لاغتيال الشخصيات العامة حيث القت القبض علي تنظيم سري ارهابي يخطط لاغتيال بعض الشخصيات الهامة، كما القت القبض علي تنظيم سري ارهابي اخر يخطط لاغتيال ضابط بمباحث امن الدولة بالاسكندرية.

حصر بالاسلحة والذخائر والمتفجرات المضبوطة

العدد	الصنف	العدد	الصنف
٥٤	سلاحا اليا	١	طلقة هاون
٢	نصف الي	٩٤	قنبلة دفاعية
٥	بنادق خرطوش	٥	قنابل هجومية
١	بندقية صيد	٨	قنابل مضادة للدبابات
١	بندقية مموهة على شكل عصا	٥٣	قنبلة يدوية
٥	رشاشات الى بورسعيد	٥٢	قنبلة مدفعية
١	بندقية تشيكى	٣٧	قنبلة بلاستيك
٢	بندقية الماني	٣	قنابل مسيلة للدموع
٤٥	طبنجة مختلفة الاعيرة	١١	قنبلة دخان
٦٩	فردا صناعة محلية وروسى	٢	لغم ارضي
١	طبنجة مصنعة محلياً	٨٩	زجاجة مولوتوف
١٥	طبنجة صوت معدلة لاطلاق اعيرة نارية	١٣٠	عبوة متفجرة صناعة محلية
٤	دبشك بندقية	٣٠٠	قنبلة صناعة محلية
٨٩	خزنة سلاح الى	٤٤	T. N. T قالب ١ ونصف كيلو وكمية الوزن
٣٧٠٧	طلقات متنوعة	٤	ديناميت ـ جلنجانيت
٣	كاتم صوت	١	صاروخ صناعة محلية
٢	بندقية رش	٥	قوالب من مادة نوفالديز سريعة الاشتعال
٨٩	مفجرا كهربائيا	٤٠	جهازا لاسلكيا
٣٥٣	مفجرا		



المصدر : 

التاريخ : ٨ سبتمبر ١٩٩٣

هجمات مضادة

□ تنهمر علينا طلقات المغرضين أصحاب النوايا السيئة ضد مصر ، فلا نملك أن نرد عليهم متعللين بأن حرية الرأى والديمقراطية تبيح للمراسل الأجنبى والمعلق وكاتب التحليلات السياسية أن ينتهكنا فى مقالاته ويستبيح حكومتنا ونظامنا وثقافتنا للسخرية .

.. ونحن هنا تطبيقا للديمقراطية التى نعيش أزهى عصورها ، ننقل الاراء والانتقادات التى توجه ضد مصر والعالم العربى والاسلامى .. ولكننا نحتفظ لانفسنا بالحق فى التعليق عليها وتفنيدها .. ومن يغضب عليه أن يفهم الديمقراطية أولا .

إلى هيئة الاذاعة البريطانية :

ارحمونا من مراسليكم قصار النظر الذين لاهم لهم سوى نقد مصر

استنكر جيلوس فيليبس مراسل هيئة الاذاعة البريطانية فى القاهرة - راديو لندن - تصريحات حسن الألفى وزير الداخلية التى أكد فيها أنه لا هوادة مع الارهاب أو الارهابيين ، وأنه لابد من اقتلاع جذوره وظن المراسل سابق الذكر - خاب ظنه - أن فرض الأحكام العرفية من جانب الحكومة جعل تلك الجماعات تعتقد اعتقادا راسخا أن الحكومة باقية فى السلطة فقط بفعل استخدام القوة .

كما يرى سيادته ايضا ان لهذه السياسة مردودا عنيفا من جانب الجامعات على اساس ان لكل فعل رد فعل مساو له فى المقدار ومضاد فى الاتجاه .

المساء

اخطأ فيليبس مرتين .

الخطأ الأول ، عندما حاول ان يدخل فى روع مستمعه أن قانون الطوارىء مطبق فى مصر بحذافيره على المواطن العادى والارهابى على السواء ، وهو ما يجافى الحقيقة تماما .

فالقانون معمول به فقط ضد المؤامرات الخارجية التى تستهدف مصر وتجد لها ذيولا فى الداخل تقوم على خدمتها واذا كان فيليبس فى شك مما نقول فليدلنا على اسم اى مواطن تم تطبيق قانون الطوارىء عليه اللهم الا اذا كان ارهابيا ! واما عن الفقاعات التى تشاور الارهابيين من تاخذ الحكومة فهذا شأن الجماعات المتطرفة وحدها ولا يعنى احدا سواها ، فهى حرة فيما تعتنقه من اعتقادات لكنها ليست حرة بالتأكيد فى تكدير حياة الشعب المصرى بعملياتها القذرة التى تطال الابرياء ومن ثم يجب التصدى لها بكل قوة .

اما خطأ فيليبس الثانى الذى وقع فيه فهو محاولة تثبيط همة رجل الأمن ورجل الشارع المصرى على السواء ، بقوله ان لكل فعل رد فعل وكأنه يلوح بقدرة الارهابيين على احداث زعزعة فى استقرار مصر عن طريق عملياتهم المستمرة وفى هذا نؤكد له أنهم ليسوا سوى قلة قليلة لا يمكن لها الاستمرار طويلا لأن الشعب المصرى كشف مخططاتهم الدنيئة وبادر بالوقوف فى وجهها وعن قريب ان شاء الله سيرتاح باله تماما من جهتهم .



المصدر : أخبار الحوادث

التاريخ : ٩ [illegible] ١٩٩٣

دور وسائل الاعلام فى مكافحة الارهاب

قدم العقيد عبدالواحد امام رئيس مباحث قطاع الشمال بحثا تنشره مجلة الامن العام فى عددها الجديد بعنوان « الارهاب .. المواجهة » تناول فيه حدة الارهاب التى تصاعدت فى الاونة الاخيرة فى العالم اجمع وما تنشره وسائل الاعلام عن الحوادث التى تقع فى مصر وفى باقى دول العالم وجاء ببحثه انه يجب ان يكون الاعلام مدروسا بحيث يعمل على عدم تمكين الارهاب من تحقيق اهدافه الاجرامية وذلك بابراز نتائج العمليات الارهابية والضحايا التى سقطت من جراء تلك العمليات ومناقشة افكار الارهابيين وارائهم والرد عليها بمعرفة المتخصصين ودحض مزاعمهم والتنسيق بين مؤسسات الامن والاعلام

كما تناول البحث دور الشرطة فى مواجهة الارهاب جاء به ان الشرطة قادرة على اجهاض اى محاولة فردية او جماعية للنيل من الاستقرار الداخلى للبلاد ولكن لابد ان يكون لدى افراد الشرطة وعى بصفات وملامح شخصية الارهابى وهى انه انسان متبلد الحس والشعور ولايبالى بنتيجة عمله ..



المحروسة للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : صباح الخير

التاريخ : ٩ سبتمبر ١٩٩٣

في أحد المقاهي الصغيرة المنتشرة في حي السيدة زينب، كنا نتابع على شاشة التليفزيون تفاصيل محاولة اغتيال اللواء حسن الألفي ..

كان القلب موجوعا .. ودموعنا على الأبرياء لم تجف

وفجأة ارتفع صوت أحد الجالسين ..

« ياريت الحكومة تشوف الناس دى عايزه إيه .. وتتكلم معاهم » ..

وقبل ان ينهى عبارته .. انفجر بركان الغضب رفضوا كلماته .. لعنوه .. اتهمه البعض بالخيانة والبعض الآخر كان اكثر تهذيبا فاتهموه بالجهل

ومن هنا كانت بداية هذا التحقيق

« الحوار مع المتطرفين والقتلة » .. هل هى فكرة مطروحة ؟! وهل يمكن ان نجد فيها حلاً للمشكلة ؟!

وبدانا في الإستماع ..



للذين يتصورون أنه بالإمكان التحاور مع الخفافيش .. نهدى لهم هذا التحقيق

حوار عاقل مع الذين يغتالون الوطن



المصدر : صباح الخير

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٩ سبتمبر ١٩٩٢

نقاش فكرى !

● اللواء «حسن أبو باشا» وزير الداخلية الأسبق، والرجل صاحب الخبرة المماثلة فى محاولة بعض المتطرفين لاغتياله .. قال : رأيى إن «مناقشة الفكر» مهمة جداً وليس «الحوار» لأن مناقشة الفكر كفيلة أن تبين أولا .. الأخطاء المنسوبة للإسلام ظلماً سواء فيما يتصل بتفسير القرآن أو فيما يتصل بالسنة النبوية الشريفة ومقاصدها الحقيقية .

ثانيا : إن هذا «النقاش الفكرى» كفيل بأن يضع أمام الرأى العام حقيقة هؤلاء الأشخاص وهذه المجموعات من الناحية الفكرية ، ويكشف على الملا زيف ما يدعونه .

وأخيراً فهذا النقاش يحمى الشباب بصفة خاصة من الوقوع فريسة لهذا الفكر الخاطىء .

.. أقول «نقاش فكرى» لأنه من البديهى ألا يتم التنازل عن المواجهة الأمنية وفرض سيادة القانون ، وغير مقبول أى اشتراطات مسبقة من أى عنصر ينتمى لهذه المجموعات ، كما إنه ليس المطلوب حواراً بوساطة السلطة وبينهم ، إنما ليتحمل مناقشة الفكر هذا كل إنسان مثقف لديه فكر سياسى أو دينى سليم (الفقهاء) ويتحمل مسئولية هذا النقاش - أيضا - الرأى العام والإعلام وأمثلة هذا كثيرة .. فلنعرض فكرة جماعة المسلمين وسندها ومفاهيمها وأصولها و .. و .. إلخ ، نتعرض لمفهوم الشورى والحاكمية والحدود والشريعة ثم نتساءل بعرض فكر الآخرين وليس بالحوار معهم لنعرف من أين جاءت ادعاءات التكفير لمن خارج دائرة المسلمين ، وما معنى تطبيق الشريعة والحدود .. وغيرهما .

.. نريد الدخول فى مناقشة علمية فكرية فقهية من مفسرين وفقهاء يعرفون الرد بالأدلة والبراهين .. وما أكثرهم بمصر .

نريد أن نعتبر المسألة «هبة قومية» أو «انتفاضة قومية» تقف أمام كل من يتخذ أساليب غير منطقية فى عرض رأيه . بالمؤتمرات والندوات المدروسة وانتقالها للقرى والبلاد ليثبت فقهاؤها الفكر الصحيح فى النفوس والعقول بدلا من الضلال .

ويضيف .. للأسف نحن نتناقش مع أفكارهم الخاطئة وكأننا فى وضع اتهام .. لا أصحاب منطق وحق ، ففى سنة ٨٢ حدث انشقاق بين هؤلاء الجماعات والرأى العام الذى أدرك حقيقة فكرهم وقتها وأدانه الكثيرون فتوقفت مجموعات العنف والإرهاب هذه تماما بنسبة ١٠٠٪ ولمدة خمس سنوات كاملة دون أن يتمكنوا من القيام بحادثة واحدة ، حتى إننا لم نر ولا حتى «بمبة» تلقى . وحدث أن عدداً من الدول العربية طلبت أشرطة هذه الندوات واللقاءات والمؤتمرات التى تمت لعرض هذا الفكر بتعرية وجرأة تامة ! والعجيب أنه كان المفروض أن تكون تلك المحاولة مجرد بداية يجب أن تتسع لكى تشمل الأحزاب والمثقفين والدوائر الدينية بصفة عامة على اتساعها وعلى رأسها مشيخة الأزهر ، وبالطبع .. لا أقول إن المسألة اجتثت تماما ، لكن كانت هناك وقفة إيجابية كان لابد أن تستمر ونبنى عليها . أما لماذا لم تستمر .. فأنا لا أعرف !!

فأنا أزكى أن تعاد هذه المحاولات ثانية لأن الأمر ليس إرهاب شارع ومحاولة اغتيال وزير دولة أو مواطن عادى فقط ، بل هو تيار يضع نصب عينيه القفز للسلطة ، فإذا لم نضع هذا التيار أمام الرأى العام بمفاهيمه الحقيقية وبلا خوف أو مداراة باسم أى قيمة نخترعها (ولا أقول نناقش أصحاب هذا التيار) فالمسألة لن تحسم على المدى البعيد .

موضة !

ويقول د . «عبدالوهاب المسيرى» أ . الأدب الانجليزى : أخشى أن يكون «الحوار» موضة منتشرة هذه الأيام !! على جميع المستويات محلية ودولية . فحتى نطالب بحوار ، على الأقل يجب أن تكون هناك أرضية أو قاعدة مشتركة بين الطرفين .. فهل هذا الشرط موجود ؟

أعتقد إذن أننا نحتاج لأسلوب التحليل لا الحوار لأن كلا طرفيه سيدافع عن فكره دون الوصول لنتيجة .

وبأسلوبه الساخر تساءل المنتج المسرحى «عصام إمام» : حوار مين ؟ دول عايزين قطع الرقبة ! دى غلطتنا إننا صبرنا عليهم .. للآن ! مع أن العقل يقول إنه لو أصاب أصبعى أذى وعرفت أنه سينتقل لكل جسمى .. فلابد من قطعه أفضل . وأنا أعتقد أن هذا ينطبق على وجودهم بيننا .

ثم .. ألا نرى أن الذين حاوروهم ماتوا بأيديهم ؟ لا نقول هذا خوفاً ، بل دلالة على أنه لا فائدة من الديمقراطية التى نفكر فى اتباعها معهم ، لأن أبسط قواعدها تقول : قل رأيك ودع غيرك يقول رأيه أيضا .. وفى النهاية لا تتقاتلوا لاختلاف الرأى فهل هذا ما يحدث ؟!

المصدر : صباح الخير



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٩ سبتمبر ١٩٩٣

المعاملة بالمثل .. !!

ويؤكد د. « أحمد يونس » الكاتب الصحفى قائلا : أنا مقتنع بأن الحوار مع هذه الجماعات أضاع ٢٠ سنة على مصر . لأننا كنا مقتنعين بالحوار وكان علينا منذ اللحظة الأولى أن نرفض بشكل نهائى التحاور مع من يرفعون السلاح . فالحوار رغبة طرفين فى التواصل والوصول لحل ، وفى حالة التطرف لا يصلح أن يكون من طرف واحد هو الدولة . ثم مع من نتكلم وهم ١٢ مجموعة كلهم يتهمون بعضهم بالكفر . ومن هنا أقول للذين يعتقدون أن الإرهاب شىء والتطرف شىء آخر .. إن عمرى ما قابلت شخصاً إرهابيا معتدلا .. فلا يوجد إرهابى معتدل طبعا ! فلا تهاون معهم ولا حل حاليا سوى المقاومة بكل درجاتها وعلى رأسها الأمنية والشعبية .

أما من يقولون عن الحوار مع إسرائيل .. فأقول لهم : صحيح هناك حوار ولكن أطرافه من الناحيتين هم أصحاب شهادات ودراسات .. أى أنهم ليسوا من راسبى الإعدادية أو غيرهم .. الذين يطلقون النار عشوائيا بالشوارع !

لماذا قلنا حواراً .. فكأننا نقيمه مع الفهود والنمور أو الخراتيت مثلا ! وما يحدث الآن لم يكن منذ ٧٠٠٠ سنة بمصر !! فإذا كنا سنفتح الحوار مع هؤلاء القتلة فلننتظر مطالبة المجرمين والسارقين بمعاملتهم بالمثل بدلا من معاقبتهم .

أما الفنان « يحيى الفخرانى » فقد اندفع قائلا : عندى ٤٧ سنة ولم أر هذا من قبل ولا أفهم الكلام ! عن الحوارات أو غيره فكل الأمور الجارية حولنا تقول ببساطة أنه لا حوار فى الإرهاب ، الذى يجب أن يواجه بأسلوب آخر . فالمسألة متعددة الأبعاد .. لأننا خضنا التجربة من خلال « فرج فودة » الذى قتلوه لأنه لم يقدم تنازلات ولا مساومات .. بل قدم الحجج والأدلة فرفضوه . فما هو المطلوب بالضبط ؟ .

الميت .. كلب !!

وأسأل « شوقى عبدالحكيم » الباحث فى الاسنوجرافيا (علم الأعراق والكيانات ومقدمة الانثربولوجى) فيقول : لا أعتقد أن الحوار سيكون مجديا لأن الحكاية ببساطة إن هؤلاء الناس لديهم توجه محدد وهو « انتزاع » السلطة بأى شكل .. بالإدعاء ، بالأكاذيب ، بالتمسح فى الدين .. وبأشياء أخرى بعيدة كل البعد عما سيثيرون عليه تلك الزوابع ؟

وأنا أتعجب هنا - فى الحقيقة - من مجرد طرح فكرة الحوار فمن وماذا نناقش ؟ إن هذا ليس دور الدولة ، فالدولة تريد أرقاما ، إحصاءات ، بيانات ، خططاً للتوظيف والعيش والمواصلات .. وإقحامها فى حوار كهذا بالتأكيد يضعف دورها ويضعها فى إطار المتخاذل وكأنها تقيم جنازة حارة جداً .. مع أن الميت كلب !!

●●

أما الأديب الروائى « يوسف جوهر » فقد قال : الحوار مرفوض إطلاقاً . ثم ، نتحاور مع من . قتلة ؟ إنهم حتى لم يصدروا أى بادرة تعقل تذكر وتعضد مساندة الحوار معهم ! كما يجب ألا ننسى أن الحوار فتح بالفعل كثيراً من قبل وفشل . كل الذين سقطوا قتلى ألم يغتالوا لأنهم أجروا حواراً بشكل ما رفضه « هؤلاء » وقابلوه بالقتل ؟

حوار مع الخفافيش !

أما السيناريست « بشير الديك » فقال : فى البداية نتفق على أن هؤلاء ليسوا إلا قلة مجرمين لا سياسيين بالمعنى الذى يؤثر ويغير فى التاريخ الذى يخبرنا أن كل الحركات الإرهابية فى العالم لا تعتبر سياسية ولا يحدث معها أى تغييرات سياسية !

وعندنا .. الخوف ليس من الإرهابيين لأنهم قلة مجرمة يتبعها قلة مماثلة ! بل الخوف من الجيش الاحتياطى لهم وهم شباب مصر المتعثر فى أموره والذى يختزن الكثير والكثير .

لذلك أقول نعم لفتح الحوار مع الشباب ، حوار شجاع جرىء بلا محظورات ، يناقش كل شىء من الألف للياء ، كل ما يمسه ويخص البلد .. هذا هو الحوار المسموح فى ظل الديمقراطية .. أما أن نسمع ونحاور مجموعة غبية فهذا ليس إلا إساءة للتاريخ وللحضارة ، يجب التصدى لها ، وأمثلة أخرى من التاريخ بدأت مع مقتل « على بن أبى طالب » الذى قتلوه لاتهامه بأنه لم ينفذ كلام الله ولم يحكم بشرعه ، وهو فتى النبوة وأول من أسلم من الصبية .. فالمسلسل مستمر ، وعلينا الانتباه لأسبابه .. وهذا هو الذى يجب أن يناقش لا أن نفتح حوارا مع أصحاب الفكر المتطرف لنهين فكرنا وأنفسنا ، ولذلك .. أوجه دعوة للحكومة بألا تخاف لأن كفتها راجحة ، وهى أول مرة تحدث أن القوة الديمقراطية تطالب الدولة بضرب عناصره بقوة !

لغة الرصاص !

وتقول الأديبة « سلوى بكر » : السؤال هو مع من نتحاور ؟ فأنت تواجهين فكراً يخرج علينا أصحابه كل يوم وفي كل مكان عبر الجوامع وداخل البيوت ووسائل الإعلام علنا لا يكفرونك فقط بل يأمرون بقتلك لأنك كافرة ولم تنساقي وراءهم ! فهل نتحاور مع هؤلاء ؟! لماذا ؟ . الحوار المفيد هو ما تخرجين منه بقيمة على الأقل .. فهل هذا متوقع ؟

نحن ببساطة نعلم إنه لا كهنوت في الإسلام ، واليوم الذي نريد فيه الثقافة الدينية - لا أكثر - علينا بالعودة لقراءة د . « بنت الشاطىء » والشيخ « شلتوت » اللذين بكلامهما يدفعان المجتمع للأمام ولهما رؤية إيجابية في علاقة المجتمع بالدنيا .

ثم هل ننسى إننا خضنا تجربة الحوار بالفعل ؟ فقد حاورهم « د . فرج فودة » في ندوة معرض الكتاب الأسبق الشهيرة . جادلهم وحاورهم بالأدلة والبراهين وبلغة العلم والحوار .. فخططوا لقتله .

ولهذا أنا ضد فكرة فتح الحوار معهم تماماً . والأمر لا يحتاج توضيحا لأن نقول : حذار .. فكل ما يحدث الآن يفتت الأمة . وإن أردنا حواراً فعالاً بحق .. فليكن حول المشاكل الحقيقية لظهور التطرف والبطالة والمعاناة ، فهذا هو حاجة البلد حالياً لاستقطاب الأجيال الجديدة .

● الدكتور / عبدالعظيم رمضان يؤكد أن الحوار هو أن يكون لكل من طرفي الحوار مطالب محددة يدور الحوار حولها مع الطرف الآخر ولكن الأمر هنا يختلف تماماً .

لأن ما مطالب هذه الجماعات للأسف ليس لهم مطالب محددة ، وبهذا يعتبر شرط الحوار مفتقداً ، وبالتالي يكون السؤال سقط لأن الطرف الآخر لا يعرف ماذا يريد !

ثم أن هناك نقطة أخرى هي أن هذه الجماعات تضرب في المناطق السكانية وتضرب في المواطنين ، وبالتالي لا يعرف أحد إلى أين تتجه ! هل تتجه بهذا العداء إلى الدولة أم إلى الشعب !! الصورة غامضة للغاية ، وبالتالي فإن الحوار يفتقد لعناصره الأساسية ولمقوماته . وأنا أتصور أن هذه الجماعات لا تعرف أين تتجه !

ثم أنني لا أعتقد أن الشعب المصري على استعداد للموافقة على التفاوض مع الجماعات الهلامية الطابع . لأن « الإخوان المسلمون » كانوا يعرفون ماذا يفعلون وما يناضلون من أجله ، أما هؤلاء فلا يعرفون ما يناضلون من أجله !

لغة السلاح !

● ويقول الدكتور / أحمد عمر هاشم :

- لا للحوار مع هؤلاء الذين استباحوا دماء إخوانهم الأبرياء ، وأحلوا ما حرمه الله ! ولقد فات أوان الحوار منذ زمن بعيد والسلاح لا يحاور بالفكر وإنما يحاور بالسلاح ، وما ذنب أولئك الذين يقتلون وهم في طريقهم إلى العمل أو لقضاء حاجاتهم ويتركون وراءهم أرملة وأيتاماً !! إن الانسانية لن تغفر لهم ما اقترفوه في حق الأبرياء ، وفي حق وطنهم بمحاولة النيل من « مصر » .

●●

● ومحمود الطويل .. المحامي وعضو مجلس الشعب .. استنكر سؤالي وأضاف .. إن الحوار مع هؤلاء القتلى معناه الاعتراف بهم .. فهل سيوافق من فقد أباه أو أخاه بسببهم على الحوار .. أم أن العدل هو أن نقتص منهم جميعاً .. ؟!

● ويقول الكاتب / جمال الغيطاني :

أرفض فكرة الحوار ولا أرى أي مجال لطرحها في الوقت الحالي لأن هذا معناه أننا قد استسلمنا لهؤلاء المجرمين ! فالحوار هنا يكون مع أشخاص تتكلم وليس قهراً مع قيادات لا أحد يعرفها ونحن نرفض أي حوار مع الإرهاب !

ولابد من التصدي لهؤلاء بكل ما لدينا من قوة ولكننا لن نحاورهم ولو أدى الأمر للتضحية بالديمقراطية حتى لا تحدث حرب أهلية لأنهم بهذا يدمرون وطناً بأكمله وهذا مرفوض !!

ميثاق شرف !

● الناقد والكاتب الكبير د / علي الراعي كان له رأي مختلف فهو يقول . أنا لست ضد فكرة الحوار . لكن الحوار لابد وأن يكون مع العناصر المعتدلة الموجودة على السطح . وليست الجماعات التي لا نعرف هويتها حتى الآن . فإجراء الحوار مع الجماعات الواضحة صاحبة المسئولية قد يكون للصالح العام .



المصدر : صوت الجماهير
النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٩ سبتمبر ١٩٩٢

ففى الجزائر مثلا يريدون الأخذ بهذا المنطق . وهو الحوار مع الجماعات غير المتورطة وغير المتطرفة ويكون الحوار بهدف تحقيق نقاط ثابتة وجوهرية . أما الذين يتحدثون بالقنبلة والمدفع فلا يصلح معهم الكلام .

لكن إذا أردنا توجيه دفة الحوار إلى المعتدلين . فلابد وأن يقوم الحوار على نقاط هامة وهى : أولا : هل البلد الذى نعيش فيه سينصرف عن التنمية ؟! . . هذا البلد الذى يزداد تعداد البشر فيه أكثر من مليون نسمة سنوياً . . هذا البلد الذى يتزاحم على شريطه الأخضر المحدود حشد من الناس يملكون من المشكلات والمعاناة غير القليل .

هل سننصرف عن كل هذا . ونبحث عن وسيلة نخرب بها بلادنا ونقتل بعضنا ؟!

ثانيا : لابد من الاتفاق على نقطة هامة وهى حق المعتقدات الدينية ولابد للالتفات نحو حرية الرأى . والإيمان بأن هذا البلد ملك لسكانه .

ويقول د / على الراعى . أعتقد أن الحوار مع هذه الجماعات الموجودة على السطح قد يكون بمثابة (ميثاق شرف) . ولكن من قتل يقتل ، ومن خرب والمختال لابد أن توقع عليه العقوبة دون حوار أو جدال .

ولو لاحظنا أنه فى حادث اغتيال وزير الداخلية . أرسل الإخوان المسلمون رسالة شديدة اللهجة لاستنكار هذه الأعمال الإجرامية ولو استطعنا إشاعة هذا الجو من الاستنكار وخاصة بين الجماعات الإسلامية سيكون عاملاً مساعداً فى مواجهة هذا الإرهاب لأن المواجهة الأمنية وحدها غير كافية . فالمشكلة متشعبة ولها أبعاد اجتماعية واقتصادية وسياسية أخرى .

ويبدى د / على الراعى إعجابه بذكاء السيدة / نانسو جيلر رئيسة الحكومة التركية فى حوارها للصحافة المصرية حيث قالت لقد واجهنا الإرهاب فى جنوب شرقى البلاد بتنميته اقتصاديا واجتماعيا .

الندية .. !

● أما الأستاذ / لطفى واكد رئيس تحرير جريدة الأهالى الصادرة عن حزب التجمع فيقول : لم يكن هناك أى وقت أو إمكان أو حتى معنى للحوار مع هؤلاء الأشخاص . لأن السلطة عندما تفاوض وتتحاور يعنى ذلك أن هناك ندية بين السلطة الشرعية وبين الخارجين عن القانون . فإذا ما حدث ذلك الحوار سيصبح هناك خلل . لأن السلطة الشرعية لابد وأن تتحاور فى إطار شرعى .

فالمتطرفون الذين يقتلون مثل هذا القتل العشوائى الهمجى ، ويكفرون المجتمع والدولة ليسوا مخالفين للفكر معى فحسب بل هم مجرمون وقتلة . ويجب معاملتهم معاملة الخارجين عن القانون . فهل سمعنا عن دولة تتحاور مع تجار المخدرات أو مع المتهمين بتزوير العملة . هذا كلام غير منطقى . فما بالك بالمتطرفين وهم أكثر إجراماً ووحشية من القتلة .

فالحوار مع هؤلاء البشر إن كانوا بشراً ليس حواراً لكنه تنازل .

هوس سيكولوجى !

وبنوع من التحليل يقول الكاتب الصحفى بجريدة الأهرام الأستاذ / سامى خشبة لابد وأن نعرف فى البداية مع من سأتحاور ؟!

هل أتحاور مع الجماعات المتطرفة الذين يحملون السلاح فى وجهنا . فهم أصلا يعيشون تحت الأرض وغير مرئيين . فهم يفاجئوننى . لذلك لابد وأن نأخذ الحذر منهم ونضربهم بالنار قبل إطلاق الرصاص علينا ، وليس هناك معنى لإقامة الحوار معهم . لكننا فى احتياج لعمل حوارات مع الفكر الإسلامى والمفكرين الإسلاميين . فمن يشهر فى وجهى الكلام وله فكره الخاص . أتبادل معه الحوار بهدف الإقناع أو الاقتناع . لكن الإرهابيين ليس من الممكن إقامة حوار معهم .

هؤلاء فى حالة هوس سيكولوجى . لا ينظرون للواقع وللظروف التى نعيشها . ليس لهم إحساس باللغة أو المنطق أو الكلام أو بالمجتمع الذى يعيشون بين أفراده .

لقد وصلوا لحالة الهوس التى تتعدى مرحلة الحوار .

فإذا كانوا قد قتلوا الإسلاميين أنفسهم وأدرجوا المفتى فى قائمة الاغتيالات . إذ كانوا يقتلون بعضهم البعض الآن لأنهم فقدوا لغة الحوار بينهم وبدأوا يتحدثون مع بعضهم بلغة الرصاص . وأصبحت القنابل هى المتحدث الرسمى باسمهم هل يجوز بعد ذلك أن أفكر فى مجرد خلق حوار بينى وبينهم .

ويستكمل الأستاذ / سامى خشبة حديثه : منذ عشر سنوات مضت . قد طلبنا التحاور معهم . وأرسلت لهم الحكومة الاقتصاديين والدعاة الإسلاميين وعلماء النفس والمفكرين ولم ينجح الحوار . لأنهم مصرون على القتل ويريدون إخضاع الجميع لهم .

والحل لمواجهة هؤلاء المجرمين . هو حل مزدوج وعن طريق التوعية الثقافية والسياسية . وإن كانت هناك بدايات واضحة فى أجهزة الإعلام والتعليم .



المصدر : صوت الأزهر

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٠ نوفمبر ١٩٩٢

إلا أننا مازلنا فى غفلة عن الأجهزة الشعبية التى تكون أكثر فاعلية لأنها تتوسط أفراد الشعب مثل النقابات والأحزاب السياسية والجمعيات والدعاة الإسلاميين .

نحن فى احتياج لتطوير ذلك الجهاز الشعبى ونبدأ بعمل معامل تفريخ للكوادر والكفاءات المتميزة فى تلك الأجهزة حتى تكون بوعيها الثقافى والسياسى بين التجمعات الشعبية والبسطاء من العمال والفلاحين والطلبة . فلابد وأن يقوم المجتمع المدنى على تطوير هذه المؤسسات لإيجاد مساحة للحوار مع العامة من الشعب فى الشارع والأزقة والساحات الشعبية . حيث تقوم هذه الكوادر بمحاولة حل مشكلات هؤلاء الأفراد وحتى يكون لمثل تلك الأجهزة الشعبية المصداقية والثقة لدى الشعب وفى الوقت نفسه . تجيب عن أسئلة الناس وتزيل حيرتهم فى فهم الأمور وتصلح من أحوالهم وتغذى فكرهم وأفكارهم .

●●

● أما المذيعة / فاطمة فؤاد فتقول : إن لغة الحوار انتهت مع هذه الفئة . لأنهم يعملون بالعنف والكره . فهم غير مصريين وإن كانوا يحملون الجنسية . فكيف أحاور مع بشر لا يشتركون معى فى وطنية أو مبدأ أو عقيدة أو حتى فى أى سلوك آدمى . ففى أى شىء سنتحاور . فالحوار معناه مطالب وتبادل رأى على مائدة مفاوضات من أجل المناقشة . فعندما يصل الحوار إلى لغة الرصاص والقنابل الموجهة للشعب وقد أكون أنا ذاتى معرضة للموت .

لكن التحاور الصحيح لابد وأن يكون مع الشباب الذين يذهبون للاستماع لأفكار هذه الجماعات المتطرفة ، لابد أن نلحق بهؤلاء الشباب ونتبادل معهم الرأى حتى ننقذهم قبل وقوعهم فى القاع الأسود .

حقى فى الحياة !

● أحمد فخر .. رئيس المركز القومى لدراسات الشرق الأوسط يقول :

— أرفض بشدة إمكانية التحاور مع شرذمة لا وسيلة لهم إلا القتل وسفك الدماء دون أى مبرر دينى أو وازع أخلاقى . وكيف بعد أن تلوثت أيديهم بدماء الأبرياء نتحاور معهم ونجادلهم !! وكيف أحاور من يريد أن يغتصب حقى فى الحياة ، وهذا يعتبر من أهم وأقدس حقوق الإنسان وهو حق الحياة فى أمان دون خوف .

● ويقول الدكتور / على حسن .. مدير عام الآثار المصرية :

النقاش والحوار مع هؤلاء الأشخاص مرفوض تماما لأنهم خرجوا من جلد الإنسانية إلى الحيوانية ، وتسلط عليهم جنون القتل .

وهؤلاء خونة فكيف أتناقش مع خائن ! .

●●

ويضيف الدكتور / رامز طه - أخصائى علم النفس :

نرفض أن نجادل بالكلمة وهم يجادلون بالسلاح - لابد أن يكون الحوار بنفس أدواتهم .. بالسلاح ! فهم جماعات تفكيرهم مشوه وخاطىء بدرجة كبيرة ، وقدرتهم على التركيز السليم غير موجودة لأنه لا توجد لديهم أى مقدمات أو نتائج ولن يفلحوا فى قهر وإرهاب شعب بأكمله !

●●

أما العميد / خيرى عثمان - رئيس قسم البحث الجنائى بمديرية أمن القاهرة فيتساءل :

هل نتحاور مع أشخاص يقتلون أقارب لى أو أصدقاء أو حتى أحد أبنائى !! أى منطق هذا : نحن شعب يرفض الإرهاب ، ويأبى الاستسلام والهزيمة لهؤلاء ! ومعنى أن نحاورهم بأننا سوف نرفع الراية البيضاء للإرهاب وبأننا أصبحنا فى موقف أضعف ولهذا نحاورهم ! ونحن لن نخشى شيئاً مهما ازداد عدد الضحايا .

وفى النهاية سوف ننتصر على أعداء الحياة !

لا .. للقتلة !

● ويقول الدكتور - عبدالوهاب سيد أحمد - محافظ الشرقية : أرفض تماماً أن يكون هناك أى نوع من الحوار مع هؤلاء وهذا الرفض ليس بجديد لقد أعلن السيد رئيس الجمهورية فى أكثر من خطاب له على الملأ .

ويؤكد أن اختيارهم للأماكن المزدحمة بالمارة والآهلة بالسكان مسرحاً لأحداثهم ولعملياتهم ينفى عن هؤلاء أنهم رجال فكر وعقيدة لأن الضحايا فى النهاية هم أبناء مصر .. لهذا فإننا لا نستطيع أن نصف مثل هؤلاء إلا بالقتلة الذين أكل الحقد قلوبهم بعد أن نبذهم الشعب ورفضهم ، فقد تأكدت نواياهم الخبيثة وكشفتهم أعمالهم الشريرة ..

ويتساءل الدكتور عبدالوهاب سيد أحمد محافظ الشرقية فى نهاية حديثه : بعد كل ذلك .. هل يمكن أن نتصور أن يكون هناك نوع من الحوار !!

● يؤكد الدكتور - مصطفى السعيد وزير الاقتصاد الأسبق - استحالة فتح الحوار مع هؤلاء .. رافضا هذا المبدأ من أساسه وخاصة بعد أحداثهم الأخيرة التى تسببت فى مقتل وإصابة الأشخاص الأبرياء .. علاوة على ما أحدثوه من أفعال تخريب وتدمير .

ويجب أن ندرك جميعا .. أن هذه الجماعات

٠٠١٢١٧٧



المصدر : صباح الخير

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : 9 سبتمبر 1993

خارجة عن القانون والشرعية ، وإذا سمح بالتفاوض معهم في هذه الحالة سوف يعطى الفرصة لأى شخص آخر له مطالب لدى الحكومة أن يلجأ إلى هذه الأفعال الإجرامية .

لا وألف لا .. !

● بإصرار شديد يرفض اللواء - سيد داود - مدير أمن الشرقية لفكرة إجراء أى حوار مع هؤلاء الإرهابيين من منطلق أنهم مجموعة خارجة عن القانون والتقاليد والشرعية .

ويضيف : أن هؤلاء الشرذمة يتصورون بغباء شديد أن ضرب وزير الداخلية ومحاولة اغتياله - من شأنه أن يهز النظام ويثير القلق والرعب ويدفع الناس مضطرين إلى رفع راياتهم البيضاء بالاستسلام والخضوع لدعاوى الظلام والباطل ، ولكن لا .. وألف لا ..

إن مصر لاتخضع على الإطلاق ولا تستسلم - كما أن شعبها كفيل بحماية نفسه بنفسه أو الدفاع عن حاضره ومستقبله وأحلامه مهما كانت الصعوبات ومهما كان الثمن .

●●

الحمد لله ..

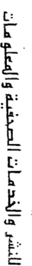
عبارة رددناها جميعا .. ونحن نرصد حصيلة ما جمعناه من آراء ..

حمدنا الله بعد ان تاكدنا ان الخوف لم يكن ابداً من طباع الإنسان المصرى ..

ربما كانت المعركة قاسية .. لكننا قادرون على الصمود فيها .. لننتزع لأطفالنا حقهم في حياة آمنة .. □

● فريق العمل ●

● ابتسام كامل ●
● أمل فوزى ●
● حمدية عبدالغنى ●
● عبدالرشيد مطاوع ●
● .. وناهد فريد »



المصدر :



التاريخ : ٩ سبتمبر ١٩٩٢

التفاصيل الكاملة لحملة الشرطة لاعادة الانضباط الى ليمان ابوزعبل :

المتطرفون رفضوا التفتيش وضربوا الجنود «بالحلل» !

أمير المتطرفين المسجونين أفتى برفض خروج او قبول سجناء جدد بالسجن !

كتب محيى عبدالرحمن :

بدات احداث ابوزعبل الثانية عندما وصل الى ليمان ابوزعبل ٤ نزلاء جدد ورفض المعتقلون تسكينهم معهم داخل العنابر وفى نفس الوقت رفض المتطرفون المسجونون السماح بخروج ٦ مسجونين اخرين من بينهم لترحيلهم الى سجن اخر .. وفشلت محاولات ادارة السجن فى اقناع المسجونين المتمردين بالعدول عن عصيانهم .

وتم اخطار اللواء حسن الالفى وزير الداخلية فاصدر اوامره المشددة بالقضاء على التسيب واعادة الانضباط الى سجن ابوزعبل .. وصعدت قوة مصغرة من الامن المركزى وافراد الحراسة الى عنبر المسجونين بالطابق الرابع الا ان المسجونين السياسيين من المتطرفين رفضوا دخول القوة للتفتيش على عنابرهم ودارت معركة استخدم فيها المتطرفون الأوانى المعدنية وبعض قطع الخشب والعصى واعتدوا بها على قوة الشرطة ونجحوا فى اجبار القوة على الانسحاب الى فناء المعتقل ثم قام المتطرفون بوضع باب حديدى ضخم خلف الباب الرئيسى المؤدى الى عنابرهم فى محاولة مستميتة لمنع القوات من الدخول والتفتيش .

عززت قوات مصلحة السجون قوات كبير من الامن المركزى وتمت محاصرة الليمان واستخدام القنابل المسيلة للدموع للسيطرة على الموقف ولكنهم زادوا من مقاومتهم واخذوا فى القاء كتل خرسانة ونوافذ حديدة على قوات الشرطة المتجمعة فى فناء السجن وتبين بعد ذلك انهم كانوا يلتقطون القنابل فور سقوطها فى العنابر ويعيدون القائها على قوات الشرطة ويضعون بعضها داخل جرادل المياه لابطال مفعولها واخيرا تمكنت قوات الشرطة من اقتحام عنابر المسجونين بالطابق الرابع والسيطرة عليهم .. ولكن القوات فوجئت بنزلاء الطابق الثالث يعتدون على الجنود من جديد فتعاملت معهم القوات وتم السيطرة على السجن واسدلت اجهزة الامن الستار على احد فصول مسرحية لوائح السجون التى تبين انها لم تكن تطبق على المسجونين السياسيين مما ادى الى فقد السيطرة عليهم داخل ليمان ابوزعبل ووقوع احداث عنف متتالية بسبب محاولة المتطرفين نشر افكارهم بالقوة حتى بين المسجونين خلف الاسوار التى تحرسها قوات مصلحة السجون !!



وبحثا عن جذور الارهاب

كما قدم العقيد اشرف توفيق الضابط بمصلحة السجون على ماجستير دراسات اسلامية بحثا هاما تنشره مجلة الامن العام فى عددها الجديد عن جذور الارهاب وقد تناول البحث العلاقة بين التطرف الدينى والارهاب والاثار الناجمة عن التطرف الدينى من الناحية السياسية والاجتماعية والاقتصادية والامنية كما يتناول الفصل الثانى ضبط المصطلحات وتحديد الهوية الارهابية واساليب المواجهة

ويتناول ايضا الاساليب التى تتبعها غالبية الدول فى مواجهة العمليات الارهابية باعتبار ان الارهاب تجاوز الموقف الفكرى المنحرف الى العمل الاجرامى وقراءة فى ملف الارهاب من واقع الرؤية المصرية وقد اجرى الضابط دراسة تحليلية للصحف فى الفترة من اول مارس حتى اول مايو ١٩٩٣

كما القى البحث الضوء على النظم القانونية لمواجهة الارهاب فى القانون المقارن والتشريع المصرى خاصة قانون مكافحة الارهاب رقم ٩٧ لسنة ٩٢ وابرز الضابط قانون مكافحة الارهاب فى انجلترا وفى فرنسا وفى روسيا وفى جنوب افريقيا وفى كندا وفى تشيكوسلوفاكيا وبلجيكا والجزائر والسنغال والنمسا والقانون

اليابانى والقانون الامريكى الفيدرالى والهولندى وغيرها من الدول الاوربية



المصدر : الشرق العربي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٩ سبتمبر ١٩٩٢

امن الدولة وراء احداث «ابو زعبل» للتخلص من المسجونين السياسيين



اوضحت مصادر خاصة «للاسرة العربية» ان مباحث امن الدولة كانت وراء الاحداث الاخيرة بين المسجونين السياسيين والجنائيين والتى وقعت فى سجن ابى زعبل وتسببت فى اصابة نحو ٨٥ ومصرع ثلاثة .

واضافت المصادر ان عميد شرطة كان حلقة اتصال فى تنفيذ السيناريو والذى جاء بهدف الرغبة فى التخلص من عدد المسجونين السياسيين مابين مقتلهم على يد الجنائيين «فى حالة نجاح الخطة» او الانتقام منهم تحت دعوى الاخلال بامن السجن وفى الحالتين تكون الشرطة فى منأى عن المساءلة

واوضحت المصادر كيفية استخدام الاسلحة بانه تم التساهل مع المسجونين الجنائيين فى استخدام اسلحة مما اضطر المسجونين السياسيين إلى خلع الاسياخ الحديدية للدفاع عن النفس .وجاء التحريض بوعد الجنائيين بميزات وتسهيلات عقب نجاح المؤامرة ..

وعن حالة المصابين اكدت



حسن الالفى

المصادر ان بعضهم لازال فى حالة حرجة ومن بينهم الرقيب حمدى حسين والذى اصيب بتهتكات فى طبقات المخ على جانب أخر تمكنت مباحث امن الدولة من الحصول على سيناريو كامل للمذبحة .حيث قام بتسجيلها دبلوماسى مصرى كان معتقلاً داخل السجن وشاهد الاحداث وقد تم نقله مع المصابين باصابات طفيفة إلا انه قام بتهريب التقرير إلى أحدى وكالات الانباء وقد تمكنت مباحث امن الدولة من استرداد التقرير قبل نشره .

واضافت المصادر ان المعتقل الذى سجل الاحداث كان يشغل منصب الملحق الاعلامى المصرى لاحدى سفاراتنا بدولة عربية اسيوية وتم اعتقاله بتهمة النصب على مواطنين والاستيلاء على اموالهم بحجة ايجاد عقود عمل لهم .وان وصفه للاحداث جاء محكما ودقيقا بحكم خبرته فى المجال الاعلامى !

هذا وقد علمت «الاسرة العربية» ان مباحث امن الدولة قدمت تقريرا إلى وزير الداخلية كشفت فيه عن اوجه القصور داخل السجون واستشهد التقرير ببعض الحوادث التي حدثت بداخله وتمت السيطرة عليها بسرية تامة وتورط المسجونين فى احداث خارج السجن بالتخطيط والتحريض واورد التقرير عن قيام بعض الحرس بتقاضى رشاوى مقابل تسهيل دخول بعض الاسلحة والممنوعات للمسجونين



المصدر : آخر ساعة

التاريخ : ٩ سبتمبر ١٩٩٣



● رسالة نيويورك ● ثناء يوسف

الاعلام الأمريكى : توقف تدليل الشيخ عمر بعد اتهامه بالاغتيال والتخريب والتآمر

● جاكلين كنيدى ودعوة على الغداء لكلينتون وزوجته

ان المحكمة الفيدرالية سوف تستخدم قانونا أمريكيا قديما تعود جذوره الى الحرب الاهلية الأمريكية في استمرار محاكمة الشيخ عمر عبدالرحمن المتهم بشن حرب مدن ارهابية .. وتعتقد المحكمة ان هذا القانون يناسب تماما هذه القضية التي تتركز الاتهامات فيها على التآمر بالتدمير والتخريب واستخدام القوة لاسقاط حكومة الولايات المتحدة الأمريكية .. صرح بذلك « ماتيويفيشين » أحد المدعين العامين في هذه القضية التي شمل قرار الاتهام فيها (٢٠) بندا مؤداه : ان جميع المتهمين في القضية اشتركوا واتفقوا على شن حرب مدن ارهابية في الولايات المتحدة .

وجاء في قرار الاتهام ان الشيخ عمر عبدالرحمن متهم بتنسيق الاعتداء على مركز التجارة العالمي ، وبتنسيق حملة أحبطتها الشرطة كانت تستهدف عددا كبيرا من المباني في مدينة نيويورك .. ايضا تم اتهامه مع ثلاثة من اتباعه بالتآمر على اغتيال الرئيس محمد حسني مبارك .

وجاء في قرار الاتهام ان الشيخ عمر عبدالرحمن تم استشارته في التحضير والتخطيط لاعتداءات بالقنابل وارتكاب جرائم قتل واعمال ارهابية أخرى .. وكان مكتب التحقيقات الاتحادي قد سلط الأضواء على ان المتهمين مع الشيخ عمر كانوا يعدون قنبلة لنسف مبنى الامم المتحدة .. وان المتهمين معه وصل عددهم الى (١٣) متهما .. وانهم قد رصدوا لتنفيذ مخططاتهم حوالي (٧٧) ألف دولار .. وقد جاء في قرار الاتهام ان مثل هذا المبلغ مع المتهمين يعتبر من جانبهم محاولة لشن حرب اهلية .

ومن المتوقع ان يتم تقسيم محاكمة المتهمين الى مجموعتين أو ثلاث مجموعات حتى يمكن للمحلفين ادراك حجم الاتهام وتحديد المسئولية .. وتجدر الاشارة انه في حالة ثبوت تهمة التآمر فإن الحكم سوف يصدر بحبس جميع المتهمين عشرين عاما على الأقل وغرامة قدرها (٢٥٠) ألف دولار .. اما تهمة محاولة الاغتيال فعقوبتها السجن مدى الحياة .. اما تهمة محاولة نسف المباني العامة فعقوبتها عشر سنوات .

وكان تعليق أحد المراقبين على ما حدث في هذه الجلسة بأن السلطات الأمريكية مازالت تجامل الشيخ عمر عبدالرحمن .. فقد سعت الى تحقيق طلبه بالبقاء في الولايات المتحدة لأطول فترة ممكنة .. والمعروف انه كان قد تقدم في اليوم السابق لقرار اتهامه بالتآمر .. بطلب يطلب فيه إعادة النظر في طلب الاقامة الخاص به .. وفي نفس الوقت يطعن في الحكم الذي صدر بطرده من الولايات المتحدة .

وقد ذكرت صحيفة « الواشنطن بوست » الأمريكية ان المسئولين في وزارة العدل يعملون على اعداد الادعاء في قضية الشيخ عمر وأعوانه على غرار ما يتبع في قضايا المافيا التي يحرص فيها زعماء العصابات على عدم تلويث أيديهم بارتكاب الجرائم .. ولكنهم يصدرون الأوامر لغيرهم لتنفيذها .

وقالت نفس الصحيفة ان الادعاء سيحاول ان يثبت ان الشيخ عمر لم يكن يكتفي بإصدار الفتاوى لأتباعه وانصاره في أمور معينة تدفعهم الى ارتكاب جرائمهم .. وإنما كان ايضا يصدر اليهم توجيهات محددة في مجال الأعمال الارهابية .. وانه ساعد على تكوين « تنظيم ارهابي » داخل الولايات المتحدة الأمريكية .

ولقد أوضحت « ميرى جووايت » المدعى العام للمنطقة الجنوبية في نيويورك في المذكرة الخاصة باتهام عمر عبدالرحمن بأنه قام بتشكيل جمعية أطلق عليها « المنظمة » وهذه المنظمة وفقا لمذكرة الاتهام في منطقة نيويورك بهدف تنظيم عمليات ارهابية تصحبها عمليات نسف للمباني والمنشآت بخلاف الاغتيالات .. وقالت المدعى العام ميرى : ان افراد الجمعية يعملون تحت إمرة عمر عبدالرحمن ، وهو الذي يضع الخطة .. بخلاف انه يقوم بتسوية اى خلاف بين اعضاء الجمعية .. ويضاف الى ذلك ان انضمام اى عضو جديد لابد ان يخضع لرأيه ومشورته وموافقته حتى يتم التأكد من عدم تسرب عناصر من الممكن أن تنقل ما يدور الى السلطات الأمريكية .

وكان الشيخ عمر عبد الرحمن والمتهمون الاربعة عشر قد مثلوا أمام القاضي الفيدرالي في نيويورك .. وكان الشيخ عمر قد اقتيد وسط اجراءات امنية مشددة الى المحكمة للاستماع لقرار اتهامه .. ولقد كان آخر من دخل قاعة المحكمة تحسبا لأى عمليات قد يقوم بها مريدوه وانصاره .. وقد اقيمت المتاريس والأكمنة الامنية على مفترق الطرق .. ايضا اتخذ القناصة مراكزهم وأماكنهم فوق أسطح المباني .. بينما حلقت طائرات الهليكوبتر فوق المنطقة .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : آخر ساعة

التاريخ : ٩ سبتمبر ٩٣

وقال « مايكل ماك كارى » المتحدث باسم وزارة الخارجية الأمريكية ان الأجهزة الأمنية تدرس الشروط المرافقة لسفر الأمريكيين فى العالم لتحديد البلدان التى قد تواجههم فيها أخطار استثنائية .. وقال نفس المصدر انه قد تم التنبيه على السفارات الأمريكية فى بعض دول العالم تحديد ما اذا كان من الضرورى ادخال تعديلات عليها .

وقال ايضا : أن الولايات المتحدة مطلعة تماما على التهديدات الموجهة الى المصالح الامريكية فى الشرق الأوسط .

لقد تم تأجيل نظر القضية الى الرابع من شهر نوفمبر القادم حتى يمكن للادعاء استيفاء أوراق الاتهام . والكلمات الأخيرة التى رددتها الصحافة الامريكية وايضا المتابعون لقضية الشيخ عمر أن تدليل الشيخ عمر من الجانب الأمريكى قد توقف بعد أن سقط القناع عن دوره الحقيقى فى الارهاب والتدمير !! ..

●●●

بعد معركته العنيفة مع الكونجرس من أجل إقرار برنامجه الاقتصادى ونجاحه أعلن الرئيس بيل كلينتون انه سيعطى نفسه اجازة لأول مرة منذ عدة سنوات .. ونظر حوله [illegible] بعض الصحفيين وقال : [illegible] ...حم ايضا بحاجة إلى هذه الا[illegible] ...بره .. » وربما وحتى لايفهمها البعض على انها رغبة فى التخلص منهم وخاصة وأن الاعلام قد تحول فى الفترة الاخيرة إلى خصم للرئيس الشاب والمعروف ان الاعلام كان له الفضل الأول فى انتخابه .. بادر الرئيس كلينتون بقوله : ان الشعب بحاجة لاجازة فى حر اغسطس

ولما كان الرئيس كلينتون هو أول رئيس أمريكى لايملك منزلا سواء كان منزلا صيفيا أو شتويا .. فقد استجاب إلى دعوة صديق ومستشار لعب دوراً هاما فى التخطيط لحملته الانتخابية وفيما بعد فى اختيار اعضاء الحكومة ـ وقبل الرئيس الامريكى ان يقضى اجازته فى منزل فرنون جوردن المحامى ..

وقضى الرئيس اجازته فى المنزل الصيفى الذى يمتلكه جوردن بمنطقة « مارثا فنيارد » أو « كروم مارثا » بولاية ماسوشيت .. وقد اشتهرت هذه المنطقة بأنها الملتقى الصيفى للاغنياء والمليونيرات والمثقفين منهم بصفة خاصة .

وما ان حلت اسرة كلينتون بالمصيف الهادىء الانيق حتى تحولت المنطقة إلى سيرك كبير بعد أن حل بها مئات من رجال الحرس السرى .. واختلفت الآراء فيما بين سكان المنطقة .. فقد رحب عدد من المشاهير بوجود الرئيس وأسرته .. ودعته مارجريت جراهام صاحبة جريدة الواشنطون بوست إلى العشاء فى منزلها مع عدد لا بأس به من وجوه المجتمع والسياسة ..

وفى نفس الوقت اعلن عدد آخر من سكان المنطقة عن تحفظهم وخوفهم من أن يجعل كلينتون منطقتهم مقره الصيفى أو مقر اجازته طوال سنوات توليه الحكم ..

واما أصحاب المتاجر والمطاعم فقد رحبوا بازدحام المنطقة بعدد من العاملين فى البيت الابيض والصحفيين والفضوليين وإن قالوا : إن الرواج التجارى لم يواكب هذا الجمع الضخم ..

وكان أكثر من سعد وانتعش بزيارة الرئيس كلينتون المطاعم التى تقدم البيتزا .. باعتبارها الطعام المفضل لرجال الحرس المرافقين للرئيس . لانها سريعة التحضير ورخيصة الثمن ! .

وفى لقطات سريعة شوهد كلينتون وهو يلعب الجولف ويركب الخيل .. ويمارس رياضة الجرى وايضا وهو يأكل الآيس كريم مانجو . المذاق المفضل لديه .

وربما كان أهم شىء فى اجازة الرئيس الدعوة التى تلقاها من أسرة كنيدى لقضاء يوم فى نزهة بحرية .. ووجد كلينتون نفسه وسط أسرة كنيدى التى يضفى عليها الامريكيون صبغة الملوك والنبلاء ..

مرور اليخت الأنيق الذى يملكه ملك الماس موريس تمبلسمان صديق جاكلين كنيدى ـ استقبل كلينتون وأسرته بصورة ودية .. وكان هناك السيناتور تيد كنيدى وزوجته فيكتوريا وكارولين ابنة الرئيس كنيدى وزوجها وفرنون جوردن مضيف الرئيس وزوجته وبالطبع جاكلين كنيدى اوناسيس وصديقها المليونير تمبلسمان .

وعلق البعض بقولهم إن هذه الدعوة تحقيق لحلم كلينتون الذى كان يرى فى كنيدى المثل الاعلى ووجوده وسط قبيلة كنيدى يعطيه انطباعا جادا بأنه حقق الهدف والحلم ..

وقد حققت هيلارى كلينتون فى هذه الاجازة هدفا آخر فقد اثبتت للشعب الامريكى بأنها أول « سيدة أولى » تحظى باهتمام جاكلين كنيدى منذ ان تركت البيت الأبيض .. فإلى جانب الرحلة البحرية قامت جاكلين كنيدى باقامة حفل غداء خاص بقصرها الفخم الذى يقع على جزيرة خاصة لأسرة الرئيس كلينتون ..

فمن المعروف أن جاكلين قد دأبت منذ أن تركت البيت الأبيض وطوال السنوات الثلاثين التالية .. على رفض أى دعوة توجه لها من أى سيدة أولى .

وكانت ترى أن تلبية اى دعوة هو شرف رفضت أن تعطيه لأى رئيس بعد كنيدى .. فقد رفضت دعوة كافة الرؤساء : جونسون ونيكسون وفورد وكارتر وريجان وبوش . وقيام جاكلين بدعوة هيلارى لايمكن تفسيره إلا بأن جاكلين رأت فيها أول سيدة أولى مثقفة وجديرة بأن تحل مكانها فى البيت الأبيض ..

ويقول بعض المطلعين ان التخطيط لهذه الاجازة والذهاب إلى مارثا فنيارد كان من بنات افكار هيلارى لجذب انتباه جاكلين كنيدى .. وقد نجحت فكرتها .

ومن السخرية أن موريس تمبلسمان صديق جاكلين كنيدى الذى شارك فى اجتماعاتها مع أسرة كلينتون لايمكن أن يدعى إلى حفل رسمى لمصاحبة جاكلين إلى البيت الأبيض .. لأنه غير مرتبط رسميا بها إذ أن زوجة ملك الماس ترفض الموافقة على الطلاق .. على الرغم من علاقة زوجها الوثيقة طوال العامين الماضيين بجاكلين وتردده معها على كافة الأماكن ..



المصدر : أخبار الحوادث

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٩ سبتمبر ١٩٩٣

محكمة نيويورك تبدأ الثلاثاء القادم :

محاكمة المتهمين بتفجير مركز التجارة العالمى

تكليف الجيش الامريكى باعداد نموذج للمبنى تفجير وتصوير بالفيديو !

تبدأ يوم الثلاثاء القادم محاكمة المتهمين فى قضية تفجير مبنى مركز التجارة العالمى - ورلد تريد سنتر. قررت المحكمة الفيدرالية توجيه الاتهام لاربعة متهمين فقط هم محمد سلامة ونضال عياد واحمد عجاج ومحمود ابو حليمة. اما باقى المتهمين فسيقدمون الى المحاكمة يوم ٤ نوفمبر فى قضية المؤامرة الارهابية الخاصة بنسف اهم مبانى وانفاق نيويورك والمتهم فيها ١٥ شخصا من بينهم الشيخ عمر عبدالرحمن والسيد نصير ومحمد ابو حليمة شقيق المتهم فى القضية الاولى.



المصدر : أخبار الحوادث

التاريخ : ٩ سبتمبر ١٩٩٣

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

استدعاء ٥ آلاف شخص لاختيار ١٢ محلفا من بينهم !



رسالة نيويورك

ثناء يوسف

تبدأ بعد ايام وبالتحديد يوم ١٤ سبتمبر محاكمة المتهمين في قضية تفجير مركز التجارة العالمي بنيويورك .. امر كيفن داني قاضي المحكمة الفيدرالية بأخطار ٥ الاف شخص من المرشحين للقيادم بدور المحلفين للحضور للمحاكمة حتى يمكن اختيار ١٢ محلفا لتولى متابعة هذه القضية الهامة .

يعتبر هذا العدد الذى سيستدعى رقما قياسيا اذ انه ضعف عدد من يتم استدعاؤهم لكافة القضايا على مدى شهر كامل ، كما أنه يعادل عشرة اضعاف من تم استدعاؤهم اثناء محاكمة زعيم المافيا جون جوتي في العام الماضي

جاء قرار القاضي الفيدرالي نتيجة لتعقيد هذه القضية التي ستمس بعض الجوانب السياسية الدينية والتي ستتعرض لمؤامرة ارهابية ادت الى مقتل ستة اشخاص واصابة حوالى الف شخص الى جانب خسائر مالية تعدت المائة مليون دولار .

ومن المتوقع ان يستغرق اختيار المحلفين وقتا طويلا قد يصل الى شهر كامل ، وذلك لصعوبة التوصل الى اشخاص لايكون لديهم راى مسبق بشان هذا الحادث الذى كان ومازال حديث كافة وسائل الاعلام لضخامته .. ومن جهة اخرى فان هناك عامل الخوف الذى سيؤثر على المحلفين

ويقضى القانون بقيام جهة العمل باعطاء من يقع عليه الاختيار لاداء هذه المهمة اجازة بمرتب لتادية هذا الواجب الوطني .

وفي محاكم نيويورك وقع الاختيار على ١٢ شخصا لنظر كل قضية : ويتم الاختيار على اساس التوصل الى اشخاص محايدين تماما وليس لديهم معرفة ، او آراء مسبقة عن القضية .

وفي بعض القضايا الخطرة يامر القاضي بعزل المحلفين ليقيمون في فندق ويمنع الاتصال بهم حتى لا تؤثر العوامل الخارجية على منطقهم .

ويقوم المحلفون بمتابعة نظر القضية يوميا من مقاعد موجودة على منصة الى جانب قاعة المحكمة بحيث تتاح لهم رؤية المتهم وممثل الادعاء الى جانب القاضي .

ودائما تكون مهمة المتهم مركزة على اقناع المحلفين بانه برىء في الوقت الذى يسعى ممثل الادعاء على اقناعهم بعدالة الادعاء ويتولى القاضي شرح العديد من الجوانب القانونية للمحلفين .

والمحلفون يستمعون ولا يحق لهم توجيه اى سؤال طوال نظر القضية .. وبعد أن تنتهى عملية الاستماع الى الشهود وتوجيه الاتهام وتقديم الدفاع يمكن للقاضي في جلسة مغلقة ان يجيب على بعض الاستفسارات التى قد يطرحها المحلفون .. ولا يحضر هذه الجلسة اى من الدفاع او الادعاء .

ومهمة المحلفين اساسها البت فيما اذا كان المتهم مذنبا ام غير مذنب اما العقوبة فيقررها القاضي على ضوء ما يتوصل اليه المحلفون من قرار .. .

ويشارك كل من الادعاء والدفاع في اختيار المحلفين تحت اشراف القاضي قبل نظر القضية لضمان حياد وعدالة من يتم اختيارهم . التعليم او الدرجة الاجتماعية للمحلفين لا تدخل اطلاقا في مجال الاختيار .. فالمحلفون يمثلون كافة قطاعات الشعب الامريكي اى انهم بالفعل صوت الشعب

وقد بدا ممثلو الادعاء وممثلو الدفاع في قضية تفجير مركز التجارة العالمي في اعداد الاسئلة التي ستوجه الى المرشحين للقيام بمهمة المحلفين

وتم الاتفاق على توجيه الاتهام في قضية تفجير مركز التجارة العالمية الى اشخاص فقط هم محمد سلامة ونضال عياد واحمد عجاج ومحمود ابو حليمة .

ومن جهة اخرى طلب ممثل الادعاء من الجيش الامريكي القيام باعداد نموذج حي لمبنى مركز التجارة العالمي في نيويورك والقيام بعملية تفجيره وتصوير ذلك على شريط فيديو ليتم عرضه اثناء المحاكمة واعطاء صورة لامكانيات تطور هذا الحادث ، وما كان سيسفر عنه من خسائر لو نجح المخطط في نسف المبنى باكمله

وكان محمد عبدالله محامي محمد ابو حليمة المتهم في قضية المؤامرة الارهابية الخاصة بنسف مبنى الامم المتحدة اهم مباني نيويورك واغتيال عدد من الشخصيات الهامة والمتهم فيها ١٥ شخصا من بينهم الشيخ عمر عبدالرحمن والسيد نصير وغيرهم قد ذكر اثناء النظر في الافراج عن موكله بكفالة ان السلطات قد القت القبض على محمد ابو حليمة دون وجه حق وكوسيلة للضغط على شقيقه محمود الذى سيحاكم يوم الثلاثاء القادم بتهمة المشاركة في انفجار مركز التجارة العالمي بنيويورك .

وتتوقع اجهزة الاعلام الامريكية ان تسفر المحاكمة عن مفاجآت خطيرة ومثيرة وذلك بعد ان استمرت تحقيقات المباحث الفيدرالية شهور طويلة خاصة ان القضية تمس بعض الجوانب الدينية والسياسية



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام

التاريخ : ٩ سبتمبر ١٩٩٢

■ قضية طلائع الفتح الجزء الثانى :

المحكمة تأمر باخلاء سبيل المتهم المعوق من المحكمة

كتب ـ عبدالحميد شعير :

عقدت امس المحكمة العسكرية جلستها للنظر فى قضية تنظيم طلائع الفتح (الجزء الثانى) والتى تضم ٦٦ متهما من ضمنهم ١٦ هاربا واصدرت المحكمة قرارا باخلاء سبيل المتهم المعوق ويدعى سامى سليمان عبدالمؤمن من المحكمة وكانت المحكمة قد اصدرت فى جلستها السابقة قرارا باخلاء سبيله ولكن لم يتم تنفيذ القرار .

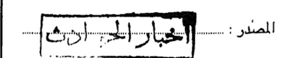
وقد طلب اعضاء هيئة الدفاع عن المتهمين فى بداية الجلسة التأجيل حتى يتمكن من الاطلاع على ملفات القضية . كما اشار الدفاع إلى ان بعض المتهمين الذين تضمن قرار اتهامهم بانهم هاربون ، موجودون داخل السجون المصرية ومن بينهم المتهم نبيل تعيلم والذى تضمن قرار اتهامه انه هارب ولكنه موجود باحد السجون منذ ثلاث سنوات .

وقدم الدفاع للمحكمة اذن زيارة صادرا فى اول سبتمبر الحالى من اهل المتهم كذلك ذكر الدفاع بعض اسماء المتهمين والمحبوسين بسجن ابوزعبل من بينهم المتهمون محمد فوزى وحسين عبدالمطلب ابراهيم والمحبوس حاليا بفرع ٢ امن دولة بابوزعبل والسيد فتحى والسيد السمرى وطلب الدفاع من هيئة المحكمة محاكمتهم حضوريا .

ثم رفعت الجلسة وعقدت مرة أخرى حيث قررت المحكمة اخلاء سبيل المتهم المعوق من المحكمة وهلل كل من بالقاعة وهتفوا الله اكبر يحيا العدل ثم قررت المحكمة عرض ستة متهمين على الطب الشرعى وكذلك اعلان سبعة متهمين بحضور الجلسات وقررت المحكمة تأجيل نظر القضية إلى جلسة ١٢ سبتمبر الحالى .

ومن ناحية أخرى واصلت المحكمة العسكرية ايضا نظر قضية زينهم والمتهم فيها ٨ متهمين من بينهم أربعة هاربين حيث كانت قد واصلت سماع باقى شهود الاثبات .



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٩ سبتمبر ١٩٩٣

مواجهة شاملة وحاسمة للارهاب

في واحد من اهم لقاءات وزير الداخلية بقيادات الوزارة التقى حسن الالفى بمساعدى اول وبعض مساعدى الوزير المسئولين عن الامن السياسى والامن الجنائى والسجون والامن المركزى وبعض مديرى الامن

ناقش الاجتماع متابعة احتياجات التحديث والتدريب وتنسيق المعلومات واساليب المواجهة وعلى ضوء الاستراتيجية الامنية الحالية وجه حسن الالفى الى ضرورة اتخاذ اجراءات المواجهة الشاملة الحاسمة من اجل القضاء بصفة نهائية على كافة بؤر الارهاب ..

واكد الوزير ان الفترة المقبلة ستشهد تطورا بالغ الحسم والقوة والردع فى هذه المواجهة وطالب من المجتمعين ضرورة ان يستشعر كل مواطن مصرى بان هناك اجراءات واضحة وملموسة ورادعة من اجل حماية امن المجتمع من كافة الانشطة الاجرامية سياسية كانت او جنائية كما طالب بضرورة توجيه اجهزة المرور لتنفيذ كافة القوانين اللازمة لاعادة الانضباط للشارع المصرى حماية لارواح المواطنين

واكد اهمية توسيع نظم الحراسات السرية غير المنظورة بالطرق والميادين والمنشآت الهامة نظرا لما حققه هذا النظام من نجاحات ملموسة ادت الى ضبط العديد من عناصر الارهاب والهاربين من الاحكام ..



المصدر : الشعب

التاريخ : ١٠ سبتمبر ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

□□ فى أحداث أبى زعبل:

٥ معتقلين فى حالة خطيرة .. وبلاغ للنيابة للتحقيق مع المصابين

«اعتداء وحشى على السجناء السياسيين فى أبوزعبل»

هنعمل خطة للفصل بين السجناء السياسيين والجنائيين فى السجون بحيث نحط الجنائيين فى السجون العادية أما السياسيين هنحطهم فى المقابر

كتب عامر عبدالمنعم:

علمت الشعب أن خمسة من المعتقلين الإسلاميين المصابين فى واقعة اقتحام قوات الامن لسجن ابى زعبل فى حالة خطيرة وتم نقل ثلاثة منهم إلى مستشفى قصر العينى وهم محمد ابراهيم ومصطفى بكرى وأشرف عبد الكريم واثنان فى مستشفى ليمان طرة وهما رضا الدمياطى وصبحى الطنطاوى

واكدت مصادر الدفاع عن المعتقلين ترحيل ١٠٤ معتقلين إلى سجن العقرب فى حالة سيئة وشوهد بعضهم محمولان داخل بطاطين ملطخة بالدماء.

وذكرت مصادر الدفاع أن ضباط الترحيلات اعتدوا على المعتقلين فور نزولهم من سيارات الترحيلات رغم تدهور حالاتهم الصحية إلا أن إدارة سجن العقرب تدخلت ومنعت الاعتداء عليهم.

واكد اهالى بعض المعتقلين الذين كانوا قدراً متواجدين امام سجن العقرب أثناء دخول المعتقلين القادمين من ابى زعبل انهم راوا بعضهم بملابسهم الداخلية وكلهم حفاة الاقدام وعدد كبير منهم مصابا بجروح من الضرب والرصاص المطاطى وقذائف «الرش».

وتفيد المعلومات أن مصلحة السجون قامت بترحيل ١٤٠ معتقلا من سجن ابى زعبل إلى سجن المرج رغم أنه متكدس بالمعتقلين وإمكانياته لا تسمح باستقبال معتقلين جدد الأمر الذى يترتب عليه إنتهاك حقوق جميع المعتقلين.

ومن جهتها انتقلت نيابة الخانكة إلى سجن ابى زعبل الصناعى واستمعت إلى اقوال طاقم الشرطة بالسجن ولم يتم استجواب أي من المعتقلين . ولم يعرض اى منهم على النيابة.

وتقدم عبد الحارث مدنى ومشير احمد المحاميان ببلاغ لنيابة المعادى للانتقال إلى سجن ومستشفى طرة للتحقيق مع المصابين ومعرفة المسئول عن ذلك.

ومازالت وزارة الداخلية تفرض حصاراً حول سجن ابى زعبل ومن تم ترحيلهم إلى طره والمرج لمنع تسرب اية معلومات عن المذبحة التى تمت وحجم الاصابات الأمر الذى اثار القلق لدى الاف الاسر

من الجدير بالذكر ان السجون شهدت خلال الايام الماضية أكثر من واقعة تمرد وصدام بسبب الإجراءات التعسفية وحرمان المعتقلين من حقوقهم الإنسانية وعدم تنفيذ احكام القضاء بالإفراج عن آلاف المعتقلين . بالإضافة إلى عدم استطاعة مصلحة السجون توفير الطعام للمعتقلين لتكدس السجون باضعاف طاقتها



المصدر : الشعب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٠ سبتمبر ١٩٩٣

أوقفوا المحاكمات العسكرية

بقلم: **عصام العريان**

جاءت أحكام محكمة أمن الدولة العليا طوارىء (قضاء استثنائى) المدنية ببراءة المتهمين فى قضية اغتيال الدكتور رفعت المحجوب من التهمة الرئيسية والحكم عليهم بأحكام متفاوتة فى تهم أقل شأنا، لتعيد إلى الأذهان المطالبات المستمرة بوقف المحاكمات العسكرية التى تعد من أخطر أنواع القضاء الاستثنائى، والتى لا يمكن استئناف أحكامها أو الطعن عليها بالنقض والتى أصدرت حتى اليوم ٢١ حكما بالإعدام نفذت الدولة منها ١٦ حكما.

إن دماء هؤلاء الذين أعدموا دون أن ينالوا محاكمات عادلة أو الحق فى الدفاع الكامل بما فيه الاستئناف والنقض تبقى لعنة على كل من شارك فى هذه المحاكمات أو دافع عنها، وسيكتوى بنارها كل من صمت على هذه المذابح التى تتم باسم الدفاع عن الوطن والتصدى للإرهاب.

إننا جميعا ندين كل أعمال العنف ونعتقد أنها تدمر هذا الوطن ولا يمكن تبريرها. ويدخل فى أعمال العنف بالقطع: عنف الدولة، ويندرج تحت مسمى الإرهاب بدون شك إرهاب الحكومات والنظم.

لقد بدأت سلسلة العنف بالتصفيات الجسدية لبعض رموز الجماعة الإسلامية، والأخذ بأسلوب الاعتقال المتكرر والتعذيب البشع واحتجاز الرهائن، مما أدخلنا فى عمليات ثأرية إن أمكن وجود دوافع لها من جانب مرتكبيها من الأفراد فيستحيل على الحكومة أن تبررها أو أن تقف فى موقع من يأخذ بثأره، كما صرح أمامنا بذلك وزير الداخلية الأسبق زكى بدر، والذى بدأت فى عهده هذه الموجة العنيفة التى لابد أن تنتهى من أجل صالح هذا الوطن ولقطع الطريق أمام المتربصين به من الأعداء وهم كثير.

إن المحاكمات العسكرية السريعة جدا، والإعدامات المتتالية لم تحقق الردع المطلوب، واستمرت العمليات الانتقامية، وها هى ذى الحوادث تتكرر وتنتقل إلى قنا الهادئة منذ حادث السياحة.

إن العدل أساس الملك، والرجوع إلى الحق خير من التمادى فى الباطل، ولقد نادى الكثيرون من المخلصين الذين لا يمكن أن يتهمهم أحد بمساندة العنف أو تبريره، بضرورة التوقف الفورى عن هذا الأسلوب العقيم فى معالجة ظاهرة متشابكة ومتشعبة، وعدم اللجوء إلى الأسلوب الأمنى وحده وبدون ضوابط عادلة.

إن باب الإصلاح موجود وطريق الخروج من الأزمة واضح والخطوة الأولى هى فتح الأبواب للعمل السياسى السلمى من أجل التغيير والقضاء على الفساد والبدء فى الإصلاح الشامل دستوريا وسياسيا واقتصاديا واجتماعيا.

هذا أو استمرار الأزمة وتصاعد العنف خاصة مع الشعور بالظلم.

ويبقى السؤال الحائر بعد هذه الأحكام: من قتل المحجوب؟

وعلى أجهزة الدولة أن تجيب على السؤال، ولعلها لا تفشل فى المرة الثالثة، لقد أعلن أولا عن ٣ قتلوا واعترفوا، ثم قدمت الدولة فى المرة الثانية غيرهم إلى المحاكمة وبرأتهم، فمن الذى قتل المحجوب وحراسه؟!!



المصدر : الشعب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٠ سبتمبر ١٩٩٢

خواطر كاهن عن الإسلام ودور الكنيسة مع الإرهاب

الاسلام حضارة وحكمة وتقوى.. وقادر على خلق حياة أكثر إنسانية لأبناء هذا الوطن الواحد

بقلم:
القس أنسطاسي شفيق
كاهن كنيسة مارجرجس بالشاطبي بالاسكندرية

الحوار

الحوار هو البديل عن العنف والقطيعة ولطالما طالبنا بالحوار مراراً، دون أن نجد استجابة شافية.. ونحن نفتح هذه المساحة مرحبين بمساهمات الجميع بغض النظر عن مواقفهم الفكرية والسياسية.



هناك من يتصور او يظن ان الاقباط فى مصر يقفون موقف الشامتين لما يحدث الان على الساحة، وبالاخص فيما يتعلق بالإرهاب وتشديد الدولة قبضتها على الإرهابيين. فمن له هذا الفهم هو فى الواقع بعيد كل البعد عن معرفة رسالة السيد المسيح والكنيسة فى العالم.

فالواقع ان الحزن يملأ قلوبنا جميعا لما يحدث الان، والمحبة الاخوية تعتصرنا بسبب هذه الحوادث الدامية، والتى نتجت عن الإرهاب، وذلك لأن وصية الله لنا هى المحبة، والمحبة لن تكتمل إلا بمحبة القريب «أحب قريبك كنفسك (لاويين ١٩:١٨)» والقريب هنا يعنى الاخرين فنحن لانستطيع أن نرضى الله بدون هذه المحبة.

فليس الاقباط بالشامتين وليسوا بمسرورين للعنف والقتل السائد فى البلاد، إنما هم بالرغم من المعاناة التى عانوها والخسائر التى لحقت بهم بسبب الإرهاب ملتزمون بتعاليم السيد المسيح والكنيسة. فمحبة القريب فى الايمان المسيحى ليست منفصلة عن الحب الالهى. فالوصيتان «حب الرب الهك» و«محبة القريب» هما قمة الشريعة الالهية ومدخلها «لأن الذى لايحب أخاه وهو يراه لايستطيع أن يحب الله وهو لايراه».

والمحبة التى فى قلوب الاقباط ليس مصدرها إيمانهم بهذا فقط، ولكن بسبب محبتهم لمصر، فمصر هى أم الحضارة ومهد الرسالات السماوية كلها، مستقر أول كنيسة مسيحية وحامية لواء الإسلام، يجب أن تحيا لهم ولغيرهم من اخوانهم شركاء الحياة.. بعيدة كل البعد عن حياة التعصب والإرهاب، واستخدام العنف والرجوع إلى اللا حضارة، وأملهم الوحيد أن يعيشوا على أرض هذا الوطن الخالد متاصلين فيه باسلافهم منذ الاف السنين، وهم مرتبطون مع اخوانهم المواطنين المسلمين باوثق روابط المحبة.

لذلك بات علينا كاقباط أن نتحرك مع كل ابناء الوطن.. ان نعمل معا للقضاء على هذه الظاهرة وانتزاع جذورها، ومن هنا كان لنا أن نتفهم ما هو دور الكنيسة المطلوب منها للتحرك بسرعة وحتى لاتتهم بانها تقف موقف المتفرج الشامت أو ..

الحاجة الان أن نعمل جميعا على إنقاذ مصر، فننقذ انفسنا جميعا من الضياع. لذلك اثرت ان اكتب عن الرؤية الحقه والجديدة لعلاقة الكنيسة بالمجتمع.. متعرضا فى حديثى للإرهاب بصفة عامة بمنظور لاهوتى اجتماعى.. مقدما رؤيتى فى الاسلام ككاهن، وكيف أن هؤلاء قد اعثرونا فى الإسلام الذى عرفناه جميعا عن معايشة ودراسة بانه اسلام العدالة والحب والسلام.



المصدر : الشعب

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٠ سبتمبر ١٩٩٢

* إنه وإن كانت أولى مهمات الكنيسة هى تقديس النفوس، وتبليغها خبرات الحياة الروحية، إلا أنها لاتستطيع ان تمكث مكتوفة الأيدى أمام مشاكل الحياة اليومية للمواطنين.. فالكنيسة تتناول بالاهتمام مشاكل الحياة اليومية للبشر حتى تحملهم على تأدية عملهم على الوجه الأكمل، وهى الدعوة التى ينتهى بها المطاف إلى محبة الله ومحبة القريب ونشر السلام، وإدخال الطمأنينة فى النفوس. ومن هنا فهى مطالبة بأن يكون لها دور فى قضية الإرهاب.

* وقد يعترض البعض على هذا بالقول بأن ملكوت المسيح ليس من هذا العالم، ويغالى البعض فيقولون أن المسيحية تفصل تماما بين ما هو روحى وما هو دنيوى، والروحى فى رأيهم يكون ملجأ لحياة داخلية لا صلة لها بالنشاط الخارجى للانسان أو بما يحدث فى المجتمع.

فالسيد المسيح عندما قال: «مملكتى ليست من هذا العالم» لم يكن يقصد ابدا ان يحـ[illegible]ـل الكنيسة على الاهتمام بالحياة الداخلية فقط مع تركها الظلم والشر يسودان لدرجة يستحيل معها ممارسة الفضيلة والحياة المسيحية. فالمسيح له المجد لايرضى ابدا باحتقار الانسان لأخيه الانسان. وهل يرضى المسيح من اتباعه ان يقفوا موقف المتفرجين، والا يحركوا ساكنا تجاه الظلم والقهر لحرية الانسان وإرادته!! إنه بالقطع لايرضيه فهو الذى قال لنا: «من استطاع ان يفعل حسنا ولم يفعل فذلك خطية»..

وهنا تبرز أصالة الكنيسة بأنها كنيسة روحية، ولكنها وطنية فى نفس الوقت تظهر بأنها كنيسة منجزة للأمر الذى تلقته من السيد المسيح لنشر السلام والمحبة، وإعادة توحيد الصفوف، فأصبح من الواجب عليها أن تتدخل كلما مست المسائل الاجتماعية، أو الثقافية، أو السياسية حرمة النظام الاخلاقى والضمائر، وترشد إلى الطريق الصحيح، فلقد وهب السيد المسيح الكنيسة روح الحق والحرية والعدالة والمحبة.. لذلك فعليها أن تبذل جهدها فى تجنب كل ما يشمل مساسا لروح الانجيل على الأرض، سواء كان ذلك فى أى فرع من فروع الحياة (تجارة، تربية، ثقافة، سياسة، علاقات دولية، وغيرها).

وأصبحت الكنيسة مطالبة أيضا، -بل وملزمة- بأن تبذل قصارى جهدها فى نصرة ما من شأنه ان يفسح المجال أمام التطويبات الانجلية المبنية على تخليص الانسان من انانيته، ومن اهوائه العالمية، وايضا تعميق الوداعة والعدالة، والرحمة، والعفة، والسلام، والمساواة، ومقاومة الشر والقتل، أى باختصار تعميق الحب والسلام فى شئون الحياة الاجتماعية

والكنيسة لاتقترح على المجتمع طرقا ووسائل لعلاج المشاكل التى [illegible] بقدر ما تقترح روحا، وهذه الرسالة نفسها تحدد لها مدى اختصاصها فى الناحية الاجتماعية.

* فالكنيسة مطالبة بأن تتسم وتتشرب كافة التنظيمات الاجتماعية، ومجموع الواقع الانسانى بهذه الروح، وهو كما سبق القول روح الحق والحرية والعدالة والمحبة لذلك فهى ابنائها تحث على تحمل مسئولية الواقع الانسانى للمجتمع الذى تعيش فيه، ولتدفعهم فى الاسهام لعلاج كل ما يعرقل مسيرة هذا المجتمع، فيصنعوا بنضالهم ومشاركتهم الفعالة المادية والروحية من هذه العناصر عوامل تحرير الانسان وخلاصه، ورده بالهداية إلى الصواب.

لذلك فعلى المسيحى واجبان أولهما: أن يبذل جهده فى تجنب كل ما يشمل مساسا لروح المحبة على الأرض، وليخرج ليقاوم الشر فى موقعه، وان يلتزم تجاه الأمور الدنيوية موقف التحرر الذى يندمج فى سمو الخلاص البشرى، فيصبح مرادفا للمروءة والسخاء، أما الواجب الثانى فان يلتزم المسيحى باحياء كافة العناصر، عناصر الحياة الدنيوية (الاجتماعية) بالحق والعدالة والحرية والمحبة، وهو بذلك ملزم أن يخوض جميع أوجه النشاط البشرى لا لكسب امتيازات خاصة لنفسه، ولكن لخدمة غيره من اخوته فى المجتمع الذى يعيش فيه بصفة خاصة، والانسانية بصفة عامة حتى ولو كانوا على خلاف معه فى اللون أو الدين أو العقيدة، وهنا يتحقق روح الانجيل، بل قل روح المسيح الذى جاء ليخدم لا ليخدم

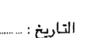
هذا الخوض يتطلب من المسيحى الواعى انتباها مزدوجا واهتماما ثنائيا بشئون الأرض المادية، وبرسالة المسيح ودعوته الروحية تحقيقا لوحدتهما مع التمييز بين جوهرهما

التصدى لظاهرة الإرهاب.. واجب كنسى ووطنى

* الإرهاب إثم، تمرد، ظلم، خروج عن الشرعية.. ما أبغضه. والإرهاب لايصنع الشر فقط بين الناس وأمامهم، ولكن أمام الله الديان العادل الإرهاب خطية حقيقية طبيعته الشـ[illegible]







المصدر : الشعب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٠ سبتمبر ١٩٩٢

والقتل والعنف. ولكن هناك كشفا خاصا بالانسان ينطوي في الوقت نفسه على كشف عن الله، عن محبته التي يقوم الإرهاب بمناقضتها، وعن رحمته التي مازالت تفسح الطريق لكي يعود المخطيء.

* التاريخ الروحي للكنيسة ليس سوى تاريخ المحاولات التي لايمل الله الخالق تجديدها لانتزاع الانسان من براثن الخطية، والإرهاب ألعن الخطايا وأشرها.. الإرهاب والقتل وسفك دم الابرياء معصية.. أي انها (فعل يقاوم به الانسان الله) عن معرفة وإرادة بخالقه وصاياه.. هو ظلمة معتمة تملكت في أعماق الانسان، واصبحت فعلا باطنيا يصدر عنه الفعل الخارجي.

الإرهاب إذا تملك الانسان، وسيطر على فكره يجعله يتصور انه هو العالم والمتحكم في مصائر الاخرين، وله أن يتصرف شخصيا كما يحلو له، فيرفض أن يكون تابعا لنظام أو قانون او لأية سلطة.

إنني لا أتصور خرابا ابشع وافظع من هذا، لأن روح الارهاب تحرك الانسان -دون أن يدرك- لفعل الشر وكأنه مخدر أو تحت تأثير البنج.فليس هناك فساد اعمق رسوخا ولا نعجب لما يجره وراءه من عواقب جسيمة للغاية مثل فساد الارهاب.

الارهابي يقع عليه عبء المسئولية عن ذنبه، إنه هو الذي شاء أن ينبذ المجتمع والأهل والدين، بل ينبذ الله الذي حرم القتل وفضل حياة القطيعة، بل لا أكون مبالغا إذا قلت إن الارهاب أصبح سرا تجاوز حدود الاقليمية إلى العالم كله.

* ان الارهابي سقط في العبودية لقلة تتحكم فيه.. في جسده ونفسه، بينما ظن أنه يفوز بالحرية، وهي في حد ذاتها نهائية. وللأسف أن الارهاب ما لم نواجهه، فلا يمكن إلا أن ينمو ويتكاثر، وبقدر ما سيتضاعف بقدر ما ستنقص الحياة بالفعل، حتى تتلاشى تماما مع بحر الطوفان الذي يغمر الجميع بالخوف والرعب منه.

المصالحة امام القطيعة التي حدثت بين المجتمع وبين الارهاب، هذه المبادرة «مبادرة المصالحة» لا يمكن أن تأتي إلا من الله، فهناك أمل، بل امال تلوح في الافق، ويبدأ الاعل للارهابي في أن يكتشف في اعماق نفسه خطورة ما يفعل وما يرتكب، وعندما يكتشف انه مخطيء، يبدأ الله فعلا في العمل فيملأ كيانه بالنور: نور الهداية والعودة للاحضان، وما احلاها احضان الوطن.

* يستطيع اي انسان مهما كان سجله من الارهاب، أن يقهر الشر ويحب الخير وينقذ نفسه من زلته القبلة والمقدم عليها، يستطيع كل إنسان أن يبني نفسه بنفسه ويحول دون أن يدمر نفسه في النهاية

* إن الحيدة عن الشرعية وعن الدين حيدة عن الخير والحق والجمال وليتذكر كل انسان مهما ظن أنه قوي وقادر على ان يد الرب لا تقصر عن الخلاص، وأذنه لا تثقل عن السماع... «اسن ٥٩:١»، بل إن ما يترتب على الارهاب: هجر الانسان لربه، أحداث العنف، النهب، والاحكام الجائرة، والاكاذيب، شهادات الزور، القتل عمدا، واغتصاب الحقوق، وباختصار كل انواع الفوضى والاخلال بالنظام الاجتماعي.

حقا إن الحق تعثر في الساحة، والاستقامة لم تستطع الدخول إنه لدرس في غاية الاهمية، أن من يحاول أن يبني نفسه بنفسه، لا ينبغي أن ينسى أن يشرك الله معه، فالبار يتوكل على رحمة الله مدى الدهر وإلى الأبد.

* وليتذكر اي ارهابي أنه يستطيع أن ينال من أي انسان إذا واتته الفرصة، ولكنه لن يصيب الله في ذاته، لذلك حرصت الأديان السماوية ان تبرز امامنا وباستمرار ذلك التسامي الالهي الذي يعطى لله الواحد جل جلاله الذي لا شريك له.. رب واحد وإيمان واحد، احترامه الفائق: «فانت اخطأت، فماذا تؤثر فيه، وان اكثرت من المعاصي فماذا تلحق به؟ (أيوب ٦:٣٥)».

الكنيسة تنادي كل من ضل الطريق -من حيث كونه انسانا- أن يعمل ما هو لصالحه و... المجتمع ... فيه ... بأنه لا يرفض ... الذي ... قائمة لأن ... مازالت قائمة

الرجوع المرغوب فيــه والمــرتقب

إذا كان الارهاب يقوم على نقض الحب، فإن ... لن يصفح عنه إلا بقدر ما يتقبل الارهابي أن يحب من جديد ... أن تكون هناك مغفرة من جانب المجتمع والدولة للإرهابي. فهو تماما كما لو قدرنا أن الانسان قد يحب مع ... من أن يحب ... الأمر الصح

إن غيرة المجتمع ووقفته ... امام الارهاب انما هو أثر من ... حبه لكل ابنائه، بما فيهم هؤلاء المنحرفون لكي يعودوا إلى الطريق الصحيح. ان المجتمع ينادي ... بالعودة فلما لا يعودون؟! وهو ... المجتمع الذي سيعطيهم مكانة جديدة وعملا جديدا، وحبا جديدا.. لنعط للمجتمع فرصة ان يحبنا حبا إيجابيا.

هكذا الاسلام.. وهكذا أتمناه

إسلام العدالة والسلام
إسلام التسامح والحب
اسلام لا تتكيف فيه الشريعة مع العصر، مع أهواء الناس ونزواتهم، ومع طبيعة الانسان المتقلبة أبدا..

إسلام لا يقف جامدا مع أيقاع العلم الحديث يبلغ به التصميم حد الاخذ بصورة كاملة للحضارة ايا كان مصدرها، فالحضارة ليست حكرا على وطن أو جنس أو دين

إن هذه المرونة لهي من صميم عبقرية الاسلام، وذلك لأن الاسلام يمتلك شيئا من التماثل الطبيعي مع مادية العالم. بحيث إنه لا يجد حرجا في تبني ثقافات جديدة، إن باب الاجتهاد فيه لعظيم.. وهذا يشكل جزءا من أعظم ماضيه.

* والاسلام يدرك ايضا أن ذلك يشكل جزءا من الحاضر الذي يطلب



المصدر : الشعب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٠ سبتمبر ١٩٩٢

منه ان يعيش فيه، فلئن كان الاسلام يبسط خط نموه الخاص، فهذا لا ينفى أنه يمتلك انثروبولوجية من شانها ان تغنى تقدمه، فالانسان المسلم موجه من صميمه نحو المعرفة والبحث، والقران الكريم يؤكد كثيرا على العقل ودوره فى تفهم الأمور وتقبل الاخر صحيح انه يشير بذلك إلى الفطرة الموجهة نحو معرفة الله، ولكنه فى نفس الوقت يبلغ من تاكيده على ايات الله فى خلقه حدا يوجه معه العقل ايضا شطر المعرفة الطبيعية للإنسان والكون.

*** إن المعرفة القصوى لفى القلب، فالاسلام حضارة وحكمة وتقوى، وهو قادر باستعادة حيوته النابعة من سمو تعاليمه على خلق حياة اجتماعية اكثر إنسانية لأبناء هذا الوطن الواحد، حياة بعيدة كل البعد عن أسلوب العنف والتدمير أو التخريب، اى باختصار حياة بعيدة عن العنف العقيدى والاجبار الايماني.**

أن الأسلام التاريخى فى مختلف مراحل تفكيره، قد امعن الفكر دائما فى وضع الانسان مستنداً فى ذلك إلى افضل الطرق العلمية وفى مطلع العصور الحديثة، حيث قدم الإسلام مساهمته الكبرى مع ابن خلدون. كان من أصاله الفكر الوسطى فى البلاد الإسلامية أنها زودتنا بعناصر ذات قيمة فى نطاق التقدم بالذات.

إذن علينا أن نبحث عن اهتمامات المفكرين الدينيين الذين لم يغفلوا البعد الإجتماعى أيا كانت تسمياته.. **وأما المثال الضارب فى أعماق الدين، ذلك الذى رفض أن يتحول إلى حضارة، ذلك إيحاء دينى ليس إلا، والذى يرتبط جوهريا بالحب والصلاه والحياة الباطنية.**

لقد بات من الضرورى على قادة الكنيسة والجامع والرجال الملتزمين هنا وهناك أو من مؤسسات الدولة المختلفة --أيا كانت مسمياتها والمهتمين بقضية الوطن، إذا كنا نريد أن نجنب المواطن المصرى من أن يشعر بالاختناق من أى نزعة عدوانية هى فى الواقع بعيدة عن الإسلام وعن روح الإسلام ..أن نقيم الحوار الروحى.

هكذا الإسلام.. إسلام السلام والتسامح

إننى احب الإسلام والمسلمين، وأنتم ايها الإرهابيون شوهتم صورته امام اعيننا، فدعنى اذكرلك ما قد تكون نسيته او تعرفه وتتجاهله عن روعة ما فى الإسلام من تعاليم.

اعود وأكرر: إسلام العدالة والسلام، إسلام التسامح والحب، إسلام علمنا جميعا كيفية التعامل بعضنا مع بعض بالحسنى والمودة. فلقد روى أبو امامة «استطال أبو بكر ذات يوم على عمر، فقام عمر مغضبا، عندئذ قام ابو بكر فاخذ بطرف ثوبه، فجعل يقول ارض عنى، اعف عنى. عفا الله عنك، حتى دخل عمر الدار واغلق الباب دون أبى بكر ولم يكلمه. وبلغ ذلك النبى (صلى الله عليه وسلم) فغضب لأبى بكر، فلما صلى الظهر جاءه عمر وجلس بين يديه، فصرف النبى وجهه عنه، وتحول يمينا، فلما راي عمر ذلك ارتعد وبكى، وقال: يا رسول الله لماذا تعرض عنى؟ فما تقع

حياتى وانت ساخط على وفى نفسك منى شيء.

فقال: أنت القائل لابى بكر كذا وكذا، ثم يعتذر إليك فلا تقبل منه.. فاقبل عمر فورا على ابى بكر وقال له. إرض عنى رضى الله عنك، فقال ابو بكر: يغفر لك الله.. هكذا هو اسلام التسامح، وهكذا علم الرسول (صلى الله عليه وسلم) خاصته اداب التعامل والسلوك والتسامح وقبول الاعتذار.

وهكذا ايضا علمتنا المسيحية حياة التسامح: «إن اخطا إليك اخيك فاذهب وعاتبه» وعندما سالوا السيد المسيح- له المجد- كم مرة أسامح اخى؟ كانت إجابته سبعه فى سبعين مرة«، اى إلى ما لانهاية... وهو الذى قال يا أبتاه اغفر لهم لانهم لا يعلمون ماذا يفعلون ... هذه يا اخى هى روح التسامح فى الإسلام والمسيحية.

لقد عرفت يا اخى، يا من ضللت طريقك ايضا عن الإسلام الكثير والكثير، عرفت المثل على اهمية الشهادة وعدم التسرع فى عقاب الاخرين.

قال عمر بن الخطاب ذات يوم لصديقه عبد الرحمن بن عوف (رضي الله عنهما): «**ارأيت لو كنت** انت القاضى، ثم أبصرت إنسانا على حدّ (اى ارتكب جريمة تستوجب عقابه) اكنت مقيماً عليه الحد. قال: (لا) حتى يشهد معى غيرى. قال اصبت، وكتب إلى ابى موسى الاشعرى الا ياخذ القاضى بعلمه ولا بظنه أو بشبهته، فمن أين لك ان توقع حكم الموت على الاخرين الذين لا ذنب لهم، بل وهم من الابرياء.

الآخرى . ن الذى يستحق تطبيق الحد عليه لم يطبق، ذلك لأن الشهود غير موجودين.. ما أعظم هذه القصة الجميلة، كم تربينا بالحق التدقيق وعدم التسرع بإلقاء الأحكام على الآخرين

إن امانة القلب هى الشرط للعبادة الأصلية، هكذا كان المسلمون امناء فى قلوبهم فاحببناهم ،هكذا كان الإسلام دائما وابدا ملتزما بالعدل وبالاحساس بحاجة الناس وخدمتهم، وليس بقتلهم وتشريدهم

واختم حديثى الآن بقصة أخيرة طريفة:

فعقب انتصار جيش المسلمين على الفرس، اجتمع الناس، وصعد عمر على المنبر ثم قال: «ايها الناس إنى حريص على الا أرى حاجة إلا سددتها، ما اتسع بعضنا لبعض، فإذا عجز ذلك عنا (تاسينا) اى تساوينا فى عيشنا حتى نستوى فى الكفاف (الحد الادنى للعيش)، ولوددت انكم علمتم من نفسى مثل الذى وقع فيها لكم، ولست معلمكم إلا بالعمل.

وإنى والله لست بملك عليكم فاستعبدكم، ولكنى عبد الله عرض على الامانة فإن ابيتها ورددتها عليكم واتبعتكم حتى تشبعوا فى بيوتكم سعدت بكم، ففرحت قليلاً وحزنت طويلاً».

هذه هى رؤيتى عن الإسلام، وهذه رسالتى إلى الذين ينتهجون خط العنف اناديهم بروح المحبة المسيحية أن يعودوا إلى إسلامهم الصحيح.. إسلام الرسول (صلى الله عليه وسلم) وخلفائه الراشدين، والله نسال التوفيق والسلام لمصر ولكل المصريين.



بلليترو: سندرس طلب مصر تسليم عبدالرحمن بعد محاكمته في اميركا

□ القاهرة، الاسكندرية - «الحياة»:

■ اعلن السفير الاميركي في القاهرة روبرت بلليترو ان السلطات الاميركية ستنظر في طلب مصر تسليمها زعيم «الجماعة الاسلامية» الشيخ عمر عبدالرحمن بعد محاكمته في اميركا بتهمة التورط في تفجير مركز التجارة العالمي في نيويورك والتخطيط لنسف مبنى الأمم المتحدة واغتيال شخصيات اميركية ودولية، وتزوير المستندات التي سمح له بمقتضاها بالاقامة في الولايات المتحدة.

واضاف بلليترو خلال مؤتمر صحافي عقده في المركز الثقافي الاميركي في الاسكندرية لمناسبة تنكيس علم بلاده فوق مبنى القنصلية الاميركية في المدينة ان واشنطن «تقف بقوة ضد الارهاب واستخدام العنف لتغيير الانظمة السياسية في اي دولة، واعتقال عبدالرحمن خير دليل على ذلك».

وزاد ان قرار اغلاق القنصلية في الاسكندرية جاء في اطار اغلاق نحو ٢٠ قنصلية اميركية في العالم لسد العجز المالي والبشري الذي تعاني منه سفارات اميركا الجديدة في جمهوريات الاتحاد السوفياتي السابق ويوغوسلافيا».

الى ذلك قدم المحامي عادل الليموني نيابة عن اسرة الشيخ عمر عبدالرحمن بلاغاً الى مخفر شرطة مدينة الفيوم طالب فيه برد جوازات السفر الخاصة بزوجة عبدالرحمن واولاده، والتي كانت السلطات سحبتها قبل ثلاثة اشهر لمنعهم من السفر.

وقال الليموني لـ«الحياة» ان اسرة عبدالرحمن ترغب في السفر الى الولايات المتحدة للاطمئنان على الشيخ، مشيراً الى ان عدم السماح لهم بذلك «يتعارض مع ابسط حقوق الانسان»



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام

التاريخ : ١٠ سبتمبر ١٩٩٢

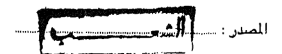
الحكم فى قضية زينهم الاربعاء القادم

قررت المحكمة العسكرية امس حجز قضية زينهم للحكم فى جلسة الاربعاء القادم والمتهم فيها ٨ ارهابيين بينهم ٤ هاربين والذين اتهمتهم النيابة بقتل امين الشرطة «احمد البلتاجى» واحد المواطنين، كما شر وا فى قتل ٨ مواطنين اخرين وذلك بعد ان انتهى الدفاع من مرافعته



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : ....



التاريخ : .... ١٠ سبتمبر ١٩٩٢

محاكمة المتهمين بالتخطيط لاغتيال رئيس الجمهورية خلال أيام

كتب عماد محجوب:

أكدت مصادر لـ «الشعب» ان ادارة القضاء العسكرى ستبدأ خلال ايام نظر القضية ٣٢١ حصر امن دولة والمعروفة باسم «تنظيم الـ ١٩» المتهمين بالتخطيط والاعداد لقتل رئيس الجمهورية، ويتقدمهم محمد حمودة وهشام عبد المنعم، وتشير اجهزة الامن إلى انها عثرت على خرائط تفصيلية وبيانات دقيقة للمنشآت والمواقع الحيوية والتى يتردد عليها الرئيس، وتشير التحريات إلى أن المتهمين ينتمون إلى الجماعة الاسلامية وانهم تلقوا تعليمات العملية من قيادات الجماعة بالخارج وخاصة افغانستان، بينما أنكر المتهمون كل ما نسب إليهم فى مراحل تالية من التحقيقات، وأشاروا إلى أن الاعترافات الاولية انتزعت منهم وأن اغلبهم لا يعرف باقى المتهمين وانهم اخذوا على سبيل التحرى من الشارع لكونهم ملتحين.

وعلى جانب آخر، وقعت مشادة بين الدفاع ورئيس المحكمة العسكرية أثناء نظر قضية زينهم، ادى إلى انسحاب المحامين، وردد المتهمون هتافات ضد رئيس الجلسة والقضاء العسكرى، وقد وضح من بداية الجلسات يومى الثلاثاء والاربعاء تحامل رئيس المحكمة واصراره على تجاوز القانون، والتطاول على الدفاع الموكل لكى ينفرد بالمتهمين مع اصحابه المنتدبين من العاملين بالمحكمة العسكرية، وقد [illegible] رئيس الجلسة فى خطابه مع المحامين عبارات «انا كنت فى القضاء العسكرى وانت فى الابتدائى» وقوله «لن اعرض الاحراز أو افكها فى الجلسة وساكتفى بتقرير.. واذا كان عاجبكم اقعدوا مش عاجبكم امشوا»، ورفض اثبات حضور المحامين المنتدبين من النقابة العامة واستبعدهم نهائيا من الحضور، وعندما اراد احدهم أن يتحدث قال له: «وانت مالك.. تدخل ليه.. أيه صنعتك..؟!!»

وتبدأ غدا – السبت – أولى جلسات المجموعة الثالثة من «طلائع الفتح» أمام المحكمة العسكرية العليا.

وكانت المحكمة قد واصلت، اول امس – الاربعاء – جلسات محاكمة المجموعة الثانية «طلائع الفتح» والتى تضم ٦٥ متهما بينهم ١٧ هاربا.

وقد ابدى رئيس الجلسة تفهما وتعاونا كبيرا مع هيئة الدفاع ولاول مرة [illegible] الافراج عن المتهم [illegible] هيئة المحكمة بعد ان رفضت [illegible] تنفيذ قرار الافراج عنه فى الاسبوع الماضى مراعاة لظروفه الصحية. كما وافق على طلب إحالة مجموعة من المتهمين إلى الطب الشرعى وهم: إسماعيل سليمان نصر الدين، محمد عوض خليل، محمد عابدين محمود عوض، سيد أحمد حسن، نجم الدين شعبان، محمود أحمد محمد.



مقترحات في مواجهة التطرف

بقلم الدكتور: السيد عبدالفتاح عفيفي

هناك عدة اساليب يمكن ان تحقق مزيدا من الفاعلية لتصحيح مسار العلاقة بين الجماعات المتطرفة من ناحية والدولة من ناحية اخري، باعتبار ان الدولة تتحمل مسئولية اكبر في وجوب حرصها علي طاقات الشباب وتوجيهها الوجهة الصحيحة لخير المجتمع بأسره - حتي وان جنحت في تصوراتها وليكن تقويم المسار قائما علي الفهم المتعمق والمجادلة بالحسني حتي يحقق نوعا من التلاقي بين الطرفين - دون محاولة لاستخدام العنف لأنه لن يؤدي الا لخراب المجتمع وهدم طاقاته البشرية والاقتصادية.

ومن هذه الاساليب المقترحة مايلي:

أ - الحوار والمناظرة بين قيادات التيار الاسلامي والدولة:

ان ما نعنيه هنا ليس صورة مكررة للقاءات الرسمية وانما صورة اخري لدعوة كافة الاتجاهات المختلفة التي يضمها التيار الاسلامي في مصر بطوائفه المتعددة التي تزيد علي ثلاثين جماعة اسلامية وابرزها جماعة الجهاد، والجماعات الطلابية بالجامعات والاخوان المسلمين الجدد وغيرهم.

وذلك علي غرار اللقاءين اللذين تم عقدهما في معرض الكتاب الدولي بالقاهرة في عام ١٩٩٢م، ونقابة المهندسين بالاسكندرية عام ١٩٩٢م، بعنوان «مصر بين الدولة الدينية والدولة المدنية» علي شكل حوار بين انصار التيار الاسلامي وما اسموه بالتيار العلماني.

ب - دور وسائل الاعلام المختلفة :

للاعلام بوسائله المختلفة دور خطير في تصعيد مشكلة التطرف لدي الجماعات الاسلامية باتباع سياسات تقوم علي اثارة المشاعر الدينية في وسائل الإعلام المرئية من خلال البرامج الأعلامية المثيرة والمسلسلات الوافدة من ثقافات غير اسلامية، لا تدعو الي فضيلة ولكنها تحمل قمة التناقض الاعلامي الصارخ.

فلابد ان يكون التوجه العام في كل هذه الوسائل الاعلامية توجها اسلاميا ينطلق من فكر اسلامي سمح يقوم علي القرآن والسنة ويفتح باب الاجتهاد في المعلومات اليومية وقضايا العصر وفقا لقواعد الاجتهاد المنضبطة في اصول الفقه تقديرا من القائمين علي الاعلام الرسمي بخطورة دوره في صياغة.

جـ - اختيار الوسائل المناسبة للاتصال في الدعوة الاسلامية :

وتشمل هذه الوسائل الاتصال الشخصي، والاتصال الجمعي والاتصال غير اللفظي والرسائل او الكتب والجمع بين اكثر من وسيلة في آن واحد. ويأتي اسلوب الاتصال الشخصي المباشر - بين الدعاة والمدعوين في مقدمة هذه الوسائل لقيامه مباشرة علي الحوار والاقناع بالحسني مما يجعله ذا تأثير فعال - لهذا استخدمه الرسول - عليه الصلاة والسلام - في المرحلة السرية، والمرحلة العلنية.

وعلي الرغم من أن الدعوة الاسلامية واجبة علي كل مسلم، الا انه يجب التسليم بان ذلك يجب ان يتم في حدود المعرفة اليقينية للمسلم كما جاءت في الكتاب والسنة وأن تترك المسائل الفقهية للدعاة المتخصصين في العلوم الشرعية، فلكل علم رجالاته المتخصصون حتي لا يترك الامر - كما هو الحال الان - لكل المدعين.

د - دور الخطابة في التوجيه الاسلامي:

تعتبر الخطابة احد اساليب الاتصال الجمعي في الدعوة الاسلامية وتلعب الخطابة دورا خطيرا لنشر الدعوة وابلاغها للناس، وتزدهر الخطابة في عصور الحرية الفكرية والقولية، والحرية في الشريعة حرية مسئولة ولها حدودها التي لا تؤثر علي المبدأ ولكنها تعني بضبط ايقاع ممارسة الحرية حتي لا تؤثر علي حريات الاخرين وعلي مصالح اسمي للمجتمع المسلم وللدولة الاسلامية.

واذا كان مجال الدعوة الاسلامية قد استطاع ان يتسلل اليه في مصر في الاونة الاخيرة كثير من المدعين الذين نصبوا انفسهم رجالا للدعوة - في غيبة دور فاعل لعلماء الدعوة والازهر، فانه بات ضروريا علي علماء الاسلام في الازهر ومجمع البحوث الاسلامية والمجلس الاعلي للشئون الاسلامية - ان يتصدوا بقوة وسرعة لتصحيح المفاهيم الخاطئة واساليب الاثارة غير المسئولة التي افسد بها المدعون عقول الناس في المساجد.

هـ - أدب الحوار والمعارضة في الفكر السياسي الاسلامي :

عرف الفكر السياسي في الاسلام كل معاني الديمقراطية والمعارضة في آن واحد ذلك لانه ليس هناك نظام سياسي لا يعرف المعارضة - كحقيقة انسانية طبيعية نابعة من عدم امكانية ارضاء كل البشر وان اختلفت النظم من حيث القدر الذي تسمح به في حرية التعبير والتشكيل والتمثيل للمعارضة.

وفي ايجاز شديد - فان حقيقة المعارضة تتركز في التعبير عن الحق الجماعي في المناقشة والتقويم لسلوك السلطة السياسية والتنفيذية والتشريعية، وتقوم فلسفتها علي تقبل الخلاف في الراي واعتباره حقا مشروعا.



المصدر : الحياة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٦ سبتمبر ١٩٩٣

مصر: اصابة شرطي واعتقال تجار سلاح

■ القاهرة، اسيوط - «الحياة» - اطلق ثلاثة اشخاص النار على شرطيين في منطقة الخصوص التابعة لمحافظة القليوبية في شمال القاهرة فاصابوا احدهما اصابات خطرة واستولوا على مسدسه. واعتقلت قوات الامن سبعة من تجار السلاح في اسيوط والجيزة.

وقال اللواء تاج ابو النصر مدير الامن في القليوبية لـ «الحياة» ان الشرطيين حفني السيد حسن (٤٠ سنة) وبيومي عبده بيومي (٣٥ سنة) من مباحث أمن الدولة اشتبها في منطقة الخصوص مساء الاحد في ثلاثة اشخاص، وعندما حاولا توقيفهم اطلقوا النار عليهما من بنادق آلية فاصيب الأول بست رصاصات وسرق مسدسه في حين فر الشرطي الثاني. واوضح ان اجهزة الامن شنت حملة على مناطق الخانكة وابو زعبل والخصوص بعد الحادث واعتقلت ٢٥ متطرفاً من المشتبه في تورطهم.

وواصلت اجهزة الامن في اسيوط امس جهودها لملاحقة قتلة الشرطيين في مدينة ديروط السبت الماضي، وهو الحادث الذي اعلنت «الجماعة الاسلامية» مسؤوليتها عنه واكدت انها نفذته انتقاماً من اجهزة الامن «لاساءتها معاملة المعتقلين في سجن ابو زعبل». ونفذت الشرطة امس حملة على معاقل المتطرفين في ديروط واعتقلت ٥٠ شخصاً ممن يشتبه في تورطهم في الحادث، وشددت حصارها على مداخل المدينة ومخارجها ما اثار استياء لدى الاهالي.

واعتقل اول من امس اربعة من تجار السلاح في محطة السكك الحديد في اسيوط قبل سفرهم الى القاهرة. وضبط مع موسى حنا بباوي وشقيقه منير وجابر ابو زيد صالح وعصام زكريا ابراهيم كيس وجدت الشرطة بندقيتين آليتين في داخله واعترف الاربعة بانهم كانوا ينوون بيعهما لمتطرفين في القاهرة. وفي الجيزة اعتقل ثلاثة من تجار السلاح هم اسماعيل لبيب سلام وكامل سليم سلامة وشقيقه محمد.

مصطفى مشهور نائب المرشد العام للاخوان المسلمين فى حوار مع الحقيقة



ندين الإرهاب ايا كان مصدره

وليست ادانة مشروطة ..

اجرت الحقيقة حوارا مع مصطفى مشهور نائب المرشد العام لجماعة الاخوان المسلمين .تناول الحوار عددا من الاتهامات التى توجه للجماعة .كما تناول عددا من القضايا الهامة التى استجدت مثل اتفاق غزة اريحا بين الكيان اليهودى الدخيل ومنظمة التحرير الفلسطينية ويأتى حوار الحقيقة مع مصطفى مشهور فى اطار خطتها ونهجها فى اجراء حوارات مع الاطراف والقيادات المتواجدة على الساحة ..من كافة الاتجاهات ..وصولا إلى الحقيقة ..وكمحاولة للالتقاء على اساسيات وخطوط عريضة .يجتمع عليها ابناء مصر .لصالح مصر وحدها وهذا نص الحوار.

نحن جنود لمن يحكم بالشريعة

اجرى الحوار
مجاهد مليجى

موقف الاخوان المسلمين من القضية الفلسطينية مستمد من شرع الله وهو عدم التفريط فى شبر من ارض فلسطين

المحروسة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الحقيقة

التاريخ : ١٠ سبتمبر ١٩٩٢

● كثيرون يتساءلون عن رؤياكم السياسية للاحداث .ومن اى منطلق تصدرون .وعلى اى اساس او جوانب ترتكزون ؟

●● الاخوان المسلمون ليسوا حزبا سياسيا محليا محدود الاهداف ولكنهم جماعة اسلامية منهجها الإسلام بكل جوانبه وتعاليمه عقيدية وعبادية واخلاقية وسياسية واجتماعية واقتصادية وتشريعية وجهادية وكل جوانب الحياة وفهم الاخوان للاسلام انه دين شامل لكل شئون الحياة .كما ان نظرتهم للمسلمين انهم امة واحدة بل كالجسد الواحد .وان الله شهد لها انها خيرامة اخرجت للناس وتحمل مسئولية هداية البشرية إلى هذا الدين الحق الذى ينظم حياة الناس فى الدنيا ويعدهم لمستقبلهم الحقيقى فى الآخرة .لذلك فالاخوان يرتكزون فى مواقفهم ورؤياهم السياسية للاحداث على الرؤية الإسلامية وموقف الشرع منها وما فيه صالح الامة الإسلامية .

● تقول بعض الجهات ان ادانتكم للإرهاب مشروطة .وان الصلة وثيقة بين ادانتكم للارهاب وشرط الحوار....

ماذا تقصدون بالحوار .وبين من ومع من ؟

●● نحن ندين الإرهاب ايا كان مصدره .وليست ادانة مشروطة ولكننا فقط نطالب ان تكون النظرة لهذه الظاهرة شاملة وعميقة .وان يكون العلاج جذريا يعالج الدوافع الاساسية لها والا يكتفى بعلاج الجهات الامنية فقط ، وان تتاح الحرية لطرح الافكار والاراء المختلفة فى اجهزة الإعلام الرسمية ولو كانت معارضة للنظام الحاكم ،ويتم تفنيد الاراء الشاذة وتصحيح المفاهيم الخاطئة وتوضيح الاسلوب الصحيح والراى الإسلامى الصحيح لحماية الشباب من الافهام الخاطئة .

● قيل ان ثمة خلافا قد رصده البعض بين ماجاء فى بيان المرشد الاخير وماجاء فى تعليق لكم فى جريدة الشعب حول الإرهاب والحوار.مامدى صحة ذلك ؟

●● ان البيان الذى صدر على لسان فضيلة المرشد العام للاخوان مستنكرا فيه حادث الاعتداء على سيادة وزير الداخلية لست مخالفا له ولكنى مقر له تماما ،ولكن التعليق الذى ذكرته فى جريدة الشعب التى صدرت يوم الثلاثاء التالى له كان تاكيدا للبيان ،واضفت انه يلزم دراسة ظاهرة التطرف دراسة شاملة عميقة لدوافعها ليكون العلاج جذريا فلاتعارض ولاخلاف .

● اتفاق اريحا غزة .ماذا ترون فيه .وماذا ترون فى القول بان تحرير شبر من الارض هو خطوة لتحرير باقى الارض ؟

●● راى الاخوان بالنسبة لقضية فلسطين مستمد من شرع الله عز وجل ومعروف منذ بدايتها وهوعدم الاعتراف بالكيان الصهيونى وعدم التفريط فى شبر من ارض فلسطين وخاصة القدس والمسجد الاقصى مهما طال زمن المقاومة .وان قضية فلسطين هى قضية المسلمين جميعا وليست قضية مجموعة محدودة من الفلسطينيين اوبعض حكام العرب ثم ان العدو الصهيونى معروف بخداعه وخبثه وعدم التزامه باى اتفاق اوعهد ولكنه يحقق هدفه على مراحل وبالتدريج وسياسته قائمة على التوسع ولم يصدر عنه اى تعبيرفيه تراجع عن تحقيق دولته الكبرى حتى ان حزب الليكود صرح هذه الايام انه لوجاء إلى الحكم سينقض هذا الاتفاق الذى سيتم بالنسبة لغزة واريحا .ولكن الذين يؤيدون هذا الاتفاق من الجانب العربى يدعون انه خطوة لتحرير باقى الارض وهذا امل خادع لتخفيف حدة المعارضة لهذا الاتفاق والذى اخشاه ان يكون هدف العدو هو ايقاع فتنة بين الفصائل الفلسطينية وهذا ما نرفضه تماما .

● فى رايكم مامدى الصلة بين موقف الغرب من القضية الفلسطينية وموقفه من قضية البوسنة ؟

●● الصلة واضحة بين موقف الغرب من قضية البوسنة وموقفه من قضية فلسطين وهى الانحياز الكامل مع الطرف المعادى للمسلمين وعونه بكل ما يحتاج اليه التضييق على المسلمين وكبت انفاسهم واخضاعهم بالضغوط المختلفة للاستسلام وعدم المقاومة ،ومحاولة اضفاء الشرعية على هذا الاستسلام تحت ستار المفاوضات والاتفاقيات ،وللاسف نجد بعض الجهات العربية اوالإسلامية تقف موقفا سلبيا من هذا المخطط وربما تشجع عليه .

● فريق من الذين يهاجمونكم يقولون أن التيار الإسلامى يحارب العلم ،ولايرحب بالتقدم كما يحارب الفن ولايجارى التطور.

●● هذا ادعاء باطل فالاسلام يحث على العلم ويزكى منزلة العلماء واول ايات من القران نزلت دليل على اهتمام الإسلام بالعلم اقرا باسم ربك الذى خلق خلق الانسان من علق اقرا وربك الاكرم الذى علم بالقلم علم الانسان مالم يعلم ، وقد برز العلماء المسلمون فى شتى انواع العلوم وهم الذين وضعوا اسس كثير من العلوم الحديثة.

والقران الكريم فيه اشارات لحقائق علمية لم يتم التعرف عليها إلا حديثا وقد ذكرها القران منذ اكثر من الف واربعمائة سنة .كما ان الفن الجاد غير المخالف لتعاليم الإسلام وادابه لامانع منه ،ولكن بعض الاعداء الذين يريدون التشكيك فى الإسلام يثيرون هذه الاتهامات .ثم ان الفن الهابط السائد هذه الايام والذى من شانه ان يفسد الفرد والاسرة والمجتمع متعارض مع تعاليم الإسلام ،فاذا اعترض بعض الإسلاميين على مثل هذا اللون من الفن فليس ذلك معناه ان الإسلام يحارب التقدم والتطور. .ولعلنا نذكر ان رجال الكنيسة فى اوروبا حاربوا بعض العلماء مثل جاليليو حينما قال بكروية الارض بعكس الإسلام الذى يشجع العلم والعلماء .

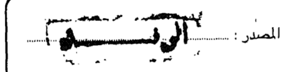
●لماذا تتهمون من قبل جهات معنية بانكم تريدون القفز على السلطة والاستئثار بالحكم .وانكم تباركون مايجرى الان على ساحة مصرمن حلقات العنف ..لانكم وحدكم المستفيدون .

●● ان هذه الجهات التى تتهمنا باننا نريد القفز على السلطة والاستئثار بالحكم هى جهات معروفة بعدائها للإسلام ولها مبادئها المخالفة للإسلام وتريد ان تفرضها على المجتمع ولكنها ترى ان روح التدين السائدة فى الشعب وتقبله لشعار الإسلام هو الحل يتعارض مع توجههم فيها رفضونه ويظنون اننا مثلهم نريد فقط الوصول للحكم..الحقيقة اننا نريد ان تحكم الشريعة لانها النظام الذى لابديل له لاسعاد الناس وتحقيق العدل والامن والحرية والعزة .ولوحكم غيرنا بالشريعة فسنكون جميعا جنودا له وليس بالضرورة ان نحكم نحن .

اما ادعاؤهم اننا نبارك حلقات العنف التى تتم على الساحة المصرية فهذا كذب ولسنا المستفيدين منها بل ربما كانت سببا فى زيادة التضييق علينا وتتخذ وسيلة للتشكيك فى الإسلام والتنفير منه فالمستفيدون منها هم اعداء الإسلام .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر :  الوفد

التاريخ : ١١ سبتمبر ١٩٩٢

مدير إدارة مرور القاهرة لـ «الوفد» :

قريبا.. لوحات جديدة للسيارات لمكافحة تزوير الإرهابيين

لأول مرة الرادار في شوارع وميادين القاهرة

٠٠١٢٢٠٦



المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١١ سبتمبر ١٩٩٢

كتبت ـ نجوى عبدالعزيز :

اكد اللواء فؤاد مندور مدير الادارة العامة لمرور القاهرة في حديث خاص لـ «الوفد» انه يتم للمرة الأولى استخدام الرادار في بعض ميادين وشوارع محافظة القاهرة، وخاصة في بداية الطرق السريعة المتفرعة من العاصمة، التي تربط بينها وبين المحافظات الاخرى. كما اكد اعداد العديد من الدراسات التي اعدتها اللجان المشكلة من مهندسي وضباط الادارة برئاسة العميد ممدوح لطفي.

وتم عرض ثلاث دراسات منها على اللواء حسن الالفي وزير الداخلية وتمت الموافقة عليها اهمها الضوابط التي تم وضعها على اللوحات المعدنية لجميع السيارات والاتفاق على لونين فقط وتم اختيار مادة مناسبة للوحات وتكتب الارقام باللغتين العربية والانجليزية واضحة الرؤية صلبة ويكون صعب تزويرها لها قوة عالية على الاحتمال لمواجهة العوامل الجوية المختلفة. وتم منع استخدام جميع الالوان التي وصلت الى ٢٧ لونا حتى يصعب على الارهابيين استغلالها وسرقتها. وشدد مدير الادارة على انه طبقا لقانون المرور ٦٦، لسنة ٧٣، فإن جميع اجراءات التراخيص التي تتم لتراخيص المركبات او نقل قيدها تتبع في الموتسيكلات وضرورة ابراز ارقام لوحاتها المعدنية وتوحيد لونها.

واشار اللواء فؤاد في حديثه انه من بين الدراسات التي تم عرضها على عمر عبدالاخر محافظ القاهرة دراسة لمنع الانتظار في بعض الشوارع والميادين والمحاور الرئيسية التي تؤثر على حركة المرور وقد وافق عليها المحافظ شارحا ان عدد سكان القاهرة فقط وصل الى ٨ ملايين نسمة بالاضافة الى ٤ ملايين زائر يوميا خاصة ان حدودها مع باقي المحافظات انسيابية مما ادى الى زيادة استخدام شبكة الطرق الثابتة وزيادة عدد الرحلات اليومية سواء العمل او الترفيهية وقد اوضح ان عدد رحلات هيئة النقل العام يوميا ٥ ملايين رحلة داخل العاصمة يقوم بها ٢٨٩٠ اتوبيس هيئة نقل و٨٠٠ الف رحلة يومية لمترو الانفاق وقد بلغ عدد رحلات سيارات الميني باص ١١ الف رحلة، والاجرة ٤٤ الفا وقد ارتفع اجمالي المرخص حتى اول اغسطس الماضي الى ٦٩٤٢٤٨ سيارة. واشار الى خطورة تزايد السيارات الملاكي في نفس مساحة شبكة الطرق حتى وصل الى ٤٣٤٩٣١ سيارة خاصة بما يوازي نسبة ٧٠٪ من المرور وتحتل باقي السيارات بنسبة ٣٠٪ متمثلة في سيارات حكومة ومحافظة واتوبيس سياحي ومدارس واجرة وهيئات سياسية ونقل وقد ساعد على ذلك الامتداد العمراني الهائل سواء المخطط او العشوائي. مما ادى على زيادة رحلات العمل اليومية باتوبيسات الشركات الى مليون ونصف مليون رحلة ورغم ان النقل العام ينقل ٦ ملايين رحلة يومية إلا ان الاعتماد على السيارة الخاصة مازال في تزايد لعدم وفاء وسائل النقل الجماعية لمحدودية شبكة الطرق، ونتج عنه ظهور مشكلة الانتظار في الشوارع. وقامت الادارة بقياسه


اللواء فؤاد مندور



بنسبة سيولة حركة المرور وتبين مثلا فى شارع قصر العينى ان سرعة الحركة ٥ ك فى الساعة. وقد تم منع الانتظار بشارع عائشة التيمورية من تقاطعه بشارع كورنيش النيل امام كوبرى فندق المريديان حتى ميدان مديرية التحرير الى شارع قصر العينى بحيث اصبح محورا رئيسيا عرضيا لنقل حركة المرور من الكورنيش اليه، والمرحلة الثانية سيتم منع الانتظار بشارع جمال الدين ابو المحاسن من تقاطعه بشارع قصر العينى حتى الكورنيش ليكون محورا بديلا للمحور الذى تم تنفيذه بعائشة التيمورية.

كما تم منع الانتظار بشارع قصر العينى على الجانبين تماما وكذلك منع الانتظار نهائيا بشارع الشيخ ريحان ورمسيس بتقاطعه بميدان الشهيد عبدالمنعم رياض حتى شارع ٢٦ يوليو.

●● كما تم تعديل الحركة بميدان ابن سندر وتنفيذ نظام الاتجاه الواحد بشارع السيل القادم من المعلمين فى اتجاه الميدان مع تعديل حركة السير بابن سندر القادم من المقريزى



متهمون جدد فى محاولة اغتيال وزير الداخلية

كتب / عفيفى جلال

اعتقلت مباحث امن الدولة الاسبوع قبل الماضى عشرة من اعضاء الجماعات الاسلامية فى اطار حملة للكشف عن مرتكبى محاولة اغتيال وزير الداخلية من بينهم احمد فاروق - ناجى حسن عباس ٢٢ سنة - محمد زايد ١٥ سنة - مصطفى عوكل ٢١ سنة - صلاح ابراهيم ٢٧ سنة وهم من سكان منشية ناصر .

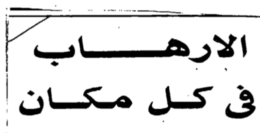
صرح مصدر امنى مسئول ان المعتقلين تعرضوا للتعذيب الشديد بسجن الاستئناف بواسطة مباحث امن الدولة لإجبارهم على الاعتراف بالاشتراك فى الحادث مما ادى إلى وفاة احدهم ويدعى «احمد فاروق» وعلمت الحقيقة ان شريف عبد النبى وكيل اول نيابة امن الدولة العليا باشر التحقيق وعاين آثار التعذيب ، وتم تشريح جثة احمد فاروق تحت اشراف الدكتور إلهام فارس نائب كبير لأطباء الشرعيين وقيدت القضية برقم ٥٧٤ حصر امن دولة عليا لسنة ٩٣ .



المصدر : [illegible]

التاريخ : ١٢ سبتمبر ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



الارهـــــاب

فى كـــل مكـــان

تعددت الاسباب والنتائج واحدة !

كتب حسين بدوى

مع الكثافة الاعلامية الواسعة التى يتم من خلالها تغطية العمليات الارهابية التى تحدث من وقت لأخر فى مصر والتى تسعى بعض الاوساط الاعلامية فى الغرب الى تضخيمها بهدف اعطاء الانطباع بان هذه الظاهرة تقتصر على مصر وحدها تؤكد كثير من الدلائل ان الموجة الارهابية تعم دول العالم باسرها ولاتعرف التوقف عند حدود معينة .. فالانباء تتوالى عن حوادث الارهاب فى تركيا والجزائر واسبانيا وبريطانيا وفرنسا وغيرها .

ورغم اشتراك هذه العمليات فى نتائجها التى عادة ماتكون على حساب ضحايا ابرياء لاعلاقة لهم بما يحدث على الساحة السياسية الا ان اسباب هذه الحوادث تتباين من بلد لاخر .

ففى مصر يسعى الارهابيون الى تغيير النظام السياسى عن طريق تبنى شعارات دينية وتشير اغلب الدراسات الى ان تنامى الموجة الارهابية هنا يعود الى الظروف الاقتصادية التى تمر بها البلاد والتى اسفرت عن تزايد اعداد العاطلين عن العمل وفى دولة اخرى يعود تصاعد هذه الموجة الى اسباب ثقافية مثل كراهية الاجانب ورفض الانماط الثقافية التى ترتبط بهويتهم .

ففى فرنسا مثلا تتزايد العمليات الارهابية فى الوقت الراهن والسبب يعود الى رغبة الفرنسيين فى طرد الاجانب وتنشط احزاب اليمين هناك لاقناع المواطنين بان وجود هؤلاء الاجانب هو السبب فى كل صور المعاناة التى تعانى منها البلاد ولاتكتفى هذه الاحزاب بالوسائل السلمية لفرض اراءها بل انها تبادر بشن حملات تصفية ضد مظاهر هذا الوجود .

ويقول شارل باسكا وزير الداخلية الفرنسى الاسبق اى من الصعوبة ان يحاول احد التصدى لتصاعد العداء ضد الاجانب ويشير الى وجود اكثر من ثلاثة ملايين اجنبى فى فرنسا معظمهم من دول المغرب العربى وافريقيا قائلا .. ان معظم هؤلاء الاجانب يأتون الى فرنسا بحثا عن العمل واغلبهم ينجح فى ذلك حيث انهم يقبلون الاجور المتواضعة ويوافقون على العمل فى اى ظروف ومن هنا فانهم يثيرون احقاد الفرنسيين الذين يشعرون ان الاخرين يزاحمونهم فرص العمل ويعملون على تخفيض معدلات اجورهم .

ويشير شارل باسكا الى جانب اخر من المشكلة فيقول .. تقارير مراكز الابحاث الامنية تؤكد وجود علاقة بين تجارة المخدرات ووجود الاجانب .. فقد تبين ان الشباب الفرنسى الذى يعانى من البطالة يتجه الى المخدرات سواء كتعاطى او كاتجار .. ففى الحالة الاولى يجد نفسه مدفوعا للتعاطى نظرا لوجود اوقات فراغ طويلة لديه وفى الحالة الثانية ينضم الى عصابات التهريب والاتجار لتحقيق مكاسب مالية تحقق له المال اللازم الذى لايستطيع الحصول عليه من خلال العمل .

وبالنسبة لوسائل الدخول الى فرنسا فانها تنقسم الى وسائل شرعية واخرى غير شرعية .. الاولى تتمثل فى تاشيرات الدخول التى تمنحها السفارات الفرنسية لعدد محدود من الاجانب اما الطرق الغير مشروعة فهى الوسيلة الاكثر سهولة بالنسبة للاجانب حيث يمكن الدخول للبلاد من خلال حدودها المتسعة مع عدة دول اوروبية فضلا عن شواطئها الطويلة على البحر التى تتيح للمتسللين دخول البلاد بعيدا عن اعين السلطات وبعد نجاحهم فى ذلك التسلل لن يجدوا صعوبة فى تدبير اماكن الايواء لان هناك من يقوم بتوفير ذلك لهم مقابل الحصول على اتاوات .

وازاء كل هذه المعطيات فان الحل الامثل الذى توصل اليه بعض الشباب الفرنسى يتمثل فى شن هجمات الارهابية متواصلة ضد الاجانب ولايكاد يمر يوم واحد دون ان تتحدث الانباء عن جريمة خطف او سطو او قتل ضد اجنبى يقيم فى فرنسا ؟ والسؤال الآن ... لماذا لاتهتم وسائل الاعلام الغربية بهذا الغليان الاجتماعى فى فرنسا .. ولماذا لايتحدث احد عن خطورة السياحة هناك ؟ ام ان التهويل يتعلق فقط بالحوادث الارهابية فى مصر .



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢ ١ سبتمبر ١٩٩٢

استشهاد أمينى شرطة بأمن الدولة بديروط

كتب ـ أحمد موسى والهام شرشر:

شهدت مدينة ديروط صباح امس عملية إرهابية جديدة، استشهد فيها امينا شرطة من قوة مباحث امن الدولة بالقوصية عندما اطلق عليهما إرهابيان الرصاص من مسدسين خلال وقوفهما بموقف السيارات بمدينة ديروط وهرب القاتلان من مكان الحادث، وفرضت قوات الامن حصارا امنيا على المنطقة، ويجرى تمشيطها لضبطهما.

وقع الحادث في التاسعة من صباح أمس، عندما فوجئ الركاب بموقف مدينة ديروط باصوات اعيرة نارية، سقط على اثرها إثنان كانا يقفان بالموقف، وعندما انتقلت اجهزة الامن برئاسة اللواءين محمود عنتر مساعد الوزير لأمن أسيوط وسعد الجمال نائب مدير الامن والعميد على عبد الرحمن مدير المباحث، تبين أن المصابين هما امينا الشرطة أحمد فتحي عبد الحكيم ومكرم الله صابر عبد الحليم محمود، من قوة مكتب مباحث امن الدولة بالقوصية، واصيب الاول واستشهد اثناء إجراء عملية جراحية له بالمستشفى، بينما استشهد الثانى فى منطقة الحادث. وادلى شهود العيان بأوصاف الإرهابيين اللذين نفذا الجريمة الغادرة، وقال مصدر مسئول أنهما كانا يراقبان الشهيدين لاعتيادهما إستغلال المواصلات من موقف مدينة ديروط، إلى مقر عملهما بالقوصية، والشهيد الاول من ديروط والثانى من المنيا. وفور ابلاغ اللواء احمد العادلى مساعد الوزير للامن العام. امر باتخاذ التدابير اللازمة لمنع هروب الإرهابيين حيث فرضت اجهزة الامن حصارا على مخارج مدينة ديروط لمنع هروبهما، واخطرت النيابة العامة ، وصرحت بدفن الشهيدين. ومن جهة أخرى تكثف اجهزة الامن باسوان باشراف اللواء سامى عبد الجواد مدير الأمن جهودها، لكشف غموض عملية السطو المسلح التى وقعت على محل مجوهرات المواطن شاكر جبره امس الاول بقرية «السبعية» بمدينة إدفو، والإستيلاء على المجوهرات تحت تهديد المتهمين الثلاثة الذين كانوا يحملون بنادق الية، وحددت اجهزة الأمن شخصية أحدهم، وتبين انه ينتمي إلى الجماعات الإرهابية.



مقتل شرطيين في اسيوط

□ القاهرة، اسيوط، اسوان - «الحياة»:

■ تجددت اعمال العنف في صعيد مصر امس فقتل شرطيان في مدينة ديروط التابعة لاسيوط برصاص متطرفين. وهاجم مسلحون محلاً للمصوغات يمتلكه مسيحي في مدينة ادفو التابعة لأسوان مساء اول من امس وسرقوا كيلوغرامين من المشغولات الذهبية.

وقال اللواء محمود عنتر مدير الامن في اسيوط ان اميني الشرطة مكرم الله صابر عبدالكريم واحمد فتحي عبدالحكيم وهما من جهاز امن الدولة في القوصية «كانا في طريقهما الى مقر عملهما صباحاً وفوجئا بشخصين يطلقان عليهما النار من مسدسين، فقتل الاول فوراً وتوفي الثاني اثناء اجراء عملية جراحية له في مستشفى اسيوط العام». واضاف ان المهاجمين «اطلقا النار عشوائياً لارهاب الاهالي ومنع اي شخص من القبض عليهما، واكد انهما اطلقا وابلاً من الرصاص على الشرطيين «فتهشمت راس الاولى تماماً واصيب الثاني بطلق في الجمجمة ادى الى تهتك في المخ». وزاد ان قوات امن اعتقلت ١٥ شخصاً من المشتبه فيهم. واتهم اعضاء في «الجماعة الاسلامية» بارتكاب الجريمة انتقاماً من قوات الامن.

وكانت قرية السباعية في مدينة ادفو في اسوان شهدت استنفاراً امنياً مساء اول من امس اثر اقتحام ثلاثة متطرفين مسلحين محل مجوهرات يمتلكه مسيحي.

وقال اللواء سامي عبدالجواد مدير امن اسوان لـ «الحياة» ان الثلاثة ينتمون الى «الجماعة الاسلامية» وهاجموا المحل الذي يمتلكه شاكر جبرة بطرس في الساعة العاشرة ليل الجمعة وهددوه بالاسلحة وسرقوا مشغولات ذهبية ثم فروا».

واحبطت اجهزة الامن في اسوان مساء الجمعة محاولة نفذها عشرة من اعضاء تنظيم «الجهاد» المحظور لاقتحام مسجد «الزهراء» وسط مدينة كوم امبو. وقال اللواء سامي عبدالجواد مدير امن اسوان لـ «الحياة» ان «المتطرفين العشرة هم احمد شوقي محمد ومحمود محمد عطية ومحمد سيد محمد وعبدالفتاح طايع عمر ومحسن حنفي حامد واشرف حجاج يوسف وعلي سعيد عبدالحميد وعبدالدايم النجار ابراهيم وجمال محمد علي ومحمد توفيق وزيري، واعترفوا بمحاولة السيطرة على المسجد بعدما فشلوا في الاستيلاء على مسجدي «العاملين في شركة السكر» و«عبود» لنشر افكارهم بين المصلين».

وفي سوهاج (وسط الصعيد) اعتقل اول من امس ياسر محمد عبدالرحمن وهو من قادة تنظيم «الجهاد» داخل محطة السكك الحديد بعد مطاردة استغرقت ساعة.

واكد اللواء علي ابو النصر مدير امن سوهاج اعتقال اربعة اشخاص اقتحموا كنيسة الكاثوليك في سوهاج مساء الجمعة وسرقوا اجهزة كهربائية.

وفي الاسماعيلية قتل طفل وصبي واصيب ثلاثة آخرون بانفجار قذيفة مدفع في قرية الوصفية اول من امس. وقال اللواء عادل معتوق مدير امن الاسماعيلية لـ «الحياة» ان القذيفة من مخلفات حرب ١٩٧٣.

وشهدت قرية تلا في محافظة المنيا اول من امس معركة بين قوات امن وشرطي سري ملاحق لصدور حكم بسجنه. وانتهت المعركة بمقتل شرطي واصابة اثنين احدهما الشرطي الملاحق.



المصدر : الحياة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١٠٢ سبتمبر ١٩٩٣

القاهرة متأكدة من عدم تورط الخرطوم في دعم التنظيمات المتطرفة

□ القاهرة - من عادل دسوقي:

■ اكدت مصادر مصرية مطلعة لـ «الحياة» ان كشف تورط بعض الدول في حوادث العنف الاخيرة التي شهدتها القاهرة اثار اهتمام الأوساط الرسمية والسياسية في مصر نتيجة تصاعد تلك العمليات وامتدادها لتطال كبار المسؤولين. من هذا المنطلق شكلت لجان على أعلى مستوى لكشف الأيدي الأجنبية التي تقف وراء هذه الحوادث، وبدأت هذه اللجان عملها وتوصلت الى نقاط من بينها:

- عدم تورط اي من الانظمة العربية بصورة مباشرة او من خلال تنظيمات دينية تعمل تحت حمايتها.

- ان تصريحات المسؤولين المصريين وفي مقدمهم وزير الداخلية اللواء حسن الالفي تؤكد هذا الاتجاه، واجمع المراقبون على انها تعني عدم تورط السودان.

- ان المعلومات الاستخبارية التي وصلت الى القاهرة اخيراً اكدت ان عناصر التنظيمات الدينية الراديكالية وفي مقدمها «الجهاد الإسلامي» و«طلائع الفتح الاسلامي» و«الجماعة الاسلامية» و«العائدون من افغانستان» اتخذت من اراضي السودان مقراً للتدريب من دون علم السلطات السودانية، واستغلت سيطرة الجماعات والتكتلات السياسية التي تتحرك من خلال «الجبهة الاسلامية القومية» على بعض المناطق لاقامة ما يسمى معسكرات الإيواء والتدريب.

- ان بعض العائدين من افغانستان اكد في تحقيقات رسمية امام النيابة العامة فرار قادة في تلك التنظيمات من السودان الى دول اخرى افريقية بعد عودة الصفاء الى العلاقات المصرية - السودانية.

- ان إدراج اميركا السودان في قائمة الدول التي ترعى الارهاب جاء نتيجة للسلوك السابق فقط من دون اي تورط رسمي من النظام، وان ما نسب الى السودان قد يكون سببه قيام بعض التكتلات والاحزاب والجبهة الاسلامية بهذه الاعمال من دون علم النظام.

- ان السودان يسعى الآن الى مواصلة تحسين علاقاته مع مصر لمساعدتها في التوسط لدى الجانب الاميركي لاثبات حسن النية وعدم تورطه في مساعدة او تدريب او إيواء ارهابيين.

- ان النظام السوداني ولاثبات حسن نيته بعد لقاء الرئيس حسني مبارك وعمر البشير سمح لوفود امنية بزيارة الخرطوم لاجراء محادثات في هذا الشان، خصوصاً البحث عن مجرمين او محكومين في قضايا مدنية او عسكرية.

وتؤكد المصادر المصرية ان اللجان الفنية التي تعمل للبحث عن مصادر تمويل الحركات المتطرفة، ولكشف الجهات الاجنبية المتورطة، توصلت الى نتائج أبرزها توجيه اصابع الاتهام الى دولة اجنبية واحدة هي ايران.

وتضيف المصادر ان المعلومات الخاصة بالتورط الايراني في حوادث العنف الاخيرة حصلت عليها مصر بالتنسيق مع دول عربية وأوروبية والولايات المتحدة، وان المخطط الايراني يستهدف مصر وتونس والجزائر ولبنان واليمن.

وتشير التقارير التي اعدها خبراء ومسؤولون امنيون ان التمويل الايراني يتخذ أساليب غير مباشرة منها:

- المراكز الثقافية الايرانية المنتشرة في بعض الدول الاوروبية.

- ما يطلق عليه «التنظيم الاصولي العالمي» الذي يعمل باشراف القادة الايرانيين والحرس الثوري الايراني.

- المراكز الاعلامية الايرانية وبعض المكاتب الاعلامية في قبرص وباريس، وكذلك بعض دور النشر في مصر.

- بعض الجمعيات والجماعات في دول عربية واسيوية واوروبية.

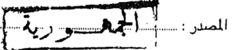
- الغطاء الديبلوماسي الذي يتحرك من خلاله بعض رجال الاستخبارات الايرانيين في بعض الدول.

واكدت المصادر ان كشف التورط الايراني بات وشيكاً، وان حملة دولية ستعقبه لتوضيح ابعاده. واضافت ان محاكمة الشيخ عمر عبدالرحمن وبقية المتهمين في حادث تفجير مركز التجارة العالمي في نيويورك «ستكشف التمويل من خلال بعض الشخصيات الديبلوماسية او المراكز الثقافية والاعلامية».

٦

٠٠١٢٢١٣



المصدر : 

التاريخ : ٢ ١ سبتمبر

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ضبط ١٦ ألف شريط متطرف ومناف للآداب

كتب ـ كمال عبدالجابر :

امرت النيابة بمصادرة ١٦ الف شريط فيديو وكاسيت .. ضبطتها مباحث المصنفات الفنية فى حملة قام بها العميد صلاح عبدالفتاح مدير مباحث المصنفات الفنية والعقيدين نجيب امين وكمال الدالى بالقاهرة والجيزة والقليوبية والاسكندرية والاسماعيلية على مدى اسبوعين .

تحمل الاشرطة المضبوطة ٤ الاف شريط كاسيت منسوخ ومقلد تحمل الخطب والاحاديث التى تروج لافكار الجماعات المتطرفة و٣ الاف شريط فيديو لافلام مخلة بالاداب العامة و٩ الاف شريط كاسيت لاغانى هابطة .. والقى القبض على ٤٠ متهما .

تمت الحملة بتوجيهات اللـــواء سامى العوانى مساعد وزير الداخلية لمباحث الضرائب والرسوم وشارك فيها الرواد خيرت شرابى وهشام الدجوى والشريف برعى على .



النظر في القضية قد يستغرق 3 أشهر

غداً تبدأ محاكمة المتهمين بتفجير المركز التجاري في نيويورك

نيويورك: من خليل مطر

تبدأ غداً محاكمة المتهمين بتفجير مركز التجارة العالمي في نيويورك في 26 فبراير (شباط) الماضي، وسوف تقتصر هذه المحاكمة على اربعة من المتهمين المعتقلين بعد اعادة تنظيم الاتهامات الرسمية لكافة المعتقلين من اتباع عمر عبد الرحمن والمتعاونين معهم لتشمل التخطيط لاطاحة حكومة الولايات المتحدة الامريكية.

والاربعة الذين ستبدأ محاكمتهم غدا هم محمد سلامة الذي استاجر سيارة «الفان» التي يعتقد انها حملت المتفجرات ونضال عياد المهندس الكيميائي المتهم بالمساعدة في شراء وصناعة المتفجرات وبصياغة وتوزيع البيان الذي اعلن عن المسؤولية، ومحمود ابو حليمة الذي يعتقد انه تزعم هذه المجموعة واحمد عجاج الذي كان في السجن عند التفجير لانه دخل الى الولايات المتحدة خلال شهر سبتمبر (ايلول) من العام الماضي حاملا جواز سفر مزورا، واكتشف لاحقا انه كان بحوزته مجموعة من الكتيبات حول صناعة المتفجرات وكان له لذلك علاقة بعملية التفجير التي وقعت».

ومع عجاج كان قد دخل الى الولايات المتحدة متهم آخر اسمه رمزي احمد يوسف، وكان يحمل جواز سفر مزوراً هو الاخر لكنه تمكن من الاحتيال على سلطات الأمن العام الامريكي. وشارك في التخطيط وتنفيذ العملية حسب قول المسؤولين الامريكيين ثم هرب وغادر الولايات المتحدة.

كذلك، هناك متهم اخر هارب هو عبد الرحمن ياسين.. وسوف يحاكم ياسين ويوسف غيابيا مع المتهمين الاربعة. بينما سيحاكم متهم اخر بشكل منفصل وهو بلال القيسي.

اما المعتقلون الآخرون فستتم محاكمتهم باتهامات اخرى في وقت لاحق.وتحمل الاتهامات الموجهة الى المتهمين الاربعة عقوبة السجن مدى الحياة، في حال ادانتهم. ومن المتوقع ان تستمر المحاكمة ثلاثة اشهر على الاقل.



المصدر : الوسط

التاريخ : ٢-١ سبتمبر ١٩٩٣

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

أميركا تحاكم عمر عبدالرحمن و١٤ آخرين

نيويورك - ايان ولباسمس
واشنطن - راسل وارن هاوي

عماد سالم... عماد الادعاء والدفاع معاً!

■ واخيراً اضفت الحكومة الفيديرالية الأميركية الصبغة القانونية على الاتهامات التي تزعم أن هناك "مؤامرة اسلامية"، وهي اتهامات لم يفتأ مكتب التحقيقات الفيدرالي (إف. بي. آي) عن تسريبها منذ الانفجار الذي وقع في مركز التجارة العالمي في نيويورك في شباط (فبراير) الماضي، إذ وجه المدعي العام امام هيئة كبرى من المحلفين تهمة "التآمر لاطاحة الحكومة الأميركية" الى خمسة عشر شخصاً بينهم السيد نصير وابراهيم الجبراوي والشيخ عمر عبدالرحمن.

وفي اميركا لا بد من عرض لائحة الاتهام الجنائي على هيئة كبرى من المحلفين تتالف من ٢٢ شخصاً لكي تقرر هل هناك اي اصول لتلك الاتهامات ام لا. ولهذا لم يفاجأ هاري باتشيلدر محامي الشيخ عبدالرحمن حين وجدت هيئة المحلفين ان هناك ما يقتضي من المتهمين الدفاع عن انفسهم. إذ قال، "صراحة ان هيئة من كبار المحلفين كهذه ستوجه التهمة حتى الى ميكي ماوس. فهي اداة في يد المدعي العام خصوصاً في الجو الحالي".

وهكذا وجهت تهم الى الـ ١٥ بقتل الحاخام مائير كاهانا، ونسف مركز التجارة العالمي، والتخطيط لاغتيال الرئيس حسني مبارك وتفجير انفاق الطرق في مانهاتن ونسف مقر الأمم المتحدة.

وعلق احد محامي الدفاع على هذه اللائحة بقوله، "كان ينبغي أن يضيفوا اليها تهماً بقتل جون كيندي وشقيقه وابراهام لينكولن واحداث الكساد الاقتصادي مثلاً كجزء من تهمة المؤامرة الشاملة أصبح الشيخ عمر عبدالرحمن يواجه الآن تهمة التآمر لقتل كاهانا الذي كان قتل حتى قبل وصول الشيخ عمر الى الولايات المتحدة كما أن نصير متهم بالتخطيط لجميع التفجيرات التي حدثت بينما كان يقبع داخل السجن في أميركا".

ويرى محامو الدفاع وكثيرون آخرون غيرهم ان هذه التهم تعكس حالة من اليأس. إذ أن قوانين التحريض على الفتنة والعصيان بدأ العمل بها في الولايات المتحدة بعد الحرب الأهلية لمعاقبة المتمردين في الولايات الاحدى عشرة التي انفصلت عن الاتحاد الأميركي ولم تستخدم منذ ذلك الوقت إلا نادراً. ويبدو أن السلطات ستعتمد الى درجة كبيرة جداً على الأدلة التي قدمها عماد سالم عميل الـ "إف. بي. اي" الذي يتهمه محامو المتهمين بالاغواء والخداع وإيقاع المتهمين في شرك نصبه لهم خصيصاً.

لكن المحامي باتشيلدر أشار الى زاوية اخرى، إذ يقول: "إن هذه التهم موجهة لدوافع سياسية ويبدو أن اميركا تقوم بما تريده مصر". واضاف



المصدر : الوسط

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٢ سبتمبر ١٩٩٣

تعليقاً على التهم نفسها، «إنني لا اعتقد بأن لديهم اكثر مما كان لديهم في الأصل، ما عدا ربما المزيد من المخبرين وكل ما لديهم يعتمد على عماد سالم» واشار الى الأصوات التي تعالت من داخل مجلس الأمن القومي الأميركي إثر انتهاء حقبة الحرب الباردة، وقال، «انهم غارقون في تصورات تستحوذ على اذهانهم عن وجود مؤامرة اسلامية مزعومة».

واشار رونالد كوبي محامي سيد نصير الى الدور المركزي للشيخ عمر في التهم بقوله، «إن اتباع الشيخ كانوا يسألونه راي الدين الاسلامي في أوضاع عامة جداً. ولكن لم يسأله احد اطلاقاً مثلا عن تفجير مركز التجارة العالمي وتبعاً لنصوص المحادثات التي شرح فيها اراءه ونشرتها السلطات قال إن مهاجمة الأمم المتحدة مثلاً لن يخدم المسلمين ابداً»

واعرب عن ثقته بان المحلفين الأميركيين الذين اعتادوا على النظر في تهم معينة ومحددة سينظرون الى محاولة الحكومة الاتحادية على حقيقتها: «إذ انهم سيرون هذه التهم محاولة لمعاقبة حرية الفكر والتعبير». واضاف: «إن كل ما يقال عن ادلة الأن كان متوافرا في الواقع لدى جانيت رينو في شهر أيار (مايو) الماضي لكنها قررت عدم اتخاذ أي اجراء في شأنه آنذاك. ولكن يبدو انها اتخذت الأن قرارا من الواضح انه ينطلق من دوافع سياسية لمحاكمة هؤلاء الأشخاص. ومع ذلك يمكننا ان نرى من عدد القتلى في حادثة واكو في ولاية تكساس انها تعرف كيف تتعامل مع القضايا الدينية الحساسة»

استراتيجية الدفاع

وتتوقع وزارة العدل الأميركية ان تستند استراتيجية الدفاع الرئيسية في قضية الشيخ عمر واتباعه، الى الاثبات ان عماد سالم مخبر مكتب التحقيقات الفيديرالي هو الذي أوقع المتهمين في حبائل خداعه واغوائه وجندهم لمؤامرة من نسج خياله ومن تصميمه. وتعتقد وزارة العدل بأن الدفاع سيستخدم كذب المخبر عن عمله في الحرس الخاص للرئيس أنور السادات وعن اصابته بجروح يوم اغتيال السادات وتبجّحه المسجل على شريط امام بعض المتهمين بمعرفته بالقنابل والمتفجرات وقدرته على وضع طريقة لنسف بناية الأمم المتحدة بكاملها، لكي يثبت ان سالم لم يكن سوى مرتزق لفق مؤامرة كبيرة من اختلاقه من اجل الحصول على مبلغ كبير من المال في مقابل ابلاغ السلطات عنها.

وترى أوساط الدفاع أن سالم كان يعمل مع «إف. بي. آي» أو دائرة شرطة نيويورك او الجهتين منذ الايام الأولى لاقامته في الولايات المتحدة اذ تشير سجلات مدينة واشنطن الى انه وصل الى الولايات المتحدة في التاسع من شباط (فبراير) ١٩٨٨ واصبح مواطنا بعد ثلاث سنوات ونصف سنة في الحادي والعشرين من اب (اغسطس) ١٩٩١، على رغم ان القانون الأميركي يستدعي مرور خمس سنوات كاملة على إقامة الشخص حتى قبل ان يقدم طلبا للحصول على الجنسية والمعروف ان الموافقة على الطلب تستغرق عاما او عامين اخرين بعد ذلك

وأضافت هذه الأوساط ان سالم لم يصل الى اميركا كمهاجر وانما كان يحمل «تأشيرة عمل كتلك التي تمنح للاختصاصيين الذين تحتاج اليهم الولايات المتحدة وتزوج مواطنة اميركية علما انه كان متزوجا من مصرية في القاهرة وتبين السجلات ايضا انه طلق زوجته الأميركية عام ١٩٩٢. وفي كل هذا ما يوضح انه حصل على «البطاقة الخضراء» وحق المواطنة (الجنسية) بتواطؤ مع مكتب التحقيقات الفيديرالي، علما ان مصدراً في وزارة العدل الأميركية رفض تأكيد ذلك أو نفيه.

ويقول مصدر في وزارة العدل إن «الدفاع سيحاول ان يثبت ان سالم وغد محتال، لكن معظم عملاء الشرطة السريين أوغاد محتالون على اي حال. ولهذا فان هذا الاسلوب وحده لن يكفي لنسف القضية على رغم أن هذه الحقائق ستثير انزعاج بعض المحلفين بالطبع»

واعترف المصدر بان اعادة توجيه التهم الى سيد نصير الذي برأته المحكمة من قتل الحاخام كاهانا عام ١٩٩٠ لكنها دانته بحمل أسلحة من دون ترخيص، سيثير مسألة «الازدواجية» في الخطر الذي سيتعرض له نصير عند محاكمته مجدداً.

الأميركيون في مصر

من جهة اخرى، ان محاكمة عبدالرحمن واحتمال الحكم بالسجن عليه إذا دين بالتهم الموجهة اليه قد يؤديان الى ردود فعل عنيفة ضد الأميركيين المقيمين في مصر الذين يعتقد ان عددهم يبلغ حوالي سبعة عشر الفا. ولهذا نبهت الخارجية الأميركية جميع الأميركيين في مصر الى وجوب اتخاذ الاجراءات الكفيلة بضمان امنهم وسلامتهم.

وبينما تبدأ محاكمة السبعة المتهمين بتفجير مركز التجارة العالمي في الرابع عشر من أيلول (سبتمبر) فإن المحكمة ستبدأ النظر في قضية



المصدر : الوسط

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٢ سبتمبر ١٩٩٢

"المؤامرة" بصفة تمهيدية في الرابع من تشرين الثاني (نوفمبر) المقبل وليس الشيخ عمر عبدالرحمن بين السبعة في قضية مركز التجارة لكنه بين السبعة والعشرين المتهمين في قضية "المؤامرة".

اما "قضية التآمر على نسف مبنى الأمم المتحدة" ولا يعرف متى يبدأ النظر فيها واستبعد مصدر في وزارة العدل الأميركية ان يتم ذلك قبل بداية العام المقبل ونظرا الى تداخل القضايا والعدد الكبير من المتهمين وطول المدة التي ستستغرقها المحاكمة فإن من المحتمل فصل القضية الى محاكمتين يرأس كلا منهما قاض مختلف. وفي مثل هذه الحالة يمكن ان يؤدي الاختلاف في الأحكام الى استئنافات تقود الى إطالة المحاكمات مرة أخرى.

ويقول مصادر وزارة العدل ان المحكمة ستستمع الى تسجيلات سرية سجلها عماد سالم للمحادثات مع المتهمين وتزيد مدة تلك التسجيلات على مائة وخمسين ساعة.

ويرى كثيرون من الناس ان صبر المحلفين ومدى فهمهم لتعقيدات القضية من القضايا المهمة. إذ ان واجبات المحلفين ستكون مملة وطويلة ما يعني انه سيصعب اختيار محلفين إلا من بين العاطلين عن العمل أو المتقاعدين ويحق لكل من الادعاء والدفاع رفض أي محلفين منحازين أو غير ملائمين.

ومن الواضح أن وسائل الاعلام الاميركية تواجه مشكلات عويصة في تغطية هذه القضايا نظرا الى عدم وجود مراسلين من العرب خصوصا في الصحف الثلاث الرئيسية أي "نيويورك تايمز" و"واشنطن بوست" و"لوس انجليس تايمز" وفي شبكات التلفزيون الرئيسية ايضا ويواجه جميع المراسلين الان مشكلات في نطق الأسماء وفي فهم طبيعة دور الامام في الصلاة مثلا وما الى ذلك. ونظرا الى ما أظهره بعض المراسلين الأميركيين من جهل وعدم دراية ومعرفة بالاسلام والعرب فإن المراسلين العرب في الولايات المتحدة يقولون إن وسائل الاعلام الأوروبية أفضل كثيرا في تغطيتها للقضية من الاميركية ■



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الوسط

التاريخ : ١٢ سبتمبر ١٩٩٣

قصة «الجهاد» في أميركا:

بدأ أفغانياً وأراده عبدالرحمن مصرياً وانتهى بالتورط في نيويورك

نيويورك - جمال خاشقجي

منذ ان سقط الحاخام اليهودي المتطرف مائير كاهانا قتيلاً في قاعة فندق «ماريوت» في نيويورك، في ليلة باردة قبل ثلاثة اعوام، وأتهم بقتله مهاجر مصري متدين، ومكتب التحقيقات الفيديرالي «اف. بي. آي» يبحث عن خيط يوصله الى «شبكة اصولية اسلامية تتبنى العنف» في الولايات المتحدة.

وعلى رغم ان القضاء الاميركي برأ المهاجر المصري سيد نصير من التهمة الا ان رجال مكتب التحقيقات لم يقتنعوا بذلك، ليس لأنه خرج مسرعاً بعد مقتل كاهانا واصيب في وقت لاحق وسقط وبجواره مسدس استخدم في الجريمة ولم توجد عليه بصمات له، وانما لما وجدوه من اوراق وكتب في منزله تشير الى اهتمامه بالسلاح والمتفجرات واساليب القتال.

والتفسير الذي قدمه نصير هو ان تلك الاوراق تباع في شكل علني في نيويورك، وانه مهتم بالجهاد الافغاني، وان «على المسلم ان يكون مستعداً دوماً للجهاد للدفاع عن دينه».

كان ذلك عام ١٩٩٠، وكانت الحماسة للجهاد في افغانستان على اشدها في اوساط المتدينين والمهاجرين المسلمين في الولايات المتحدة، وكان الجميع يترقب انتصار المجاهدين و«فتح كابول». وكثيرون منهم كانوا يتمنون ان يشاركوا في هذه المناسبة الكبرى.

وقبل ذلك بسنوات كانت الدعوة الى نصرة الجهاد الافغاني مسالة بادية في كل مسجد ومؤتمر اسلامي في اميركا، فالتبرعات تجمع والمتطوعون يتوجهون الى باكستان، ومن يبقى فعليه الاستعداد. واقتنع كثيرون بذلك، حتى

اصبح ذهاب الطلاب العرب للتدريب على اطلاق الرصاص في عطلة نهاية الاسبوع هواية عادية.

عبدالله عزام

وكان الشيخ عبدالله عزام اهم من قاد الدعوة الى الجهاد في افغانستان وقدمها الى الشباب العرب على انها الفرصة السانحة للمؤمنين كي يقوموا بهذه الفريضة الدينية. بل انه عززها بفتوى ايدها عدد من العلماء بوجوب الجهاد في افغانستان على كل مقتدر.

وبينما يؤكد تلامذة الشيخ عبدالله الذين لايزالون متاثرين بافكاره بعد سقوطه في حادث تفجير لسيارته في بيشاور اواخر ١٩٩٠، ان شيخهم كان يدعو الى الجهاد «في المكان والظرف المناسبين، وكانا في ذلك الوقت افغانستان، ولم يجعل الجهاد واجباً في اي بلد اسلامي توجد فيه حكومة علمانية»، حسب قول ابو محمود الحموي القيم حاليا في شيكاغو بعد رحلة طويلة في الجهاد بين افغانستان والبوسنة استغرقت حوالي ٨ اعوام من عمره. ويقول ابو محمود «ان الشيخ عبدالله مارس الدعوة والعمل السياسي في اماكن مناسبة لذلك، كما مارس الجهاد في مكان مناسب».

غير ان انصار «الجهاد» كسبيل وحيد لاقامة الدولة الاسلامية بالقوة اغتنموا الفرصة وشاركوا عزام حماسته الى الجهاد في افغانستان، ولكن يبدو انهم نظروا اليها كمرحلة تسبق قيامهم بالجهاد في بلدانهم. وساعدهم في ذلك ان جماعات «الاخوان المسلمين» في الدول العربية لم تتحمس كثيراً الى فكرة الشيخ عزام لارسال شبابها الى افغانستان للجهاد، لكنها قدمت مساعدات مالية ضخمة، كما ارسلت علماء متخصصين لمساعدة الافغان في وضع مناهج دراسية وادارية، وتدخلت للتوسط اكثر من مرة بين القادة الافغان المتخاصمين ولا تزال علاقتها بهم قوية.

ويقول قيادي من «الاخوان» في الخليج، طلب عدم ذكر اسمه، «كان الشيخ عبدالله حبيباً لنا جميعاً، وكنا ننظر اليه ببالغ التقدير، لكننا كنا ولا نزال نخشى الحماسة الزائدة عند بعض الشباب واحتمال فقدان السيطرة عليهم. ويمكن ايضاً ان نفقد السيطرة على ساحة العمل الاسلامي باكمله فنتورط في قضايا لم نخطط لها، وتكفينا تجاربنا السابقة المؤلمة».

وبالفعل تحولت بيشاور الى غابة من التنظيمات المختلفة، حتى ان الشيخ عبدالله عزام عانى من خلافات بعض العرب وانقساماتهم الحادة، لكنه نجح بفضل قوة شخصيته في جمع المجموعة الكبرى من العرب حوله، اما المجموعة الثانية فالتفت حول شاب خليجي واستقلت بمراكزها.

واللافت ان اصحاب فكرة الجهاد في مصر لم يدخلوا الساحة الافغانية الا في وقت متاخر، خصوصاً «الجماعة الاسلامية» التي اقتصر نشاطها في بيشاور على العمل السياسي والترويج لافكارها والدعاية ضد الحكومة المصرية.

اما جماعة «الجهاد» فكان دورها اكبر في العمل العسكري اذ شاركت في تاسيس «القاعدة» التي تعتبر اهم تنظيم للمجاهدين العرب في افغانستان وسقط منها عدد كبير في معارك طاحنة جرت في جاجي، على الحدود الافغانية - الباكستانية، ضد قوات روسية، وفي معركة جلال اباد ايضاً.

مصطفى شلبي

واهتم عبدالله عزام بالولايات المتحدة اذ وجد فيها مصدراً مهماً من الشباب المتعلم الذي يستطيع ان يوفر خدمات متقدمة في مجال الجهاد والمساعدات الانسانية، وهو جانب آخر كان يقوم به في افغانستان.

ومرة اخرى لم يتحمس «اخوان» اميركا الى مشروعه، فوجد شاباً مصرياً متحمساً هو مصطفى شلبي فاطلق يده ومنحه ثقته. ويقول عبدالسلام وهو مهندس سوري عمل الى جانب الشيخ في افغانستان لفترة طويلة، وعاد اخيراً الى الولايات المتحدة، «لقد عرض مصطفى خدماته على الشيخ رحمه الله وكان يعمل مهندساً للتمديدات الكهربائية، غير ان الاخوان عارضوا تعيينه ممثلاً للشيخ في اميركا لانه كان يظهر عداءه لهم. لكن الشيخ اقتنع به، وكان رايه ان الجهاد يجب ان ينأى عن الحزبية، كما ان الاخوان لم يقدموا بديلا من مصطفى شلبي».

بدأ مصطفى نشاطه عام ١٩٧٨ من بروكلين في نيويورك واستاجر مكتباً فوق مسجد الفاروق، وهو مسجد للجالية اليمنية. ويقول المسؤولون عنه ان علاقتهم بالمكتب لا تتجاوز علاقة مالك ومستاجر، وكان اسم المكتب

رفض «الاخوان» المشاركة فتطوع مصطفى شلبي

الرسمي «مركز اللاجئين الافغان»، ولايزال يعمل باسم «مركز الكفاح»، مع عدد اخر من المراكز القليلة التي تعمل حاليا في خدمة قضية البوسنة، ولكن ليس بالحماسة والانفتاح نفسيهما للجهاد الافغاني، بسبب الظروف الحالية التي تمر بها الجالية بعد حادثتي مركز التجارة العالمي وشبكة السودانيين الخمسة.

ونجح شلبي في فتح حوالي ١٧ مكتبا في مختلف انحاء الولايات المتحدة، تركز دورها على جمع التبرعات وتشجيع التطوع للمشاركة في الجهاد وترتيب سفر المتطوعين. وكان هناك جانب سري من النشاط هو ارسال الاسلحة من الاستخبارات العسكرية الباكستانية، والتجهيزات العسكرية كالملابس والمناظير الليلية. الا ان بعض الانشطة كان غير قانوني، مثل تزوير تاشيرات الدخول الى باكستان وارسال بعض المتطوعين بجوازات غيرهم ثم استعادة الجوازات مرة اخرى ليستخدمها اخرون.

وذهبت الحماسة بشلبي الى حد انه اشترى الة طباعة لتزوير النقود، ما أدى الى القبض عليه، غير انه استطاع الخروج من المازق، اذ لم يثبت عليه تنفيذه عملية التزوير، كما ان الآلة يمكن ان تستخدم لاعمال طباعة عادية. ولم يعرف هل برر للسلطات الاميركية شراء الآلة لتزوير العملة الافغانية واغراق افغانستان بها واضعاف النظام الشيوعي، وكذلك لتحويل عمليات الترحيل ونقل الاسلحة والمؤن الى داخل افغانستان، وهي الرواية التي يؤكدها كثيرون كانت لهم علاقة بشلبي والمجاهدين العرب في افغانستان.

دورات عسكرية

العملية الثانية التي قام بها شلبي ولفتت السلطات الاميركية، كانت ترتيبه مع ضابط سابق في الجيش الاميركي دورات عسكرية في الريف الاميركي في منطقة كوناتيكت. ويقول احد الذين شاركوا في هذه الدورات: «لم تكن تلك التدريبات شيئا خطيرا واستثنائيا، وانما مجرد «العاب حرب» يمكن اي هاو ممارستها، ويعلن بعضها في مجلات عشاق الحرب والسلاح». وكانت الدورات تشمل تدريبات على استخدام الاسلحة الاوتوماتيكية والمتفجرات وبعض التمارين الشاقة. وبعد اغتيال كاهانا تنبه مكتب التحقيقات الفيدرالي الى هذه «الهواية» المزعجة لدى المسلمين، فتوقفت اثر ذلك التدريبات.

لم يكن شلبي خطيبا او عالما بالدين، وانما كان تنفيذيا متحمسا فبحث عمن يقوم بدور الدعوة الى الجهاد في افغانستان وحض الشباب العربي في اميركا على التطوع في شكل دائم اذ كانت الطلبات تنهال على «مكتب الجهاد» في بروكلين من المراكز الاسلامية في مختلف المدن الاميركية. ووجد ضالته في الشيخ عمر عبدالرحمن الذي كان وصل الى الولايات المتحدة للمرة الاولى عام ١٩٨٧ بدعوة من جمعية شيعية في شيكاغو الى حضور مؤتمرها السنوي حيث امضى حوالي اسبوعين بين شيكاغو وواشنطن ونيويورك وتعرف فيها الى شلبي الذي راقت له دعوة الشيخ الى الجهاد و«احياء الفريضة الغائبة».

وعاد الشيخ عبدالرحمن الى مصر ليغادرها من جديد في جولة على بلدان اوروبية. ثم توجه ثانية الى الولايات المتحدة بدعوة من شلبي الذي عرض عليه راتبا شهريا ومسكنا، على ان يدعو الشباب العرب الجهاد في افغانستان، مثلما يفعل الشيخ عبدالله عزام في رحلاته المتقطعة والقليلة الى الولايات المتحدة

انقسام بين عزام وعبدالرحمن

وبينما كان «الاخوان» الذين يسيطرون على اهم المؤسسات الاسلامية في الولايات المتحدة يرحبون بعزام في مؤتمراتهم الطلابية وتجمعات



الجالية الاسلامية الكبرى باعتبار انه واحد منهم، وان تبنى خط الجهاد وحصره في افغانستان، الا انهم لم يفتحوا ابوابهم لعمر عبدالرحمن الذي كان محسوباً على تيار «الجماعة الاسلامية» وجماعة «الجهاد» في مصر اللتين كثيراً ما اختلفتا مع «الاخوان» في مصر نفسها.

ولم يجد عبدالرحمن من يرحب به سوى عدد قليل من المساجد الصغيرة المستقلة عن سيطرة «الاخوان». ففي منطقة نيويورك ونيوجيرزي عشرات المساجد والمراكز الاسلامية التي تتبع عادة «الاخوان» او المسلمين السود او الجاليات الاسلامية، كاليمنية والتركية. غير ان عبدالرحمن لم يكن يجد الترحيب به يوم اعتقاله الا في مسجدين فقط متواضعين، الاول مسجد السلام في نيوجيرزي، والثاني مسجد ابوبكر الصديق في بروكلين حيث اعتقل ولم يكن الوضع محسوماً ايضاً في هذين المسجدين، اذ انقسم روادهما بين مؤيد له ومعارض. وتفاعلت الخلافات بينهم الى درجة ان الشرطة تدخلت اكثر من مرة. ويقول ابو بكر محجوب وهو طبيب سوداني مقيم في نوجيرزي وينشط في العمل الاسلامي، ان «الاخوان المسلمين» بسيطرتهم المطلقة على بعض المراكز الاسلامية دفعوا بعض المسلمين الى تأسيس مساجد مستقلة بهم، «ان علاقتي جيدة مع الجميع، ولكن في المراكز الاسلامية الكبرى لا يسمح بطرح سوى الآراء التي تتفق مع راي الاخوان، لذلك بحث انصار السنة وحماية الجهاد عن مقار اخرى لهم».

غير ان هذه المراكز عادة ما تكون متواضعة الامكانات وتفتقر الى التنظيم، مثل مسجد السلام الذي انشاه عام ١٩٨٢ الطبيب الليبي ابراهيم بوكر والذي انشق عن «المركز الاسلامي» الرئيسي في جيرزي سيتي واجتمع حوله عدد من الشباب المصريين السلفيين الذين راحوا ينتقدون «الاخوان» والعمل الاسلامي الحزبي.

ويأمل امام مسجد السلام الحالي ان تهدأ الزوبعة التي خلفها عمر عبدالرحمن ليتمكنوا من الانتقال بهدوء الى مبنى آخر اشتروه بدلا من الغرفة المتواضعة في الدور الثالث من مبنى قديم في الشارع الرئيسي لجيرزي سيتي.

وبالتاكيد فان عمر عبدالرحمن جلب لمسجد السلام شهرة لم يردها رواده وترك خلافات عميقة، اذ كان حاداً في طرحه ومتشدداً في فتاواه ومنتقداً باستمرار الحكومات ومكفراً رؤساءها ومهاجما الجميع بمن في ذلك غيره من الاسلاميين، واخذ يفقد تدريجا اصدقاءه واحدا تلو الآخر.

وفي مسجد السلام القى عبدالرحمن خطبة هاجم فيها «الاخوان المسلمين» فحصل خلاف شديد في المسجد، ولم يعد اليه الا بعدما استولى عليه انصاره بالقوة. وفي مسجد الفاروق القريب من شقته اصطدم مع المهاجرين اليمنيين، وكثيرون منهم يمتلكون متاجر صغيرة (بقالات) فاخذ يوبخهم لبيعهم الخمور ولحم الخنزير، غير ان القاصمة كانت عندما وقف خطيباً وهاجم الرئيس العراقي صدام حسين اثناء حرب الخليج ووصمه بالكفر، مثلما فعل مع غيره من بعض الرؤساء العرب، وكانت مشاعر اليمنيين وقتذاك في اوج تعاطفها مع العراق ورئيسه، فحصلت مشادة شديدة في المسجد لم يعد بعدها اليه.

صعود محمد ابو حليمة

وتدريجا ساءت علاقة عبدالرحمن بمصطفى شلبي الذي اراد حصر التبرعات للافغان فقط، وبالتحديد لمكتب الخدمات الذي اسسه الشيخ عبدالله عزام في بيشاور، بينما كان راي عبدالرحمن ان التبرعات جمعت للجهاد عموما وحيث ان هناك جهاداً في مصر حسب رأيه فليكن للجهاد المصري حصة من التبرعات. واستمرت الخلافات بينهما فتحلقت حول عبدالرحمن مجموعة من المصريين المؤيدين له، واعلن احدهم نفسه زعيما للجماعة الاسلامية في اميركا، وهي الجماعة نفسها الموجودة في مصر، وهو محمد ابو حليمة المعتقل حاليا في قضية تفجير مركز التجارة العالمي.

وفي احدى الليالي عاد عبدالرحمن من رحلة ليجد امتعته خارج الشقة التي استاجرها له شلبي، وقد غير الاخير اقفالها. لتنتهي بذلك العلاقة بين الرجلين.

وينقل احدهم عن شلبي قوله ان اكثر ما ازعجه في عبدالرحمن هو فاتورة هاتفه الضخمة التي كان عليه دفعها كل مرة. وفي اول آذار (مارس) ١٩٩١ قتل شلبي طعناً بسكين في منزله في بروكلين، واتهم انصاره اتباع الحاخام كاهانا بالجريمة انتقاما لمقتل زعيمهم، بينما قالت مجلة «الجهاد» التي اسسها الشيخ عزام وتصدر في بيشاور ان مقتله جاء ضمن سلسلة تصفية القيادات الاسلامية المؤيدة

للجهاد الافغاني وكان الشيخ عزام نفسه اغتيل في بيشاور قبل اكثر من عام من مقتل شلبي.

وحقق مكتب التحقيقات الفيديرالي مع ابو حليمة، وحامت الشبهات حول احتمال ان يكون الخلاف بين عبدالرحمن وشلبي سببا في الحادثة، واغلق الملف من دون القبض على القاتل، غير ان قضية شلبي اعيد فتح ملفها مجدداً مع غيرها من القضايا، كاغتيال كاهانا عقب حادث تفجير مركز التجارة واتهام مجموعة من المسلمين بالتخطيط لعمل ارهابي واسع في نيويورك.

وعاد عبدالرحمن الى مسجد السلام من جديد ليختلف مرة اخرى مع ابراهيم بوكر. واستقر به المقام اخيراً في مسجد ابو بكر الصديق، ولكن بعدما نجح في ابعاد امامه المتقدم في السن، الشيخ عبدالمجيد الذي ذهب الى الحج العام الماضي ولم يعد.

تنظيم وهمي؟

هل هناك بالفعل تنظيم جهادي في الولايات المتحدة له مسؤولون وزعيم روحي هو الشيخ عمر عبدالرحمن، مثلما تلمح عريضة الاتهام الاخيرة التي ذكرت عبدالرحمن وسيد نصير وغيرهما في قضية ضخمة اثارت حجماً هائلاً من الجدل في الولايات المتحدة؟

في اكثر من لقاء مع «الوسط» نفى الشيخ الضرير ذلك، وبات من الواضح، حتى لدى المحققين الاميركيين، ان الشيخ الضرير لا يصدر

تدريبات عسكرية وخطة لتزوير العملة الأفغانية أوقفتها الشرطة الأميركية

تعليمات ولا يحرك تنظيماً، بل يقوم فقط بالتحريض والتوجيه الروحي واصدار الفتاوى وهذه التهم كلها لم يجد لها المدعي العام قانونا يدين به الشيخ عبدالرحمن سوى قانون قديم منذ الحرب الاهلية الاميركية.

ويسعى محامو عبدالرحمن جاهدين الى الرد على هذا الاتهام معتقدين ان «تفسير نصوص الكتب المقدسة لا يعني التحريض اذا كان في كتاب مقدس ما يفيد التحريض»، حسب قول المحامي رونالد كوبي الذي يبدو «ثوريا» اكثر من عمر عبدالرحمن نفسه. وسيعتمد كوبي على ما جاء في النصوص التورانية من عبارات تدعو الى معاقبة الخطئين، وان الشيخ لم يفعل سوى ما يفعله القساوسة الانغليكان في التلفزيون الاميركي «من دون ان يعاقبهم احد».

كذلك نفى اتباع عبدالرحمن وجود تنظيم لهم، وبينهم احمد عبدالستار وناصر احمد اللذان ظهرا الى جواره وهو يسلم نفسه الى السلطات، وهما يفضلان استخدام عبارات مثل محبي الشيخ او تلامذته.

ويمكن ان تكون الاشارة الوحيدة الى وجود «تنظيم» هو اعلان محمد ابو حليمة نفسه زعيما لـ «الجماعة الاسلامية»، غير ان هذه لم تكن محل اجماع، بسبب عدم استقرار مؤيدي عبدالرحمن ولأن معظمهم من حديثي الهجرة ومتواضعي الدخل، فلم تستطع «الجماعة الاسلامية» او حركة «الجهاد» ان تؤسس لها عملاً منظماً في الولايات المتحدة مثل الهيئات الطلابية، كرابطة الشباب المسلم العربي والجمعيات المتخصصة، كمنظمة الاطباء المسلمين ومنظمة العلماء المسلمين، وهذه الجمعيات يقرب معظمها من «الاخوان المسلمين» وتعقد اجتماعاتها الدورية بكل حرية، ولا تزال تفعل ذلك بعدما نأت بنفسها عن عمر عبدالرحمن. واكد ممثلوها في تصريحات صحافية عدم تعاطفهم معه ووصفوه بأنه لا يمثل الخط الاسلامي العريض.

ويذكر ان احدى كبريات الجمعيات الاسلامية «اسنا»، وهي اختصار للجماعة الاسلامية في شمال اميركا تعقد مؤتمرها السنوي في السابع من الشهر الجاري في حضور حوالى خمسة آلاف شخص، وقد وجهت الدعوة الى مسؤولين اميركيين لحضوره، و«اسنا» هي الاخرى مقربة من تيار «الاخوان» وتحاول جاهدة ان تمثل غالبية المجموعات الاسلامية الموجودة في اميركا.

وفي انتظار محاكمة الشيخ عبدالرحمن ورفاقه التي لن تبدأ قبل حوالى عام، فانه يمكن اختصار القضية بتحليلين: الاول ان فكرة الجهاد بدأت في ظروف طبيعية وحظيت بموافقة الجميع، بما في ذلك الولايات المتحدة، عندما كان



المصدر : الوسط

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٢ سبتمبر ١٩٩٣

الجهاد موجها ضد السوفيات في افغانستان وما لبثت الفكرة ان انحرفت وعم مفهوم للجهاد ليشمل مناطق اخرى، بما في ذلك استخدام العنف ضد الولايات المتحدة احتجاجا على مواقفها من بعض القضايا والبلدان، ويمكن البحث هنا عن «تنظيم ما» اسسه بعض المعتقلين حاليا في سجون نيويورك ونيوجيرزي، وهو ما سيحاول الادعاء اثباته في المحاكمات المقبلة، وسيكون اولها في منتصف الشهر الجاري لمحاكمة المتهمين في حادث تفجير مركز التجارة العالمي.

والاحتمال الثاني وهو دفاع المتهمين أنهم كانوا بالفعل يتدربون وينوون الجهاد في مواقع مقبولة «نسبيا»، مثل البوسنة والفيليبين، وانهم وقعوا ضحية عملاء اندسوا بينهم وحرضوهم على استخدام العنف ضد اهداف اميركية من اجل تشويه صورة الاسلاميين ■

اتهام ٥ ضباط شرطة بتدبير صدام «أبوزعبل»

كتب عبد الفتاح عبد المنعم:

مفاجأة مثيرة فجرها المتهمون في أحداث الشغب العنيفة التي شهدها سجن أبو زعبل الأسبوع الماضي، في أقوالهم أمام نيابة الخانكة، فقد اتهموا عدداً من ضباط الشرطة بالسجن بافتعال هذه الأحداث وخططوا لها مسبقاً لاتخاذها ستاراً للقيام بحملة ضد بعض المعتقلين من أعضاء «الجماعات» الدينية، وان ضباطاً كباراً بليمان ابى زعبل قاموا قبل الأحداث بإدخال عدد من المتعاونين مع الأمن ضمن المساجين الجنائيين، جاء في الأقوال التي أدلى بها المتهمون أمام محمد عامر المحامى العام (البقية ص٨)



المصدر : العربى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٢ سبتمبر ١٩٩٣

اتهام ٥ ضباط شرطة

لنيابات شمال القليوبية وعماد العمالى رئيس نيابة الخانكة أن الشرطة بدأت تحرشها بالمعتقلين السياسيين منذ قيامهم بكتابة شكاوى تعترض على تصرفات(٥) من قيادات الشرطة بالسجن قاموا اكثر من مرة بإعتداءات على عدد من المعتقلين بغير مبرر.

وقال المتهمون إن المعتقلين الثلاثة الذين قتلوا خلال الصدامات كانوا هم انفسهم الين قاموا بكتابة الشكاوى والتوقيع عليها!: وأن الضباط الخمسة المشكو فى حقهم قاموا بتدبير وافتعال حوادث الشغب التى حدثت داخل السجن يوم الجمعة ٢٧ اغسطس الماضى حتى يتخلصوا من المعتقلين الثلاثة وتم قتلهم بحجة فض حالة الشغب المفتعل والمخطط من قبل واشترك فيه عدد من المساجين الجنائيين.

وروى المعتقلون فى اقوالهم قصة بداية الأحداث وقالوا إنها بدأت يوم ١٥اغسطس عندما قامت شرطة السجن بإدخال(٢٥) مسجوناً يعملون كمرشدين للمباحث فى نفس«العنبر» الذى يوجد فيه المعتقلون السياسيون، ثم بدأت التحرشات مع هؤلاء المساجين تتزايد بصورة أو بأخرى حتى مقتل الثلاثة قيادات من المعتقلين ثم زادت الحدة ايام(٣) و(٤) سبتمبر الحالى واصيب فيها عدد كبير وصل حسب الأحصائية الامنية لوزارة الداخلية إلى ٣٠مصاباً من المعتقلين وعدد أخر من رجال الشرطة وإتلاف سجن أبو زعبل..وعلى صعيد اخر قامت نيابة الخانكة باستدعاء عدد من كبار الضباط فى سجن أبو زعبل لبدء التحقيق معهم فى الأحداث الأخيرة وخاصة بعد الأتهامات التى ذكرها المتهمون من المعتقلين السياسيين.

ومن ناحية أخرى افادت مصادر فى وزارة الداخلية ان اللواء حسن الألفى وزير الداخلية اصدر تعليمات شفهية إلى خمسة من ضباط السجن بالتوقف عن العمل والاستعداد لنقلهم إلى أماكن أخرى لحين انتهاء التحقيقات فى أحداث الشغب التى حدثت بالسجن وكان تقرير تلقاه عن الأحداث اشار إلى تورط هؤلاء الضباط فى افتعال أحداث الشغب التى حرت فى سجن أبى زعبل ..



المصدر : الأخبار

التاريخ : ١٢/٩/١٩٩٢

ارهابيان بالخانكة يطلقان الرصاص على مساعد شرطة وجندى

هاجم ارهابيان بمنطقة الخصوص بالخانكة رقيب اول شرطة بمكتب مباحث امن الدولة بابى زعبل اثناء سيره مع جندى بشارع مصطفى امام مدرسة الخصوص الاعدادية المشتركة فى السابعة مساء امس متوجهين الى عملهما .. قاما باطلاق الرصاص على مساعد الشرطة حفنى السيد حسن (٤٠ سنة) فاصيب بـ ٦ رصاصات فى البطن والكتف والفخذ اليسرى واستوليا على طبنجته الميرى بينما لم يصب الجندى فى الحادث .. هرب المتهمان عقب الحادث وقام اهالى المنطقة بنقل مساعد الشرطة الى مستشفى المطرية فى حالة سيئة .. قام فريق طبى بقيادة الدكتور عبدالمنعم السمنودى مدير المستشفى باجراء عملية جراحية لاستخراج الرصاصات الست .. كما انتقل عماد الهمالى وكيل اول نيابة الخانكة وسلامة سالم مدير النيابة وقام بمعاينة مكان الحادث وتم العثور على ٥ رصاصات بمكان الحادث كما انتقل الى مكان الحادث اللواء تاج ابوالنصر مدير امن القليوبية وتوالى المباحث جهودها لضبط الجناة ..



الجماعة الاسلامية تؤكد مسؤوليتها عن قتل شرطيين في أسيوط

□ القاهرة، الاسكندرية
أسيوط - «الحياة»:

■ اعلنت «الجماعة الاسلامية» في اسيوط في صعيد مصر امس مسؤوليتها عن قتل اثنين من رجال الشرطة في ديروط التابعة لاسيوط اول من امس. واكدت في بيان لها ان هذه العملية نفذت انتقاماً بسبب اساءة معاملة معتقلين في سجن ابو زعبل.

وشهد سجن القناطر في محافظة القليوبية صدامات بين رجال امن ومتطرفين معتقلين مساء اول من امس، واصيب اثنان من رجال الشرطة. وقال اللواء تاج ابو النصر مدير الامن في القليوبية لـ «الحياة» ان «عدداً من المتطرفين اثاروا شغباً داخل السجن احتجاجاً على تشديد اجراءات الحراسة، وحطموا نوافذ زنزانات واعتدوا على الحراس واستخدموا آلات حادة وقطع خشب ما اسفر عن اصابة الشرطيين محمود عبدالله محمد وعبدالله محمد زهران».

وفي ديروط اعتقل امس ٢٥ من اعضاء «الجماعة الأسلامية» يشتبه في تورطهم في قتل الشرطيين مكرم صابر عبدالحليم واحمد فتحي عبدالحليم السبت.

وعلق مصدر امني في اسيوط على بيان «الجماعة» قائلا ان «المتطرفين يعطون لانفسهم الاعذار للاعتداء على قوات الامن». واوضح ان عدد القتلى منذ بداية احداث العنف في الصعيد في اول آذار (مارس) العام الماضي بسبب اعمال «الارهاب» ارتفع الى مئة قتيل وجريح من بينهم ٥ ضباط و٢٣ جندياً و٤٠ مواطناً و٣٣ متطرفاً. واصيب ٨٩ شخصاً من بينهم ٤٣ من الاهالي و٧ من المتطرفين و٣٩ من رجال الامن.

ونفذت قوات امن حملة على معاقل المتطرفين في مدينة الاقصر امس واعتقلت ١٥ من اعضاء تنظيم «الجهاد». واعتقل ٢٥ متطرفاً في مدينة ادفو في اسوان. وشهدت منطقة الكباري في الاسكندرية مساء اول من امس اشتباكاً بين شرطي و٣ لصوص حاولوا سرقة احد قطارات البضائع. وقال مصدر امني لـ «الحياة» ان الشرطي سعد عبدالمولى عبدالقادر اطلق النار على اللصوص الثلاثة واصاب احدهم واسمه احمد حسن فؤاد في ساقه بعد أن طعنه الاخير بسكين. وتمكنت قوات امن من اعتقال الآخرين وهما محمد لطفي وعلي السيد علي.

الى ذلك قررت المحكمة العسكرية العليا في الاسكندرية امس تاجيل النظر في قضية المجموعة الثالثة من تنظيم «طلائع الفتح الاسلامي» الى جلسة تعقد الاحد المقبل بناء على طلب الدفاع الذي طلب مهلة للاطلاع على اوراق القضية.

وعقدت المحكمة امس جلسة للنظر في القضية المتهم فيها ٣٣ من اعضاء التنظيم، وشكا المتهم الاول يحيى مصطفى سحرور (٣٢ سنة) من سوء معاملة المتهمين داخل سجن الحضرة في الاسكندرية. وقال لهيئة المحكمة ان ادارة السجن تحرض الموقوفين في قضايا جنائية على التحرش بالمتهمين في القضية، وطالب بنقله وزملائه الى السجن الحربي. وطالبت المحكمة من النيابة العسكرية معاينة السجن وتقديم تقرير الى المحكمة عن اوضاعه، وقررت عرض ١٥ متهماً على الطبيب الشرعي للتحقق من سبب اصابات لحقت بهم.

قضية عبد الرحمن

وتنظر محكمة استئناف بني سويف (مأمورية الفيوم) اليوم في الطلب الذي قدمه المتهم فتحي عبد الله طه لرد المستشار احمد عزت العشماوي رئيس محكمة امن الدولة العليا في الفيوم الذي يتولى النظر في قضية احداث مسجد الشهداء المتهم فيها الشيخ عمر عبدالرحمن و٤٨٩ من اتباعه باثارة الشغب والاعتداء على قوات امن.



صباح الخير

متى تتحرك الحكومة ، وتصدر تشريعا يؤمن ضحايا الارهاب واسرهم ، ويعوضهم ، وينظم طريقة علاجهم حتى لايتعرضوا ، للامتهان الذى تعرض اليه الطالب احمد محمد محمد على الذى نشرت قصته امس .

لقد اصيب الطالب برصاص الارهاب فى حادث زينهم فى شهر يوليو الماضى .. وفى بداية الامر لقى عناية فى العلاج طوال الساعات والايام التى تواجد فيها الوزير والتليفزيون والصحافة داخل المستشفى .. ولما انتهت هذه الزفة الكاذبة ـ حسب تعبير والد الطالب ـ اخرجوه من المستشفى وتركوه للعذاب !!

لقد اجتمع مجلس الوزراء فى الاسبوع الاول من شهر اغسطس الماضى ، واقر قواعد تعويض وعلاج ضحايا الارهاب .. وادلى صفوت الشريف وزير الاعلام يومها بتصريحات اشار فيها الى ان المجلس اتخذ هذه القرارات بناء على توجيهات الرئيس حسني مبارك .

واليوم .. وبعد مضى شهر على هذا الاجتماع .. لماذا لم يصدر القانون المنظم لهذه التعويضات ؟

وقد تلقيت رسالة من المستشار محمود فهمي المحامى قال فيها : اتابع باهتمام واعجاب ماتكتبونه فى عمودكم اليومى صباح الخير .. وماتثيرونه من قضايا قومية تبتغون بها وجه الله والوطن ومصلحته العليا ، واخرها ماكررتموه فى عمودكم يوم ٥ اغسطس الماضى من طلب الاسراع فى استصدار تشريع سريع ذى قواعد صريحة وواضحة لتامين وتعويض وعلاج ضحايا الارهاب .

ولتسمح لى أن اشاركك الراى فى ضرورة التعجيل باصدار هذا التشريع ، إذ ليس ثمة قضية اكثر إلحاحا ، واعلى قومية ، ولاتحتمل التاخير من اصدار ذلك التشريع .. ولذا فاننى اقترح مايلى :

● يمكن ان يصدر هذا التشريع بقرار من رئيس الجمهورية له قوة القانون طبقا للمادة ١٤٧ من الدستور ، وهو مايملكه رئيس الجمهورية فى غيبة مجلس الشعب باعتباره من التدابير التى لاتحتمل التاخير . إذ ليس من شك ان اصدار هذا التشريع العاجل يعتبر من قبيل تلك التدابير .. ولايخالجنى ادنى شك فى اقرار مجلس الشعب له فى اول اجتماع للمجلس طبقا لتلك المادة .

● يمكن ان يتضمن هذا التشريع مبدا اساسيا هو تامين وعلاج وتعويض ضحايا الارهاب من المواطنين طبقا لذات الاحكام التى تطبق على رجال الشرطة فى هذا الشان .. إذ ان المواطنين بموقفهم الايجابى الاخير وتصديهم للارهابيين وهم عزل من السلاح ، لايقل عن موقف ودور رجال الشرطة فى هذا المقام .

● يمكن ان يحيل هذا التشريع المسائل التنفيذية والتفصيلية للائحة او قرارات تصدر من رئيس الوزراء كتقرير العلاج فى الخارج ، وتقرير المعاشات الاستثنائية ، وصرف الاجهزة التعويضية ، والعلاج المجانى فى الداخل ، والدراسة المجانية ومالى ذلك من امور تعالج كل حالة منها على حدة ، بما يناسبها من اجراء .

تلك بعض ملاحظات اردت أن اضعها تحت نظركم ، ونظر السادة المسئولين لعلى اكون قد شاركت بجهد متواضع لما فيه خير مصرنا الحبيبة .

كانت تلك هي رسالة المستشار محمود فهمي .. واضم صوتى الى صوته .. واتساءل : متى يصدر قانون تعويض وعلاج ضحايا الارهاب .؟!

سعيد سنبل

قضايا وآراء

اتحاد العالم فرض

لا يامريكا لست رئيسة العالم ولاكبيرة الجيل.. فما تكفى الأموال الضخام والجيوش المجيشة التى لم يعرف لها التاريخ مثلا.. فما هذه هى الرئاسة ولا هذه هى الزعامة.. انما الرئاسة والزعامة مسئولية واداء للواجبات الملقاة على عاتقك بحكم مكانتك.

ولكن يبدو ان الشعب الأمريكى يندم اليوم لاختياره لرئيسه الحالى.. فما احسب ان امريكا شهدت تميعا فى الاوامر والنواهى والقرارات كهذا الذى تشهده فى الحكم الحالى.

فلو نظرنا الى السياسة الخارجية نجد موقفها من البوسنة والهرسك موقفا يدعو الى الخجل والأسى والاشفاق.. فهم يوما سيهاجمون، وهم يوما سيحجمون، وهم يوما ينتظرون قرارات اوروبا، ويوما يزعمون أنهم سينفردون باتخاذ القرار.. وهكذا لاترى لهم قرارا فتغير القرارات فى كل يوم لايعنى شيئا سوى انعدام القرار.

ولو القينا نظرة على سياستها الداخلية لوجدنا الميوعة تسود هذه السياسة.. وموقفها من الشيخ السفاح عمر وحده يدعو الى خيبة الأمل والفشل الضارى والانهيار التام. فاذا كانت أمريكا باموالها وطيرانها وأساطيلها وجيوشها لاتدرى كيف تعامل شيخا مجنونا ارعن يثير الارهاب فى امريكا نفسها.. فاى قيمة لها تبقى؟!

وننظر الى الحجة الشرعية فى بقائه بامريكا فنجدها عدما ونسمع ساعة انهم سيطردونه، واخرى انهم سيبقونه ونسمع انه متهم بجرائم فى حق امريكا نفسها ثم لانجد فى تصرفات امريكا مايواجه هذا الاتهام..

والرئيس الإمريكى يكتفى بصورته فى التليفزيون بهذه الابتسامة الشمعية الملتصقة بشفتيه.. لاتضيق ولاتتسع ولاتشرق ولا تخبو. وحسب العالم الذى جعله رئيسا الله انه نعم الوكيل.

اخشى ان اقول بل اكره ان اقول ان وجود دولتين عظميين ولو من الناحية الشكلية خير من وجود دولة كبرى وحدها وجودها كالعدم او اشد فراغا.

امريكا ترى العالم كله يسوده الارهاب من رجال المافيا الذين هم فى نفس الوقت تجار مخدرات، ولاتعين الدول المصابة بهذا الداء المستفحل بالمال على الأقل، بل تتركها فى هذا الحيص بيص وحدها وهى دول حالتها المالية تتردى فى الأسواق العالمية ولا معين لها من الدول الثرية على راسها امريكا.. بينما لا احد يجهل أن اثار هذا الارهاب تعم العالم أجمع.

والارهاب عندنا فى مصر نواجهه وحدنا ونحن - والحمد لله - قادرون على ذلك.. لكن اما كان ينبغى للدول الثرية ان تمد لنا يد العون حتى دون ان نطلب.. ولكن يبدو أن جمود الحس يصاحب الثروات الكبيرة فى الأفراد والدول على السواء.

ويكفى مانسمعه عن اسرات فى العجمى هنا فى مصر تقيم الحفلات الفاحشة البذخ كل ليلة وتكلف الحفلة الواحدة عشرات الألوف من الجنيهات وتبدا سهراتهم فى الثانية صباحا من كل يوم وتستمر الى غير امد محدود.

ان النفس لتنفر من هؤلاء الأثرياء المصريين الذين لاينتمون لمصر إلا بشهادة.. واغلب الامر انها مزورة، وان لم تكن مزورة تزويرا رسميا فهى مزورة على الحق. فما هم بمصريين ولا هم مل المصرية فى شىء..

الارهاب يهدد ارواح الناس.. واقتصاد مصر.. وهم يقيمون حفلات الفجور والعربدة حتى مطالع الصباح بغير حياء خلقى او وطنى.. وهيهات ان اقول دينى.

ولكن حذار ان يظن السفاحون القتلة ان مثل هذه الاعمال تهب لهم بعض الحق فى الاجرام الشامل الذى يقومون به.. فعقاب

بقلم:

ثروت أباظة

المسرفين عند الله وحده.. ولم يقم احد صبية الارهاب الها من دون الله.

ويحهم ماذا يصنعون، حتى الله يحاسب عباده يوم الحشر العظيم، وهو الذى يعلم السر واخفى، ويدرى مافى الصدور.. ولكن ابت رحمته ان يعذبهم دون ان يحاسبهم عطفا منه عليهم، وحتى يعلم عباده ان العقاب الذى ينزله هم عليه شهود بجلودهم وجوارحهم.

فاذا كان الله وهو الله يحاسب عباده.. فكيف يسمح هؤلاء الفجار لانفسهم بانزال عقوباتهم دون ان يسالوا ودون ان يراعوا فى الله إلا ولا ذمة ويزداد طغيانهم فيدعون انهم يقومون باعمالهم الوحشية فى سبيل الله.

لابد انه اله آخر غير الذى نعرفه.. ذلك الاله الذى يدعون بل هو شيطان مريد واكبر من الشيطان كفرانا وطغوى.

لابد - مادمنا ذكرنا هؤلاء الكفار - ان نذكر بالخير جهود الشعب فى عونه للشرطة فى الاجهاز على هذه الفئة الباغية.

ولكننى مع هذا اراها جهودا اقل مما يجب ينبغى ان يدرك الشعب ان هذا الاجرام موجه الى كل فرد منهم ان لم يصبهم او يصب افراد اسراتهم فى مقتل.. فهو يصيب وطنهم واقتصادهم وسمعة مصر ومصائرها.

ولايجوز ان يسكت الشعب حتى تقوم الجريمة ليساند الشرطة فى عملها.. بل لابد ان يعلم انه مسئول دائما وفى كل وقت حتى قبل ان تقع.

اين يختفى هؤلاء الانجاس لابد انهم فى احياء مصر ولابد ان المجاورين لهم من افراد الشعب المسالم يعيشون معهم فى نفس الاحياء والشوارع والحوارى والازقة والعطوف.. فلماذا لايبلغون عنهم وهم يعلمون انهم مؤمنون بحماية الله والشرطة، وانهم اذا بذلوا جهدا فى هذا السبيل فنفعة عائد على مصر كلها.

واذا لم يصبح الشعب كتلة واحدة فى مواجهة قتلته وسفاحى اقتصاده.. فمتى يقف..؟ ان الانتماء لمصر انتماء لنفسك وولدك وزوجك وعشيرتك فان لم تقف مع هؤلاء فمع من تقف..؟

ان الموت والحياة فى كتاب مسطور.. لامفر منه ولا محيد عنه ولا مهرب.. ووالله اننا اذا ذهبنا الى المولى عز وجل شهداء فى سبيل أوطاننا وعشيرتنا وايماننا.. خير لنا ملايين المرات من ان نواجه الحق سبحانه جبناء مخاذيل..

والمدافع عن روحه شهيد..

والمدافع عن ولده شهيد..

والمدافع عن ماله شهيد..

فلنؤد واجبنا.. والله بعد ذلك هو الحق ذو الرحمة تقدست اسماؤه...



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأحـــــرار

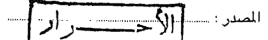
التاريخ : ١٣ سبتمبر ١٩٩٣

عمر عبد الرحمن ينتقل إلى المانيا وينضم إلى جماعة اتباع حبش

كتب – هشام طنطاوى :

٠٠١٢٢٣٣



المصدر : 
الأحرار

التاريخ : ١٢ سبتمبر ١٩٩٣

رفضت الحكومة الامريكية طلب الخارجية المصرية بتسليم د.عمرعبد الرحمن امير عام الجماعة الإسلامية عقب محاكمته فى «نيوجرسى» عن تفجير المركز التجارى فى نيويورك والامر باغتيال بعض الشخصيات العامة الامريكية وعضوى الكونجرس الموالين لاسرائيل ..اكدت الخارجية الامريكية ان القانون الامريكى لايعطى للخارجية الحق فى تسليم الاجانب الحاصلين على «الجرين كارت» وطالبى حق اللجوء السياسى إلى الدول التى تطالبهم بتسليمهم .

يتوقع ان ينتقل عمرعبد الرحمن اذا ماحصل على حكم البراءة من الولايات المتحدة إلى المانيا اذا مارفضت الحكومة الامريكية السماح له بالبقاء على اراضيها .

تسلم انصار عمرعبد الرحمن فى نيويورك دعوة قام بتسليمها مواطن المانى من اصل مصرى اسمه «ماجد رشيد» تؤكد استعداد جماعة اتباع «حبش» لاستقبال د.عمرعبد الرحمن فى المانيا بعد انضمامه اليها .

تعد جماعة اتباع «حبش» اكثر الجماعات الإسلامية تشددا حيث قاموا بتكفير ابن تيمية وسيد قطب وترتبط هذه الجماعة بتوافق فكرى مع تنظيم الجهاد فى مصر والاردن تسيطر هذه الجماعة على اربعة مراكز اسلامية تنتشر بين برلين وشتوتجارت وميونخ بالاضافة إلى ٢٤ مسجدا كما تعتمد هذه الجماعة فى دعم حركتها على التبرعات والنشاط التجارى داخل وخارج المانيا حيث تمتلك ٣٠ مطعما بالمانيا واسبانيا والولايات المتحدة بالاضافة إلى دور نشر اسلامية فى اليونان وقبرص واغلب اعضاء جماعة «اتباع حبش» من المصريين والعرب المهاجرين إلى المانيا والولايات المتحدة منذ اكثر من ثلاثين عاما وقد كانت هذه الجماعة وراء اضعاف «شوكة» الاخوان المسلمين فى المانيا .

قام «اتباع حبش» باعداد شقتين فاخرتين خلف محلات «كارل اشتاد» فى «شتوتجارت» وخلف محلات هيمان برلين لاقامة د.عمرعبد الرحمن بالاضافة إلى سيارة «مرسيدس ٣٠٠» لتنقلات اميرالجماعة الإسلامية فى مساجد المانيا .

عرض انصارعمرعبد الرحمن الدعوة بصورة سرية ومن خلال محامى د.عمرعبد الرحمن على اميرهم الذى اخبرهم بضرورة ارجاء الرد حتى يتم الافراج عنه نهائيا.



المصدر :  الكفاح العربي

التاريخ : ٢ / ١ سبتمبر ١٩٩٣

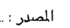
رسالة واشنطن

صعوبات قصوى امام اختيار المحلفين في قضية التطرف

«إعادة» لانفجار مركز التجارة العالمية!

نزاع حاد بين الادعـاء والدفاع حول خطة لعرض تسجيل مصـور لانفجار مماثل لانفجار المركز ليكـون دليلا ضد المتهمين



المصدر :  الكفاح العربي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٠ سبتمبر ١٩٩٣

■ نيويورك – «الكفاح العربي»:

ستكون هذه اول مرة تصنع منها السلطات القانونية الامريكية قنبلة بهذا الحجم الكبير وتفجرها في غرض لا علاقة له بالأعمال العسكرية من قريب او من بعيد.

فقد ابلغت سلطات المباحث الجنائية الاتحادية (إف.بي. آي) هيئة المحكمة التي ستنظر قضية مجموعة التطرف المتهمة بتدبير وتنفيذ انفجار مركز التجارة العالمية في نيويورك والتحضير لتنفيذ سلسلة تفجيرات مماثلة في المدينة بانها تعتزم تصميم قنبلة مماثلة في كل مواصفاتها للقنبلة التي فجرت تحت مبنى مركز التجارة العالمية.. وانها ستفجر هذه القنبلة وتصور الانفجار على شريط فيديو.

وبدورها ابلغت المحكمة هيئة الدفاع عن المتهمين بان الادعاء في هذه القضية ينوي عرض شريط «الفيديو» على المحلفين في قاعة المحكمة كجزء من ادلته لادانة المتهمين.

على الفور احتج عدد من المحامين عن المتهمين على هذا الاجراء، والسبب انهم يقولون ان الادعاء يريد بذلك ان يعيد الى ذاكرة المحلفين وكذلك الى ذاكرة الرأي العام الامريكي الجو الذي ساد فور وقوع الانفجار الاصلي... وان يؤثر على قرار المحلفين عن طريق اظهار مدى بشاعة الاعمال الارهابية، دون ان يكون في ذلك اي دليل على ان هؤلاء المتهمين هم الذين ارتكبوا هذا الفعل.

بل ان احد المحامين بعث بخطاب احتجاج على هذه «الحملة» غير المألوفة الى غيلمون تشابلبورز المدعي العام لمنطقة «مانهاتان» في نيويورك حيث يوجد مبنى مركز التجارة وحيث يوجد ايضا مبنى المقر الرئيسي للأمم المتحدة الذي كان هدفا لاحقا وفقا لاتهامات المباحث الجنائية، وتشابلدزر هو الذي سيرأس جانب الادعاء في القضية.

وذكرت المباحث الجنائية الاتحادية في مذكرتها عن الانفجار الذي تزمع تنفيذه وتصويره انه لن يسمح لممثلي الدفاع بحضور التفجير او مشاهدته «لأسباب تتعلق بالأمن القومي» ولكنهم سيتلقون نسخة من تسجيل الفيديو الذي ستصور عليه نتيجة الانفجار.

وقد قال احد المحامين ساخرا انه يفترض ان السلطات لن تجري هذا التفجير في المكان نفسه الذي وقع فيه الانفجار الاصلي اي تحت مبنى مركز التجارة العالمية حتى يمكنهم اثبات وجهة نظرهم.

وجدير بالذكر ان المباحث الجنائية الاتحادية سبق ان لجأت الى مثل هذا الاجراء في حالات قليلة سابقة، لكنها لم تكن بهذه الضخامة والقوة التفجيرية.

وكان آخرها اجراء تفجير مماثل لقنبلة فجرت بين يدي احد محامي قضايا الحقوق المدنية لدى ... لها بالبريد.

والامر المهم هنا ان ممثل الادعاء في تلك القضية في عام ١٩٩١ كان لويس فريج

الذي تولى اخيرا منصب مدير المباحث الجنائية الاتحادية، وكان هو الذي شرح للمحلفين في القضية وقائع ما حدث مع عرض شريط فيديو للانفجار المقلد للانفجار الأصلي بطريقة العرض البطيء. وقد ادين المتهم في تلك القضية وتلقى حكما بالسجن المؤبد.

وتعطي هذه المعلومات ايحاء قويا بان فكرة تنفيذ انفجار مماثل لانفجار مركز التجارة باستخدام نفس المواد والكميات هي في الحقيقة فكرة المدير فريج.

• وقد تقرر البدء باختيار اعضاء هيئة المحلفين – وتتكون من ١٢ عضوا – يوم غد الثلاثاء (٩٣/٩/١٤) اي في اليوم الذي كان محددا اصلا للبدء في نظر القضية.

وقد تم ترشيح اكثر من خمسة آلاف شخص من نيويورك ليتم اختيار المحلفين الاثني عشر من بينهم، وهي مهمة تؤكد كل المصادر المتابعة للقضية – سواء من الادعاء او الدفاع او الادارة – انها من المتوقع ان تكون صعبة للغاية، ربما اصعب من اي عملية اختيار لمحلفين في اي قضية اخرى في تاريخ القضاء الامريكي حتى الآن.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الكفاح العربي

التاريخ : ١٢ سبتمبر ١٩٩٣

***

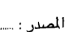
من ناحية اخرى علمت «الكفاح العربي» انه تجري «مفاوضات» بين بعض المتهمين ومحاميهم من ناحية والادعاء من ناحية اخرى بشان ما يمكن ان يحصل عليه هؤلاء المتهمون من ضمانات بتخفيف الاحكام التي يطلبها الادعاء ضدهم او اسقاط بعض التهم والاكتفاء بما هو اقل خطورة اذا قرروا تقديم اعترافات تشمل ادوارهم وادوار المتهمين الآخرين.

مع ذلك فإن المحامين لا يزالون مستمرين في انكار وجود اي نية لتقديم اعترافات للمساومة بها مع الادعاء.

ويبدو ان هذا الميل الى فكرة المساومة على اعتراف مقابل اسقاط بعض الاتهامات جاءت عقب ما كشفه المحققون عن وجود تسجيلات صوتية تتضمن اقوالا صريحة لبعض المتهمين عن خطط اغتيالات تشمل الرئيس الاسبق ريتشارد نيكسون ووزير الخارجية الاسبق هنري كيسينجر وافكارا تؤكد تآمرا لاحقا لقضية تفجير مركز التجارة العالمية لاختطاف كيسينجر واحتجازه رهينة بهدف اطلاق سراح المتهمين في الانفجار مقابل اطلاق سبيله.■■



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : 

التاريخ : ١٣ سبتمبر ٩٣

فى قضية طلائع الفتح «٣»:

التأجيل لجلسة الأحد.. وإحالة ١٩ متهماً للطب الشرعى

لجنة من النيابة لمعاينة محبس المتهمين

الاسكندرية - فوزى عوضين :

قررت المحكمة العسكرية العليا بالاسكندرية تأجيل نظر قضية طلائع الفتح « ٣ » رقم ٢٣ لسنة ٩٣ جنايات عسكرية إلى جلسة الاحد القادم .

وقررت المحكمة احالة ١٩ متهماً من بين المتهمين فى القضية وعددهم ٣٣ إلى الطب إلشرعى لبيان حالتهم الصحية وانتقال لجنة من النيابة العسكرية لمعاينة محبس المتهمين وتقديم تقرير للجلسة القادمة .

حضر جميع المتهمين الجلسة أمس وهم : يحيى مصطفى شمرور - حاصل على بكالوريوس تجارة وتاجر اغنام وشقيقه ياسر - حاصل على ليسانس آداب وتاجر مجوهرات ومحمد عبد السلام درويش شحرور - تاجر دواجن وأحمد سعيد مصطفى طالب بكلية الصيدلة ومحمد محمود طه - مدرس ويوسف عبد الرازق عبد العليم - فنى برادة ومحمد عبد الرحمن ابو عيله - طالب بالشريعة وعبد الرحمن درويش وعزت عبد العزيز قرطام « عاملان » وياسر محمد سالم - طالب ومحمد عبد اللطيف الطوخى - مدرس وهانى يحيى عبد ربه - طالب وهلال عثمان مرسى - طالب ويوسف صبرى باشا - موظف وصابر توفيق عفيفى - عامل ومحمد السيد مصطفى واسماعيل عبد الحى لاشين - طالب وعلى ابوزيد سيدرى - تاجر وصبحى عبد السلام - شمرور - عامل وصابر يوسف العظمة - طالب وعصام محمد ابراهيم - محفظ قرآن وولاء طلعت إبراهيم - محاسب وشعبان محمد على - سائق وخالد السيد هاشم - فنى صيانة وحسن محمد صيام - دبلوم تجارة ولايعمل ورجب عبد الموجوب حسن - بائع وايمن زكى الصاوى وصابر فتحى حافظ « بدون عمل » ومحمد عبد الجيد عبد العال - طالب ونعيم سالم محمد - عامل وحسن انور غانم - طالب وممدوح مصطف درويش - طالب وربيع محمد عبد - فلاح ..



المصدر : العربي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٢ سبتمبر ١٩٩٢

جمال الدين ينفى أى دور قيادى له فى «طلائع الفتح»

فى اتصال عاجل تلقته «العربى» الاسبوع الماضى من محامى عبد المنعم جمال الدين المتهم فى القضية رقم ١٧ جنايات عسكرية، والمعروفه باسم قضية طلائع الفتح (المجموعة الاولى)، اكد المحامى ان موكله كان قد أسند اليه فى التحقيقات الاولية للقضية تهمة قيادة القطاع السياسى لتنظيم الجهاد، غير أن جمال الدين استطاع امام النيابة اثبات عدم صحة هذه التهمة، الامر الذى دعا النيابة العسكرية وهى تصدر قرار الاتهام فى القضية إلى حذف هذه التهمة، وتقديمه إلى المحاكمة بتهمة الانتماء فقط، دون أن تتضمن قائمة الاتهام المنسوبة اليه أى دور قيادى له فى التنظيم

المحروسة
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
المصدر : العربي
التاريخ : ١٢ سبتمبر ١٩٩٣

الخارجية المصرية تتحرى

هذه الدول لتبادل المعلومات الامنية والتعاون مع هذه الدول تمهيداً لعقد اتفاقيات ثنائية لتسليم وتبادل المجرمين.

كانت مصر قد ارسلت قبل ذلك اكثر من بعثة أمنية لبعض هذه الدول، لكنها لم تحصل على معلومات كافية.



الخارجية المصرية تتحرى عن نشاط جماعات العنف

الخارجية المصرية ارسلت هذا الاسبوع عدة رسائل إلى كل من باكستان وافغانستان واليمن والاردن والسودان، وإلى الولايات المتحده الامريكية والمانيا.. الرسائل كلها تتضمن التحرى وطلب معلومات جديدة عن عناصر العنف من المصريين ونشاطات هذه العناصر ببعض المنظمات داخل هذه الدول ذاتها، من جانب اخر تقوم الادارة القانونية بالخارجية المصرية بتكليف من الوزير بدراسة امكانية عقد اتفاقات سريعة مع (البقية ص٨)



تزايد العنف بأسـيوط

كتب عادل البهنساوى:

نفى اللواء محمود عنتر مدير أمن أسيوط تورط الجماعة الإسلامية فى حادث مقتل مخبر أبو تيج وأكد أن الحادث ثارى بالدرجة الأولى غير أنه أتهم الجماعة الإسلامية بقتل أمينى الشرطة أحمد فتحى عبد الحكيم ومكرم الله صابر . وقال اللواء عنتر: إن بعض أهالى أبو تيج ارسلوا خطابات إلى مديرية الأمن تكشف عن الجناة فى حادث مقتل مخبر الشرطة وأنهم ينتمون إلى قرية «نخيلة» وارتكبوا جريمتهم بسبب الاختلاف على امتلاك قطعة أرض .

وأكد سميح السعيد محافظ اسيوط أن حادث أبو تيج عادى وقال: إن المحافظة صرفت ألف جنيه لزوجة الشهيد محمد قطب موظف الشئون الاجتماعية الذى قتل فى حادث محاولة اغتيال وزير الداخلية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
المصدر: الوفد
التاريخ: ١٤ سبتمبر ١٩٩٣

الشرطة تقتحم جبل الخانكة بحثا عن المتطرفين الهاربين

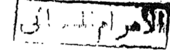
القبض علي ١٤٠ مشتبها في تورطهم في حادث محاولة اغتيال مساعدي الشرطة

كتبت ـ نجوى عبدالعزيز:

شنت امس مباحث امن الدولة بالقليوبية حملات تمشيطية على اوكار للتطرفين فى مناطق الجبل بالخانكة. القت القوات القبض على ١٤٠ مشتبها فى تورطهم فى حادث اطلاق الرصاص على مساعدى مباحث امن الدولة امس الاول. انتقلت النيابة العامة إلى موقع الحادث فى أبوزعبل لمعاينته. كما تم العثور على ١٠ أظرف طلقات فارغة وطلقات حية فى مكان الحادث بالاضافة إلى اثار دماء للمساعد اول حفنى السيد حسن سويلم الذى اصيب بخمس طلقات نارية فى جسده. أدلى شاهدا العيان بأوصاف دقيقة لمرتكبى الحادث. اكد خفير مدرسة مصطفى كامل بمنطقة الخصوص ان المتهم الاول كان يرتدى بنطلونا اسود وقميصا «مقلم» احمر ولون بشرته اسود وبدين. كما اكد الشاهد ان المتهم الاخر نحيف ويرتدى بنطلونا بنيا وقميصا مشجرا اصفر. واكد شاهد آخر يعمل فى مقهى بالمنطقة أقوال الشاهد الاول. واستمعت النيابة إلى اقوال بيومى عبده بيومى مساعد الشرطة الذى نجا من الحادث. واكد انه اثناء مروره مع زميله فى شارع مصطفى كامل لتفقد الحالة الامنية فوجئا بشخصين يسيران وراءهما واطلقا الرصاص عليهما. كما اكد للساعد انه سارع بالقفز داخل المدرسة وقام باستدعاء الاسعاف لانقاذ زميله. ولم تستجوب النيابة المساعد المصاب لاجراء عدة عمليات جراحية له لاستئصال اجزاء من جسمه. انتقل اللواءان تاج ابوالنصر مدير امن القليوبية وعبدالرحيم النحاس مساعد وزير الداخلية للامن المركزى إلى مستشفى المطرية التعليمى نيابة عن حسن الالفى وزير الداخلية.



المصدر :



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ...... ١٤ سبتمبر ١٩٩٣

تطورات حادث الخصوص

القبض على (١٤) من العناصر النشيطة بمنطقة أبى زعبل

تمشيط شامل لضبط الجناة وسلاح المخبر المسروق

نجح رجال مباحث امن الدولة بالتنسيق مع مباحث القليوبية فى ضبط ١٤ من العناصر الارهابية النشيطة بمنطقة ابى زعبل فى حملة تمشيط سريعة عقب اطلاق مجهولين النار على مخبر سرى اثناء عودته لمنزله بالخصوص.

كان الرقيب اول حفنى السيد حسن بقوة مباحث امن الدولة بابى زعبل عائدا الى منزله مساء اول امس عندما قطع طريقه مجهولون واطلقوا عليه وابلا من الرصاص وتركوه وسط بركة من الدماء وفروا هاربين.

على الفور اجتمع اللواء تاج ابو النصر مدير امن القليوبية بنائبه اللواء صبرى شندى واللواء نبيه عبد السلام وكيل الامن العام وتم وضع خطة بحث سريعة تشمل مناطق الخصوص والخانكة وابي زعبل تحت قيادة اللواء منير الوكيل مساعد المدير للمنطقة الجنوبية وقد نجحت هذه الحملة بالتنسيق مع مباحث امن الدولة فى القبض على ١٤ من العناصر البارزة فى الجماعات المتطرفة والمطلوب القبض عليها فى قضايا مختلفة.

وقد اكدت التحقيقات التى اجرتها نيابة امن الدولة العليا امس ان المجنى عليه كان عائدا الى منزله بسلاحه الميرى الذى اختفى عقب الحادث مباشرة وقرر بعض شهود العيان ان الجناة فى العقد الثالث من العمر منهم شابان يرتديان ملابس اسبور وغير ملتحين وانهما بعد ارتكاب الحادث اطلقا النار بطريقة عشوائية ليتمكنا من الهروب بسهولة.

وادلى ٤ من الشهود باوصاف دقيقة للجناة وتمت الاستعانة برسام قام بعمل رسم كروكى لهم وفقا لوصف الشهود وسوف تقوم مباحث امن الدولة باجراء عرض قانونى للمتهمين المقبوض عليهم امام الشهود لمعرفة عما اذا كان الجناة ضمنهم من عدمه.

ومن ناحية اخرى قام اللواء عبد الرحيم النحاس مساعد اول الوزير للمنطقة المركزية نيابة عن وزير الداخلية بزيارة المخبر السرى فى مستشفى المطرية للاطمئنان على حالته وقد امر باستدعاء اخصائى جراحة لاعداد تقرير عن حالته.

وقد التقى الاهرام المسائي بالدكتور عبد المنعم السمنودى مدير عام مستشفى المطرية التعليمى الذى اشرف على علاج حفنى السيد حسن فقال انه وصل الى المستشفى فى حوالي الساعة ٩,٣٠ مساء اول امس وتقرر نقله على الفور الى غرفة العمليات وقام فريق من الاطباء ضم د. مصطفى منصور نائب ادارى المستشفى ود. هانى بسيونى اخصائى الجراحة ود. محمد عنانى اخصائى جراحة ود. صالح عبد الحفيظ نائب العناية المركزة باجراء عملية جراحية حيث امكن استخراج ٥ رصاصات من جسده مما تسبب فى حدوث نزيف حاد حيث تم استخراج بعض الطلقات من البطن والفخذ اليسرى والذراع اليسرى كما تم نقل ٨ اكياس دم للمصاب بعد حدوث النزيف الحاد بتجويف البطن وبعد ساعة تم استئصال الطحال وجزء من الامعاء الدقيقة نتيجة لتهتكها بطلقات الرصاص التى نفذت داخل تجويف البطن.

وقد انتقلت نيابة امن الدولة العليا مساء امس الى المستشفى لسؤال المصاب ولكن الاطباء المعالجين اكدوا ان حالته لاتسمح باستجوابه خاصة بعد تدهور حالته الصحية مما استدعى نقله الى وحدة العناية المركزة لانه لم يتجاوز المرحلة الحرجة حتى الان.

محمود السمان
على الجمال



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام المسائى

التاريخ : ١٤ سبتمبر ١٩٩٣

«خيطة» أمنية جديدة لأجهزة البحث الجنائى بمديرية أمن القاهرة

القبض على ثلاثة من أخطر العناصر الإرهابية ووفاة أحدهم أثناء التحقيق معه

المتهمون اعترفوا بارتكاب حادثى الأزبكية وشبرا ومحاولة اغتيال حسن الألفى

وزير الداخلية يتابع التحقيقات أولا بأول ويأمر بصرف مكافآت كبيرة للضباط المشاركين فى العملية



المصدر : الأهرام المسائي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٤ سبتمبر ١٩٩٣

توصلت اجهزة البحث الجنائي بمديرية امن القاهرة، الى معلومات في منتهى الاهمية حول سلسلة الانفجارات الارهابية الاخيرة التي تسببت في ازهاق ارواح مواطنين ابرياء لاحول لهم ولا قوة واخرها المحاولة الفاشلة لاغتيال السيد حسن الالفى وزير الداخلية اثناء سير موكبه بشارع الشيخ ريحان في طريقه الى مقر عمله بالوزارة.. تمكنت اجهزة البحث الجنائي من القبض على ثلاثة من اخطر رؤوس الفتنة والفساد والذين اعترفوا بمسئوليتهم عن ارتكاب انفجاري الازبكية والخازندارة بشبرا فضلا على المحاولة الارهابية الاخيرة لاغتيال الوزير.

وقد تابع السيد حسن الالفى وزير الداخلية بنفسه مسار التحقيقات مع المتهمين الثلاثة اولا باول، كما اجتمع باللواء منصور العيسوى مساعده لامن القاهرة واللواء محمود وجدى مدير ادارة البحث الجنائي واشاد بجهودهما وخبرة ضباط البحث في تحقيق هذا الانجاز الامني الكبير. وامر بصرف مكافاة مالية كبيرة لكل الضباط الذين شاركوا في خطة البحث تقديرا لجهدهم الرائع.. وقد تلقى الوزير اخطارا بوفاة احد المتهمين اثر اصابته بصدمة عصبية مفاجئة بعد ايام من التحقيق معه.

.. تمت هذه العملية . التي وصفتها مصادر رفيعة المستوى بانها «خبطة» ناجحة تحسب لاجهزة البحث الجنائي بالقاهرة. اثر ورود معلومات لضابط بقسم شرطة عابدين تفيد ان شابا مطلوبا على ذمة بعض القضايا، يتردد على تاجر كان والده يعمل عنده منذ ١٣ عاما، اذ طلب منه مساعدته في استخراج جواز سفر باية طريقة.. قام التاجر بمجاراته واستضافه عدة ايام حيث لاحظ انه تصدر عنه افعال غريبة (من قبيل النوم لفترات طويلة والاكل بشراهة) وبدا يتشكك في جميع تحركاته فابلغ عنه الشرطة.طلب الضابط من التاجر مراعاة الحيطة والحذر الشديدين وسحب بطاقة الشاب من ملابسه اثناء نومه، حيث تبين انه يدعى احمد فاروق احمد على اخطر العناصر الارهابية والذى اعترف لاجهزة الامن الجنائي باشتراكه مع اخرين في تنفيذ حادثى القللى بالازبكية يوم الجمعة الموافق ٢١ مايو الماضى والخازندارة بشبرا مساء الجمعة ١٨ يونية.وارشد عن زميليه «عادل عوض احمد صيام» المعروف «بالباشمهندس» ومحمد مصطفى سمير احمد المشهور «بالزعيم» وقد تمكن فريقان من ضباط المديريرة من القبض على المتهمين حيث اقرا بتنفيذ العمليات الارهابية الثلاث (الازبكية ، شبرا . الشيخ ريحان) وادليا بمعلومات مهمة من شانها المساعدة في القبض على باقى زملائهما واماطة اللثام عن عدد من الحوادث الاجرامية واعمال التخريب. وبعد ايام من التحقيق، لفظ المتهم الاول احمد فاروق اخر انفاسه متاثرا باصابته بصدمة عصبية.. وقد احيط السيد حسن الالفى وزير الداخلية علما بتفاصيل العملية كما تابع سير التحقيقات خطوة بخطوة واثنى على الجهود الهائلة التي بذلها ضباط البحث الجنائي وقرر صرف المكافات اللازمة لهم.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام المسائي

التاريخ : ١٤ سبتمبر ١٩٩٣

ضبط ١٢ قطعة سلاح بمدينة السلام

واصلت مباحث القاهرة حملاتها المكثفة على المناطق العشوائية بالعاصمة حيث شنت حملة على مدينة السلام استعانت فيها بسيارات الدورية الراكبة وتم اغلاق منافذ المدينة بعد تقسيمها الى مربعات وجرى تمشيطها بالكامل واسفرت عن ضبط ٨٥ مسجلا خطر و١٢ مشتبها فيهم و١٢ قطعة سلاح وضبط ١٤ هاربا من احكام جنايات و ١٠٦ هاربين من احكام بالحبس و٧ تشكيلات عصابية مختلفة التخصصات.

وكانت توجيهات اللواء منصور العيسوى قد تركزت على شن حملات منظمة تسبقها تحريات جدية على المناطق العشوائية بالعاصمة لضرب بؤر الاجرام وضبط الهاربين.. تولى اللواء محمود وجدى مدير مباحث القاهرة تقسيم الحملات وتنظيمها واخرها حملة على مدينة السلام وقادها العميدان اسماعيل الشاعر رئيس مباحث القاهرة وهارون حسن وكيل المباحث لقطاع الشرق.

تمكن العقداء محمد الناغى واسماعيل قايد واسامة الصغير من ضبط ٧ أشخاص (اشتباه سياسى) احدهم مطلوب القبض عليه منذ عام والقى القبض على ١١٤ مشتبها فيهم جنائيا و٨٥ «مسجلا خطر» سرقات ونشل وفرض سيطرة من بينهم خالد سامى احمد ٢٦ سنة متهم فى ٣ قضايا مخدرات وعادل عباس احمد ٣٣ سنة عاطل متهم فى ٥ قضايا ومسجل خطر مخدرات.

كما اسفرت الحملة عن ضبط ١٢ قضية سلاح بدون ترخيص من بينها بندقية آلية بمنزل حربى عبد الخالق حسين ٢٨ سنة سمكرى سيارات ومقيم بمساكن اطلس وبسؤاله عن السلاح المضبوط بحوزته اعترف بحيازته بقصد الدفاع عن النفس وضبطت الحملة ايضا ٦٦ قضية مخدرات مابين اتجار وتعاط تضمنت الهيروين والأفيون والحشيش والماكستون فورت والاقراص المخدرة..

والقى القبض على ١٤ محكوما عليهم فى جنايات من بينهم عواد عبد سليمان ٤٨ سنة صادر ضده حكم بالاشغال الشاقة المؤبدة فى قضية قتل عمد ومقيم بمنطقة كفر ابو صير بمدينة السلام باسم مخالف لاسمه منذ عام والقى القبض ايضا على ١٠٦ هاربين من احكام بالحبس مابين سنة وخمس سنوات.

وضبطت الحملة عددا من التشكيلات العصابية حيث كشف فريق يقوده المقدم فوزى صلاح رئيس مباحث مدينة السلام عن تشكيل لسرقة السيارات قام افراده بسرقة ٩ سيارات نقل وملاكى واجرة كما القى القبض على فتاة وشقيقها قاما بسرقة مصنع للغزل والنسيج تسللا على مواسير المجارى واستوليا على ماكينة قيمتها ١٥٠ الف جنيه وباعاها لصاحبة مشغل تريكو بعين شمس بمبلغ ٢٠ الف جنيه، اعترفا تفصيليا وارشدا عن الماكينة وتم تسليمها لصاحبها فادى ابو النصر سلطانى صاحب مصنع نسيج فى ١٨٢ شارع ترعة الجبل بمدينة السلام وامرت النيابة بحبس المتهمين.

كما تم ضبط ٧ عصابات اخرى مابين النشل وسرقة المساكن والسرقة بالاكراه.

تصوير: عبد العزيز النمر

جانب من السلاح المضبوط

خالد الأصمعي



المصدر : الشعب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٤ سبتمبر ١٩٩٣

مــن قتــل المحجــوب ؟

أسرار ووثائق تؤكد تورط المخابرات الأمريكية والصهيونية فى الحادث

سؤال لازال يبحث عن إجابة محددة ودقيقة وهو : من قتل المحجوب ؟ وهو فى نفس الوقت عنوان أحدث كتاب وأول كتاب يصدر بعد صدور حكم محكمة أمن الدولة التاريخى فى قضية مقتل د. رفعت المحجوب رئيس مجلس الشعب السابق، ويقع الكتاب فى ٢١٣ صفحة لمؤلفه الاستاذ منتصر الزيات المحامى والوكيل القانونى للجماعات الإسلامية .

عرض:
خالد يونس

ورغم صدور حكم القضاء ببراءة المتهمين فى القضية من قتل المحجوب فإن السؤال لازال يبحث عن إجابة، وجاءت علامة الاستفهام اللاحقة لعنوان الكتاب فى شكل علم الولايات المتحدة الامريكية والنقطة تحمل فى داخلها النجمة السداسية التى ترمز للكيان الصهيونى، وذلك على غلاف الكتاب .

ولاشك أن غلاف الكتاب بهذا الشكل يعكس وجهة نظر المؤلف والتى أصبح يميل إليها الكثير من المفكرين والقانونيين والمحللين: وهى أن بعض القوى الداخلية فى النظام الحاكم، وبعض القوى الخارجية، غربية وأمريكية وصهيونية، قد اتفقت على ضرورة التخلص من المحجوب وإبعاده عن مسرح الحياة السياسية للدخول فى مرحلة جديدة سياسياً واقتصادياً .

يتكون الكتاب من مقدمة و١٢ فصلاً وبعض الملاحق .

وفى المقدمة يقول المؤلف-وهو أحد أعضاء هيئة الدفاع فى القضية-إن المتهمين قد أنكروا جميعاً تهمة قتل المحجوب باستثناء متهم واحد هو الذى أدلى باعتراف تفصيلى للحادث وهو محمد النجار والذى أحيطت باعترافاته الشكوك لصدورها تحت إكراه مادى ومعنوى، ثم قرر عدوله عنها وعاد بعد ذلك يقرر صحة إعترافاته، ثم قرر أخيراً عدم صحة هذه الإعترافات.

ويضيف المؤلف-فى المقدمة-ان التحقيقات كلما إستمرت زادت القضية غموضاً، وان هذه التناقضات هى التى دفعته لتقصى الحقيقة فى هذه القضية وتتبع الجانى الحقيقى .

ويتساءل بعد ذلك: هل ثارت الجماعة الإسلامية فعلاً لقتل مسئولها الإعلامى د. علاء محيى الدين الذى اغتيل برصاصات مجهولة فى شارع الهرم؟

وهل ارتكبت الجماعة الإسلامية هذا الحادث قاصدة وزير الداخلية محمد عبد الحليم موسى بسبب سياسات التعذيب وعدم احترام أحكام القضاء أم قتل المحجوب بايد أجنبية عربية أو مخابرات أمريكية صهيونية ؟

الجمعة الدامى.. والتكهنات

فى الفصل الأول وتحت عنوان يوم الجمعة الدامى يعرض المؤلف لصورة موجزة لوقوع الحادث، الزمان، المكان، الضحايا، ويبين كيف ان الجناة فروا بعد إرتكابهم الحادث دون أن تتمكن قوات الشرطة من مطاردتهم والقبض عليهم، بل يتمكن أحدهم من قتل العميد عادل سليم وسط ذهول المواطنين .

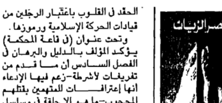
ويتناول الفصل الثانى (التكهنات) التى صدرت حول الحادث سواء من بعض الاقلام الصحفية أو من مسئول الامن والتى حصرت الإتهامات حول اربع جهات: وهى اجهزة المخابرات العراقية والفلسطينيون والمخابرات الإسرائيلية (الموساد) واخيراً الجماعات الإسلامية .

ويقول المؤلف على لسان د. عبدالحليم مندور المحامى ورئيس هيئة الدفاع عن المتهمين فى قضية إغتيال المحجوب: إن الذى دفع أجهزة الامن للإعلان عن ضبط الجناة فى الحادث والقول بانهم من قيادات الجماعة الإسلامية هو أن اجهزة الامن وجدت نفسها فى حرج شديد، خاصة ان مجلس الوزراء عقد إجتماعاً طارئاً لدراسة الموقف الامنى وأن د. عاطف صدقى حذر وزير الداخلية من الإقالة فى حالة عدم توصله للجناة فى أيام



المصدر : الشعب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٤ سبتمبر ١٩٩٢





محدودة.

«لغز النجار» هو عنوان الفصل الثالث الذى يعرض فيه المؤلف للاعترافات التى أدلى بها محمد النجار عن كيفية التخطيط لاغتيال المحجوب والتنفيذ والأشخاص الذين شاركوه، ويوضح كيف أنه فى آخر جلسة تحقيق تراجع عن إعترافاته وأكد تعرضه للضرب والتعذيب الوحشى وأن المباحث لقنته الإعترافات.

ويتناول الفصل الرابع (إغتيال علاء محيى الدين) وكيف أن إغتيال هذا الشاب المتحدث الرسمى باسم الجماعة الإسلامية وحفظ القضية وقيدها ضد مجهول رغم وجود العديد من الأدلة والقرائن على تورط أجهزة الأمن فى إغتياله، كان كل ذلك تصعيداً من النظام ضد الجماعة الإسلامية ورموزها.

المناخ السياسى فى مصر

وفى الفصل الخامس يعرض المؤلف للمناخ السياسى الذى سبق إغتيال المحجوب وما إكتنفه من إعتقال آلاف الشباب الإسلامى، وتعرضهم لمختلف صنوف التعذيب الوحشى، وإحتجاز النساء كرهائن لكى يرشدن عن أماكن ذويهن من أعضاء الجماعة الإسلامية، كما حدث مع ماجدة عبد الباقى وزينب سعيد وزهرة وهند ثابت منصور وعايدة عزباوى شحاته (من عين شمس) وتعرضهن لصور مختلفة من الإيذاء البدنى والنفسى، وبلغ الأمر ذروته باحتجاز زوجتى عبود الزمر وصفوت عبد الغنى مما أجج نيران الحقد فى القلوب باعتبار الرجلين من قيادات الحركة الإسلامية ورموزها.

وتحت عنوان (فى قاعة المحكمة) يؤكد المؤلف بالدليل والبرهان فى الفصل السادس أن ما قدم من تفريغات لأشرطة -زعم فيها الإدعاء أنها إعترافات للمتهمين بقتلهم المحجوب- ما هو إلا حلقة فى مسلسل الأشرطة الجاهزة التى تقدم فى كل قضية وفى كل إتهام، وأن ما يؤكد ذلك أن التسجيلات التى أسندت للمتهمين فى قضية المحجوب لم تقدم لمحكمة أمن الدولة ولكن قدمت إلى المحكمة العسكرية العليا فى قضية العائدين من أفغانستان!.

وفى أكبر فصول الكتاب، يتناول المؤلف فى الفصل السابع تحت عنوان (حرب على الإسلام) مرافعة المتهم الثانى فى القضية صفوت عبد الغنى والتى أوضح فيها أن هناك حرباً مسعورة على الإسلام والمسلمين من أعداء الدين وأذنابهم من العلمانيين والشيوعيين تحت زعم إعلان الحرب على العنف والإرهاب.

وأضاف صفوت أن تدخل النظام فى عمل القضاء يجرى فى كل يوم وليلة بعدم إحترام أحكام القضاء الخاصة بالإفراج عن المعتقلين الإسلاميين بينما سحبت قضية الجاسوس الإسرائيلى مصراتى.

وأوضح صفوت موقف الجماعة الإسلامية من قضايا عديدة كالسلطة والحكم وتكفير المجتمع والتنوير والإبداع والفن والمرأة.

الحبشى متلبساً

وفى الفصل الثامن وتحت عنوان (السلامونى يتحدث) يتناول المؤلف مرافعة المتهم عزت السلامونى -الذى حكمت المحكمة ببراءته- وقد أكد فيها -ومن خلال عتاب حار- عدم التزام نيابة أمن الدولة بالحياد المطلوب منها فى التحقيق وإستظهار أدلة البراءة وأدلة الإدانة.

كما عرض السلامونى لواقعة إنتهاك حقوق إنسان بشعة اقتادت فيها الشرطة أباً عجوزاً وأماً مريضة وفتاة ضعيفة زوجة شاب ملتح قام اللواء فادى الحبشى مدير مباحث العاصمة السابق بتمزيق ملابسها وتركها عارية تماماً لكى تدل بمكان زوجها.

وتحت عنوان «الدفاع» يعرض المؤلف -فى الفصل التاسع- ملخصاً لمرافعات الدفاع التى تناولت تاريخ الحركة الإسلامية فى مصر وما لاقته من بطش السلطة ووجوب تطبيق الشريعة الإسلامية كلية، ومسئولية الحاكم عن ذلك.

كما يتناول المؤلف فى هذا الفصل عملية القبض على محمد النجار ووقوعه تحت قبضة مباحث أمن الدولة خلال فترة إستجوابه، ويتساءل: هل شاركت الموساد أو المخابرات الأمريكية فى القبض عليه، ولماذا ظل إسم رئيس مجموعة الضبط مجهولاً؟

«الشهادة» هو الفصل العاشر الذى يتناول فيه المؤلف شهادة الدكتور على جريشة فى القضية والتى تضمنت وجوب تطبيق الشريعة الإسلامية وجهاد الأفراد فى سبيل ذلك.

خارج الأقفاص

وفى الفصل الحادى عشر وتحت عنوان «من قتل المحجوب» يتحدث المؤلف عن الجهات التى ثارت الشكوك بشأن تورطها فى إغتيال المحجوب، ويؤكد أنه (أى المحجوب) لم يكن فى الفترة الأخيرة فى موضع رضاء الحكم فى مصر بسبب موقفه المؤيد للنظام العراقى وسياسات خصخصة قطاع الأعمال ومجانية التعليم وتعطيله لقانون العلاقة بين المالك والمستأجر، ويدلل على كراهية النظام للمحجوب فى الفترة الأخيرة بعدم إعلان حالة الحداد عليه رغم أنها أعلنت لمدة ثلاثة أيام فى وفاة د. فؤاد محيى الدين رئيس الوزراء السابق.

ويتناول الفصل الثانى عشر والأخير الحكم التاريخى لمحكمة أمن الدولة فى القضية وما تناوله رئيس المحكمة المستشار وحيد محمود من ظروف وملابسات القضية ومقدمة أسباب الحكم.

وفى الخاتمة يؤكد المؤلف أن حكم المحكمة جاء أخذاً بالحقيقة الثابتة التى راح الدفاع عن المتهمين يؤكدها فى كل مراحل القضية وهى أن الجناة الحقيقيين خارج الأقفاص.



المصدر : الشعب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٤ سبتمبر ١٩٩٣

سفير إسرائيل السابق متورط فى التفجيرات!

علمت «الشعب» أن موشى ساسون - سفير الكيان الصهيونى الأسبق لدى القاهرة - لعب دورا رئيسيا فى التخطيط لعدد من أحداث العنف التى شهدتها القاهرة خلال الشهور الأخيرة، وأفادت المعلومات أن ساسون قدم للموساد الإسرائيلى قائمة بأسماء المصريين الذين يمكن الاعتماد عليهم فى تنفيذ تلك الأحداث، حيث اشتملت القائمة على (٣٠) مصريا كانوا على علاقة وثيقة به خلال فترة عمله بالقاهرة. وتفيد المعلومات أن تحريات سرية وتحقيقات تجرى مع بعض الشخصيات التى كانت على صلة بموشى ساسون، وذلك بهدف الكشف عن طبيعة دوره فى العمليات الإرهابية. وكانت أجهزة الاستخبارات الإسرائيلية قد أعطت اهتماما خاصا للمعلومات التى قدمها ساسون حول الأوضاع العامة فى مصر.



المصدر : الشرق الأوسط

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٤ سبتمبر ١٩٩٣

الدفاع يفكر في استدعاء عماد سالم إلى كرسي الشهود

محاكمة المتهمين بتفجير مركز التجارة العالمي تواجه مشكلة اختيار هيئة المحلفين

نيويورك: من خليل مطر

تبدأ اليوم في نيويورك محاكمة ستة اشخاص بتهمة تفجير مركز التجارة العالمي في نيويورك والتخطيط للاطاحة بحكومة الولايات المتحدة.

ويقول محامو الدفاع انهم سيحاولون اعطاء القضية بعداً ايديولوجياً على اعتبار ان المتهمين يحاكمون لمعتقداتهم الدينية والسياسية، اما الادعاء العام فيقول ان القضية سينظر اليها استنادا الى الدلائل المتوفرة خصوصا بقايا سيارة «الفان» التي استاجرها المتهم محمد سلامة التي يعتقد انها كانت تحمل المتفجرات.

ويشار الى ان اثنين من المتهمين الستة سيحاكمان غيابيا، وقد خصصت السلطات الامريكية جائزة مالية ضخمة لمن يساعد في القبض عليهما.

ومن المتوقع ان تطغى عملية اختيار هيئة المحلفين على اعمال المحكمة خلال الايام الاولى منها، وهناك من يعتقد ان هذه العملية قد تستمر حتى الاسبوع الاول من شهر اكتوبر (تشرين الاول) المقبل، حيث استدعى القاضي حتى الآن حوالي 5 آلاف شخص سيختار منهم حوالي 20 شخصا.

وفي حين يطالب الدفاع ان يكون اعضاء الهيئة من الاشخاص غير المعادين للعرب والمسلمين ومن الذين لا يثقون ثقة عمياء بالسلطات الحكومية، فان الادعاء العام يطالب ان يكونوا من الاشخاص غير المسلمين او العرب ومن الذين لا يعادون اليهود ولا يعتقدون بعدم الثقة نهائيا بالسلطات الحكومية.

وتشير التوقعات الى ان فريق الادعاء العام سيستخدم ما لديه من امكانيات حكومية لعرض القضية في اطارها الاجرامي غير السياسي حيث سيعرض ما حدث يوم التفجير بالصوت والصورة ليذكر هيئة المحلفين بجسامة الجريمة وبعد ذلك يتحول الى الدلائل المتوفرة سواء المعروفة منها او تلك التي لا تزال سرا الى الآن.

ويقول مسؤول سابق في إلجهاز القضائي، جيرالد ليش، ان «قضية الحكومة تتمحور حول مجموعة واسعة وكبيرة من الدلائل الصغيرة. والهدف سيكون اظهار انه حتى لو تمكن احد المتهمين من شرح موقفه من احد التفاصيل والدفاع عنه فانه سيكون من المستحيل شرح سلسلة من التفاصيل الكثيرة دون ان تؤدي كلها الى النية بتفجير مركز التجارة العالمي».

ويقول محامي محمد سلامة، روبرت برخت، انه لا يتوقع ان تكون القضية «معقدة بل ستكون واضحة ومباشرة وسيكون لدينا عرض نقدمه لقضية الدفاع ونحن تواقون لذلك. ودون شرح الكثير من تكتيكات الدفاع يمكنني ان اقول ان لقضية الدفاع الكثير من الاوجه التي لم تعلن حتى الآن، وستظهر خلال المحاكمة واعتقد ان الكثيرين سيفاجاون بها».

ويقول محامي محمد ابو حليمة، حسن بن عبد الله، ان الدلائل المباشرة وغير المباشرة التي سيقدمها الادعاء العام «مبهرة»، مشيرا الى ان «الحكومة ستضع امام المحكمة مبدا الاسلام الاصولي بهدف اثبات ان معتقدات المتهمين تتعارض ومعتقدات هيئة المحلفين وبالتالي يمكن لهم ان يفجروا مركز التجارة العالمي».

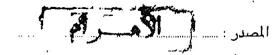
ومن جهة اخرى، سوف يحاول الدفاع العمل على الترابط القائم بين التفجير والخطة الاوسع التي وجهت الاتهامات على اساسها الى الشيخ عمر عبد الرحمن واتباعه، والتي ستتحول الى محاكمة سياسية. ولذلك، فان محامي الدفاع قد يرون في المحاكمة صيغة يمكن ربطها بالمحاكمة القادمة خلال شهر نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل، بهدف تعقيد قضية الادعاء العام ونقلها من التفاصيل الاجرائية الى الجو السياسي. واذا ما حدث هذا الربط فان الامكانيات، لما سيحصل، واسعة. فمعظم الدلائل المتوفرة حول القضية الثانية جاءت من تسجيلات المخبر السري عماد سالم. ويقول محامو الدفاع انهم يدرسون امكانية طلب سالم الى كرسي الشهود في المحكمة. بيد ان لهذا الاستدعاء - وما يحمل في طياته من امكانيات لمساعدة الدفاع بسبب الطريقة التي عمل بها سالم حيث قال انه هو الذي دفع بالمتهمين في قضية تفجير الامم المتحدة وغيرها الى العمل على خطتهم - جوانب تضر بالدفاع كثيرا. فالمتهمون يعرفون عماد سالم وهو يعرفهم، والتسجيلات التي وضعها بتصرف الحكومة تشير كثيرا ومرارا الى المتهمين - خاصة محمد سلامة ومحمود ابو حليمة - والدفاع سيخرق باستدعائه عرفا عاما يتمثل في ان المحامي لا يوجه سؤالا لا يعرف جوابه مسبقا.

ويقول محامي ابو حليمة انه «لا توجد دلائل في هذه القضية تؤكد وجود اي رابط ما بين ابو حليمة وسلامة سوى ان الرجلين مسلمان وعربيان ويصليان في مسجد واحد. ويشير كلام المحامي الى اهم الدلائل المتوفرة لدى الادعاء العام وخلاصتها ان احد العاملين في محطة للوقود في نيوجيرسي اعطى تفاصيل شهدها عن حضور «الفان» وبداخله محمد سلامة ثم سيارة اخرى صغيرة تحمل اخرين وان محمود ابو حليمة كان معهم، وان شخصا اتصل من المحطة باشخاص اخرين.

ويذكر ان المتهمين الاربعة هم محمد سلامة الذي استاجر سيارة «الفان» التي يعتقد انها حملت المتفجرات. ونضال عياد المهندس الكيميائي المتهم بالمساعدة في شراء وصناعة المتفجرات وبصياغة وتوزيع البيان الذي اعلن عن المسؤولية، ومحمود ابو حليمة الذي يعتقد انه تزعم هذه المجموعة واحمد عجاج الذي كان في السجن عند التفجير لانه دخل الى الولايات المتحدة بجواز سفر مزور وعثر في حوزته على مجموعة من الكتيبات حول صناعة المتفجرات وكان لذلك علاقة بعملية التفجير التي حصلت.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : 

التاريخ : ١٤ سبتمبر ١٩٩٣

في قضية طلائع الفتح «الجزء الثاني»

إرسال المتهمين للطب الشرعي وتمكين أحدهم من أداء الامتحانات

كتب ـ عبد الحميد شعير :

واصلت المحكمة العسكرية العليا في جلستها امس نظر قضية طلائع الفتح «الجزء الثاني» والمتهم فيها ٦٦ متهما من بينهم ١٧ هاربا وقد قررت المحكمة تاجيل نظر القضية ليوم الاثنين المقبل لاعطاء الدفاع مهلة للاطلاع والاستعداد للمرافعة

وكانت المحكمة قد عقدت جلستها حيث استمعت الى طلبات الدفاع بعرض بعض المتهمين على الطب الشرعي لاثبات ما بهم من اصابات كما طلب الدفاع عن المتهم احمد صلاح الدين الافراج عنه لاصابته بمرض الصرع ولسوء حالته الصحية واكد الدفاع بطلان قرار احالة المتهمين الهاربين والذى تضمن انهم هاربون وذلك لانهم معتقلون على ذمة امن الدولة والمفروض ان تتم محاكمتهم حضوريا

وقد قامت هيئة المحكمة بمناظرة المتهمين الذين ادعوا اصابتهم وعددهم ٧ واثبت ما بهم من اصابات على المنصة وطلب الدفاع من المحكمة ان تخاطب مصلحة الهجرة والجوازات للافادة عن موقف المتهم الثالث شحتة احمد السيد وتحركاته خارج مصر منذ عام ١٩٨١ وحتى تاريخ المحاكمة. ثم رفعت الجلسة وعادت للانعقاد حيث قررت المحكمة ارسال المتهمين الى الطب الشرعي وتمكين احد المتهمين من اداء الامتحانات

ومن ناحية اخرى تنظر المحكمة العسكرية اليوم «الجزء الرابع» من قضية تنظيم طلائع الفتح والمتهم فيها ٥٢ متهما



المصدر : الوفد

التاريخ : ١٤ سبتمبر ١٩٩٣

تأجيل قضية الجزء الثاني لطلائع الفتح لجلسة ٢٠ «سبتمبر»
ونص قرار الاتهام فى قضية الجزء الرابع

قررت امس المحكمة العسكرية تاجيل محاكمة الجزء الثانى فى قضية طلائع الفتح والمتهم فيها ٦٦ متهما . لجلسة ٢٠ سبتمبر كما قررت المحكمة عرض المتهمين محمد على واحمد السيد ، ونجم الدين شعبان ، ومحمود عوض ، واسامة محمد محمد ، ومحمود احمد محمد . وسيد احمد ، وصبرى يوسف على الطب الشرعى لبيان ما بهم من اصابات . وايداع المتهم احمد صلاح الدين مستشفى السجن لاصابته بمرض «الهيستريا» . وعرض المتهم احمد عبد العاطى محمد . على ادارة القضاء العسكرى لبيان موقفه من قرار الاحالة . تبين للمحكمة ان هنك شخصا اخر محبوسا فى نفس القضية ويحمل نفس الاسم . وقررت المحكمة مخاطبة ادارة الجوازات لمعرفة تحركات وخط سير المتهم شحته احمد محجوب ، بداية من عام ١٩٨١ حتى تاريخ الجلسة الماضية وكانت المحكمة قد عقدت جلستها فى الساعة الحادية عشرة صباحا . واستمعت لطلبات الدفاع . قرر احد المحامين انه يوجد فى القفص شخصان باسم اشرف عبد العاطى

تابع الجلسة :

أحمد راضى

محمد الأول ٢٠ سنة والثانى ٢٥ سنة وان قرار الاحالة ثابت به متهم واحد وطلب الافراج عن المتهم الثانى «٢٥ سنة» . لأن المتهم اشرف تم القبض عليه لتشابه فى الاسماء . طلب محمود عبد الشافى عرض بعض المتهمين على الطب الشرعى لإثبات ما بهم من اصابات استدعت المحكمة المتهمين ، سيد احمد حسن ومحمد على احمد السيد ومحمود احمد محمد واسامة محمد محمد ونجم الدين شعبان من قفص الاتهام وناظرتهم من على المنصة واثبت التعذيب الذى تعرض له المتهمون . كما سمحت المحكمة لاثنين من المتهمين بالحديث وهما شحته محجوب وصبرى يوسف . اكدا للمحكمة انهما تعرضا لتعذيب وحشى بمباحث امن الدولة وتعرض منازليهما للتفتيش اكثر من مرة . اكد منتصر الزيات المحامى ان رغم صدور قرار المحكمة فى الجلسة الماضية باخلاء سبيل المتهم سامى سلامة من سراى المحكمة فى الجلسة الا ان مباحث امن الدولة لم تخل سبيله حتى امس . كما سلم الزيات خطابا للمحكمة من نقابة المحامين الفرعية يفيد ندب بعض المحامين للدفاع عن المتهمين طلب الدفاع نقل المتهم احمد صلاح الدين لمستشفى القصر العينى «عنبر المعتقلين» لان مستشفى السجن ليس به ادوية اكد الدفاع بطلان قرار الاحالة الخاص ببعض المتهمين لان المحاكمة تتم بالنسبة لهم غيابيا رغم وجودهم فى المعتقلات . قدم المحامى سمير العتيرى اوراقا للمحكمة تفيد ان شقيقه المتهم رقم ٢٥ سافر للخارج للعلاج بصحبة اولاده الخمسة وزوجته وذلك بطريق شرعى وذلك لاصابته بمرض السرطان وان اثنين من اولاده . حضرا الى القاهرة وكل يوم تستدعيهما مباحث امن الدولة واضاف المحامى ان والدته توفيت فور سماعها بضروة القبض على ابنها لاتهامه فى قضية طلائع الفتح . وتترافع النيابة العسكرية اليوم فى قضية طلائع الفتح الجزء الاول . وحصلت الوفد على نص قرار الاتهام فى قضية تنظيم طلائع الفتح «الجزء الرابع» والذى سيتم محاكمته امام المحكمة العسكرية العليا بالقاهرة يوم ٢١ سبتمبر وجهت النيابة العسكرية للمتهمين البالغ عددهم ٥٢ متهما عدة تهم . الاولى الانضمام لجماعة اسست على خلاف القانون الهدف منها تعطيل احكام الدستور والقانون واشاعة جو من الفوضى والإضطرابات بهدف قلب نظام الحكم والاتفاق الجنائى ومحاولة اغتيال بعض الشخصيات العامة . وحيازة واحراز بعض الاسلحة النارية والذخائر بدون ترخيص . والتزوير فى محررات رسمية . والمتهمون هم سمير ريحان ومحمد عبدالله وياسين عبد الستار ، وحمدى حملس ، ورافت متولى . وبهاء الدين محمد ، و صلاح مصيلحى ، ومحمد ابراهيم ، واحمد عبد الوهاب ، وايهاب عبدالمعطى ، واحمد ابوخضر ، وسلامة ابراهيم ، ومعاز حسن منصور ، ومحمد السرسلوى ، وحسن اسماعيل ، ومحمد على حجازى ، ومحمد الحمصانى ، وطارق منصور ، وجمال ابوزيد ، وعبدالكريم حسين ، وعبدالفتاح كمال ، وعمرو العراقى ، واسلام رجب ، واشرف السيد ابراهيم حجازى ، وماهر محمد درويش ، ونبوى محمد سعيد شعبان ، و اشرف عبد العاطى ، وبخيت ابراهيم ، واشرف نصار ، وعيد رمضان ، ومحمد عمرو ، ومحمد ابو الفضل ، وخليفة ابوزيد ، وطارق متولى ، وسعد شوقى ، ومحمد ثرايا ، ومحمود عبدالرحمن ، وحسن محمد على ، و احمد نصر ، ومحمد امين ، وايهاب كمال ، وخالد محمد ، و مجدى حسن ، ومحمد عبدالرحمن ، وسيد عبدالمؤمن ، ومحمد كمال ، ورجب عبدالرحمن ، وابراهيم بدر ابراهيم ، وبدر ابراهيم ضيف ، ومصطفى عبدالنبى ، وفايز سليمان ، وياسر حجاج .

مبارك صدق على أحكام قضية الشوقيين

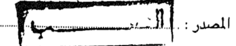
كتب: عماد محجوب

صدق الرئيس حسنى مبارك على الاحكام العسكرية التى صدرت بإعدام اربعة من جماعة الشوقيين، وسيتم التنفيذ فى غضون عشرة أيام، ومن المنتظر أن يرفض الرئيس الالتماسات التى تقدم بها الدفاع لتخفيف الاحكام.. وعلى جانب أخر يصدر غداً- الاربعاء- حكم المحكمة العسكرية العليا فى قضية «زينهم» والمتهم فيها ٨ من تنظيم الجهاد بينهم اربعة هاربون، وتتجه الحكم إلى النطق بإعدام أربعة منهم بعد اسوأ محاكمة تراجعت فيها هيئة المحكمة عن قراراتها بناء على تعليمات عليا صدرت لها وخاصة بشأن عرض المتهمين على الطب الشرعى، كما تعرض الدفاع لضغوط ومضايقات شديدة حتى اضطر للانسحاب من الجلسات الاخيرة..

وتواصل دوائر المحاكم العسكرية بالقاهرة والإسكندرية نظر قضايا «طلائع الفتح» الثلاث انتظاراً لتقديم المجموعتين الرابعة والخامسة.. ففى القاهرة يستمر اليوم- الثلاثاء- نظر قضية المجموعة الأولى التى تضم ٥٥ متهماً بسماع باقى الشهود.. وكانت جلسة السبت الماضى قد أثبتت وقائع التلفيق فى القضية من خلال تناقض أقوال الشهود وتضاربها بشأن المتهمين. وأثبت الدفاع أن مباحث أمن الدولة هى التي قامت بدفن الأسلحة والمتفجرات ونسبتها إلى

البقية ص٩





المصدر : ....

التاريخ : .... ٤ / سبتمبر ١٩٩٣ ....

مبارك يصدق

المتهمين.. فقد قرر الضابط محمد فتحى أنه القى القبض على أحد المتهمين وباستجوابه (!!) أرشد عن متفجرات ومفرقعات مخبأة بارض مملوكة لوالدته ببنى يوسف قرب الهرم بالجيزة، فى حين جاء بأقوال الضابط زكريا عبيد انه القى القبض على متهم أخر «حسن محمد إبراهيم» واعترف له لبإاخفاء متفجرات فى نفس المكان وأنه ذهب واحضرها منه.. فعلق الدفاع بانه بئر خاص بمباحث أمن الدولة تستخرج من المتفجرات بالطلب.. كما تناقضت أقوال المقدم كمال شعبان. فالثابت من الأوراق أمنه حرر محضر التحريات الخاص بالمتهم «حسين طه عمر» والقى القبض عليه بعد الحصول على اذن النيابة، بينما انكر تماماً فى المحكمة- أنه قام بالقبض على المتهم.. متساءل الدفاع عن اذن الضابط الذى القى القبض عليه لكى نساله عن ظروف وملابسات العملية والمضبوطات فيها.. أما باقى الشهود وفقد تراوحت اقوالهم بين «ما اعرفش» أو «ماشفتش» ومن المقرر ان تنتهى جلساتها والنطق بالحكم فيها خلال اسبوعين، لكى تتفرغ الدائرة لنظر قضايا جديده.. لذلك رفض رئيس الجلسة كل طلبات الدفاع بإحالة المتهمين للطب الشرعى



■ البلتاجي يعلن في مؤتمر بحلوان :

لا مستقبل للإرهاب او العنف فى مصر

كتب ـ عبد العظيم درويش:

اكد الدكتور ممدوح البلتاجى رئيس هيئة الاستعلامات وامين العاصمة ان المواطن المصرى عندما يقف امام صندوق الاقتراع يوم ٤ اكتوبر القادم فانه سيقول نعم على الفور للرئيس حسنى مبارك حارس الديمقراطية والوحدة الوطنية وقائد مسيرة الاصلاح الاقتصادى ، ونصير العدالة الاجتماعية وصانع السياسة المصرية الواقعية والمتزنة داخليا وخارجيا.

وقال البلتاجى فى مؤتمر جماهيرى نظمته امانة الحزب الوطنى بحلوان إن شعب مصر سوف يثبت للعالم كله يوم الاستفتاء انه يتمتع بحس سياسى رفيع ويلتف حول قائد مسيرته الوطنية ـ وإنه لا مستقبل للارهاب او العنف فى مصر وان المستقبل للعاملين الشرفاء الذين يقيمون صروح البناء.

واقر المؤتمر ـ الذى عقد تحت شعار مبارك لفترة رئاسة ثالثة ـ عددا من الاجراءات التنظيمية فى اطار الاعداد ليوم الاستفتاء واصدار توصيات منها:

ارسال برقية تاييد ومبايعة للرئيس مبارك وتشكيل غرفة عمليات تضم اعضاء من امانة قسم حلوان والشركات الصناعية واللجان النقابية لمتابعة خطة العمل الخاصة بالاستفتاء ، وتوجيه التحية لرجال الشرطة المصرية لجهودهم فى تامين الوطن ـ حضر مؤتمر حلوان وزراء الصناعة والاوقاف والانتاج الحربى والقيادات السياسية والحزبية بحلوان ورؤساء الشركات الصناعيه واللجان النقابية



المصدر : الأهرام المسائى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٠-٥ سبتمبر ١٩٩٣

أسرار خطيرة.. عن حوادث الانفجارات الأخيرة

«الباشمهندس».. مهمته تصنيع قنابل المسامير «والرولمان بلى».. و«الزعيم» هو المخطط العام!

الإرهابيون خططوا لاغتيال د. بطرس غالى أثناء زيارته للقاهرة مؤخرا



المصدر: الأهرام المسائي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ١٥ سبتمبر ١٩٩٣

تاكيدا لما انفردنا بنشره امس، علم مندوب «الاهرام المسائي» ان اجهزة البحث الجنائي بمديرية امن القاهرة حصلت على معلومات هامة ادلى بها الإرهابي احمد فاروق احمد على الذى لفظ اخر انفاسه بعد ايام من التحقيق معه.. فقد اقر باشتراكه في تنفيذ حادثي القللي بالأزبكية والخازندارة بشبرا، كما تعرف على الإرهابيين عادل عوض احمد صيام ومحمد مصطفى سيد أحمد، وقال انه لم يكن يعرف عن الاول سوى انه «الباشمهندس» اى المسئول عن تصنيع العبوات الناسفة والقنابل المحلية سواء كانت «مسمارية» او تحتوى على «رولمان البلي» او اية مواد اخرى ذات مفعول اكيد في تحقيق الغرض المصنعة من اجله.

اما عن الإرهابي الثالث، فقرر انه معروف «بالزعيم» اى القائد او «الأمير» الذى يخطط لارتكاب حوادث الإجرام واعمال التخريب.. وقد فجر الإرهابي احمد فاروق مفاجاة اخرى مثيرة، حينما اعترف بتخطيط «الزعيم» لاغتيال الدكتور بطرس غالى الامين العام للأمم المتحدة وذلك اثناء اشتراكه في اجتماعات منظمة الوحدة الافريقية بالقاهرة بالإضافة إلى رسم مخطط محاولة اغتيال السيد حسن الألفى وزير الداخلية اثناء سير ركبه بشارع الشيخ ريحان في طريقه إلى مقر عمله بالوزارة.

وجاء في اعترافات أحمد فاروق، انه لم يكن يعلم الأسماء الحقيقية لاعضاء التنظيم المتشدد الذى ينتمي له وان كلا منهم كان ينادى زميله بلقب معين مثل: «الزعيم»، «الباشمهندس»، «الاستاذ».. إلخ!

كان اللواء منصور العيسوى مدير امن القاهرة واللواء محمود وجدى مدير إدارة البحث الجنائي للعاصمة، قد وضعا هذه المعلومات امام السيد حسن الالفى وزير الداخلية وطلب الوزير منهما مواصلة عمليات البحث والاستمرار في تنفيذ هذه العملية الامنية الناجحة، فيما قرر نقل بعض القيادات بمباحث امن الدولة والدفع بعناصر جديدة. وإزاء هذه الإشادة الكبيرة من السيد حسن الألفى باجهزة البحث الجنائي، تقرر على الفور تشكيل فريقي بحث من قطاعي الشرق والجنوب بقيادة العميد إسماعيل الشاعر رئيس مباحث القاهرة، حيث أمكن تحديد اماكن اختفاء الإرهابيين محمد مصطفى سيد احمد «الزعيم» وعادل عوض أحمد صيام «الباشمهندس» وذلك في مناطق «البساتين - المطرية - الخليفة - عزبة الوالدة بحلوان» وتبذل أجهزة الأمن جهودا مكثفة لضبط إرهابي رابع يدعى ياسر عزت كما تم فرض رقابة مشددة على جميع تحركات سيدة عجوز، اتضح انها تخرج صباح كل يوم حاملة معها طعاما وشرابا وتعود بدونهما في وقت متاخر من نفس اليوم وقد تبين انها توجهت منذ ايام إلى المنوفية لزيارة احد ابنائها المعتقل هناك.

وقد تاكد لرجال البحث، ان الإرهابيين المذكورين بالتنسيق مع المتهمين نزيه نصحى راشد وضياء الدين محمود اللذين لقيا مصرعهما في حادث انفجار الشيخ ريحان.. وراء حادث السيارة المفخخة التى انفجرت خلف قسم شرطة الأزبكية عقب صلاة الجمعة يوم ٢١ مايو الماضى مما اسفر عن مصرع وإصابة عدد كبير من المواطنين. وكانت السنة اللهب قد ارتفعت من السيارة لمسافة ٥ امتار، كما تطايرت الشظايا في دائرة قطرها ١٥ مترا، ولم تعلن اى جهة وقتها مسئوليتها عن الانفجار الناتج عن عبوة بلغ وزنها ٢ كيلو جرام من مادة «تي. أن. تي» شديدة الانفجار بالإضافة إلى تركيبات اخرى من المسامير المدببة.

كما اشترك المتهمون في حادث انفجار شبرا في ١٨ يونيه الماضى، حيث اخفوا عبوة ناسفة «محشوة

بالمسامير داخل تشوينات فى منطقة عمل مشروع مترو الانفاق بميدان الخازندارة وقد ادت قوة الانفجار إلى استشهاد خمسة مواطنين وإصابة نحو عشرين اخرين بالإضافة إلى تحطيم واجهات عدد من المحال التجارية.

واخيرا اشتركوا فى تخطيط وتنفيذ المحاولة

الإرهابية الغادرة لاغتيال السيد حسن الالفى وزير الداخلية اثناء سير ركبه متوجها إلى مكتبه صباح يوم ١٨ اغسطس الماضى.. وقد نتج عن الحادث مصرع وإصابة ٢٠ شخصا بالإضافة إلى تحطيم ٢٥ سيارة بالمنطقة.. وقد توصل خبراء الأدلة الجنائية، إلى ان الإرهابيين قد وضعوا عبوة تزن نحو ٥ كيلو جرامات وتحتوى على كميات كبيرة من «رولمان البلى» على دراجة بخارية بشارع الشيخ ريحان، حيث انفجرت لحظة مرور موكب الوزير.

محمود عبدالكريم



المصدر : الوفد

التاريخ : ١٥ سبتمبر ٢٠٠٣

معركة بين قوات الشرطة وعامل كوافير بالخانكة حاول اعتراض القوة لمنع ضبط ارهابيين

كتب - يسري شبانة:

القت اجهزة الأمن امس القبض على ارهابيين خطيرين بمنطقة الخصوص بالخانكة، تبادلت قوات الشرطة النيران مع أحد العناصر الذى حاول اعتراض الامن لمنع ضبط الإرهابيين.

وكانت قوات الشرطة ترافقها مجموعات اقتحام قد توجهت فجر امس لضبط الارهابيين محمد على خالد وشقيقه «محمود» فى شارع المدينة المنورة بناحية الخصوص.

حاول ممدوح بيومى حسين عامل بمحل كوافير الاعتداء على القوة، والتصدى لها، وأطلق اعيرة نارية بادلته القوة النيران مما أدى إلى اصابته فى رأسه وتم نقله إلى مستشفى قصر العينى. كما تم ضبط السلاح المستخدم فى الحادث.



المصدر : الأهالي

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٥ سبتمبر ١٩٩٢

محافظ اسيوط يدعو لمواجهة الارهاب بالثأر

محافظ سوهاج يؤكد ارتباط الارهاب بالفقر والفساد

كتب علي حادى وعبد الرحيم علي :

دعا اللواء محمد سميح السعيد - محافظ اسيوط - عائلات ضحايا الارهاب الى الاخذ بثارهم دون إنتظار ملاحقة الشرطة للجناه ، واعرب المحافظ عن دهشته من تمسك العائلات بعادات الثار فى الجرائم العادية ، وتجنبها عندما يرتكبها اعضاء الجماعات الارهابية .

وقال المحافظ - امام مؤتمر التعليم يوم الاربعاء الماضى - لا يجب ان تتعلل عائلات الضحايا بعدم معرفتهم للجناة ، لان الجميع يعرفونهم جيدا ، خاصة فى القرى التى لا يخفى فيها شىء .

وفى الوقت نفسه ، ادلى اللواء محمد حسن طنطاوى - محافظ سوهاج - بتصريحات للصحفيين ، اكد فيها ارتباط الارهاب بالفقر والفساد ، وقال ان ظهور قيادات تتمتع بسمعة طيبة ، يكفى للقضاء على نفوذ الجماعات المتطرفة .

واضاف : ان استخدام القوة لا يمكن ان يحل وحده مشكلة الارهاب ، بل ان المشكلة تكمن فى الفقر الذى يولد الحقد على المجتمع ، ويدفعه الجهل الى العنف ، مشيرا الى ان معظم الارهابيين من الفاشلين والعاطلين والصبية .

ولفت المحافظ الانتباه الى مشكلة خطيرة تعانى منها جميع محافظات الصعيد ، وهى اعتبار نقل الموظف الى الصعيد عقوبة قاسية ، مما يجعل هذه المحافظات ماوى للموظفين المقصرين والمنحرفين ، مما يزيد مشاكل هذه المحافظات ويساعد على تفجرها .

من ناحية اخرى نبه كل من اللواء محمود عنتر - مدير امن اسيوط - والعميد عاطف شريف - مفتش مباحث امن الدولة باسيوط - الى ان المدارس الثانوية بل والاعدادية اصبحت تفرخ التطرف ، وان معظم منفذى العمليات الارهابية من طلاب المدارس الثانوية الفنية ، مما يتطلب مزيدا من اليقظة فى هذه المدارس ، وتبدا علامات التطرف بتحريض الطلاب على عدم تحية العلم ، واستغلال مساجد المدارس فى الترويج للافكار المتطرفة ، واطلاق الشائعات المثيرة للفتنة ، ولهذا لا يجب التساهل مع هذه العلامات الخطيرة قبل ان تتحول الى كوارث .

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر: الحياة

التاريخ: ١٩ سبتمبر ١٩٩٣

توقيف عشرات في القاهرة وأسيوط

□ القاهرة - «الحياة»:

■ اتخذت اجهزة الامن المصرية اجراءات مشددة تحسباً لاعمال انتقامية من جانب المتطرفين، عشية اصدار المحكمة العسكرية العليا احكامها اليوم في قضية احداث زينهم المتهم فيها ٨ من اعضاء «الجماعة الإسلامية» بينهم ٤ فارون.

واكد مصدر امني مسؤول لـ «الحياة» ان «اجهزة الامن نجحت اخيراً في التأكد من ان تنظيم الجهاد المتطرف كان وراء حوادث التفجير التي شهدتها مناطق متفرقة في القاهرة خلال الأشهر الماضية، وكذلك محاولة الاغتيال الفاشلة التي تعرض لها وزير الداخلية اللواء حسن الألفي، الشهر الماضي».

وزاد ان «اجهزة الامن اعتقلت اخيراً احمد فاروق احمد الذي يعد من قادة الجهاد في منزل احد اقاربه في منطقة عابدين وسط القاهرة، واعترف باشتراكه مع آخرين في حوادث التفجير في ضواحي مدينة نصر والخرم وشبرا والازبكية، والتي سقط ضحيتها عدد كبير من المواطنين، واعترف ايضاً باشتراكه في محاولة اغتيال الوزير الألفي».

وتابع ان «احمد كان ارشد عن زملاء له قبل وفاته قبل ايام اثناء التحقيق معه نتيجة صدمة عصبية»، مشيراً الى اعتقال مجموعة من اعضاء تنظيم «الجهاد» في ضوء المعلومات التي ادلى بها احمد، من بينهم اثنان من قادة التنظيم هما عوض احمد صيام ومحمد مصطفى سمير.

واعتقل ١١ من اعضاء «الجماعة الاسلامية» في اثناء اشتراكهم في ندوة دينية البمت مساء اول من امس في مسجد «الرحمة» في مدينة اسيوط وذلك في إطار الحملة لملاحقة قتلة شرطيين في ديروط السبت الماضي.

وهددت «الجماعة» في بيان اصدرته امس بالانتقام لاعتقال اعضائها الـ ١١.

وفي دمياط (شمال مصر) قتل متطرف حين صعقه تيار كهربائي فيما كانت الشرطة تطارده مساء الاثنين.

وقال اللواء عطية محمود مدير امن دمياط لـ «الحياة» ان «المتطرف عماد سعد الحواوشي الذي شارك في حوادث عنف في المدينة قفز من فوق سطح منزله فسقط على اسلاك كهرباء وتوفي فوراً، فيما كانت الشرطة تحاول توقيفه للتحقيق معه في حوادث العنف التي شارك فيها اخيراً واستهدفت حرق محلات لتأجير اشرطة فيديو وسيارات للشرطة».

وفي الخانكة شمال القاهرة اعتقل امس مئة متطرف في اطار حملات مكثفة للبحث عن المتطرفين الثلاثة المتهمين باطلاق النار على المخبر السري حفني السيد حسن اول من امس.

وفي الجيزة نفذت قوات امن حملة على معاقل المتطرفين في الحوامدية واعتقلت ٢٥ شخصاً. وقال العميد سيد فريد مدير مباحث الجيزة لـ «الحياة» ان الشرطة عثرت على ٥ بنادق آلية و٨ مسدسات في حوزة الموقوفين.



المتطرفون [١]

.. ويواصل د. عمرو عبدالسميع حواراته الممتعة لينسج منها كتبا اكثر امتاعا مقدما بذلك فنا جديدا في الكتابة يمزج بين العمل الصحفي والتأليف ، وهو يتخير بحسه الصحفي الموضوعات الاكثر اهمية ، ويمنحها بمعرفته الواسعة البعد الاكاديمي المطلوب لعملية التأليف المتقن . وفي كتابه الاخير « المتطرفون » يقدم لنا مجموعة من الندوات والحوارات ، لعل من حقنا ومن حق القارىء علينا أن نقدم له طرفا منها ليس لانها تدخل في باب الطرائف ، وانما لانها تنم عن اصحابها ، اصحابها الذين يعتبرون انفسهم او يعتبرهم البعض نموذجا للاعتدال المتاسلم.

ونبدا بالدكتور محمد عماره:

فهو يمتلك قدرة غاية في الغرابة على اغماض العين عن جرائم المتاسلمين المتطرفين والتناص مايعتقده انه يستحق التمجيد والاشاده.

فبعد كل ماحدث من جرائم وانتهاك للقانون وتعد على المواطنين وسرقات ونهب وبلطجة في فترة سيطرة المتاسلمين على ضاحية عين شمس ، وبعد كل ماضبط مخزونا في احد المساجد من اسلحة ورشاشات وقنابل لايجد السيد الدكتور مايصف به ذلك الا ان يقول: «انهم انشأوا في المنطقة سوقا لبيع السلع للناس باسعار رخيصة ، بالاضافة الى خدمات اخرى يقدمونها طوعا » (١٩)

وبنفس المنهج فانه يؤيد الدكتاتورية الحاكمة المتاسلمه في السودان ، فهو اولا يفترض ولاأدرى لماذا ان الحكم المتاسلم في السودان يحظى بتاييد الاغلبية ويقول: ان معها «الاغلبية والشارع وحماية الامة » (ص٢٩٩) ثم ينسى كل جرائمهم ضد الديمقراطية والحريات وتصفية الاحزاب والنقابات وكل اشكال المعارضة ويصف الحكام الطغاة هناك «بانهم ابطال » اما خصومهم فهم «اسرائيل والماركسيه ومجلس الكنائس العالمي والامبريالية العالمية » ولايجد الدكتور عماره (المعتدل) ايه غضاضه في التعبير عن تأييد لما اسماه «العنف الثورى » ويقول: «انني مع ضرورة اتاحة الفرصة عبر القنوات الشرعية لذلك التيار الذى لايرى من سبيل لتغيير المجتمع سوى من خلال العنف الثورى » (ص٢٢)

لكن د. عماره (الديمقراطي) يقدم لنا تصوره للنظام المتاسلم الذى يطمح اليه ، وهو لايخفي مدى ديمقراطيته عندما يقرر «هناك اربع سلطات منها اثنتان فوق الدولة وهما السلطة القضائية وفكرة الاجتهاد ، لان المجتهدين مرتبطون بالشريعة التى هى وضع الهى وسماوى » (ص٢٩٥)

«وضع الهى وسماوى » يحتمى به او يتستر خلفه عدد من البشر يسمون انفسهم بالمجتهدين ثم وكما يقول الدكتور يفرضون انفسهم «فوق الدولة » فماذا يتبقى لنا نحن البشر العاديين غير «المجتهدين »(!) ؟ ، ولكن د. عماره وهو «مجتهد » طبعا ، او هكذا يطمح ، نسى ان يقرر لنا ضوابط نحدد بها من هم «المجتهدون »؟ وباى معيار نختارهم ؟ ومن الذى سيختارهم ؟ وهل سنجرى مسابقة لاختيار احسن المجتهدين؟ أم سيكون هناك انتخابات ؟ داخل رابطة المجتهدين ؟ كما انه لم يحدد لنا سلطات هؤلاء الذين سيتربعون « فوق الدولة » مستندين كما يقول الدكتور الى انهم «مرتبطون بالشريعةالتى هى وضع الهى وسماوى ».

ويحاول الدكتور عماره ان يخدعنا عندما نقول كيف نعطى لبشر حق التحدث باسم السماء ويصف، ذلك بادبه الجم بانه « حجة ساقطة » بل ويقول وكانه يستغفلنا بلا تستر « لانصلى اذن لأن الذى يقيم الصلاة بشر.. ان خوفنا من التطبيق البشرى على النسق الفكرى ، او على شعيره من الشعائر يعنى الا نفعل اى شىء لان كل شىء في الدنيا هو تطبيق بشرى » (ص٢٩٧)

ويقع د . عمارة في المازق .. «كل شىء في الدنيا هو تطبيق بشرى » ومع ذلك يريد لهذه الدنيا ان تخضع لادارة حفنة من البشر تختار نفسها او بالدقة تفرض نفسها علينا لتفسر هى ، وتقرر هى ، وتحلل هى ، وتحرم هى.. ولتكتسى بكساء كهنوتي يفرض عليها قداسة غير مفترضة ·



المصدر : الأهالي

التاريخ : 5 سبتمبر 1992

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

اما الصلاة يادكتور فهى مقننه فلو اتى بشرى وزاد ركعة او انقص ركعة ، لما صلينا خلفه . لكنك تريد ان تضعنا نحن وكل مايستجد فى الحياه الدنيا فى قبضة عدد من البشر يتحكمون فينا بزعم ان تفسيرهم هم ورؤيتهم هم.. وفقط هى صحيح الدين .. لانه يخلق وان مخالفهم مخالف لصحيح الدين..

هذا هو الفارق بين العبادات المقرره ، وبين تقرير موقف ازاء مستجدات الحياة التى تطرح نفسها كل يوم .. هذا الهى وذاك بشرى ولست اجد مبررا لان نخلط بين ماهو الهى وما هو بشرى ، بل لعل فى ذلك خروج عن صحيح الدين.. لانه يخلق لنا كهانة لايرتضيها الاسلام ولا نرتضيها لانفسنا.

اما د. عصام العريان فقد حاول ان يخدع نفسه قبل ان يخدعنا عندما قال : «العنف الذى مورس من الجهاز السرى للاخوان المسلمين لم يكن عنفا مؤسسا على فكرة وعقيدة او اى شىء من هذا القبيل ، فالجهاز اسس لمواجهة احتلال عسكرى استيطانى صهيونى فى فلسطين ، وكل انشطته الرئيسية موجهة الى هذا ، ولما مارس عنفا ضد افراد مارسه فى حادثه او حادثتين ، وادين من قيادة الجماعة ، ولما مورس بعد ذلك ضد الدولة كان كرد فعل» (ص ٢٤٦)

.. عفوا ياد. عصام وهل نسيت كل الادله الثابته الدامغة التى اكدت بشهادة شهود عدول من رجال الجماعة نفسها التى اكدت تخطيط الجهاز السرى للعنف ليس ضد الاستعمار والصهيونية وانما ضد الخصوم السياسين . وان فضيلة المرشد حسن البنا كان يتنصل من الارهاب معلنا بشجاعة نادرة ان القائمين به «ليسوا اخوانا ، وليسو مسلمين ، بينما كان فى ذات الوقت يصدر التعليمات بمواصلة العمل الارهابى.

اذا لم تصدقنى ، فاننى ادعوك حفلة اعترافات مثيرة للدهشة «طالعها - ولن تندم - فسوف تعرف جماعتك اكثر ، او بالدقة سوف تعرفها على حقيقتها . ادعوك الى قراءة مذكرات الاخوه صلاح شادى - احمد عادل كمال - زينب الغزالى - محمود الصباغ بكلها مطبوعة ومنشورة ، وكلها تم الاحتفاء بها من جانب الجماعة..

اقراها واعمل ضميرك ثم قرر.. هل كان الجهاز السرى مكرسا حقا ضد الاستعمار والصهيونية ؟ اما كان مكرسا اساسا لارهاب الخصوم السياسيين ، والقضاة الذين يحكمون فى قضايا الاخوان.

وعلى اية حال الكتب متاحة فى الاسواق ، واصحابها - متعهم الله بطول العمر - احياء ولو ارادوا انكار بعضا مما افلت منهم لفعلوا.. لكنهم يادكتور لم يفعلوا. فما حيلتنا وما حيلتك ازاء اعترافاتهم المثيرة للدهشة..

ولم يزل للقول بقية

د . رفعت السعيد



المصدر : الأهالي

التاريخ : ١٥ سبتمبر ١٩٩٢

نزع فتيل فتنة طائفية بشبرا الخيمة

بالتعاون بين اللجنة الشعبية للوحدة الوطنية فى شبرا الخيمة ، وبين القيادات الامنية ، تم نزع فتيل ازمة كادت تتحول الى انفجار طائفى.

بداية الأزمة كانت عندما اقام المواطن ارمانيوس صابر ارمانيوس ، فرحا لنجله عماد ، واثناء الاحتفال بالزفاف ، اطلق احد المدعوين ويسمى جمال اسنادا فايز من ابو تيج عيارا عن طريق الخطأ فاصاب المواطن مصطفى ابراهيم السيد ١٤ سنة فى رأسه ، فتوفى على اثر الاصابة فى اليوم التالى ، بعد نقله الى قصر العينى، تجمهر الاهالى واحتدم الموقف

اثناء ذلك بادر عدد من اعضاء لجنة الوحدة الوطنية ، ومعهم الزميل احمد زهران عضو التجمع وامين اللجنة ، باقتراح ان تقوم اجهزة الامن بالصلح بين طرفى الازمة وقد اقيم سرادق كبير امام منزلى القاتل والقتيل المتجاورين ، وحضر السرادق اللواء تاج ابو النصر مدير امن القليوبية ، ومساعده مدير المنطقة الجنوبية ، ومامور قسم اول شبرا ، ورئيس مباحث القسم ، والنقيب خالد غالى رئيس مباحث نقطة المصانع .

شارك بالحديث والحوار الشيخ محمد عبد العزيز والقس داود نجيب كاهن كنيسة مارى جرجس ـ من اللجنة الشعبية للوحدة الوطنية ـ وعدد من الاهالى وتعهد الطرفان امام الجميع بعدم الاعتداء واعتبار الحادث غير مقصود هذا بالاضافة الى احترام عمل الجهات القضائية



المصدر : آخر ساعة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٥ / ٩ / ٩٢

الحل الذي طال انتظاره: الرقم القومي

• مطبعة في بيشاور للارهابيين .. ومطلوب تشديد العقوبات



المصدر : آخر ساعة

التاريخ : ٥ سبتمبر ١٩٩٣

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

● تحقيق : ضياء عبدالحميد ـ جمال عوض

● اثبت خبراء الامن ان وراء كل جريمة إرهابية بطاقة مزورة . ان جميع حوادث الارهاب . وكل مرتكبيها اعتمدوا في دخولهم وخروجهم من البلاد على جوازات سفر سليمة مائة في المائة .. لكنها اعتمدت في الاساس عند استخراجها على بيانات بطاقة مزورة .. والاغرب من ذلك أن جميع البطاقات « المضروبة » تمت جميعها بمطبعة في « بيشاور » بافغانستان !

ان الحقيقة الملفتة للنظر ان الارهابى نزيه صبحى كان يحمل بطاقة مزورة باسم وليم نجيب سيفين وزير الهجرة السابق .. وعند دخوله المستشفى بعد حادث شارع الشيخ ريحان ادلى باسم آخر من خلال بطاقة كانت معه : وفى حالات اخرى ينجم التزوير من الاخطاء او الاهمال والتلاعب فى المعلومات .. باعتراف مدير مصلحة الأحوال المدنية .. لقد كان الحل ومازال فى اصدار « الرقم القومى » لكل مواطن .. وظلت هذه النغمة تتردد على مدى ٣٠ عاما دون ان نعرف السر فى تأخير صدوره ! ومتى يتم تطبيقه والمؤكد كما يقول رجال الامن انه سيرى النور قريبا جدا .. بعد عرضه على مجلس الشعب فى دورته القادمة ، على ان يتم العمل به رسميا اوائل ٩٤ .

فتحت آخر جريمة ارهابية فاشلة وهى محاولة اغتيال حسن الالفى وزير الداخلية فتحت النار على عمليات تزوير البطاقات .. خاصة بعد ان اصبحت ظاهرة خطيرة ومخيفة فى جميع العمليات الارهابية خلال الفترة الأخيرة ..

وعلى سبيل المثال ثبت فى جميع المداهمات السابقة التى حدثت فى بيت الارهابى المتوفى نزيه نصحى عند ملاحقة الأجهزة الأمنية له .. انه تم ضبط عدة بطاقات مزورة فى منزله ..

يضاف إلى ذلك .. أن جميع العمليات الارهابية اعتمدت فى جميع اجراءاتها على بطاقات مزورة للتخفى .. وكل واحد من الارهابيين ممن حوكموا فى قضية العائدين من افغانستان كان يحتفظ فى جيبه بعدة بطاقات مزورة تم « ضربها » فى مطابع خاصة فى بيشاور !

يضاف إلى ذلك أن جميع جرائم القتل والنصب والسرقة والتهرب والتحايل .. كلها ناتجة من سهولة عمليات التزوير والتزييف فى الأوراق والمستندات الرسمية .. نتيجة اجراءات عقيمة وراء اصدار البطاقة الشخصية .

تزوير البطاقة جائز

ويعترف اللواء ابراهيم بوصيله مساعد وزير الداخلية ومدير مصلحة الأحوال المدنية انه يمكن اصدار جواز سفر « باسبور » سليم مائة فى المائة ، ولكن عن طريق بيانات من بطاقة مزورة ان العيب ليس فى « الباسبور » ولكن فى البطاقة المزورة التى تحوى بيانات كاذبة . المعروف ان البطاقة هى اساس المعلومات فى مصر فى جميع المجالات .

وعلى الرغم من ان البطاقة الحالية بها من الوسائل الدقيقة التى تكشف التزوير مثل الختم الضاغط البارز وعليها « الكليشة » فى مكان معين ، وعليها ختم النسر من الخلف .. فضلا عن وجود « ٣ » ارقام عليها .. احدها خاص بالرقم المطبوع ، والآخر رقم القيد تحت الصورة ، والثالث رقم البطاقة نفسه ورغم ذلك كله فانها تزور ! والسبب انها مازالت تصدر من خلال نظام يدوى يُسهل بطبيعته على التوجهات الاجرامية المختلفة والتلاعب بالبطاقة وبالمستخرجات الرسمية المختلفة !

ان النظام اليدوى ـ كما يقول اللواء ابراهيم بوصيلة ـ وخاصة مع ازدياد عدد السكان أصبح به من القصور ما يعيق العمل فى جميع قطاعات الدولة .. فلا تستطيع ان تحصل على البيانات الخاصة بالمواطنين بالشكل الملائم ، الذى يسهل لها وضع برامجها وسياساتها سواء كانت فى مجالات التعليم او الصحة ، او الاسكان وفى جميع المجالات الاقتصادية والاجتماعية على أسس دقيقة وحديثة .

والقصور ايضا فى عملية تزويد المستفيدين والمستخدمين للمعلومات المدنية فى العديد من الجهات مثل :

- الجهاز المركزى للتعبئة العامة والاحصاء .
- ادارة التجنيد .
- التامينات الاجتماعية .
- اجهزة الامن بصفة عامة سواء اكانت امن جنائى او سياسى او امن عام .
- وقطاعات الداخلية مثل مصلحة وثائق السفر ، والادارة العامة للانتخابات .. إلى آخره .

ويقول اللواء ابراهيم بوصبله : والأكثر من ذلك ان التزوير لم يتوقف على العمليات الارهابية ، بل امتد إلى جميع المجالات الأمنية ، التى هى من اهم المخاطر التى يتعرض لها شرائح



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : آخر ساعة

التاريخ : ١٥ سبتمبر ١٩٩٢

المجتمع المصرى بمختلف مستوياته .. حيث نفاجأ بظاهرة التزوير والتلاعب ايضا فى مستخرجات شهادات الميلاد والوفاة والزواج والطلاق .

وكان من نتائج هذا التزوير :

● اكتساب الجنسية المصرية لبعض الاجانب بدون وجه حق .

● انتحال شخص لاسم شخص اخر ، واصدار بطاقة مزورة باسمه يتم بموجبها استخراج جواز سفر مزور ايضا ، للهروب به خارج البلاد لارتكاب بعض الجرائم او لصدور حكم ضده ، او للاستيلاء على اموال من البنوك او من المواطنين .

ومن شأن هذا كله الاضرار بالاقتصاد القومى للبلاد .. ونقصد فى هذه الحالة ، ما نسناه من شركات توظيف الاموال فى الريان والشريف والهدى مصر .. وانتحال اسماء وهمية للنصب ..

● تشابه الاسماء وتطابقها واشتراك اكثر من شخص فى مقاطع ثلاثية وقد تكون رباعية فى الاسم الواحد ، وما ينتج عنه من مشاكل قانونية كثيرة ، من اهمها بيع ممتلكات الغير بتزوير البطاقات .

● ظاهرة الهروب من التجنيد .

● وانقضاء الدعوة الجنائية ضد البعض بتقديم شهادة وفاة .

كما أن تزويج القاصرات دون السادسة عشرة عن طريق التسنين .. هى ايضا من مساوىء العمل اليدوى الذى ينتج عنه التزوير . ثم نأتى فى النهاية لعمليات سرقة بطاقات خالية تماما من اية بيانات يقوم بها بعض العاملين بمكاتب السجل المدنى من أصحاب النفوس الضعيفة لبيعها لبعض المنحرفين .. اليس كل هذا كفيلا لما نراه من عمليات ارهابية واجرامية !

دفن النظام اليدوى

● ولكن .. ماهو الحل ؟

الحل هو ما نقوم به حاليا .. دفن النظام اليدوى والعمل بنظام الميكنة فى اصدار البطاقات التى تحمل بيانات دقيقة وحديثة من خلال الميكنة .. بحيث يصعب تزويرها ، وتكون هناك بطاقة واحدة لكل شخص غير قابلة للتكرار والتى عن طريقها يسهل سرعة الاستعلام عن باقى السجلات الشخصية .

والنظام الالكترونى سيقضى على المعوقات التى تواجه المواطنين ، وتقديم خدمة متطورة عند استخراج البطاقة وتجديدها دوريا ليساعد ذلك على استرداد المصداقية الذاتية بمصدرات الاحوال المدنية ، وذلك سيتم من خلال محطات اصدار خاصة .

ان البطاقة الجديدة ستصدر من خلال الميكنة التى ستمر بعدة مستويات امنية منها :

● أولا : امكان الكشف عليها بواسطة احبار خاصة عند شك جهات الأمن فى البطاقة .

● ثانيا : يكشف عن البطاقة بمعرفة المتخصصين فى المجالات الكيميائية والأوراق .

● ثالثا : سيتم طبع البطاقة على الاوراق مباشرة دون تدخل يدوى ، كما سيتم طباعة صورة البطاقة اليا على الورق بعد تخزينها فى النظام الآلى .

وكان لابد أن يصاحب هذا النظام تعديل تشريعى عند اصدار البطاقات من خلال قانون جديد يتوامم مع استخدام الميكنة .. وعن اهم ابعاد هذا التشريع .. يقول اللواء ابراهيم بوصيلة : إنه اصبح عملية الحصول على البطاقة إلزامية من سن ١٦ سنة ، للذكر والانثى ، ويتم تجديدها كل ١٠ سنوات ، وتشديد العقوبة على عدم استخراجها ، او تحديث اية بيانات طارت عليها ..

ومن ضمن ابعاد التشريع .. إلغاء البطاقة العائلية ، والاكتفاء بالبطاقة الشخصية ، وسيحصل المتزوجون على شهادة بيانات خاصة باسم الاولاد .

أهمية الرقم القومى

وهذه العناصر ليس الغرض منها فقط القضاء على الارهاب ، وإنما لاعطاء صورة واضحة عن المجتمع المصرى من خلال تطوير شامل للمعلومات المدنية ، وتوفير المعلومات الشخصية والاحصائية لقطاعات الدولة المختلفة لاستخدامها فى التخطيط والادارة والأمن ، والربط بين جميع السجلات الخاصة بالمواطن طوال حياته عن طريق وضع الرقم القومى عليها .

ويقول مساعد وزير الداخلية :

وعلى الرغم من ان عبارة « الرقم القومى » لكل مواطن مُثارة منذ ٣٠ عاما .. ونسمع عنها فقط ، دون أن ندرى إلى أين وصلنا فى هذا اللغز .. وماذا يعنى الرقم القومى فى حد ذاته ؟

ويقول اللواء ابراهيم بوصيلة : هو رقم له مدلول لمن يحمله يحدد فيه تاريخ الميلاد ، ونوع الجنس ، والمحافظة التى ولد بها .. وهذا الرقم يمنح للمواطن منذ ميلاده وحتى وفاته ، ولايتكرر ، ويعد مفتاح التعامل للمواطن مع كافة اجهزة الدولة فى التعليم والصحة والقوى العاملة والبنوك والتموين ، وحتى فى اصدار السجل التجارى والبطاقة الضريبية .. وخلافه ..

وإذا كان قد تأخر تنفيذه فذلك يرجع إلى أن هذا المشروع يتم من خلال عدة محاور رئيسية تقوم على بناء قاعدة قومية دقيقة ومحدثة لبيانات المواطنين ، وذلك باستخدام أجهزة الحاسب الآلى أولا لسهولة التخزين والتسجيل والاسترجاع .. ثم الربط بين افراد الأسرة الواحدة من خلال نظام معلومات آلى .. واصدار مستخرجات الاحوال المدنية مميكنة ومؤمنة .

وحتى يتم هذا الكلام .. فقد وضعت خطة مشتركة بين وزارتى التنمية الادارية والداخلية ، وشكل لها فريق مشترك من قيادات مركز معلومات رئاسة مجلس الوزراء ومصلحة الاحوال المدنية .

وبفكر غير تقليدى تم تنفيذ هذا المشروع ابتداء من منتصف شهر اكتوبر عام ٩١ عن طريق تشغيل مراكز معلومات مرئية على مستوى الجمهورية تباعا ، وكان من المقرر أن يتم تنفيذ قاعدة البيانات فقط فى ٤ سنوات لمواليد الفترة من ١٩٦٢ وحتى عام ٩٣ .. وكانوا فى حدود ٤٧ مليون مواطن .

ولكن بفضل المولى « عز وجل » والاهتمام المشترك للدكتور عاطف عبيد وزير الدولة للتنمية الادارية ، واللواء حسن الألفى وزير الداخلية فقد تم تسجيل بيانات مواليد الجمهورية اعتبارا من عام ١٩٠٠ وحتى ١٩٩٢ .. وقد وصلنا إلى تسجيل ٦٤ مليون بيان .. وتبقى مايقرب من ٥ ملايين بيان ، وسننتهى منهم خلال شهرين .. اى انه فى نهاية العام الحالى سننتهى تماما من قاعدة البيانات كاملة ونبدأ على الفور فى وضع الرقم القومى أوائل ١٩٩٤ ..

وفى مركز المعلومات بمصلحة الدفاع المدنى ، والذى يقوم حاليًا بتسجيل بيانات مايقرب من ٥٦ مليون مواطن لحين اصدار الرقم القومى الذى لن يتكرر للفرد منذ ميلاده وحتى وفاته .. يقول العميد وجيه شفيق مدير ادارة التسجيل المدنى ومركز المعلومات : إن جميع البيانات والمعلومات ستكون مسجلة على الحاسبات الآلية ولن يكون هناك فرصة للتدخل البشرى .. وفى سبيل اصدار معلومات سليمة وصحيحة فإنه يتم مراجعة البيانات أكثر من مرة وفى النهاية نعمل مراجعة نهائية شاملة .. حتى لايحدث اى اخطاء لانها عملية تحدد هوية المواطنين ..

كما ان المركز يخدم أيضا مواطنينا فى دول العالم كلها .. حيث نسجل أيضا بياناتهم .. ونقوم باصدار بطاقات لهم عن طريق الحقيبة الدبلوماسية ، ولكن ينقصنا الآن طباعة هذه الشهادات حيث مازالت تدون يدويا من واقع البيانات المسجلة على الحاسب الآلى . ونحن فى انتظار الاصدار التشريعى لها من مجلس الشعب فى دورته القادمة ..

ويقول العميد وجيه شفيق : إن البطاقات فى حد ذاتها سهلة التزوير وطرق التلاعب فيها كثيرة اما بالطرق الميكانيكية أو الكيميائية وبتغيير الصورة على نفس البيانات القديمة .. وإذا فرضنا ان هذا التلاعب تم فى اى بطاقة فإنه بعد تسجيل البيانات عندى على الحاسب يمكننى بسهولة الحكم عن مدى صحة هذه البطاقة .. وسيساعدنى أكثر الرقم القومى عند استصداره ..

قائمة المستندات المزورة

وتؤكد المعلومات وبناء على فحص جرائم التزوير ومن واقع المحررات الرسمية ان تزوير وتزييف الأوراق الرسمية خطر يهدد أمن مصر بصفة مباشرة .. وانه للحد من هذه الظاهرة مطلوب تشديد العقوبة على جريمة التزوير .

هذا ما يؤكده اللواء عبد الهادى بدوى مساعد وزير الداخلية لمباحث الاموال العامة ..

● فى البداية يقول اللواء عبد الهادى بدوى رئيس مباحث الاموال العامة إن تكالب الشباب على السفر إلى الخارج بأمل تحسين مستوى معيشتهم فى بداية حياتهم أدى إلى تهيئة الفرصة لمحترفى النصب والاحتيال فى استخدام عقود عمل وهمية .. علاوة على انتشار مايسمى بالسماسرة العرب .. وهم الوسطاء فى سوق العمل بين المصريين ورجال الأعمال العرب .. فى مقابل مبلغ من المال يتقاضاه السماسرة من الطرفين .

ومن سلبيات هذه الظاهرة استخدام عقود عمل وهمية منسوبة لمؤسسات لا وجود لها بتلك الدول .. والاستيلاء على اموال طائلة من هؤلاء الضحايا نظير ايجاد فرص عمل وهمية ..

● ويؤكد اللواء عبد الهادى بدوى ان اهم المحررات الرسمية التى نجح المزورون فى تقليدها وكشفتهم الادارة بعد ملاحقة اساليبهم الخداعية .. هى جوازات السفر .. والبطاقات الشخصية . وقسائم الزواج والطلاق . والسجل التجارى والبطاقات الضريبية .. بل وصلت إلى

شهادات الميلاد والوفيات ..

وتشير الاحصاءات إلى زيادة معدلات التزوير في تأشيرات السفر إلى كل من السعودية وامريكا ـ واليونان وكندا والمانيا .. وتضم القائمة ايضا شهادات عدم الممانعة لدخول دولة الكويت .

● ويضيف اللواء عبد الهادى بدوى : ان عالم تزوير الأوراق الرسمية يضم الكثير من بطاقات التزوير ومنها ايضا تزوير الشيكات والمستندات البنكية وخطابات الضمان ورخص القيادة بأنواعها .. ورخص تسيير السيارات .. والتوكيلات الرسمية .. ومحاضر تصديق الشهر العقارى خاصة فيما يتعلق بالأراضى والسيارات .. علاوة على احكام المحاكم ..

مطلوب تشديد العقوبة

● وحول المقترحات المطروحة للقضاء على ظاهرة تزوير المستندات الرسمية يؤكد اللواء عبد الهادى بدوى رئيس مباحث الأموال العامة انه مطلوب تنفيذ مشروع الرقم القومى وجارى اتمامه قريبا . كما اقترح تنفيذ جسم البطاقة فى شكل كارت بلاستيكى مطبوع عليه صورة صاحب البطاقة وبياناته على أن يحتوى الكارت على علامات تأمينية خاصة وسرية تصعب من سبل تقليده بالوسائل المتاحة لدى المواطن العادى .

ومطلوب ايضا تشديد الرقابة على اجراءات استخراج البطاقات وضرورة مراجعة المستندات المقدمة لاستخراج تلك البطاقات بدقة لتلافى امكانية استخراج بطاقة صحيحة بمستندات مزورة .

● ويشير اللواء عبد الهادى بدوى إلى اهمية تشديد العقوبة على جرائم تزوير البطاقات . خاصة جريمة الادلاء ببيانات غير صحيحة ـ وكذا جرائم انتحال الاسم او الصفة ـ فى حالة تزوير البطاقة .

وأمام اللواء فاروق عباس مدير ادارة التزوير والتزييف بمباحث الأموال العامة العديد من القضايا التى تحمل مضمونا واحدا على حد قوله لذلك يؤكد انه للحد والقضاء على هذه الظاهرة لا يأتى إلا بتعديل القانون الخاص بإلحاق العمالة المصرية بالعمل بالخارج رقم ١١٩ سنة ٨١ . وعُدل بالقانون رقم ١٠ لسنة ٩١ .. وتم تشديد العقوبة فعلا .. ولكن لايوجد قاضى او وكيل نيابة يحكم بها .

لدرجة الافراج عن كبار المزورين بالخروج بضمان محل اقامته .

● ويضيف اللواء فاروق عباس اننا نريد تعديل القانون بحيث لايسمح بالسفر إلا بتأشيرات مصدق عليها من وزارة القوى العاملة وبدون وسيط وصاحب الجواز يقوم بالاجراءات عن طريق القوى العاملة ولكن للأسف الوسيط موجود دائما !!

ويؤكد اللواء فارق عباس ان التزوير يتم بعدة طرق بالنسبة للأوراق الرسمية إما عن طريق الأصل ، او عن طريق المحو الكيمائى .

● والاسلوب الأول يتم بطريقة طبع الكارت نفسه ثم ملء البيانات مرة أخرى وهذا فى منتهى الخطورة ويتم عمل كميات كبيرة منه ويحتاج فى الكشف عنه إلى خبير فنى .

● أما النوع الأخر فهو أخف وطأة .. ويطلق عليه تزوير بأسلوب محو البيانات وفى سوق التزوير يطلق عليه اسم : « غسيل المعلومات »

ويشير اللواء فاروق عباس ان هناك ثلاثة طرق لتزوير ختم شعار الجمهورية :

- ● إما ان يكون ختما معدنيا مزورا .
- ● أو ختما كربونيا .
- ● أو تزوير الختم الكاوتش .

والختم المعدنى يستخدمه محترفو التزوير وبأسلوب معقد جدا .. اما الختم الكاوتش والكربونى فهما اسهل فى طريقة التصنيع .

● وبالنسبة لحوادث الارهاب فإن معظم المطبوعات والبطاقات التى يستخدمونها مطبوعة بمطابع فى بيشاور بأفغانستان لكنهم لم يتوصلوا بعد إلى تزوير جواز السفر



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : 

التاريخ : ١٥ سبتمبر ١٩٩٣

إجراءات أمن «تفوق التصور» فى أولى جلسات محاكمة المتهمين بتفجير المركز التجارى بنيويورك

نيويورك - وكالات الأنباء

تشهد مدينة «نيويورك» إجراءات أمنية مشددة تحسبا لاندلاع أعمال إرهابية تواكب الاستعداد لبدء محاكمة المتهمين بتفجير مبنى المركز التجارى العالمى فى فبراير الماضى، وهو الحادث الذى أدى إلى مقتل ٦ أشخاص وإصابة أكثر من الف آخرين. وقد بدأت أمس عملية اختيار هيئة المحلفين «١٢ عضوا» من بين ٥ آلاف مرشح، فيما وصف بأنها أكثر مراحل المحاكمة أهمية، ومن المتوقع أن تستمر المحاكمة حتى مطلع العام القادم ويواجه المتهمون الرئيسيون فى القضية وهم: محمد سلامة «فلسطينى»، نضال عياد «فلسطينى أمريكى»، محمود أبو حليمة «مصرى» وأحمد عجاج «فلسطينى» عقوبة السجن مدى الحياة فى حالة إدانتهم، وهم من اتباع الشيخ عمر عبدالرحمن مفتى تنظيم الجهاد الإرهابى.

وقد كثفت سلطات الأمن فى مدينة نيويورك والسلطات الفيدرالية إجراءاتها داخل وحول محكمة «مانهاتن» التى ستشهد المحاكمة، كما وصلت تعزيزات أمنية من مدن أخرى، فيما وصفت بأنها إجراءات «تفوق التصور». وفى قاعة المحاكمة الكبيرة بالطابق الثالث أجريت إجراءات تفتيش متكررة قبل بدء المحكمة، وذكر مصدر أمنى انه قد يتم اللجوء لاستخدام الكلاب البوليسية للكشف عن المتفجرات. وقد أعرب المسئولون عن قلقهم من احتمال اندلاع مظاهرات خارج مبنى المحكمة، تؤدى لأعمال عنف يرتكبها بعض المتطرفين. وشوهدت تحركات أمنية عند مداخل محطات مترو الانفاق والمكاتب الفيدرالية القريبة وذكر متحدث باسم شرطة نيويورك انه سيتم إغلاق بعض الطرق الجانبية أمام السيارات وعبور المشاة.وقد حذر أحد محامى الدفاع من آن المحاكمة تتم فى ظروف غير عادية وفى أجواء معادية للعرب والمسلمين، ولهذا يجب أن يؤخذ ذلك فى الاعتبار عند اختيار هيئة المحلفين.

أربعة من المتهمين فى حادث تفجير المركز التجارى العالمى بنيويورك وهم من اليمين : نضال عياد، ومحمود أبو حليمة ومحمد سلامة وأحمد عجاج.

[صور للأهرام من أ . ب]

١٢٢٢٦



في محاكمة تنظيم طلائع فتح :

المحكمة ترفض شهادة المنقبات

من حق المحكمة رؤية الشاهدة أثناء شهادتها

رفضت المحكمة العسكرية العليا امس الاستماع الى شهادة ٣ سيدات منقبات من شهود النفي في محاكمة تنظيم طلائع الفتح الا بعد خلع النقاب . اكد رئيس المحكمة على اهمية رؤية وجه الشاهدة اثناء شهادتها . وقال ان من حق المنقبة الا تكشف عن وجهها ، اما اذا ارادت ان تتقدم للشهادة فعليها ان تكشف عن وجهها حتى تتبين المحكمة ببصرها وبصيرتها انعكاسات الشهادة على وجهها .

واضاف ان ذلك هو ما يحتمه القانون . استجابت شاهدة واحدة هي امل عبدالسلام زوجة المتهم محمد ثابت ورفضت المنقبتان الاخريان .

واعلن الدفاع امام المحكمة انه يشعر بالطمانينة في وقوفه امام هيئة المحكمة العسكرية لمراعاتها الاجراءات واستجابتها لمطالب الدفاع .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : 

التاريخ : ١٥ سبتمبر ١٩٩٢

طلائع الفتح الاسلامى تعتبر السرقة والقتل حلالا شرعا
المتهم الأول يفتى بأن الحاكمين مرتدون والنظام كافر

قتل الجنود جائز وسلب سلاحهم أمر واجب

• • •

إهدار دم العاملين بالقطاع العام لأنهم يعينون النظام الكافر

ضبط أسلحة وذخيرة ومتفجرات

ضبطت مباحث امن الدولة اثناء القاء القبض على المتهم عبد الحميد محمد حسب الله فى منزله ١١ شارع المدرسة القومية بالنيل يوم ٢٨ يناير ١٩٩٢ - مجموعة أوراق تتضمن بعض الافكار التنظيمية ومعلومات حول بعض الشخصيات العامة والشرطية ورصد اماكن اقامتهم وعملهم وكذلك معلومات ورصد لبعض السفارات الاجنبية بالقاهرة والمصالح الامريكية الاسرائيلية والمنشآت الهامة والشرطية.

كما ضبطت لدى المتهم كما جاء فى محضر ضبطه والذى حرره الرائد احمد عامر تنفيذا للاذن الصادر له من نيابة امن الدولة العليا - عدة اسلحة ومتفجرات وهى طبنجة وخمس طلقات رصاص وثلاثة مفجرات كهربائية وساعة استوب واتش مجهزة بوصلة كهربائية.

كما اعترف المتهم باخفائه سلاحا آلياً لدى عضو تنظيمه الارهابى ياسر كامل المقيم بشارع الوحدة فى امبابة



، خطة الانقلاب الثورى لاقامة الحكم الاسلامي ، لم تكن الورقة الوحيدة الخطيرة التى كشفها عبد الحميد محمد حب الله المتهم الاول فى قضية ، طلائع الفتح الاسلامي ، فى اعترافاته امام نيابة امن الدولة العليا . بجانب ذلك كشف اوراقا اخرى مهمة تثير قراءتها العديد من التساؤلات حول مدى التنسيق بين الجماعات الارهابية المتعددة الاسماء والمتفقة المواقف ، حيث انها جميعا تكاد تقف فى خندق فكرى واحد ، وتعتمد على التفسيرات نفسها لبعض ايات القران الكريم

لقد روى عبد الحميد محمد حب الله تفاصيل واسرار هامة عن العمليات الارهابية الثلاث التى نفذتها عصابته . وكشف تخطيطه لهذه العمليات ، وفتواه بجواز قتل جنود الحراسة والابرياء ، كما اجاز فى فتوى اخرى اصدرها ـ سرقة مضرب ارز لانه قطاع عام ، كما اهدر دم العاملين فيه ، بصفتهم فئات معينة لنظام الردة ، حسب فتواه ! !

تصنيع المفرقعات ؟

وقد سئل المتهم عبد الحميد حب الله فى تحقيقات النيابة معه يوم ٢٠ يناير ١٩٩٣ عن كيفية تصنيع المتفجرات وفقا لنظرية ، جهاده الاسلامي ،

فقال .. بالنسبة للمفرقعات فلقد صنعنا ٢٥ قنبلة مضادة للافراد ، مكونة من جسم حديد الزهر ومعبأة بالديناميت ، ويتصل بها مفجر وفتيل وخمسون كيلو ديناميت وعشرة أمتار فتيل بارود اسود وخمسة وعشرون مفجرا وثلاث زجاجات ازيد الصوديوم الذى منه ازيد الرصاص والذى يستعمل فى المفجرات والصواعق .

وعن مصدر الحصول على تلك المفرقعات والمواد المفجرة . قال .. قمت بتصنيعها جميعا . وروى للنيابة تفصيلا كيفية تصنيعها جزءا جزءا وذكر أن إعداد القنبلة الواحدة يتكلف خمسة جنيهات ، ويبلغ ثمن كيلو الديناميت ٢٧ جنيها . ولم يفصح عن جملة المبالغ التى تم إنفاقها على تصنيع المفرقعات التى نفى استخدامها فى اية عملية إرهابية .

وقال المتهم حب الله إن تمويل هذا التنظيم يعتمد حسب إدعائه على اشتراك شهرى من العضو قيمته خمسة جنيهات .

جنود وسلاح

وحول العمليات الارهابية التى قام تنظيم طلائع الفتح الاسلامي . قال المتهم الاول فيه ..

بدأت هذه العمليات بحادثة جندى حراسه القنصلية السعودية فى جاردن سيتى وكان هدفها الحصول على السلاح من باب الاعداد العسكرى للجماعة بينما كانت العملية الثانية وللغرض نفسه هى الاعتداء على جنديين لحراسة فيلا بشارع ٧٧ بالمعادى بالقرب من منزل السفير الاسرائيلى وذلك بغرض الحصول على السلاح ، والثالثة قتل سائق سيارة نقل موبيليا ومساعده فى المقطم .

واضاف .. وكانت هناك ثلاث عمليات اخرى قمت بالتخطيط لها تمهيدا لتنفيذها وكانت الاولى للاستيلاء على ايراد مضرب الارز بشبرا والثانية الاستيلاء بالسطو المسلح على اموال بنك بالقرب من معهد القلب فى امبابة .

وادعى المتهم فى اعترافاته امام نيابة امن الدولة العليا ان العملية الثالثة التى خطط لها كانت عملية السطو المسلح لاقتحام موقع عسكرى ، وهى عملية لم تتم .

وسئل المتهم عن قصده فى سرقة سلاح جنود الحراسة على السفارات الاجنبية وغيرها ؟ ومدى مشروعيته ؟

فقال .. مقصدنا الاساسى الحصول على سلاح الجنود لتنفيذ عملياتنا ضد النظام ومؤيديه . وكان واردا احتمال قتل الجنود فى حالة دفاعهم عن سلاحهم .

القتل شرعا ! !

وعن مشروعية قتل الجنود قال .. قتلهم جائز ولا شىء فيه وكذلك سلب سلاحهم امر واجب حين التمكن من ذلك .

وسئل عن سنده الشرعى فى اباحة قتل الجنود وسرقة سلاحهم الميرى فقال ..

هذا امر متعلق اساسا بمواقفنا من نظام الحكم من الناحية الشرعية وموقف جندى الحراسة من نظام الحكم من ناحية ارتباطه الوظيفى . وبالنسبة لنظام الحكم فنحن لدينا الادلة الشرعية على كفره ، استنادا على قول الله عز وجل ، افحكم الجاهلية يبغون ، ومن احسن من الله حكما لقوم موقنون ، ـ من سورة المائدة ـ واستدل على ذلك بتفسير ابن كثير لهذه الاية وكذلك تفسير سيد قطب .

حكم مرتد !

وقال حب الله ان حال نظام الحكم الحالى هو حال الحاكم المبدل لشرع الله ، مما يوجب الخروج عليه .. ومقاتلته وجنوده الذين يشتركون مع الحاكم فى الاثم الشرعى ، وهم طائفة مرتدة تجرى عليها احكام المرتدين . وقد ثبت كفر النظام وطائفته المعنية ، ولذلك صح شرعا اعتبارهم اعداء ،وبالتالى فان اموالهم وسلاحهم غنيمة شرعا .

ثم اشار المتهم الاول فى قضية ، طلائع الفتح الاسلامي ، ـ هكذا اسمها ـ الى ان اعضاءها اختلفوا حول شرعية قتل الجنود عقب الاستيلاء على اسلحتهم ! !

وقال إن بعض اعضاء التنظيم عارضوا قتل سائق سيارة الموبيليا وتباعه فى المقطم ، ولكنه اقنعهم بأن قتلهما صحيح شرعا وعقلا ، لأن مصر اصبحت دار حرب كافرة ، وسقطت عنها احكام الشريعة الاسلامية . ولا يثبت إسلام شخص فيها الا بنية قطعية على انه مسلم . والنوايا القطعية تظهر فقط باستقراء حال

اعداد :

ثروت شلبى

الشخص ومعرفة معتقدة وفهمه ، لا إله إلا الله ، وشروط صحة الايمان وكماله .

وحاول حب الله ان يضفى على جريمته مبررا شرعيا آخر فقال إن جهاد تنظيمه سعى لدفع ضرر عام أكبر عن المسلمين وهو سقوط الخلافة وسيطرة الكفر ومن ثم فان قتل الشخصين ـ السائق والتباع ـ جائز فى سبيل جلب مصلحة كبيرة عامة وقطعية وهى إقامة الخلافة الاسلامية .

وفى نظرته الى سياسة الحكومة ، تحدث حب الله عما اسماه الهجمة الحكومية الشرسة ضد الحركة الاسلامية بصفة عامة ، واشار الى ، الهجوم مع الجماعة الاسلامية فى

مناطق مختلفة ، واعتقالات الاخوان المسلمين ، ومصادرة مساجد السلفية وبصفة عامة وضوح نية الغدر المبيتة لدى الحكومة للتيار الاسلامى وخروج هذا المخطط الى حيز الواقع ،

ولخص الموقف كله فى تصعيد المعركة من جانب الحكومة ، ورد التنظيم بقرار أنه لا وقت للتهدئة .

وحول شرعية سرقة المال العام قال المتهم امام النيابة : إنها جائزة شرعا من باب وجوب الاعداد للجهاد فى سبيل الله .. ! ! !

ونستند فى ذلك على اساس مبدأ دفع اعظم المفسدين وجلب اعظم المصلحين وقاعدة ان العذر الخاص يرتكب لدفع العذر العام بمعنى ضياع المسلمين بسقوط الخلافة الاسلامية بارتكاب مفسدة اصغر منها وهى الاضـرار ببعض أموال المنتمين للاسلام ولا اقول المسلمين ! !

واضاف المتهم فى تبريراته امام النيابة :

المبدا هو طلب اعظم المصلحتين وهى مصلحة قيام الخلافة الاسلامية فى الدولة والتى تعم المسلمين عموما وهى مصلحة اكبر من المصالح الخاصة المالية لبعض المنتسبين للاسلام . وبالتالى فان أمر الاستيلاء على الأموال لدعم مسيرة الجهاد الاسلامى من اجل قيام الخلافة مشروع .

بالأضافة الى مضرب الأرز قطاع عام وبالتالى فان اموال القطاع العام هى اموال الحكومة فى الحقيقة والحكومة والنظام الحاكم مرتد واهدار امواله ودماءه جائز شرعا باعتبار الردة .

وبالنسبة لشرعية اموال البنك لتمويل نشاط التنظيم الارهابى قال المتهم :

فى اطار تكليفى للاخ محمد عبد اللاه بالبحث عن مصادر لدعم وتمويل نشاطنا فكان اقتراحه لى بسرقة البنك اللى بجوار معهد القلب بإمبابة . وهو امر جائز لان البنك مفسدة والاستيلاء على أمواله لدعم الجهاد وجوبى لان اموال البنك ربوية مهدرة تعمل بالفوائد ـ بالاضافة الى انها ملك الحكومة والتى سبق شرعا جواز احتلابها والاستيلاء عليها لدعم نشاطنا .



تثبيت أحكام بإعدام أربعة

■ القاهرة - «الحياة» - تمت امس المصادقة على الاحكام الخاصة بقضية الشوقيين والتي اصدرتها المحكمة العسكرية العليا في ٢١ اب (اغسطس) الماضي وقضت باعدام اربعة متهمين احدهم فار، والاشغال الشاقة المؤبدة لاثنين والاشغال الشاقة ١٥ سنة لثمانية بينهم ثلاثة فارون والاشغال الشاقة المؤبدة ١٠ سنوات لثلاثة اخرين، والسجن ١٠ سنين لمتهم واحد، والاشغال الشاقة ٥ سنوات لثلاثة متهمين، والسجن ٣ سنوات لأحد المتهمين وسنتين لاثنين وبراءة ثمانية.

والمحكومون بالاعدام هم رمضان مصطفى محمد حسن وعلي فايد ميهوب وسيد عبدالرازق بدوي وهشام محمد سعد (فار).

وكانت النيابة العسكرية طالبت بالاعدام لجميع المتهمين ووجهت اليهم تهم «الانضمام الى جماعة اسست على خلاف احكام القانون تدعو الى تعطيل الدستور والقوانين، والاعتداء على الحرية الشخصية للمواطنين».



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : أخبار الحوادث

التاريخ : ١٠٢ سبتمبر ١٩٩٣

الضابط الوحيد الذي طبق المساواة داخل السجن لفقوا له ٢٠٠ تهمة تعذيب !



اثناء عودتهم من المحاكم او الامتحانات ويقومون ببيعها للمساجين الجنائيين الذين يقومون بدورهم باعادة بيعها لباقى المساجين حتى يصل ثمن باكو الشاى الى ثلاثة جنيهات يدفعها المساجين عن طيب خاطر !

تجنيد المسجلين خطر !

سألناه : وماهى النوعيات التى يحاولون تجنيدها من المساجين الجنائيين ؟!

قال : والمسجلون خطر وعتاة الاجرام والعناصر الجنائية الخطرة يجذبون اهتمام المتطرفين بشدة لحاجتهم اليهم ... واحساسهم بان هؤلاء هم اصلح العناصر التى يمكن ضمها الى الاجنحة العسكرية للمتطرفين خاصة انهم يوفرون عليهم التدريبات واستخدام الاسلحة بمهارة .. وقد نجحوا بالفعل فى تجنيد عدد غير قليل من المسجلين خطر الذين اصبحوا قوة لايستهان بها فى فرض اوامر المتطرفين وتعليماتهم على باقى المساجين !

ثلاجة ومروحة .. وموكيت !

داخل عنابر وزنزانات المساجين الجنائيين تأخذ مخالفة التعليمات الصارخة وجها اخر .. وكلها تؤكد ان الفوضى داخل السجون عامة . وعلنية !

مثلا هل تصدق ان تضم زنزانة سجين ثلاجة ومروحة وسريرا وراديو . والارضية مفروشة بالموكيت ؟! .. بينما حجرات الفقراء فى الحرية لاتنعم بمثل هذه الكماليات ! والوقائع كثيرة ويرويها اكثر من نزيل عاشوا التجربة على ارض الواقع !

. يقول احمد نصر احمد .

- «رأيت بنفسى احد الضباط يقتحم حجرة مسجون فى قضية مخدرات ليقوم بتفتيشها وتطبيق لوائح السجن فعثر على راديو وثلاجة ومروحة [illegible] بالتحفظ عليها واخراجها من الحجرة وتحر[illegible]



لكنه عاد فى المساء الى نفس الزنزانة ليكتشف ان النزيل قد حصل على بدائل اخرى بعد ساعات من ضبط الأولى .. ثلاجة جديدة وراديو ومروحة !.. والغريب ان تباع الزنزانات بين المساجين بعضهم البعض .. هناك هواة السكن الانفرادى .. يمكنه الحصول على الزنزانة المطلوبة بخمسمائة جنيه . وهؤلاء عادة مايكونون من تجار المخدرات والنصابين !.. اما المساجين الذين استوعبوا الدرس وتابوا واكملوا تعليمهم فلا يجدون اى تشجيع او حافز او قدوة فهم فى النهاية يتساوون فى المدة مع غيرهم رغم انهم عانوا فى السجن اكثر منهم ! ولم يخالفوا التعليمات ولم يرتكبوا المخالفات .. لهذا غالبا مايدب اليأس فى قلوبهم !

المساجين درجات !

ويكمل رضا السيد السنوسى ، الذى جاب معظم سجون مصر قبل الافراج عنه .. يقول :

- «المساجين درجات .. الدرجة الأولى يخضع اصحابها للتعليمات واللوائح بشدة .. الدرجة الثانية مخصصة طبقا للوائح للمرضى فيتم إعفاؤهم من العمل داخل السجن .. وهذه يحصل عليها اثرياء النزلاء عن طريق علاقتهم الخاصة بتومرجى العيادة الملحقة بمستشفى السجن ! وقد يصل ثمنها الى الف جنيه .. كما إنهم يستطيعون دفع مائتى جنيه للحصول على «فسحة» ليلية .. بمعنى السماح لهم بالجلوس فى فناء السجن ليلا بعيدا عن العنابر والزنزانات وساعات الليل الموحشة ! والاغرب من هذا ان يتسرب الحشيش والاقراص المخدرة الى السجون من خلال عساكر ابراج الحراسة الذين يحتفظون فى ابراجهم بسلات يدلونها من الابراج بالاحبال حيث يضع اقارب المساجين فى «السلة» قطع الحشيش او البرشام المخدر ! وغالبا مايقوم حكمدار الخدمة داخل السجن بمعاونة جنود الابراج حتى يتم وصول الممنوعات الى النزلاء حيث يتم ترويجها داخل السجن .. وقد قام «صول» بالسجن بدور تاجر المخدرات مدة طويلة ، ثم تم القبض عليه ومحاكمته .. كما تم القبض على تشكيلين كونهما عتاة الاجرام فى سجن الاسكندرية وطره كانوا يهربون ليلا لسرقة المساكن ويعودون فجرا الى الزنزانات ليقتسموا المسروقات ! بل ان احد المساجين مات داخل عنبره نتيجة تعاطيه جرعة زائدة من الكوكايين والافيون بعد تهريبها اليه من والدته اثناء زيارته !!

□□□

.. الوقائع لاتنتهى .. وكلها تشبه الافلام السينمائية التى يظنها الناس من نسج الخيال .. فلايعقل انسان ان ينعم المساجين بما لاينعم به الاحرار .. وتتحول السجون من قلاع للتأديب والردع الى فنادق خمس نجوم واوكار للجريمة ومسرح للاحداث والمذابح الدامية !

القضية بالغة الخطورة .. و«اخبار الحوادث» تعرض لها بوضوح .. ومن خلال اوراق الواقع وعلى لسان نزلاء عايشوها .. لان بقاء الحال على ماهو عليه قد يتعذر معه فيما بعد ان نسيطر على هذه السجون .. او نعيد اليها هيبتها !



المصدر : 

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٠ سبتمبر ١٩٩٣

إبطال مفعول قنبلة ألقاها عامل من اتوبيس بسفاجا

ابطلت قوات الأمن بالبحر الأحمر مفعول قنبلة القاها عامل من نافذة اتوبيس كان في طريقه من قنا إلى سفاجا ، والقى القبض على المتهم ويجرى استجوابه لتحديد ملابسات الحادث .

فاثناء تفتيش ركاب السيارات المتجهين من قنا الى البحر الأحمر والعكس ، شاهد الرائد خالد محمود ناصر العين في الكمين الأمنى على الطريق احد ركاب اتوبيس كان يقف على مسافة عدة امتار انتظارا لتفتيشه يلقى لفافة من البلاستيك على الأرض وعندما اقترب منها اشتبه في احتوائها على عبوة ناسفة ، واعلنت حالة الطوارىء بالمنطقة والقى القبض على منصور علي عبدالله محمد ، ٢٥ عاما ، من قرية دندرة بقنا ، وانتقلت قوة من خبراء المفرقعات بعد اخلاء المكان من السيارات والمواطنين وتم ابطال مفعول القنبلة



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : 

التاريخ : ١٦ سبتمبر ١٩٩٢

○○ فى بنى سويف :

لماذا اختار تنظيم مايسمى الجهاد المتطرف ببا وسمسطا معقلا لـه ؟.. ولماذا انتشر التطرف فى القرى والعزب بهاتين المدينتين ؟!

عندما اغتيل الرئيس الراحل انور السادات كانت مفاجأة لشباب ببا وسمسطا ان يكون تسعة من المتهمين من زملائهم .. وعندما اقتحم المتطرفون بعد ذلك بأيام مديرية امن اسيوط كان عشرون منهم من ابناء ببا ايضا .. بل وعندما ظهر تنظيم العائدين من افغانستان . فإن قائد الجناح العسكرى مصطفى حمزة ، ابوحازم ، من ببا ايضا !

ويتساءل الناس : لماذا ببا ؟!

البداية .. عام ١٩٧٩ عندما اختار ابناء ببا وسمسطا جامعتى اسيوط والمنيا للالتحاق بهما ، هربا من الاقامة فى القاهرة لعجزهم عن تكاليفها .. وهناك التقى هؤلاء بزعماء التطرف ، ومنهم من التقى باعوان عمر عبدالرحمن ، ومنهم من عرف عبود الزمر ، ورجاله .. ومنهم ايضا من عرف محمد شوقى الاسلامبولى .

وعندما عادوا لببا .. عادوا متطرفين يحملون فكر الجهاد ، والرغبة فى الصدام مع المجتمع والشرطة !!

معمل للارهاب !

وتبدو ببا وسمسطا من بين مدن مصر ، كالمناطق العشوائية فى سوء الخدمات ، وقلة المرافق ، وانخفاض الدخل وكثرت معاناة الناس من الادارة والروتين ، وزيادة نسبة البطالة ، وازمة الاسكان .. ولذلك فليس غريبا ان تكون ببا وسمسطا البيئة المناسبة لنمو المزيد من التطرف .. وان يكون كوم الصعايدة فى ببا معقلا لهم ، وان يكون كفر جمعة معمل تفريخ للارهاب .. بل وتقود ببا نفسها الصدام مع الشرطة فى العام الماضى ، وتصبح بؤرة توتر ، فعدد سكانها يصل إلى ٢٤٩ الف نسمة ، وحولها ٧ مناطق عشوائية لامثيل لها ، كعزبة الصفيح وعزبة عبدالله قصب ، والفابريقة بالاضافة الى ٥٩ قرية تابعة لها .. اما سمسطا فعدد سكانها يبلغ ١٤٢ الف نسمة ، وتضم ٢٥ قرية .

تحقيق :
أحمد عطية
تصوير :
عبدالهادى كامل

وكل القرى بلاخدمات ولامرافق اساسية ، ولايوجد بها سوى مصالح حكومية تكدس الموظفون بها ويبلغ عددهم ٣ الاف موظف .. أما مراكز الشباب فلاوجود لها ، وتحولت لمبان ايلة للسقوط ، وسيطر عليها موظفون عينوا بالوساطة ، ولايعرفون من الرياضة سوى الكرة الشراب .. اما المكتبات العامة فلاوجود لها !!

لا .. للتطور !!

ويقول محمد عبدالرحمن : مدينتنا ببا لايوجد بها مصنع واحد ولاشركة واحدة .. ومنذ ٥٠ عاما وهى كما هى ولكن زاد سكانها وتآكلت ارضها ، وتضخم عدد موظفى المصالح بها ، وحتى محلج القطن تحول لكهنة وتآكلت معداته ، وتحولت كلها لدكاكين واكشاك لبيع السلع الاستهلاكية .. وكل مافى ببا يدعو للتطرف من سوء الخدمات والمرافق ، ومعاناة الناس وقلة دخلهم وعجزهم عن تنمية حياتهم او موارد رزقهم .

والحياة ضاقت على الناس .. وهل يتصور احد ان المستشفى العام تهدم نصفه من ثلاث سنوات ، ولم يتم اصلاحه حتى الآن ، رغم ان الجزء المهدوم كان يمثل ٥٠٪ من المستشفى ، وكان يضم المشرحة والمعامل ومدرسة تعليم الممرضات ومغسلة الملابس .. والمطلوب الآن من اى مريض يدخله شراء الدواء قبل دخوله !

أما مستشفى سمسطا .. كما قال لى احد العاملين – فيعانى من شدة الاهمال والاستهتار به .. لقد مات الطفل عمر احمد عبدالرحمن ابن عضو المجلس المحلى لعدم وجود امكانيات ، وابلغ والده المحافظ بالواقعة .. كما ان سيدة تدعى ام جمال حسن دياب كادت ان تقتل لولا تدخل الادارة وتم وقف الممرضة ايمان سيد شهرا عن العمل .

ولسوء المستشفيات انتشرت العيادات الخاصة فى منازل الفلاحين ، بل واصبح صغار الاطباء الآن يجرون العمليات الجراحية فى المنازل وفى حجرات اسفل سلالم البيوت دون تعقيم او توفير لاى وسائل رعاية .

ويقول د . محمد جابر مراد : مادامت المستشفيات الحكومية تعانى من العجز وسوء الخدمات .. فلماذا لايمنح الاطباء الشبان قروضا لتطوير عياداتهم الخاصة وشراء الاجهزة الطبية .. بدلا من اتهام الشباب دائما بالتطرف ؟!

أين مشروعات الشباب

وفى قرى .. صفط راشين وابوشربان وبنى مؤمن وخرشوب وفراره وبدهل .. كانت جولة « أخبار اليوم » الخدمات الصحية لاوجود لها ومعظم الاطباء شباب تخرجوا منذ ١٠ سنوات ، وفضلوا البقاء بالريف لتوافر المسكن فى العيادة الريفية ، وخبرتهم الطبية قليلة جدا !

ويقول محمود رمضان صفط راشين : الشباب هنا يعانى والجميع بلاعمل ودفعات ١٩٨٤ لم تعين حتى الآن .. واين يعينون مادامت لاتوجد شركات ولامصانع .. والفراغ قتل الجميع .. والتطرف يزحف على القرى .. الحل الآن الهجرة للصحراء .. ولماذا لانعطى لكل واحد من هؤلاء ارضا أو قرضا لنساعده على الزراعة ؟!

أما أهالى طرشوب فيقولون : نبعد عن ببا ٣ كيلو



المصدر : أخبار الحوادث

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٦ سبتمبر ١٩٩٢

مترات فقط ولايوجد عندنا وحدة صحية ونذهب لوحدة هليه التى تبعد عنا ٤ كيلو مترات فماذا نفعل ؟ ومركز الشباب لم يفتح ابوابه من ١٦ سنوات ولانعرف من يديره الآن . ولامن نتمم . والشباب يعانى من الضياع والفراغ والسرقة زادت

بالريف .. ولم يعد امامنا الآن الا السفر . والذى توقف هو الآخر . ولم يعد احد منا باستطاعته السفر !

اما فى « بدهل » .. فيقول رجب محمد · مركز

الشباب تهدم ولانجد مانفعله الآن .. ولاحل للعمل الا بالذهاب للقاهرة او الاسكندرية .. هذا لو كان لك قريب هناك .. واين المشروعات الصغيرة التى نسمع عنها ؟.. اننا نبعد عن منطقة مازورة ٤ كيلو مترات ، حيث مشروعات الشباب وحيث الصحراء الواسعة .. ورغم هذا فان كل الذين اخذوا اراضى من خارج محافظة بنى سويف .. هل يعقل ان ياتى اولاد والشرقية والغربية وباقى محافظات الوجه البحرى لاستصلاح الاراضى لماذا لا توزع كل محافظة اراضى الصحراء الخاصة بها على شبابها ليكونوا داخل محافظتهم

حكاية كوم الصعايدة

اما فى كوم الصعايدة .. فهناك قصة اخرى فقد اكتشف رجال الامن فى العام قبل الماضى ان معظم المتطرفين اتخذوها مقرا لهم و... حوادث العنف والارهاب تخرج منها وكذلك كفر جمعة . التى تعد المعمل الاول لصناعة التطرف .

ويقول اللواء يسرى شاكر مدير امن بنى سويف : معظم المتطرفين من بيا كانوا تابعين لمجموعة عبود الزمر . وتلاميذ له .. ولكنهم الآن جميعا تحت السيطرة .. ومشكلة كوم الصعايدة وكفر جمعة انتهت والدليل عدم حدوث اى عنف فى بنى سويف .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر: أخبار الحوادث

التاريخ: ١٦/٩/١٩٩٢

« أخبار الحوادث » تشهد اكبر حملة انضباط بالفيوم:

مفاجأة الحملة

ضبط متهمين هاربين فى قضية عمر عبد الرحمن

المنظورة فى الفيوم امام المحكمة



المصدر : أخبار الحوادث

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٦ سبتمبر ١٩٩٣

الحصيلة ٩٤٣٣ هاربا من احكام ومائة

قطعة سلاح و٤ آلاف قرص مخدر

على مدى ٦ ساعات ، شهدت « اخبار الحوادث » اكبر حملة يشنها رجال الامن بالفيوم على البؤر الاجرامية ، وكذلك نصب الكمائن السرية على مختلف الطرق بين مراكز المحافظة المختلفة والتى تمكنت من اصطياد عدد كبير من العناصر الارهابية والاجرامية التى كانت تثير القلق بين المواطنين .

الحملة تمت بالتنسيق بين مصلحة الامن العام ومديرية امن الفيوم بهدف اعادة الانضباط الى الشارع الفيومى وحتى يشعر المواطن بالتواجد الامنى لرعايته وحمايته . وذلك على المستوى الجنائى او السياسى .

وفى وقت واحد تحركت الحملة بمراكز المحافظة الستة .. واشترك فيها جميع ضباط اجهزة الشرطة من قوات نظامية ومرور ومباحث امن الدولة .

حصيلة الساعات الست كانت ضبط ٩٤٣٣ هاربا من تنفيذ احكام قضائية مختلفة ضدهم و٧٤٣ مخالفة مرور وعدد من السيارات الهاربة من سداد الرسوم الجمركية وضبط اكثر مائة قطعة سلاح من بينها بندقية آلية وكذلك كمية كبيرة من الطلقات النارية مختلفة الاعيرة .

اما مفاجأة الحملة فقد كانت ضبط عدد من المتهمين الهاربين فى قضية التجمهر الخاصة بالدكتور عمر عبدالرحمن والتى تنظرها المحكمة حاليا .

« اخبار الحوادث » عاشت الساعات التى تم خلالها التخطيط للحملة وتنفيذها .

قبيل منتصف الليل اجتماع فى مكتب اللواء احمد شحاتة مساعد وزير الداخلية ومدير امن الفيوم ضم قيادات المديرية ومعه مساعده اللواء مأمور عزب .. امام مدير الامن عدة ملفات تضخمت بسبب الاوراق التى تحتويها .. اما مضمون السطور فكانت عبارة عن الخطوط العريضة لكيفية تنفيذ الحملة التى سيتم القيام بها خلال ساعات قليلة . فى الملفات .. ايضا كانت هناك قائمة المعلومات الخاصة بالظواهر الاجرامية واشخاصها فى مختلف المراكز وعلى جانب منها كتب اسماء الضباط الذين سيتولون القيام بها .

بدأ الاجتماع بحديث اللواء احمد شحاتة شرح فيه توجيهات اللواء الالفى وزير الداخلية واللواء احمد العادلى مدير مصلحة الامن العام والتى يجب ان تتم مراعاتها اثناء تنفيذ الحملة والتى قال ان الهدف الرئيسى منها هو الضرب بشدة على كافة السلوكيات الاجرامية والمنحرفة سواء على مستوى الجرائم الارهابية او الجنائية ويبدأ ذلك بتجريد العناصر المتطرفة من الاسلحة التى تستخدمها فى ارتكاب جرائمها وضبط المفرقعات والاسلحة سواء كانت مع هذه العناصر او التجار الذين احترفوا ترويجها بالاضافة الى مداهمة الورش التى توافرت معلومات على قيام اصحابها بتصنيع الاسلحة محليا داخلها .

وقبل ان ينهى مدير الامن الاجتماع اكد على ضرورة التركيز على الدراجات البخارية وفحصها بدقة خاصة انها اصبحت اهم وسائل ارتكاب الجرائم لسهولة حركتها والهرب بها .

وانتهى الاجتماع فى مكتب مدير الامن ليبدأ اجتماع آخر فى مكتب العميد صلاح سليمان مدير ادارة البحث الجنائى ومعه العقيد حسن شلقامى رئيس المباحث لوضع اللمسات النهائية حيث تم التأكد من تواجد جميع الضباط فى مكاتبهم بالمراكز المختلفة مع علم كل منهم بالمهمة المكلف بها .. وكان التوجيه الاخير لجميع القوات بالتزام الدقة اثناء عمليات المداهمة وعدم التعرض للمواطنين الذين يتصادف تواجدهم قرب الاشخاص او الاماكن التى ستتم مداهمتها .

فى الساعة الثالثة تماما تحركت الحملة من مبنى مديرية الامن وكذلك مراكز الشرطة الستة ومع كل مجموعة احد كبار الضباط يتولى قيادتهم ومعهم عدد سيارات من قوات فرق الامن لتدعيمهم والتدخل فورا اذا حدث أى نوع من المقاومة من جانب العناصر المطلوب ضبطها .

وعلى طول المفارق وتقاطعات الطرق بين حدود المراكز عند طامية واطسا وابشواى وسنورس ومركز ومدينة الفيوم كان هناك العديد من الكمائن الثابتة او المتحركة - قد استعدت لايقاف السيارات المارة وتفتيش ركابها وكذلك الدراجات البخارية خاصة

تابع الحملة

حسين عبدالقادر

انه توقع قيام العناصر المطلوب ضبطها الهرب من اماكنها عند شعورها بتحرك القوات نحوها .

● الساعة الثالثة والنصف كان اول الغيث . اوقف احد افراد الكمين عند ابشواى راكبى دراجة بخارية فوجئا بوجود الكمين فى هذا الوقت المتأخر بالمنطقة النائية .. لاحظ الضابط ان لوحة ارقام الدراجة مطموسة وعندما طلب من قائدها الاوراق الخاصة بها .. فوجىء الضابط بالراكبين يقفزان بعيدا عن الطريق فى محاولة الهرب وبسرعة انطلق افراد الكمين خلفهما وتمكنا من السيطرة عليهما وكانت المفاجأة عندما تبين انهما مطلوب القبض عليهما فى عدة قضايا وكان لدى ضابط مباحث قسم الفيوم اذن من النيابة بضبطهما فى هذه الحملة .

● فى نفس اللحظة كان الرائد سعيد عثمان رئيس مكتب مكافحة المخدرات يقوم مع رجاله بمداهمة مسكن احد تجار المخدرات الذين ذاع صيتهم فى ترويج سمومه على المدمنين .. وفور دخول الضابط ورجاله المسكن اسرع اليه التاجر الذى اخذ يبكى مؤكدا للضابط انه تاب عن هذه التجارة وانه استقام وطلب تركه خاصة انه الآن فى الصباحية حيث كانت ليلة زفافه هذه الليلة .. واثناء توسلاته للضابط وتأكيد توبته كان احد الجنود يصيح وهو يخرج كمية من مخدر البانجو فى شكل لفافة اعدها التاجر للبيع بجانب كمية من شرائط الاقراص المخدرة وفوجىء الضابط بتاجر المخدرات يلطم خديه وهو يستسلم لقبضة الضابط وهو يصطحبه الى سيارته تاركا عروسه خلفه بالمسكن .

● وفى احد شوارع مدينة الفيوم ورغم

الوقت المتأخر فقد انطلقت زغرودة لم يعرف مصدرها أما المشهد فقد كان للرائد أحمد عبدالمجيد رئيس مباحث البندر ومعه معاوناه النقيب اسامة عبدالحفيظ ومحمد عبدالمجيد وهم يخرجون من احد البيوت ومعهم المسجل الخطر كمال بكر على صابر اشهر نشال بلطجى اثار الرعب بين المواطنين فى الفترة الاخيرة حيث عرف عنه قيامه بطعن المجنى عليه اذا اكتشف محاولة نشله وحاول التصدى لهذا النشال . وكانت آخر جرائمه والتى اكدت تحديه لكافة مشاعر المواطنين عندما قام بطعن أحد ضحاياه بوسط البلد امام ادارة المرور عندما حاول المجنى عليه من منعه سرقته ثم ضرب بعد ذلك عندما شعر بمطاردة الشرطة .

● أما اغرب ما ضبطه احد الكمائن عند مدينة الفيوم فقد كان شابا ١٩ عاما يحمل معه حقيبة مملوءة بالملابس واسطوانات بوتوجاز وبسؤاله عن مصدر الاشياء يحملها ارتبك وحاول الهرب وبعد الامساك به ومناقشته اكد انها اشياء خاصة باسرته وقام بسرقتها لحاجته الشديدة للمال وانه كان فى طريقه لبيعها .. وباستدعاء الاب تبين انه حرر محررا بتاريخ ٧ اغسطس بقسم شرطة الفيوم يبلغ فيه بتعرض مسكنه للسرقة .. وكانت المفاجأة عندما حضر الاب وتعرف على المسروقات ثم اكتشف ان ابنه هو اللص فأصر على استمرار الاجراءات القانونية ورفض رجاء وتوسل الضباط للتنازل عن بلاغه حرصا على مستقبل ابنه وبالفعل تم تحرير محضر بواقعة الابن محرزا للمسروقات .

● واثناء مغادرة القوة للمنزل فوجئوا بشخص يسرع بالجرى فى الشارع بطريقة أثارت الانتباه خاصة عندما طلبوا الوقوف للتعرف على شخصيته . واسرع اثنان من الضباط بالجرى وراءه وتمكنا من اللحاق به وتبين انه احد العناصر المتطرفة النشطة وكان مطلوبا القبض عليه منذ فترة ولكنه دائم التنقل بين عدة أماكن .. واعترف انه كان مختبئا فى احد المنازل عندما شعرت بتحركات الشرطة بالمنطقة فاعتقد انهم توصلوا لمكان هروبه وجاءوا لضبطه .

● وفى ابشواى طرق الضباط باب مسكن صاحب احد ورش الحدادة التى يديرها داخل مسكنه وعندما ايقظوه ظل يتساءل وهو يتصنع الدهشة بسبب قدومهم خاصة عندما كانوا يتفحصون بعض الادوات على مائدة العمل الخاصة به فقال انها ادوات العمل واضاف انه رجل ملتزم لايعرف غير صنعته ولايختلط بتجار المخدرات أو غيرهم حيث ان عمله يأخذ وقته كله .. وارتبك صاحب الورشة عندما قال له الضابط ومشكلتك التى ستذهب بك الى السجن هى عملك .. حيث توجه الضابط الى احد الاجولة الذى اخفى بعناية اسفل كنبة تحتوى على قطع معدنية مختلفة لم تكن سوى قطع واجزاء الاسلحة التى يقوم بتصنيعها ثم بيعها لمحترفى ارتكاب الجرائم ولم يتكلم الرجل وظل ينظر الى الارض اثناء قيام الضباط بجمع محتويات الورشة والمضبوطة من قطع الاسلحة المفككة فى طريقهم الى مديرية الامن .

● وفى احد المنازل الريفية بمركز الفيوم كان ضباط المباحث يداهمون احد حجراته التى تحولت الى مخزن مملوء بكراتين من العبوات الدوائية الخاصة بالكحة وغيرها قام صاحب المنزل بتجميعها من الصيدليات المختلفة بالفيوم وغيرها ثم بيعها للمدمنين لاحتوائها على بعض المواد المهدئة الشبيهة التأثير بالمخدرات ثم يبيعها باضعاف اثمانها الحقيقية .

وفى منزل آخر كان الرائد سعيد عثمان يضبط احد تجار الاقراص المخدرة ومعه شرائط تضم اربعة آلاف قرص ابوصليبة والفراولة .

اما ضباط مباحث امن الدولة فقد قاموا بمساعدة مجموعة مسلحة من فرق الامن بمحاصرة احد المنازل وتمكنوا من ضبط عدد من اشخاص داخله بعد ان وردت معلومات من مصادرهم السرية تؤكد انهم من العناصر المتطرفة النشطة والتى لها نشاط كبير فى التنسيق بين المجموعات المتطرفة داخل المحافظة وخارجها .. وفى نفس الوقت كان زملاؤهم يعودون الى مقر مباحث امن الدولة ومعهم عدد من المتهمين الهاربين فى قضية التجمهر الخاصة بالدكتور عمر عبدالرحمن والمنظورة حاليا امام المحكمة .

اما حصيلة الحملة فقد كانت ٩٤٢٢ هاربا من تنفيذ احكام من بينها ٣٠ متهما فى جناية و٢١٥٨ متهما فى جنح حبس و٢٤٠٤ غرامات و٢٠٣٨ مخالفة و٣٩ هاربا من التجنيد و٣٦٠ متخلفا عن اداء الخدمة العسكرية و٨ قضايا مخدرات و٦٢ قضية اداب ولعب ميسر وتجارة خمور بدون ترخيص وضبط ١٥ متطرفا من العناصر المتطرفة النشطة .

القاهرة: الاعدام لاثنين من "الجماعة الاسلامية"

□ القاهرة، أسيوط - «الحياة»:

■ شهدت القاهرة استنفاراً امنياً تحسباً لاعمال انتقامية من جانب الجماعات المتطرفة، بعدما اصدرت المحكمة العسكرية العليا امس احكامها في قضية «احداث زينهم». وقضت باعدام اثنين من المتهمين هما محمود صلاح فهمي ومصطفى عوني زكي، وبالسجن ٢٥ سنة مع الاشغال الشاقة المؤبدة لاربعة متهمين هم عرفان محمد حسن الخولي وعلي احمد محمد فرحات وياسر عباس سليمان علي (فارون) وكحلاوي صبري عبدالعليم. وبرأت المحكمة ايمن عودة محمد ومحمد رمضان.

والمتهمون الثمانية هم من اعضاء الجناح العسكري لـ «الجماعة الاسلامية».

وقرأ رئيس المحكمة بياناً اشار فيه الى ان المتهمين «ارادوا نشر الرعب والخوف والاضرار باقتصاد البلاد». ووجه كلامه الى المتهمين قائلاً: «لن تجعلوا مصر بلداً للارهاب والفساد لأنها آمنة بشعبها وابنائها ورجالها الذين هزتهم الاحداث وانفجارات القنابل، وعز عليهم ان يكون من بينهم من يستأجرون لضرب امن مصر ومقومات حياتها، وراح المواطنون يتصدون للجناة ويتعقبونهم واستطاعوا القبض على المتهم الاول محمود صلاح فهمي».

وهتف المتهمون عقب صدور الاحكام قائلين: «في سبيل الله قمنا نبتغي رفع اللواء لا لحزب قد عملنا نحن للدين فداء. السجن او الاعدام لن يثنينا عن الاسلام، حسبنا الله ونعم الوكيل». وبكى اهالي المتهمين عقب صدور الاحكام بينما هتف المتهم مصطفى عوني «فزنا بالشهادة».

وكانت النيابة العسكرية احالت المتهمين على المحكمة العسكرية واكدت انهم قتلوا في ١٨ تموز (يوليو) الماضي في منطقة زينهم في جنوب القاهرة النقيب احمد يعقوب البلتاجي والمواطن سلامة السيد وشرعوا في قتل ٨ آخرين. ووجهت اليهم تهم «حيازة اسلحة ومفرقعات وذخائر من دون ترخيص بقصد استخدامها في اعمال تخل بالامن والنظام العام، والعمل على تهديد السلام الاجتماعي واستخدام الارهاب كسبيل لزعزعة الامن والاستقرار».

واستمعت المحكمة العسكرية العليا امس الى ستة من شهود الاثبات في قضية تنظيم «طلائع الفتح» المتهم فيها ٥٥ شخصاً من بينهم ٥ فارون.

وقال مصدر امني لـ «الحياة» ان حاجزاً للشرطة كان بصدد تفتيش سيارات مارة على طريق سفاجة - قنا في محافظة البحر الاحمر، وفوجئ افراده بشخص يلقي لفافة على الحاجز من باص عمومي. وتبين انها عبوة ناسفة تحوي مادة «تي. ان. تي» واستدعي خبراء مفرقعات ابطلوا مفعولها.

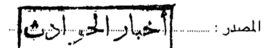
واضاف المصدر ان رجال الامن اعتقلوا الشخص الذي القى القنبلة واسمه منصور علي عبدالله وهو من اعضاء الجناح العسكري لـ «الجماعة الاسلامية» في الصعيد.

وضبطت الشرطة اسلحة في اسيوط في حين واصلت اجهزة الامن جهودها لاعتقال قتلة الشرطي السري حفني السيد حسن في محافظة القليوبية في شمال القاهرة. واطلقت قوات امن النار على ممدوح بيومي حسين (٣٥ سنة) ليل الثلثاء عندما حاول منعها من اعتقال المتطرفين محمد علي خالد وشقيقه محمود، واصيب حسين باصابات بالغة نقل على اثرها الى المستشفى، واوقفت الشرطة ٢٥ متطرفاً من المشتبه في تورطهم في قتل السيد حسن قبل ٤ ايام.

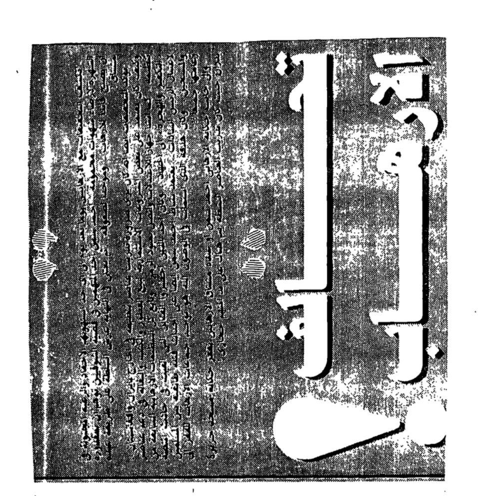
وشهدت محافظة اسيوط حملات امنية على مدن ابو تيج وصدفا والقوصية وديروط اسفرت عن اعتقال ٥٠ متطرفاً يشتبه في تورطهم في قتل شرطيين في ديروط السبت الماضي.

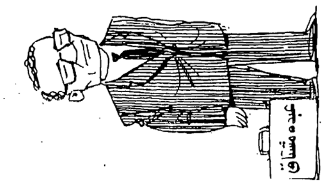
واكد اللواء سعد الجمال نائب مدير امن اسيوط لـ «الحياة» ان الشرطة ضبطت في حوزة المعتقلين اسلحة ومنشورات تحض على قلب نظام الحكم.

وافاد مصدر امني مسؤول ان احمد فاروق احمد الذي توفي في اثناء التحقيق معه في مديرية امن القاهرة، اعترف قبل موته بانه ينتمي الى تنظيم «طلائع الفتح»، وكانت تربطه علاقة بكل من نزيه نصحي راشد وضياء الدين محمود واسامة رشاد، واقام معهم في مخبأ في منطقة الهرم حيث صنعوا عبوة ناسفة استخدموها في محاولة اغتيال وزير الداخلية اللواء حسن الألفي الشهر الماضي.

المصدر : 

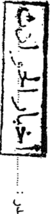
التاريخ : ٢٦ سبتمبر ١٩٩٢







للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : 

أخبار الحوادث

التاريخ : ١٠ سبتمبر ١٩٩٢

احمد سمن الارهابى الطموح بدأ بسرقة صراف الشركة ليصل لمبنى الاذاعة



● احد الارهابيين الذين نفذوا حادث زينهم بعد ان لقى مصرعه بعد تبادل اطلاق الرصاص مع الشرطة

اخبار الحوادث تكشف من خلال وقائع واقوال المتهمين و عترافاتهم قصة محاولة تحالف الارهاب . هذه المحاولة التى بداها شوقى الشيخ (زعيم الشوقيين) وسرقت منه احمد سمن بعد ان عرف الفكرة .

كيف اعد سمن لعرض نفسه على كل التنظيمات الارهابيه ... في العصبيه . او هذه هي الحكايه

بدأت الحكاية بقيام شوقى الشيخ (امير الشوقيين) بالاتصال بالجماعات الارهابية الاخرى الموجودة على ساحة النشاط فى محاولة لتحقيق هدفه فى زعزعة الاستقرار .. بدأ بالاتصال بطه السماوى . تعددت اللقاءات من اجل التنسيق .. عرض عليه شوقى الانضمام له وتولى امارة الجماعة بالفيوم . العجيب ان الرفض كان مشروطا بمبايعته لطه السماوى

واتصل بعد ذلك بعبد الرءوف امير الجيش لنفس الغرض

اتصل برماش سرور جمعة .. ومن خلاله تعرف على احمد سمن وخالد سعيد .. احمد سمن اكد له ان مجموعته المتحركة على الساحة تضم جناحين عسكريا .. ومدنيا .. للاعداد للقيام بثورة !! هكذا كان يتصور انه قائد .. او حاول ايهام شوقى الشيخ بقوته وقوة مجموعته .. وبهذه الطريقة نجحا فى تقريب وجهات نظر الارهاب .. واتفق الشيخ شوقى مع احمد سمن بامارة الارهاب فى الفيوم .. وقام شوقى الشيخ بتعيين كمال توفيق حسانين مسئولا للاتصال .

فى نفس الوقت قام احمد سمن بتشكيل مجموعة له فى منطقة شرق القاهرة ضمت عبدالحميد اسماعيل عبدالحليم طالب بهندسة (المطرية) وخالد سعيد محمد محمود (سروجى سيارات) وحسن عبد العظيم على جلال (بائع عطور) واحمد محمود خليل السهيت (مبيض محارة) واحمد ابراهيم عبدالحافظ (صاحب مكتبة) واحمد سيف الاسلام (طبيب) ومحمد محمد عبدالرحمن البشارى وشهرته صندوق (موظف بشركة الاسمنت) وعبده محمد عويس (موظف) ومحمد عبدالوهاب (موظف) ومصطفى اسماعيل داود (صاحب محل بقالة) . مجموعة متباينة الافكار



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : أخبار الحوادث

التاريخ : ١٦ سبتمبر ١٩٩٢

تقرير يكتبه

فاروق الشاذلى

اما العناصر الرئيسية فى تنظيم احمد سمن الذى بدأ يسعى لفرض نفسه على الساحة فقد كان المتهم حجازى هو اكثر العناصر النشطة حيث استغل عمله فى مسجد الدريسة (تابع للسكة الحديد) بجزيرة بدران فى تجنيد عناصر ارهابية جديدة - حيث كانت التكليفات من احمد سمن يلتقى به وبهم على فترات ويطالبهم بالتدريب على اللياقة البدنية والعدو ورياضة الملاكمة حتى يكونوا قادرين على دفع اى اعتداء يقع عليهم .

اعترف المتهم محمد السيد السيد حجازى بالتحقيقات انه عقب الافراج عنه فى قضية تنظيم الجهاد بدأ فى عقد الدروس الدينية والندوات بعناصر

اكدت تحريات الأمن ان احمد سمن قام بمتابعة كل التنظيمات الارهابية السابقة .. التكفير والهجرة .. والجهاد وغيرهم . وانه بدأ فى الاعداد لفرض وجوده وان من بين اعضاء الجماعة الارهابية هناك حوالى ٢٢٪ (هكذا تحديدا طبقا لاقواله) يثق فيهم تماما ويبايعونه على السمع والطاعة

يعتمد نشاطه الارهابى على احداث فتنة طائفية بين المسلمين والمسيحيين .. خاصة انه سيلجأ الى تدريب بعض افراد مجموعته على اعمال الحرب الكيماوية باختيار اماكن خلوية لتدريبهم عليها اضافة الى قيامه بدراسة لتحويل السلاح العادى الى سلاح صامت وذلك حتى تتم عملياتهم بسهولة .

وبدأ احمد سمن يشعر بقوته على الساحة الارهابية حيث اعد لتوجيه ضربات للاماكن الحساسة (المرافق الحيوية) .. وطلب ان تكون التدريبات مقصورة على فردين فقط حيث بدأ فى التدريب النظرى على السلاح برسومات كروكية على الورق !!.. طلب من بعض اعوانه الحصول على اجهزة لاسلكية كمحاولة للتشويش على اجهزة اتصالات الشرطة . ان تتم عملياته الارهابية فى عدة اماكن متفرقة .

وكان احمد سمن يهدف فى هذا الى تقوية نفوذه .. حيث كان يرى ضرورة تدريب عناصر تنظيمه فى الخارج فى ايران او افغانستان . يعتمد على تمويل افكاره الارهابية على المشروعات الاستثمارية (بيع العطور - البقالة - الكتب) - الهبات - التبرعات - ما يحصل عليه من عناصر التنظيم التى تعمل بالخارج .. اضافة الى ما قد يتلقاه من دعم خارجى فور ظهور نشاطه الارهابى !!؟

انشأ احمد سمن داخل تنظيمه جهازا للاغتيالات يعتمد على المفاجأة وجمع المعلومات

اتصل بعبود الزمر فى محاولة للارتباط به وبمجموعته من الذين قضوا فترة العقوبة او الموجودين خارج الاسوار .. خاصة المحكوم عليه انور عبدالعظيم عكاشة .

احمد سمن لم يكن جديدا عليهم فقد سبق اشتراكه فى تنظيم الجهاد حيث اشترك فى احضار القنابل التى القيت على منصة العرض العسكرى حيث كانت مخبأة لديه فى بلدته

١٢٣٨٨



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : .... أخبار الحوادث

التاريخ : ١٠٦ سبتمبر ١٩٩٣

من المرتبطين به بمسجدى الدريسة والعنابر بعد تعمقه فى أمور الدين وتفسيره ، وانه قام باجراء دراسة تحليلية لكتاب الفريضة الغائبة الذى أعده زعيم تنظيم الجهاد المعدم محمد عبدالسلام فرج وخرج من الدراسة بعدم انكار فكر الجهاد القائم على تكفير المجتمع .

وكان يتم عن طريق الخطب والندوات والدروس التى يعقدها بالمسجد - ويحضرها العناصر المرتبطة به وهم :

ايمن حسن سليمان ، وصالح فؤاد حافظ ، وهلال محمد اسماعيل ، ومحمد أحمد الشبراوى ، واخرون .. وذكر انه طلب من مصطفى عباس عبدالرحمن بعض المبالغ المالية وانه استحصل منه على مبلغ خمسمائة جنيه بدعوى مساعدته على الزواج الا انه انفقها فى امور تتصل بالتجارة ، كما استحصل منه على مبلغ مائة وخمسين جنيها لمساعدة صالح فؤاد فى مصاريف دراسته ولم يقم اى منهما برد هذه المبالغ لمصدرها - واضاف ان مصطفى

عباس عبدالرحمن التقى به واستفسر منه بشأن اتصال علمه من خلال صالح فؤاد بأن تفكيرا يدور حول القيام بعملية سطو على صراف شركة عدلى أيوب للمقاولات وانه انهى اليه - اى المتهم - انه ربما يكون هناك اختيار للاخوة فيما اذا كانوا على فكر الجهاد مازالوا مستمرين أم ان مفهومهم قد تغير واردف ان بعض الاصوات التى استمع اليها من خلال التسجيلات المسجلة فى القضية قريبة من صوته .

ضبط بمسكن المتهم اصابع ديناميت جيلاتينى واسلاك توصيل وطاقة بلاستيك دافعة عيار ٧,٩٢ .

سبق ضبط المتهم فى القضية ٣٦١ لسنة ٨٣ حصر أمن دولة عليا وضبطت لديه مذكرات محررة بخط يده عن تحليل ودراسة كتيب « الفريضة الغائبة » دستور ومنهاج تنظيم الجهاد ، وملزمة بخطه تتناول شرح اهمية الجهاد والتعرض للجماعات الموجودة على الساحة [illegible] واوجه الخلاف بينها سعيا لتوجيد [illegible] عملها ، وكذا ملزمة محررة بخط اليد [illegible] الحاكمية » وكتاب معنون « الجهاد [illegible] واساليبه » واعترف المتهم بالتحقيقات [illegible] لهذه المضبوطات واقتناعه بفكر

الجهاد [illegible] جماعة تستهدف اقامة الدولة الاسلامية واقدم على اتصال بالمتهمين داخل السجن والعناصر الاخرى خارجه من خلال هلال محمد اسماعيل شقيق المتهم محمود محمد اسماعيل المحبوس [illegible] قضية تنظيم الجهاد وقد سلمه هلال محمد اسماعيل ورقة بها كلمة لعمر احمد عبدالرحمن تتناول العمل على تحقيق الاهداف فى سبيل الله [illegible] اسلامية وانهى اعترافه بتلقيه مبالغ مالية [illegible] لمساعدة أسر المحبوسين فى قضية الجهاد [illegible] بصدد مرحلة الاعداد لتكوين مجموعة [illegible] فكره .

تبين من [illegible] والمشاهدة للشرائط المسجلة انها تحوى [illegible] المتهم عبداللطيف شاهين وعناصر من الجماعة المنضم اليها وهم داخل سيارة خاصة شوهدت تتفقد [illegible] صيدلية الايمان التى يمتلكها أحد المسيحيين .

ولقاء [illegible] المتهم مع بعض عناصر الجماعة بمسكن [illegible] حيث كانوا يتدارسون فكر هذه الجماعة

ضبط بمسكن المتهم صلاح الدين محمد حجازى

شريطان [illegible] عليهما موضعان الاول معنون « القطان » الجهاد فى مصر والثانى معنون « الظلمات - [illegible] » وصورة ضوئية من منشور معنون (من معالم دعوتنا) مذيل باسم « ابويوسف عبدالله السماوى » وسبعه « شورات معنوية » رميلاتى تحمن » صادرة عن الجماعة الاسلامية

اقر المتهم على محمد عبدالعال وشهرته عرفه بالتحقيقات بصلته بالمتهم محمد السيد حجازى وانه تعرف به منذ اكثر من سنة تقريبا من خلال تردده على مسجد السكة الحديد بجزيرة بدران - وانه كان يحضر الدروس والاحاديث التى يلقيها محمد حجازى بهذا المسجد .. واضاف ان مجدى خليل الغريب واخرين كانوا من العناصر المرتبطة بمحمد حجازى وكانوا يترددون عليه بالمسجد .. كما اعترف بأنه قام بتزوير البطاقة المضبوطة بحيازته للهروب من اداء الخدمة العسكرية

ضبط لدى المتهم مجموعة من المطبوعات منها كتاب معنون « الجهاد مباديه واساليبه » يتضمن تاصيل فكرة [illegible] المنكر باليد وجواز القيام بها وكذا كتاب معنون [illegible] الكعبة - بالوثائق قصة اقتحام المسجد الحرام [illegible] » وكتاب معنون « اعلام العرب لابن تيمية [illegible] » كلمة حق » لعمر احمد عبدالرحمن [illegible] الاوراق تتضمن ازجالا واشعارا [illegible] بها اسماء لبعض الاشخاص واماكن اقامتهم

وقد اقر [illegible] بحيازته لبعض هذه المضبوطات وللقصاصات [illegible] المحتوية على بعض الاسماء منها اسم [illegible]

هذه حكاية من حكايات الارهاب الذى يكشف كل يوم انه لا هدف له الا محاولة الشهرة » كسب الدعم المالى الخارجى » لارضاء شهوات مجموعة خاصة .

لكن الواضح ان كلا منهم يتبع فكرا لا يمت لأى فكر .. فكل مجموعة تكفر الأخرى وهكذا .



المصدر : أخبار الحوادث

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٠٢ سبتمبر ١٩٩٢

مملكة المتطرفين داخل السجون!

شكلوا حكومة لادارة شئونهم .. وعمر عبدالرحمن كان وزيرا للدفاع ومفتيا للجماعة !



المصدر : أخبار الحوادث

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٢ سبتمبر ١٩٩٣

نفذوا أحكاما بالجلد على ثلاثة متهمين بتهم الاستماع للراديو والتدخين وسب الدين !

القصة مثيرة .. قديمة .. لكنها تتكرر كل يوم .. في الاسابيع الاخيرة وصلت الى ذروتها .. خرجت الصحف يوما بعد يوم بعناوين بارزة لما يدور من وقائع خطيرة داخل السجون .. ضبط أكليشيهات وادوات تزييف وتزوير لطبع المنشورات وتزور العملات !!.. المتطرفون يفرضون سطوتهم في العنابر والزنازين .. قائمة باسماء اتباعهم واخرى باسماء خصومهم ..تعليمات أمير الجماعة بان يتولى الاتباع تأديب الخصوم الذين رفضوا الصلاة خلف الامير المزعوم..

الاستعدادات تجرى على قدم وساق لواقعة التأديب .. المطاوى اعدت .. والانصال تلمع .. والجنازير تلتف حول اجساد المتطرفين !!.. المساجين الجنائيون في حيرة .. لماذا يعيش المتطرفون باسلوب الحاكم بأمره .. يخالفون اللوائح فلا يلتفت لهم احد .. يهددون فلايتالون عقابا .. يضربون بلوائح السجن عرض الحائط فلايجدون ردعا .. بينما باقى المساجين فوق

بركان يغلى !.. لماذا التفرقة في المعامله ؟.. لماذا يدللون المتطرفين في السجن فلا يعرف طريقهم الحلاق .. ولايخلع عن اجسادهم الجلباب .. بينما الأخرون تطبق عليهم التعليمات بحذافيرها !.. واذا كان المساجين قد قسموا طائفتين فعلى اى اساس تمت التفرقة ؟!.. والى اى حد تصل ؟.. الاجابة على السؤال الاخير لم تطل .. بل كانت احداث سجن ابوزعبل هي الترجمة الوافية والشافية لكل علامات الاستفهام .. والنتيجة الطبيعية لكل المقدمات السابقة !



المصدر : المســـــاء

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٦ سبتمبر ١٩٩٢

وزير الداخلية ..في حفل تكريم أسر الشهداء :

مشاركة المواطنين للشرطة..سند شرعى فى المعركة الحاسمة ضد الإرهاب كل الرعاية .. لأبناء الضحايا والمصابين

كتب ـ صلاح فاضل :

أكد اللواء حسن الالفى وزير الداخلية أن تقدير القيادة السياسية لما يبذله رجال الشرطة من جهود كبيرة وتضحيات من أجل توفير الامن والاستقرار لابناء الوطن يعد حافزا يدفعهم نحو مزيد من العطاء والاداء .. وهم يدركون التحديات التى تواجه البلاد ويقدرون مسئوليتهم الوطنية فى هذه المرحلة الدقيقة التى تتطلب تضافر كافة الجهود للقضاء على المحاولات الاجرامية التى تسعى الى قتل الابرياء وترويع الامنين .

أشاد الوزير فى كلمته التى ألقاها خلال حفل تكريم أسر الشهداء والمصابين من الشرطة والمواطنين فى أحداث الارهاب الاخيرة قبل سفرهم لاداء العمرة ببطولات الشرطة والمواطنين ووقوفهم جنبا الى جنب فى ملاحم وطنية رائعة مؤكدين أن الدماء الزكية للشهداء لن تضيع هباء وأن أبناء الشرطة يضحون بأرواحهم حفاظا على أرواح وسلامه المواطنين .

البقية ص٢

وزير الداخلية..
(بقيـــــة ص١)

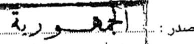
كما اشاد الوزير بالدور الايجابى للجماهير فى مساندتهم لاجهزة الامن .. موضحا ان مشاركة ابناء الشعب المصرى لاداء الشرطه تعد سندا شرعيا فى معركتهم الحاسمه ضد الارهاب .

قال الوزير فى كلمته انه اصدر تعليمات لادارة العلاقات العامة بوزارة الداخلية لتتولى تقديم كافة اوجه الرعاية لابناء الشهداء والمصابين من الشرطة والمواطنين تقديرا من الوزارة لما قدموه من تضحيات كما أصدر تعليماته برعاية المواطنين الذين يقومون بدور إيجابى فى محاربة الارهاب وعناصر الاجرام إيمانا بأن دورهم لا يقل عن دور أبناء الشرطة فى هذا المجال .

أكد عدد من أسر الشهداء والمصابين من الشرطة والمواطنين خلال لقائهم بوزير الداخلية فى نهاية الحفل أن تضحياتهم سوف تزيدهم إصرارا على مواصلة رسالتهم فى وأد الارهاب، ومحاربة الاجرام حتى يتحقق الامن والاستقرار للوطن والمواطنين .

أقامت وزارة الداخلية الحفل لتكريم ٦٠ مواطنا من أسر الشهداء والمصابين من الشرطة والمواطنين فى أحداث الارهاب الاخيرة وكذلك المواطنين الذين قاموا بدور إيجابى فى ضبط الارهابيين بسفرهم لاداء العمرة .



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٦ سبتمبر ١٩٩٣

اجتماع مجلس المحافظين برئاسة صدقى لبحث سبل مواجهة الإرهاب والبطالة

كتب : فؤاد الشاذلى

عقد الدكتور عاطف صدقى رئيس الوزراء اجتماعا مساء امس مع المحافظين حضره الدكتور كمال الجنزورى نائب رئيس الوزراء ووزير التخطيط والدكتور يوسف والى نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة والدكتور محمود شريف وزير الادارة المحلية والدكتور محمد الرزاز وزير المالية والدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم والسيد حسن الالفى وزير الداخلية والمستشار احمد رضوان وزير الدولة برئاسة مجلس الوزراء .

وصرح الدكتور شريف بأن الاجتماع ناقشوا تقارير محافظين حول المواجهة الشاملة للارهاب وتقارير المحافظات حول اوضاع المناطق العشوائية واسباب تطويرها الى جانب ايجاد لمشكلة البطالة ومتابعة بناء المدارس وترميم مراكز الشباب .

كما ناقش الاجتماع تقريرا حول اعادة نظام العمد والمشايخ ولجان المعالجات .

واضاف وزير الادارة المحلية بانه تم استعراض النتائج التى اسفرت عنها الزيارات الميدانية التى قام بها د. عاطف صدقى للمحافظات وانها كانت فرصة للاطلاع على احتياجات المواطنين على الطبيعة وتحديد امكانيات الحكومة لتنفيذها .

وقال ان الحكومة تستجيب قدر الاستطاعة لهذه الطلبات .

كما تمت مناقشة البرامج التى تقدمت بها المحافظات لعلاج ظاهرة الارهاب ومايتعلق بها من تطوير المناطق العشوائية حيث تم استعراض تقرير عن الموقف التنفيذى لتطوير هذه المناطق فى ١١ محافظة حتى ٣٠ يونيو الماضى .

واوضح التقرير انه تم صرف ١٠٦ ملايين جنيه لمشروعات المياه والصرف الصحى والكهرباء ورصف الطرق وتم التنفيذ بنسبة ٩٧٪ كما تم اعتماد ١٨٤ مليون جنيه لاستكمال البنية الاساسية بهذه المناطق .

كما تمت مناقشة اساليب التصدى لمشكلة البطالة على ضوء ورقة العمل التى قدمتها وزارة الادارة المحلية .

واوضح التقرير انه تم تشغيل ١٥٠ الف شاب فى اعمال دائمة ومؤقتة فى مختلف المحافظات خلال الفترة الاخيرة .

كما اوضح د. حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم انتظام الدراسة فى جميع المراحل مؤكدا ان مدة الدراسة لن تقل عن ٣٢ الى ٣٦ اسبوعا تبعا للمراحل الدراسية والالتزام بالمناهج العلمية المقررة .

وعرض حسن الالفى وزير الداخلية تقريرا عن الحالة الامنية اكد فيه التعاون التام بين مديريات الامن واجهزة المحافظات والمواطنين

وعرض وزير الادارة المحلية تقريرا عن الدعوة الدينية حيث تمت متابعة حصر المساجد الاهلية والزوايا التى تم تعيين وعاظ لها .

واكد د. صدقى على الاهتمام بالشباب ورعايته سواء فى المؤسسات التعليمية اومراكز الشباب كما تم متابعة تنفيذ نظام القوافل المتكاملة بالقرى فى المحافظات والتى تساهم فى رفع المستوى الصحى والاجتماعى والثقافى لدى المواطنين .

١٢٣٩٤


Bibliotheca Alexadrina
0306032